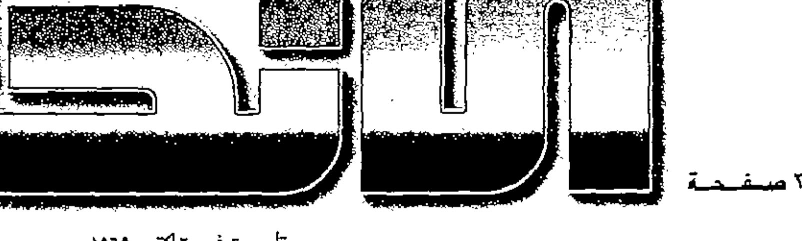


٣٦ صفحة
الثمن درهمان
تأسست في ٢٠ اكتوبر ١٩٦٩م
السنة الثامنة والعشرون (العدد ٨٠٢٢) الثلاثاء ... ISSUE 8022 TUESDAY MARCH 11, 1997

اجتماع مجلس الوزراء برئاسة سلطان بن زايد

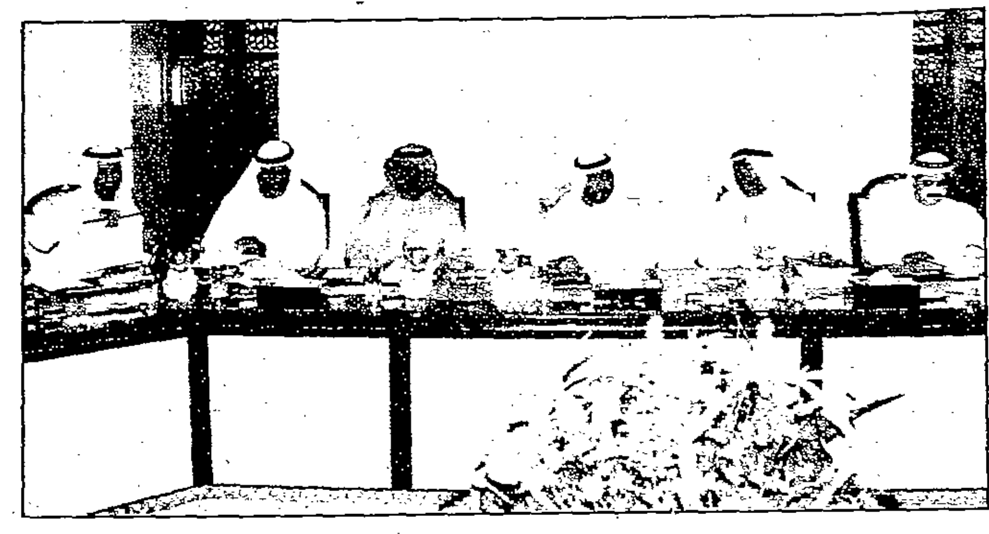
الموافقة على مشروع محطة الارسال التلفزيوني بدبي وانشاء مؤسسة الامارات للخدمات البريدية التجارية

■ عقد مجلس الوزراء اجتماعه الاسبوعي العادي بديوان الرئاسة صباح امس برئاسة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء.

وقد وافق المجلس على مذكرة من سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة تتضمن مشروع قانون اتحادي بشأن الحساب الختامي للاتحاد عن السنة المالية المنتهية في ١٩٩٤/١٢/٣١.

واطلع على تقريرين من سمود

(التتمة ص ١٧)



جميع الركاب وطاقم الطائرة بخير

انزلاق طائرة عن المدرج بمطار ابوظبي



■ غادر معظم ركاب طائرة طيران الخليج التي تعرضت صباح امس لحادث انزلاق اثناء استعدادها للاقلاع من مطار ابوظبي الدولي مستشفيات المفرق والجزيرة والمركزي ومراكز الطوارىء بعد تقديم الاسعافات لهم والاطمئنان على حالتهم الصحية. واكدت مصادر طبية «للاتحاد» ان جميع الركاب وعددهم ١٠٧ وافراد الطاقم ثمانية بخير وصحة جيدة.

وقال معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالوكالة الذي تابع ميدانيا عمليات الاسعاف للركاب لـ «الاتحاد» ان جميع الاصابات بسيطة ولاتوجد اصابات خطرة بين الركاب مشيرا الى انه تم ابقاء بعض الركاب في المستشفى للاطمئنان على وضعهم الصحي ومعالجتهم من جروح طفيفة اثر حادث انزلاق الطائرة. مشيرا الى انه تم ادخال ٧٦ راكبا لمستشفى المفرق و٣٢ في المركزي والجزيرة، مؤكدا ان وزارة الصحة نفذت وبنجاح كبير ولاول مرة خطة الكوارث عمليا وتم تقديم المساعدة الطبية

(التتمة ص ١٧)

«الاتحاد» تتابع اولا بأول الحادث وعمليات الاخلاء ولقاءات مع الركاب والطاقم «طالع ص ٦، ٧»

تفجر الوضع العسكري بجنوب السودان

معارك ضارية بالأسلحة الثقيلة تشعل الجبهة الشرقية

■ الخرطوم - اسمرا - الاتحاد ووكالات الانباء:

■ اتسع نطاق المعارك العسكرية الضارية بجنوب السودان واعلن متحدث باسم جون قرنق زعيم المتمردين ان قواته حققت انتصارات جديدة واستولت على بلدتي «كلجوكاجي» و «بازي» بعد اشتباكات واسعة شارك فيها نحو ١٢ الف مسلح من قوات قرنق تدعمهم الدبابات والمدفعية الثقيلة.

وقال المتحدث ان الوضع العسكري قد تفجر بصورة شاملة على كامل الجبهة الشرقية من نمولي وحتى بورتسودان وهي بداية المرحلة الجديدة من الهجمات.

من جانبها جددت الحكومة السودانية اتهامها لاوغندا بالمشاركة في الهجوم الاخير واعترفت بوقوع قصف مكثف على مدينة بازي. وألمح متحدث رسمي بالخرطوم الى ضلوع زعيم المعارضة الصادق المهدي في التخطيط للهجوم الحالي مع الرئيس الاوغندي وجون قرنق، فيما نفت اوغندا تورطها في القتال.

وكانت «الاتحاد» قد انفردت امس في خبر من مراسلها بالخرطوم بنشر نبأ اتهام الحكومة السودانية لاوغندا بالمشاركة في الهجوم على اراضيها.

وفي مؤتمر صحفي مقتضب اعلن الفريق محمد السنوسي احمد الناطق باسم القوات المسلحة السودانية أن القتال في الجنوب مازال مستمرا وجدد اتهامه لاوغندا بالهجوم على مناطق كايا وبازي وموروبو القريبة من الحدود مع اوغندا وزائير. واكد ان الاوغنديين استخدموا شرق زائير الذي يسيطر عليه متمردو التوتسي في الهجوم على بازي وان ذات العناصر التي تقود التمرد في زائير هي التي تشارك في الهجوم الحالي على الاراضي السودانية. واوضح ان بازي تعرضت في البداية لقصف مركز من جميع الاتجاهات بهدف تغطية الهجوم بآليات ثقيلة قدر انها تضم ١٢ دبابة.

واضاف السنوسي ان هناك حشودا عسكرية داخل اوغندا على مقربة من منطقة «كاجوكاجي». والمح الى ضلوع المهدي في التخطيط للهجوم الحالي قائلا: ان ذلك الهجوم اعقب زيارة قام بها المهدي مؤخرا الى اوغندا حيث اجتمع بالرئيس الاوغندي يوري موسيفيني، وجون قرنق وبعدها غادر المهدي اوغندا بينما ظل قرنق هنك حتى بداية الهجوم.

من جانبها نفت الحكومة الاوغندية رسميا امس مشاركتها في اي هجوم على الاراضي

(التتمة ص ١٧)

٢٠ مارس آخر موعد لمسابقة الاتحاد الرمضانية

حددت لجنة مسابقات الاتحاد الرمضانية الشهرية يوم ٢٠ مارس الحالي كآخر موعد لتلقي قسائم الأجوبة للاشتراك في المسابقة، وستبدأ اللجنة عملية الفرز بعد التاريخ المذكور تمهيدا لاعلان النتائج النهائية في أقرب وقت.

عقب اجتماع «صعب» مع ليفي

استقالة «أبومازن» والفريق الفلسطيني المفاوض

■ دخلت عملية السلام الفلسطينية - الاسرائيلية أزمة جديدة أمس نتيجة سياسة بنيامين نتانياهو التي وصفتها السلطة الفلسطينية بأنها «تقودنا الى الهاوية».. اذ استقال فريق المفاوضات الفلسطيني برئاسة محمود عباس «أبومازن» عقب أجتماع «صعب» مع ديفيد ليفي وزير الخارجية ورئيس الوفد الاسرائيلي المفاوض، الذي رفض مطالب الفلسطينيين بتوسيع رقعة الانسحاب المقررة من الضفة الغربية، ووقف بناء مستوطنة يهودية جديدة في القدس الشرقية، وقالت وزارة الاعلام الفلسطينية ان «وقف هذه الاجراءات هو شرط البدء في مفاوضات الحل النهائي» المفترض انطلاقها الاسبوع المقبل.

وأعلن صائب عريقات أحد كبار المفاوضين الفلسطينيين عقب اجتماع مع الرئيس ياسر عرفات، ان السلطة الفلسطينية تنتظر ردا من اسرائيل بشأن التفاوض معها على الانسحاب ووقف الاستيطان، وانها على اتصال بالزعماء العرب، في حين وجهت اسرائيل تحذيرا الى الفلسطينيين من اللجوء الى «العنف» قائلة انها مستعدة لأي احتمال.

وأعلن نبيل أبوردينة أحد مستشاري عرفات ان لجنة القدس التي يرأسها الملك الحسن الثاني عاهل المغرب، ستجتمع في الرباط الاسبوع المقبل لبحث الاستيطان الاسرائيلي، وأشار الى تنسيق فلسطيني مع

(التتمة ص ١٧)

جنود اسرائيليون يضربون فلسطينيا اعزل بوحشية خلال الاشتباكات التي جرت امس في الخليل. (أ ب)

الارياني يتحدث عن «بدائل قانونية» للمباحثات

اليمن: قضايا الحدود مع السعودية معقدة للغاية

■ صنعاء - الاتحاد ووكالات الانباء:

■ اكد الدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمني ان قضايا الحدود بين بلاده والسعودية على درجة كبيرة من التعقيد وان الصعوبات ستزداد كلما تأجل حل هذه القضايا. واعرب عن امله في ان يتوصل الطرفان الى تقديم تنازلات متبادلة وحقيقية للوصول الى حل ودي يرتضيه الجميع. واضاف في حديث لصحيفة الميثاق، انه اذا لم يتوصل الجانبان الى حل فليس امامها الا الخيارات القانونية المعروفة وهو ما فسرته وكالة «رويتر» على انه اشارة واضحة من جانب الوزير باحتمال لجوء بلاده الى التحكيم الدولي.

وذكرت مصادر دبلوماسية في صنعاء ان تصريحات الارياني تؤكد وجود خلافات جوهرية بين البلدين حول اعادة ترسيم الحدود وهي القضية التي تبحثها لجنة من البلدين تجتمع كل شهر تقريبا منذ

(التتمة ص ١٧)

وعد مبارك بالضغط على اسرائيل

كلينتون: لا دور للامم المتحدة في عملية السلام

■ واشنطن - هدى توفيق، وام:

■ ذكرت مصادر وثيقة الصلة بالبيت الابيض لوكالة انباء الامارات ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون تعهد للرئيس المصري حسني مبارك في اللقاء الذي تم بينهما امس في البيت الابيض بانه سيقوم بوضع ضغوطات على اسرائيل كي تتخلى عن مخططها باقامة مستوطنة يهودية في القدس المحتلة.

وفي مؤتمر صحفي عقده بعد محادثاته مع مبارك اعتبر كلينتون ان القدس ارض متنازع عليها واعرب عن اعتقاده ان الامم المتحدة لا دور لها في عملية السلام.

وقال ان الفيتو الامريكي لا يعني اعطاء الضوء الاخضر لاسرائيل لاقامة مستوطنات جديدة.

وقد اجتمع الرئيس الامريكي في البيت الابيض بالرئيس مبارك الليلة الماضية في بداية مباحثات الرئيس المصري في الولايات

(التتمة ص ١٧)

«الاتحاد» انفردت بنشر قصته

دومو في قبضة الشرطة البوسنية

■ باريس - سيد حمدي:

■ اسفرت حملة بحث واسعة قامت بها الشرطة البوسنية وسط البلاد عن القاء القبض على ليونيل دومو الجندي الفرنسي السابق في قوات حفظ السلام بالبوسنة والهرسك بعد صدور مذكرة توقيف بحقه من قبل الشرطة المحلية والشرطة الفرنسية على السواء، تطالب بايقافه للتحقيق فيما نسب اليه من جرائم في البلدين. وكانت «الاتحاد» قد نشرت في الثاني من الشهر الحالي قصة دومو الذي اعتنق الاسلام بعد ان شارك ضمن قوات

(التتمة ص ١٧)



بمناسبة حصول سموه على شهادة الباندا الذهبية

الاشادة بجهود رئيس الدولة في حماية البيئة والحياة البرية

■ كتب ـ حمدي نصر و«وام»:

■ أكد معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم ووزير الصحة بالانابة رئيس الهيئة الاتحادية للبيئة ان شهادة الباندا الذهبية التي تلقاها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة هي اعتراف عالمي جديد باهتمام وحرص سموه الدائم في الحفاظ على البيئة بمختلف اشكالها وشهادة فخر واعتزاز من الصندوق العالمي للبيئة للمستوى الراقي الذي حققته دولة الامارات العربية المتحدة بين دول العالم بفضل النظرة الثاقبة والسياسة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة.

وقال معاليه ان الهيئة الاتحادية للبيئة بفضل توجيهات ومواقف ورؤية صاحب السمو رئيس الدولة تفخر بهذا التقدير العالمي والاحترام الدولي لما قدمته ايادي سموه الكريمة من انجازات خلال فترة قصيرة من عمر الزمن.

واشار معاليه الى ان أبناء دولة الامارات العربية المتحدة يشعرون بالفخر وهم يستقبلون مثل هذه الشهادات العالمية تشخص سمو رئيس الدولة ويؤكدون ان هذا العطاء سيظل نبراسا وعهدا للعمل في كل المواقع حفاظا على ما تحقق في ظل قيادة سموه الحكيمة.

كما أشاد سعادة أحمد سلطان الحلامي وكيل دائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين بجهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في حماية البيئة والحفاظ على سلامتها، وتطوير القطاع الزراعي والنهوض بالثروة الحيوانية واكثارها ورعايتها، والحفاظ على السلالات التي تواجه خطر الانقراض من الانواع النادرة.

وقال سعادته: أن صاحب السمو رئيس الدولة يستحق عن جدارة شهادة الباندا الذهبية التي منحها لسموه الصندوق العالمي للحفاظ على البيئة تقديرا لجهود سموه في هذا المجال، بعد ان شاهد مسؤولو الصندوق على الطبيعة الجهود التي تبذلها الامارات بتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة للحفاظ على البيئة وعلى الثروة الحيوانية النادرة، خلال زيارتهم لجزيرة صير بني ياس. وقال: ان جهود صاحب السمو رئيس الدولة لم تقتصر على حماية البيئة في الجزيرة فقط، بل امتدت لتشمل دولة الامارات بأسرها، حيث لسموه العديد من البصمات الخيرة في هذا المجال وذلك بنشر مساحات الغابات للقضاء على التصحر. ولتكون مكانا طبيعيا لمعيشة وتكاثر العديد من الحيوانات البرية والطيور، وخصوصا تلك التي تواجه خطر الانقراض. اضافة الى ما تؤديه هذه الغابات من حماية للبيئة من التأثيرات السلبية للمد الحضاري والعمراني الذي يعيشه العالم بأسره.

واضاف سعادة وكيل دائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين: ان توجيهات سموه الواعية والحكيمة تحرص دائما على الحفاظ على البيئة وسلامتها، ومن هذا المنطلق اهتمت الدائرة بتعميم استخدام القماش الواقي لتغطية النباتات كخطوة أثبتت نجاحها في الحد من استخدام المبيدات الحشرية التي كان تترك أثرها على البيئة. كما حرصت الدائرة على الغاء استخدام المبيدات شديدة وفائقة ومتوسطة السمية. واقتصر استخدام المبيدات على الخفيفة وعديمة السمية وتحت الاشراف الفني لمرشدي الوقاية.

وقال: ان صاحب السمو رئيس الدولة يستحق اكثر من جائزة عالمية في هذا المجال، فقد حقق في زمن قصير ما تعجز عنه دول كثيرة سبقتنا في هذا المجال. وقدم سموه بفكره وحكمته ووعيه وخبرته.. نموذجا يحتذى. وقدوة تقتدى. وعملا نفخر به جميعا على المستوى العالمي.

أعضاء المجلس الأعلى وأولياء العهود يهنئون سعد العبدالله

■ بعث اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات امس ببرقيات تهنئة الى سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء بدولة الكويت الشقيقة وذلك بمناسبة نجاح العملية الجراحية التي اجريت لسموه.

فقد بعث ببرقيات تهنئة كل من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة وصاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة وصاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم ام القيوين وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة.

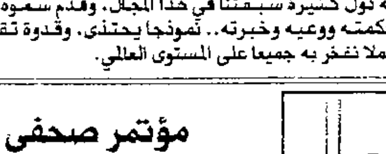
كما بعث اصحاب السمو اولياء العهود ونواب الحكام ببرقيات تهنئة مماثلة الى سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح.

الرقباني يتلقى رسالة من وزير الزراعة العماني

■ تلقى معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية امس رسالة خطية من معالي محمد بن عبدالله الحنائي وزير الزراعة بسلطنة عمان حول علاقات التعاون الزراعي بين البلدين.

وتسلم معالي سعيد الرقباني الرسالة لدى استقباله صباح امس لسعادة الشيخ محمد بن مرهون المعمري سفير سلطنة عمان لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين في مجال الزراعة والثروة السمكية وسبل تعزيز هذه العلاقات وتطويرها في المستقبل.



● خلال استقبال سعادة السفير العماني

صقر القاسمي يزور ولاية نزوى العمانية

■ نزوى: قام صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة امس بزيارة لولاية نزوى العمانية حيث اطلع سموه على الجوانب التاريخية والحضارية للولاية.

رافق سموه خلال الجولة معالي السيد علي بن حمود البوسعيدي وزير الداخلية وسعادة والي نزوى.

وكان جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان قد استقبل أمس الاول صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة. وتم خلال المقابلة تبادل الاحاديث الودية بين جلالة السلطان وصاحب السمو حاكم رأس الخيمة.

وحضر المقابلة معالي السيد علي بن حمود البوسعيدي وزير الداخلية بالسلطنة والوفد المرافق لسموه.

(وام)

سيف ساعد يستقبل ثريا عبدالرحمن

■ استقبل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة امس السيدة ثريا عبدالرحمن مساعدة المدير العام للمنظمة الاقتصادية لجنوب غرب آسيا التى تزور البلاد حاليا.

وتناولت المقابلة استعراض الانشطة التي تقوم بها المنظمة والتعاون القائم بين دولة الامارات والمنظمة.

(وام)



خلال استقبال السفير الفرنسي

المعلا يستقبل سفيري فرنسا واليونان والقائم بأعمال بروناي

.. وخلال استقبال السفير اليوناني

.. وخلال استقبال القائم بأعمال سلطنة بروناي بالنيابة

■ أم القيوين: استقبل صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم ام القيوين بمكتبه بالديوان الاميري صباح امس سعادة سبيرندون مورموريس السفير اليوناني لدى الدولة وسعادة جان بول باري السفير الفرنسي لدى الدولة اللذين قدما لوداع سموه بمناسبة انتهاء فترة عملهما في البلاد.

كما استقبل صاحب السمو حاكم ام القيوين ظهر امس السيد اسحق عبدالله القائم بأعمال سلطنة بروناي بالنيابة لدى الدولة الذي قدم للسلام على سموه بمناسبة تسلمه لعمله الجديد.

وحضر المقابلات سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم ام القيوين والعميد الشيخ محمد بن راشد المعلا قائد الحرس الوطني بام القيوين والشيخ علي بن راشد المعلا رئيس الدائرة الاقتصادية بام القيوين وعدد من

مؤتمر الصحة العالمية يوصي بتطوير كفاءة العاملين

■ أوصى المؤتمر الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية بضرورة استمرار دعم منظمة الصحة العالمية لاقامة ندوات وطنية للتأكد من قبول فلسفة الشراكة وبحث الوسائل الكفيلة بتطبيقها في اطار الاستراتيجية الوطنية للارتقاء بالعناية الصحية وتطوير كفاءة العاملين في الحقل الصحي.

كما دعا الى نشر المطبوعات الفنية للمشاريع الصحية وتقديم الخبرة لتنفيذ سياسة الشراكة الصحية.

وطالب الاجتماع الذي عقد في ابوظبي امس بتشجيع منظمة الصحة العالمية الحوار مع الوزارات والجهات الوطنية العاملة في القطاع الصحي وتطوير التعاون والشراكة بين الخدمات الصحية وتنمية الموارد البشرية بهدف تشكيل استراتيجيات وسائل التخطيط والتطبيق والتقييم كما دعا جميع البلدان الى اعداد خطط عمل خاصة مع دعم المجلس الصحي القومي الوطني لتطوير المشاريع الفنية الرامية لتحسين العناية الصحية وتنمية الموارد البشرية.

كما دعا الاجتماع الى تقييم وتحسين اداء مؤسسات العناية الصحية والمراكز الأكاديمية الصحية وتشجيع الدول على اقامة مشروع صحي نموذجي لوضع الافكار المقترحة موضع التنفيذ خاصة في مجال العناية الصحية الاولية وتعزيز آليات تبادل المعلومات والخبرات بين الجهات الصحية المختلفة. (وام)

مؤتمر صحفي حول شروط جائزة خليفة للمعلم

■ يعقد سمو الشيخ محمد بن خليفة بن زايد آل نهيان رئيس مجلس أمناء جائزة خليفة بن زايد للمعلم مؤتمرا صحفيا في الساعة السابعة من مساء اليوم بأبوظبي، يعلن فيه شروط ومعايير اختيار المرشحين لنيل الجائزة.

صرح بذلك سعادة محمد عبدالله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم المساعد الأمين العام للمجلس.

المدفع يستقبل مسؤولة بلجنة الاسكوا

■ استقبل معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم ووزير الصحة بالانابة بمكتبه امس الدكتورة ثريا أحمد عبيد نائبة الأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الأسكوا) التي تزور البلاد حاليا.

وتم خلال المقابلة التي حضرها السيد عادل خليفة الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي بالدولة بحث التعاون بين وزارة الصحة والاسكوا في المجالات البيئية وتبادل الخبرات في هذا المجال. وقد أبدت الدكتورة ثريا استعداد الاسكوا للتنسيق والتعاون مع الهيئة الاتحادية للبيئة في كل مايعمل على حماية البيئة وسلامتها في دولة الامارات العربية المتحدة.

المدير الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية يزور القطاعات الصحية بأبوظبي

■ قام امس معالي الدكتور حسين الجزائري المدير الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية الذي يزور البلاد حاليا بجولة زار خلالها عددا من القطاعات الصحية في ابوظبي حيث زار مركز آل نهيان لرعاية الامومة والطفولة واطلع على اقسام المركز وعياداته واستراتيجية المركز في استقبال وعلاج الامهات والاطفال والحوامل ومتابعتهن اثناء الحمل وبعد الولادة.

كما زار مركز ابوظبي للتأهيل الطبي وقام بجولة داخل المركز شملت العنابر والعلاج الطبيعي واختتم جولته بزيارة ادارة الطب الوقائي.

وفي نهاية جولته اشاد معالي الدكتور الجزائري بالمستوى المتطور الذي لمسه في القطاعات التي زارها اليوم والذي يواكب التطور الذي تشهده المسيرة الصحية على مستوى العالم.

وكان الدكتور الجزائري قد وصل الى البلاد يوم الجمعة الماضي للمشاركة في مؤتمر الخدمات الصحية والتعليم الطبي الذي نظمته منظمة الصحة العالمية بالمجمع الثقافي يوم السبت الماضي بالتعاون مع وزارة الصحة وانتهت اعماله اليوم.

العميد المعلا يستقبل خبيرا بمجلس وزراء الداخلية العرب

■ الشارقة ـ ماجد الحاج:

■ استقبل سعادة قائد عام شرطة الشارقة العميد محمد خليفة المعلا بمكتبه صباح امس سعادة اللواء مصطفى سيف الدين بيلي مساعد وزير الداخلية السابق بجمهورية مصر العربية والخبير بالامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب الذي يزور البلاد للمشاركة باحتفالات شرطة الشارقة باسبوع المرور ورحب سعادة قائد عام شرطة الشارقة بالضيف ووجوده بين اخوته ومشاركته في الفعاليات العلمية والفكرية للاحتفال باسبوع المرور.

ومن جانبه اعرب سعادة اللواء البيلي عن شكره لسعادة قائد عام شرطة الشارقة على الحفاوة والترحيب اللذين استقبل بهما وما شاهده من تقدم ورقي في مختلف مجالات الحياة بالدولة كما اشاد بالجهود المبذولة للحد من الحوادث والمشكلات المرورية.

.. والعقيد الجروان يستقبل وفود التعاون

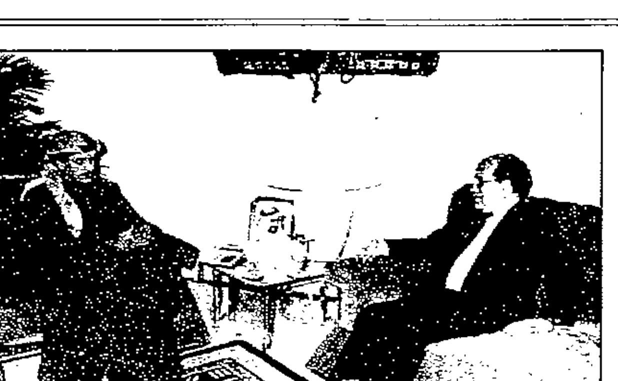
ومن جانب آخر استقبل العقيد محمد عبيد الجروان مدير ادارة الشؤون الادارية والمالية ونيابة عن سعادة قائد عام شرطة الشارقة وفود دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية للمشاركة في احتفالات اسبوع المرور الثالث عشر.

وقد اعرب اعضاء الوفد الزائر عن سعادتهم بزيارة الدولة واطلاعهم على الانشطة والجهود المبذولة في التوعية المرورية للحد من الحوادث وما تقوم به اجهزة الشرطة في الامارات في هذا الصدد، وقد تبادل اعضاء الوفد مع العقيد الجروان باسم شرطة الشارقة الهدايا التذكارية.

بحث التعاون في مجال الخدمة التعليمية المتميزة بين الجامعة والأمم المتحدة

■ كتب ـ يسري يوسف:

■ التقى معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي مساء امس الاول بقصر سموه بابوظبي بسعادة يوسف عيسى بن حسين الصابري مدير عام معهد التنمية الادارية والبروفسور توماس كوك خبير الامم المتحدة الزائر وتناول الاجتماع القضايا التعليمية والاستفادة من موضوع الخدمة المتميزة ودورها في تنمية وتطوير المجتمع هذا وقد التقى البروفسور توماس كوك في وقت سابق امس الاول بمدينة العين بالدكتور هادف الظاهري مدير جامعة الامارات العربية المتحدة والدكتور علي الشرهان نائب مدير الجامعة لشؤون التخطيط حيث تم بحث دور الجامعة في تقديم الخدمة التعليمية المتميزة هذا ويواصل البروفسور كوك زياراته الميدانية حسب البرنامج الذي اعده معهد التنمية الادارية للالتقاء بالمسؤولين بالدولة للاطلاع والمعرفة ليعد توصياته بشأن تقديم مؤسسات الدولة الخدمة المتميزة لابناء المجتمع والاستفادة من تجارب المؤسسات التي تقوم بتقديمها وشاركت بهذه التجارب في مؤتمر الخدمة المتميزة في القطاع الحكومي الذي عقده معهد التنمية الادارية في مارس ٩٦ بدبي بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة الانمائي.



أمين المجمع الثقافي يستقبل السفير الاردني

■ استقبل سعادة محمد بن أحمد خليفة السويدي أمين عام المجمع الثقافي بمكتبه مساء أمس سعادة نبيل توفيق التلهوني السفير الاردني لدى الدولة وجرى بحث مجالات التعاون والتبادل الثقافي وسبل تطويرها بين البلدين.

وقال سعادة السفير الاردني انه ناقش مع الامين العام للمجمع بصفة خاصة فكرة اقامة أسبوع ثقافي سياحي أردني خلال فصل الخريف المقبل مشيرا الى انه سيتم في الفترة المقبلة التحضير لهذا الاسبوع وبحث التفاصيل المتعلقة به.

ويأتي تنظيم الاسبوع أسهاما من المجمع الثقافي والسفارة الاردنية في التعريف بالتراث الثقافي والشعبي في الاردن والاماكن السياحية فيه.



وكيل الأوقاف يستقبل سوار الدهب

■ استقبل سعادة الدكتور محمد جمعة سالم وكيل وزارة الشؤون الاسلامية والأوقاف بمكتبه امس وفد المجلس الاسلامي للدعوة والاغاثة الذي يضم كلاً من السيد سوار الدهب نائب رئيس المجلس والسيد كامل الشريف الأمين العام للمجلس.

وتم خلال المقابلة بحث واستعراض سبل دعم التعاون بين الوزارة والمجلس في مختلف أوجه العمل الاسلامي في اطار من التنسيق الذي يخدم القضايا الاسلامية الراهنة كما تناول البحث عدداً من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

تشكيل لجنة المجلس الاستشاري للمنطقة الغربية

■ عقدت لجنة شؤون المنطقة الغربية المنبثقة عن المجلس الاستشاري الوطني اجتماعها الاول مساء امس بمقر الامانة العامة للمجلس.

وجرى خلال الاجتماع انتخاب غانم بن حمدان الفلاحي رئيسا للجنة والسيد جباره بن حسن بن جباره المرر مقررا للجنة.

وناقشت اللجنة خلال اجتماعها متطلبات واحتياجات المنطقة الغربية كما اجازت اللجنة عددا من التوصيات والاقتراحات التى تقدم بها اعضاء اللجنة.

وسوف ترفع اللجنة تقريرها عن هذا الاجتماع الى المجلس الاستشاري الوطني في جلسته القادمة.

حفل تكريمى لضيوف أسبوع المرور من دول التعاون

■ عجمان ـ وام: اقامت الادارة العامة للشرطة في عجمان وادارة المرور والترخيص حفل تكريم صباح امس بمبنى الادارة العامة لشرطة عجمان في منطقة مشيرف على شرف ضيوف اسبوع المرور الثالث عشر من دول مجلس التعاون الشقيقة.

وقام خلاله الدكتور العميد عبدالله حمد القاسمى مدير عام شرطة عجمان والرائد علي علوان مدير ادارة المرور رئيس اللجنة الفرعية لاسبوع المرور بتقديم شهادات تقديرية وهدايا تذكارية الى الضيوف كما تقدما اليهم بالشكر على مشاركتهم في فعاليات هذه المناسبة.

وذكر الرائد علوان ان فعاليات الاسبوع سارت خلال الايام الماضية على مايرام ولم تتخللها حوادث كبيرة وقامت دوريات المرور بتوزيع النشرات والكتيبات الارشادية الخاصة بالمناسبة على السائقين والجمهور.

وقال ان عددا من الضباط وضباط صف الشرطة والشرطة النسائية قدموا عددا من المحاضرات التوجيهية التثقيفية حول اخطار اختراق الاشارة الحمراء وما تؤدى اليه من أضرار.

البلاد تقع تحت منخفض جوي

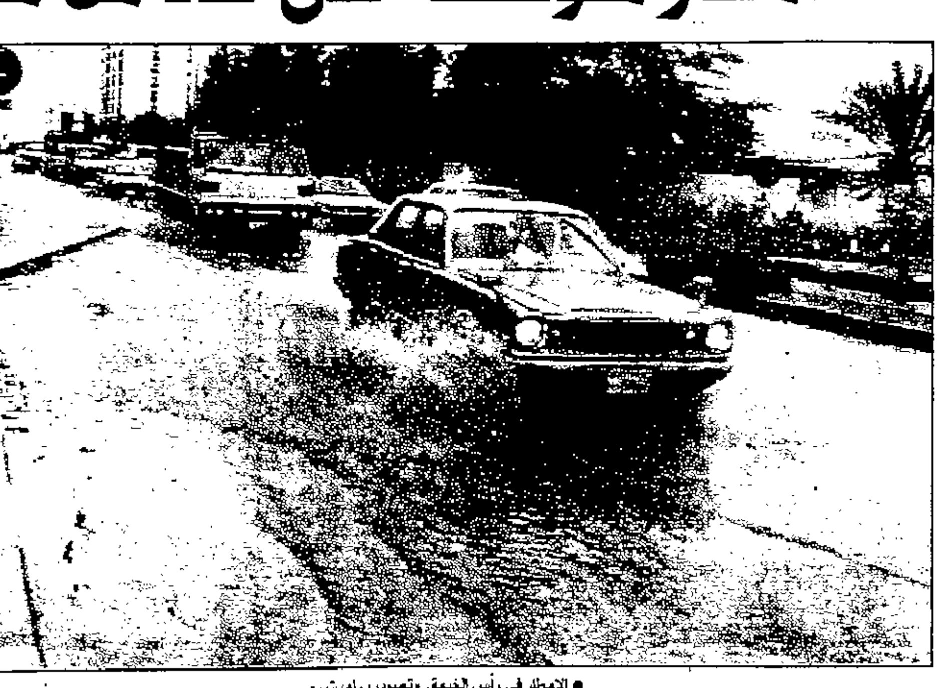
أمطار متوسطة على عدد من مدن الدولة

■ مكاتب الاتحاد: لليوم الثاني على التوالي شهد عدد من مدن الدولة هطول أمطار تراوحت بين الخفيفة والمتوسطة.. صاحبتها رياح باردة وانخفاض ملحوظ في درجات الحرارة.

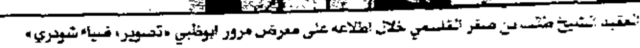
وذكرت مصادر الارصاد ان الامارات تقع تحت منخفض جوي ومن المتوقع ان يستمر حتى اليوم.

وقد شهدت البلاد أمس هبوب رياح شديدة محملة بالاتربة مع انخفاض في درجات الحرارة وقد هطلت أمطار فجر أمس على مدينة ابوظبي استمرت لفترات متقطعة.

كما هطلت أمطار تراوحت بين الخفيفة والمتوسطة على رأس الخيمة والمناطق المجاورة لها كما شهدت امارات الشارقة، وام القيوين، والفجيرة وعجمان هطول امطار متفرقة صباح ومساء امس استمرت لفترات متقطعة، وتتوقع مصادر الارصاد الجوية في مطار الشارقة الدولي ان يستمر هطول الامطار طوال اليوم مع تعرض المنطقة لرياح شمالية غربية سرعتها ٣٠ عقدة في الساعة.



● الامطار في رأس الخيمة. «تصوير: راميش»


العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي خلال اطلاعه على معرض مرور ابوظبي «تصوير، ضياء شودري»

سيف بن زايد يستقبل رئيس اللجنة العليا لاسبوع المرور
طالب القاسمي يتفقد فعاليات اسبوع المرور ويشيد بجهود شرطة ابوظبي في التوعية

■ كتب - جمال ابوطالب:

■ استقبل العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير عام شرطة ابوظبي في مكتبه قبل ظهر امس العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير عام شرطة رأس الخيمة، رئيس اللجنة العليا لاسبوع المرور الثالث عشر لدول مجلس التعاون الخليجي.

وقد تم خلال المقابلة تبادل الاحاديث حول اسبوع المرور وتبادل الهدايا التذكارية بهذه المناسبة.

وقد قام العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي المدير العام لشرطة رأس الخيمة رئيس اللجنة العليا لاسبوع المرور بزيارة لفعاليات الاسبوع المرورية بأبوظبي رافقه خلالها العقيد محمد سميع مدير ادارة المرور برأس الخيمة والعقيد عبدالله جمعة مدير مرور وترخيص رأس الخيمة والمقدم سلطان ارحمة مدير ادارة المرور والترخيص بأبوظبي والنقيب صالح حمد بادارة مرور وزارة الداخلية.

وقد تفقد رئيس اللجنة العليا لاسبوع المرور معرض الصور والرسوم والاحصائيات الخاصة بالمرور في المجمع الثقافي حيث قام الرائد غيث الزعابي والملازم أول جمال العامري بشرح لصور ورسوم اطفال المدارس والاحصائيات المرورية التي تستهدف غرس الوعي المروري لدى الناشئين للحفاظ على الثروة البشرية.

ثم اطلع بعد ذلك على المطبوعات والنشرات والمنشورات التي اعدها قسم العلاقات العامة في اطار خطة التوعية لفعاليات اسبوع المرور والندوات التي تقام بهذه المناسبة لطلاب المرحلتين الاعدادية والثانوية، ثم شاهد جانبا من انشطة المسرح حيث تجرى مسابقات بين اطفال المدارس حول النظم واللوائح المرورية. بعد ذلك حضر جانبا من محاضرة الرائد عمر عبدالجليل حول لغة الطريق وهي الاشارات الضوئية عند التقاطعات وعلى طرق المشاة وبالمركبات، وهي اللغة التي تحقق سلامة مستخدمي المركبات والطريق في حالة اتقان هذه اللغة بالالتزام بقواعد استخدامها التي وضعت من أجل صالح أفراد المجتمع.

وفي نهاية الجولة اشاد العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي بالجهد الكبير الذي بذلته شرطة ابوظبي في التنظيم والاعداد والتواصل اليومي مع مختلف فئات المجتمع بفضل توجيهات واهتمام العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان المدير العام لشرطة ابوظبي وذلك للوصول الى الهدف المنشود في التوعية المرورية والتركيز على الجيل القادم الذي يتولى كافة الاعمال خاصة وانه يمثل العنصر البشري أغلى الثروات في الدولة التي يجب المحافظة عليها.. وقال: أتمنى ان تكون جميع هذه الانشطة الفاعلة للتوعية المرورية والموجهة لأبنائنا الطلاب تكون ايضا موجهة الى بناتنا الطالبات أمهات المستقبل الذين لهم الدور الأساسي في توعية الابناء بصفة عامة للحفاظ عليهم.

وأكد العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي ان الاحتفال باسبوع المرور يأتي انعكاسا لاهتمام المسؤولين بأهمية تأمين السلامة المرورية للجميع بعد ان وفرت الدولة كافة الامكانيات الكفيلة بتحقيق حركة مرورية انسيابية وآمنة وان ما يقع من حوادث يكون نتيجة لمخالفة القوانين والقواعد المرورية.

ثم قام رئيس اللجنة العليا لاسبوع المرور والوفد المرافق له بجولة بعد ذلك في ادارة المرور والترخيص بأبوظبي حيث اطلع ميدانيا على تجهيزات الادارة المختلفة وأبدى سموه أعجابه باهتمام العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان بتحديث آليات وأجهزة الشرطة المرورية للوقوف على أحدث التقنيات.

مدير شرطة عجمان خلال تكريم احد ضباط الوفد الكويتي المشارك في فعاليات اسبوع المرور

عجمان

■ وفي عجمان استقبل العميد الدكتور عبدالله حمد راشد الشامسي مدير عام شرطة عجمان بمكتبه صباح امس الرائد رباح حشر العازمي من دولة الكويت والشرطي احمد بن سعيد المعمري من سلطنة عمان وهما ضيفا وزارة الداخلية للمشاركة في فعاليات اسبوع المرور الثالث عشر لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وتم خلال الزيارة استعراض الأهداف التي من أجلها جاءت الزيارة. وقام سعادة مدير عام الشرطة بتقديم هدايا وشهادات تقديرية لمندوبي دولة الكويت وسلطنة عمان. ومن جانبهما أكد الضيفان أهمية مثل هذه الزيارات لتبادل الخبرات والأفكار بين دول مجلس التعاون الخليجي للحد من الحوادث المرورية. كما عبرا عن مدى شكرهما لمدير عام الشرطة على ما وجداه من حسن الاستقبال والضيافة وتمنيا ان تستمر هذه الزيارات بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.



بحث سبل التعاون في مجال التدريب بين الامارات والبحرين وقطر

■ استقبل سعادة اللواء صقر غباش وكيل وزارة الداخلية بمكتبه صباح امس العقيد الشيخ دعيج آل خليفة رئيس الوفد البحريني ومدير ادارة التدريب بوزارة الداخلية بدولة البحرين الشقيقة والعقيد احمد المالكي رئيس الوفد القطري والمدير المساعد لشؤون التدريب بدولة قطر الشقيقة اللذين يزوران البلاد حاليا.

وتم خلال المقابلة التي حضرها العقيد سالم عبيد الشامسي مدير عام كلية الشرطة بحث دعم التعاون وتبادل الخبرات والمعلومات في مجالات التدريب بين دولة الامارات وكل من دولة البحرين ودولة قطر الشقيقتين.

بلدية دبي تدرس اعادة تخطيط الجزء العلوي من منطقة الحمرية

■ دبي - الاتحاد: بدأت بلدية دبي مؤخرا دراسة شاملة لاعادة تخطيط الجزء العلوي لمنطقة الحمرية القديمة التي تقع بمحاذاة شارع الخليج بمنطقة ديرة، في اطار الدراسات التخطيطية التي تقوم ادارة التخطيط والمساحة باجرائها للامارة وضمن حرص المسؤولين بالبلدية بتوفير ارقى التصاميم العمرانية للمقيمين فيها.

صرح بذلك سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي وقال ان الدراسة اشتملت على مجموعة من الاهداف على مستوى المدينة عامة وعلى مستوى المنطقة خاصة تسعى البلدية من خلالها لايجاد بيئة عمرانية مناسبة للمواطنين والوافدين ذوي الدخل المتوسط والمرتفع، بالاضافة الى رفع مستوى اداء شبكة الحركة المرورية بالمنطقة في اطار الاسس والمعايير المثلى للراحة والامان.

وذكر بأن المنطقة يكثر بها الازدحام والمباني القديمة التي لا تليق بالمظهر العام الذي يجب ان تكون عليه الواجهة الرئيسية للمدينة بالاضافة الى وجود نقص في بعض الخدمات بالمنطقة مما شجع على التفكير العملي للاخذ بسياسة الارتقاء والتحسين للمخطط الهيكلي المعتمد من خلال اعادة تنظيم المجموعات السكنية والسماح لبناء الفلل المتلاصقة مع محاولة الحفاظ قدر الامكان على حدود الملكيات الحالية.

واضاف ان الدراسة تشمل تطوير شبكة الطرق بمنطقة الدراسة بحيث توفر ضوابط الأمن المروري عن طريق اعادة دراسة بعض التقاطعات ووضع عدة حلول للاقلال من السرعة في الشوارع الداخلية بالاضافة الى اقتراح بعض الشوارع المستجدة التي تحقق اتزان في التدرج الهرمي لشبكة الطرق بالمنطقة.

وأكد بأنه مع اعتماد مقترح اعادة التخطيط للمنطقة والانتهاء من الاجراءات الخاصة بتنفيذ المخطط ستقوم الادارات المعنية في البلدية بالسماح لملاك الاراضي غير المتأثرة بالتنظيم والتخطيط المعتمد بتطوير اراضيهم بموجب توصيات الدراسة.

طلاب سعد بدبا الفجيرة يديرون مدرستهم

■ دبا الفجيرة - الاتحاد: نظمت مدرسة سعد بن ابي وقاص الثانوية بدبا الفجيرة يوما للادارة الذاتية أسندت فيه اعمال ادارة المدرسة لطلاب الصف الثالث الثانوي ادبي الذين قاموا بتولي مسؤوليات مدير المدرسة ومساعده والاشراف الاداري والخدمة الاجتماعية وأمانة السر على مدى ساعات الدوام المدرسي.

وأشرف على الطلاب خلال تجربتهم للادارة الذاتية الاساتذة احمد حسن القاضي مدير المدرسة ومحمد علي احمد مساعد المدير، وسالم المجنون وهاني سالم الاخصائيان الاجتماعيان.

وقد شارك مجلس الآباء والمعلمون برئاسة الشيخ عبدالله بن سعيد الشرقي في فعاليات يوم الادارة الذاتية كما حضرها السيد مطر صالح الكعبي مدير بلدية دبا حيث عقدت اجتماعات مع المعلمين والطلاب لمناقشة بعض القضايا التربوية.

وأكد السيد محمد علي احمد مساعد المدير اهمية ممارسة الطالب لتجربة الادارة الذاتية لتعويده على تحمل المسؤولية والقيام بواجبه تجاه مجتمعه الى جانب مساهمة هذه التجارب التربوية في بناء الشخصية المتوازنة والقادرة على تحمل أعباء الحياة ومواجهة المشكلات وحسن التصرف الواعي.

معرض «وارنر برانز» للتصوير الفوتوغرافي في دبي اليوم

■ دبي - منى مطر:

■ يقيم غاليري الجرين آرت في دبي معرضا للفنان النمساوي (وارنر برانز) للتصوير الفوتوغرافي وذلك في السابعة والنصف من مساء اليوم.

المعرض يستمر حتى ٢٠ مارس. هذا وقد فاز وارنر برانز المعروف عالميا بالعديد من الجوائز العالمية والدولية والميداليات في معارض دولية خاصة بالتصوير الفوتوغرافي.

يستعمل وارنر اللونين الابيض والاسود مع خليط من الالوان الحية ليعطينا لوحات متميزة ومتناغمة من البورتريه والمناظر الطبيعية البيئية لدولة الامارات العربية المتحدة.

سبق لوارنر المشاركة في عدة معارض جماعية ومعارض شخصية منذ عام ٨٤م وحتى عام ٩٦م في معظم دول العالم.

شرطة دبي تكرم وفود دول التعاون والشرطي المثالي

■ دبي - الاتحاد: ضمن فعاليات اسبوع المرور الثالث عشر لدول مجلس التعاون الخليجي تحت شعار تجاوز الاشارة الحمراء خطورة بالغة، وفي اطار هذه الفعاليات.. قام المقدم خليفة المصوري نائب مدير الادارة العامة للمرور بشرطة دبي بتكريم عدد من ضباط وضباط الصف بدول مجلس التعاون الخليجي الذين حضروا للمشاركة في احتفالات الدولة بهذه المناسبة.

كما كرم سيادته باسم شرطة دبي وقيادتها الشرطي المثالي في دبي وهو العريف عبدالعزيز عبدالله الذي تم اختياره شرطيا مثاليا لهذا العام من مرتب الادارة العامة للمرور.

وعلى هامش هذه الفعاليات أيضا ارسلت مدرسة حصة التأسيسية للبنات عددا من طالباتها الى مستشفى راشد لزيارة المصابين من حوادث المرور والطرق حيث قدمن لهم باقات من الورود وتمنياتهن لهم بالشفاء.



اللجنة الفرعية لأسبوع البلديات تجتمع غدا

■ تعقد اللجنة الفرعية لاسبوع البلديات والبيئة اجتماعا صباح غد الاربعاء بمقر بلدية ابوظبي برئاسة السيد عبدالله الانصاري رئيس قسم الصحة نائب رئيس اللجنة.

وتناقش اللجنة في اجتماعها الذي يحضره ممثلو الجهات المعنية في ابوظبي الترتيبات الخاصة بالاحتفال باسبوع البلديات والبيئة الذي سيقام خلال الفترة من ١٥ - ٢٠ مارس الحالي تحت شعار «لنقلل من استعمال الاكياس البلاستيكية». كما تناقش اللجنة الخطة الاعلامية التي تم وضعها للاسبوع.

لجنتان لتدقيق ومراجعة نتائج المدارس الخاصة

■ دبي - الاتحاد: اعتمد سعادة سالم حميد الغملي وكيل وزارة التربية والتعليم امس قرارا بتشكيل لجنتي لتدقيق ومراجعة رصد نتائج آخر العام الدراسي ١٩٩٧/٩٦م لجميع المدارس الخاصة الهندية والباكستانية والبنغالية التي ينتهي عامها الدراسي في شهر مارس ١٩٩٧م.

يرأس اللجنة الاولى السيد عوض علي صالح من ادارة التعليم الخاص، وتختص بمدارس مناطق ابوظبي والغربية والعين.

ويرأس اللجنة الثانية السيد اسماعيل محمد اسماعيل مدير ادارة التعليم الخاص وتشمل مناطق دبي والامارات الشمالية.

صباح الخير
علي العمودي

مدرسون.. ورجال شرطة

كثيرة هي الاصوات والدراسات التي دعت الى ضرورة وجود مشرف مع كل حافلة مدرسية لدى توجهها لنقل الطلاب من والى مدارسهم بدلا من ترك هؤلاء الطلاب يجعلون من الحافلة سيركا ينذهب بعقل السائق الذي لا حول له ولا قوة يتحمل بصبر طيش بعض الطلاب.

ولم تجد هذه الدعوات الصدى والقبول لدى البعض من مديري ووكلاء المدارس وحتى من بعض المدرسين لأنهم ينتمون لوجهة نظر ترى ان لا علاقة لها بالطالب بمجرد ان يدق جرس انتهاء الحصة الأخيرة، وهذا مجرد نموذج لما يجري.

في سنغافورة تبنت نقابة المدرسين اقتراحا لتعيين ضباط شرطة في المدارس للعمل كمستشارين لتعليم التلاميذ آداب المرور وآداب الطريق ومبادىء القانون كجزء من المناهج التعليمية.

ليس ذلك فقط بل ان المدرسين هناك وبعد اطلاعهم على تجربة استرالية في مكافحة جرائم الاحداث هم بصدد الخضوع لبرنامج تدريبي على اعمال الشرطة يرتدون خلاله الزي الرسمي للشرطة للمساعدة على الحد من جرائم اولئك الاحداث.

ومن المقرر ان يبدأ هذا البرنامج هناك خلال شهر اغسطس المقبل، هذه التجارب تعكس حجم التفاعل المطلوب بين الاجهزة المختصة والصلة التي يفترض قيامها بين اطراف العملية التربوية والتعليمية وبقية شرائح المجتمع.

وفي غياب مثل هذه الصلة وانتشار النظرة اللامبالية تجاه المسؤولية التي تظل قائمة خلال اوقات الدوام الرسمي فقط، ستظل كل تلك الدعوات والأصوات الخاصة باصلاح المستوى التربوي والسلوكي لبعض فئات الطلاب مجرد اصوات تغرد خارج السرب.

ومابين سنغافورة.. واستراليا هناك الفرق بين المدرس الموظف والمدرس التربوي..

ندوة لمعلمي ومعلمات الموسيقى بالفجيرة

■ الفجيرة - الاتحاد: شارك ٥٢ معلما ومعلمة لمادة التربية الموسيقية بمدارس منطقة الفجيرة في الندوة التي نظمت امس تحت عنوان «وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم» والتي أعد لها موجه المادة الاستاذ محمد القسطاوي وحضرها السيد علي عبيد الحفيتي رئيس قسم الانشطة التربوية بالمنطقة. واستهدفت الندوة عرض نماذج للأعمال الموسيقية الخليجية والعربية والعالمية وايضاح كيفية الاستفادة من اشرطة الفيديو والكاسيت والمصورات في اثراء المادة ويأتي ترتيب هذه الندوة تطبيقا للخطة العامة لمادة التربية الموسيقية التي يشرف عليها موجه اول المادة والتي تركز في مجملها على الاخذ بالاساليب الحديثة والمتطورة في تنفيذ المهام التعليمية وبرامج الاهتمام بالمواهب والمبدعين والكشف عنهم وابرازهم، علاوة على تنمية جوانب البحث الميداني التي تعالج المشكلات وتطرح الافكار الجديدة لتحسين وتطوير الاداء في كل فروع التربية الموسيقية.

ويذكر ان المادة قد شهدت خلال السنوات الثلاث الماضية تطورا متلاحقا تمثل في دليل المعلم والمنهاج ومشروع العزف المتطور على آلة الاورج، كما وفرت وزارة التربية والتعليم خلال العام الحالي نوعية عالية الجودة والتقنية من هذه الآلة سيتم توظيفها خلال المهرجان الختامي لنتاجات التعلم والمتوقع اقامته في شهر ابريل القادم.

مدرسة الخالدية تكرم ٧٢ متفوقا

■ دبا الحصن - محمود علام:

■ كرمت ادارة مدرسة الخالدية الثانوية المشتركة بدبا الحصن ٧٢ طالبا من المتفوقين علميا في حفل اقيم صباح امس بقاعة المسرح بالمدرسة حضره بعض مسؤولي الدوائر الحكومية ومديرو المدارس وأولياء أمور الطلاب.

وتم على هامش الاحتفال افتتاح المعرض العلمي الذي ضم عددا من النماذج لمبتكرات قام الطلاب بصنعها.

والقيت في الحفل عدة كلمات بدأها الاستاذ سليمان محمد جمعوه مدير المدرسة بالاشادة بجهود المتفوقين الذين استحقوا تكريم الادارة ضمن برامجها لرعاية النابغين وتحفيز جميع الطلاب على الالتحاق بركب التفوق.

كما ألقى أحد أولياء الأمور كلمة مجلس الآباء والمعلمين وأعقبه أحد المتفوقين المكرمين في كلمة نيابة عن زملائه.

وبعد استعراض لطابور المكرمين اجريت مسابقة بين الطلاب دارت اسئلتها حول الامارات بين الماضي والحاضر.

ثم قام مدير المدرسة بتوزيع جوائز النبوغ على الطلاب الحاصلين على المراكز الثلاثة الاولى في صفوفهم الدراسية وتخللت عملية التوزيع عروض لفريق الجمباز، وألعاب ترفيهية شارك فيها المعلمون وأولياء الأمور، وكشافة المدرسة وعرض لفريق الكاراتيه.

المسابقة المرورية
السؤال الرابع

■ ماهي دلالة اللون الأصفر في الاشارات الضوئية؟

■ يمكن العبور اذا كان الطريق سالكا.

■ يمكن العبور اذا كان السائق قد تجاوز خط الوقوف.

■ يجب الوقوف حتى ولو كان السائق تجاوز خط الوقوف.

الاجابات السبع ترسل الى العلاقات العامة والتوجيه المعنوي بوزارة الداخلية ص.ب ٣٩٨ ابوظبي.

بحث سبل التعاون بين مؤسسة زايد الخيرية والمجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة

■ عقد اجتماع مشترك امس بين مؤسسة زايد للاعمال الخيرية والانسانية ووفد المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة الذي يزور البلاد حاليا.

وضم الاجتماع الذي عقد بمقر المؤسسة بأبوظبي كلاً من سعادة عبدالله سلطان الظاهري مدير عام المؤسسة وسعادة الدكتور عز الدين ابراهيم مستشار المؤسسة والسيد عتيق المهيري رئيس قسم العلاقات العامة ومن جانب المجلس الاسلامي ضم الاجتماع كلا من السيد سوار الذهب نائب رئيس المجلس والسيد كامل الشريف الامين العام للمجلس.

وتم خلال الاجتماع بحث واستعراض سبل التعاون بين المؤسسة والمجلس في مختلف مجالات الاغاثة والتنسيق بين المجلس والمؤسسة في عمليات الاغاثة والمساعدات الانسانية والخيرية التي تقوم بها المؤسسة حتى يمكن الاستفادة منها على الوجه الأمثل لجميع الفئات المحتاجة.

وقد أشاد نائب رئيس المجلس الاسلامي بالمؤسسة والجهود المشكورة التي تقوم بها في مجال العمل الخيري والانساني واغاثة المنكوبين في مختلف أنحاء العالم انطلاقا من توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بتقديم المساعدة للمحتاجين في كل مكان.

كما نوه سعادة مدير عام المؤسسة بالمجلس الاسلامي ودوره في التنسيق بين المنظمات الخيرية والاسلامية في مختلف أنحاء العالم الاسلامي بحث لا توجه المعونات الى جهة دون أخرى. وقال ان المؤسسة تدرس حاليا موضوع تقديم الاغاثة والمعونات للعديد من الاماكن الاسلامية التي تعاني من الفقر والحاجة ابتغاء للعمل الخيري والانساني فقط خالصة وان هدف المؤسسة الذي تركز عليه دائما هو اغاثة الشعوب المحتاجة.

كما أشاد الدكتور عز الدين ابراهيم بالنشاط المشرف والانجازات التي قام ويقوم بها المجلس على الصعيد العربي والاسلامي وكذلك الغربي من خلال اللقاءات والندوات والحوارات التي نظمها والتي تهدف بالدرجة الاولى الى تصحيح صورة الاسلام المشرقة السمحة لدى غير المسلمين والتصدي بالأسلوب الحكيم والمنطق السليم الواعي للحملات التي توجه ضد الاسلام من غير المسلمين. وتمنى للمجلس التوفيق والرشاد في مهمته العامة والعظيمة.

وكان وفد المجلس الاسلامي العالمي قد وصل الى البلاد الاسبوع الماضي للمشاركة في الاجتماع الثالث عشر للجنة العامة للاغاثة المنبثقة عن المجلس والذي عقد في الشارقة وشاركت فيه المؤسسة والعديد من المنظمات الخيرية والانسانية من داخل الدولة وخارجها.


خلال توزيع المساعدات على الاطفال في احد دور الايتام

مواطنان شاركا في رحلة سفينة الرحمة للعراق

سوء التغذية والمرض يهددان أطفال العراق

استمرار حملة جمع التبرعات والمساعدات من المحسنين

■ كتب - سلطان بن عدي:

■ عادت الى البلاد مؤخرا سفينة الرحمة قادمة من العراق بعد ان قامت بتوزيع المواد والمساعدات الانسانية المقدمة الى ابناء الشعب العراقي من اخوانهم في دولة الامارات العربية المتحدة.

ويقول المواطنان محمد عبدالله الشيبة واحمد عيسى بن ظاهر اللذين رافقا السفينة ان هذه اللفتة الانسانية الكريمة وجدت ترحيبا وتقديرا كبيرين في نفوس المواطنين العراقيين الذين انهكهم الحصار.

ويقول السيد محمد الشيبة غادرت السفينة من ميناء رأس الخيمة يوم الخميس ٢٠ فبراير في طريقها الى العراق وخلال الرحلة صادفتنا رياح مما اضطررنا للتوقف بجزيرة ابوموسى لمدة يومين وبعدها واصلنا المسير. وعند دخولنا المياه الاقليمية العراقية استقبلتنا سفن عراقية رافقتنا حتى ميناء «أم قصر» في البصرة. وعقب وصولنا وبعد الترحيب الكبير بنا اجتمعنا مع المسؤولين لوضع خطة لتوزيع المساعدات على المستحقين، وأقام سعادة المحافظ حفل عشاء تكريما لنا ضم عددا كبيرا من الوزراء والمسؤولين وانتقلنا بعدها الى بغداد برفقة الشاحنات التي تم تحميلها بالمواد حيث تم انزال محتوياتها في مستودعات خاصة.

بعد ذلك تم توزيع المساعدات على مستوى الأسر المسجلة تحت فئة المساعدات الاجتماعية، كما تم توزيع جزء منها على دور العجزة والمسنين والمعاقين ودور الصم والبكم، التي تعيش على مثل هذه المساعدات.

كما تضمن البرنامج زيارة الى المستشفيات العامة ومستشفيات الاطفال التي تضم آلافا من الاطفال الذين يعانون من سوء التغذية والمرض بسبب عدم وجود الحليب والمواد الغذائية وتم توزيع الأدوية والحليب على الاطفال.

ويقول الشيبة ان متوسط المرتب الشهري للموظف العراقي بين ٣٠٠٠ - ٥٠٠٠ دينار عراقي اي ما يعادل دولارين بينما تبلغ قيمة كيلو اللحم ٣٥٠٠ دينار.

وأكد ان الحصار أثر على بنية الانسان وخصوصا الاطفال اذ ان كثيرا من الامهات يلدن اطفالهن ناقصي الوزن وقبل الموعد الطبيعي بسبب سوء التغذية.

ويقول محمد الشيبة ان آثار الحصار لمسناها جليا في احد المساجد في بغداد حيث كان احد الخطباء يؤم المصلين جالسا بسبب الضعف والجوع حيث ان بعض المصلين لم يدخل الطعام أجوافهم منذ أكثر من يومين. وقال الخطيب وامام المسجد انه منذ ثلاثة ايام لم يذق طعم الطعام وهو لا يقوى على الوقوف والصلاة والخطبة وأشاد بمبادرة ابناء الامارات الانسانية وقال انها ستحقق كثيرا من معاناة الشعب العراقي. وقال السيد عبدالله الشيبة ان اوضاع المستشفيات في حالة بائسة والثلاجات المخصصة لحفظ الأدوية وجدنا فيها جثث أطفال ينتظر تسليمهم الى ذويهم.

الحملات الانسانية

وقال السيد احمد عيسى بن ظاهر، ان الوضع الانساني في العراق بائس جدا ومن يرى ليس كمن يسمع.. مشيرا الى ان رحلة سفينة الرحمة وبعد العودة من العراق قامت بجولة في قطر والتقينا مع الجمعيات الخيرية هناك وطلبنا منهم المساهمة في تخفيف معاناة أشقائنا في العراق، واضاف، اننا سنقوم برحلة أخرى الى سلطنة عمان للالتقاء بالهيئات الخيرية هناك وحثها على تقديم المساعدات بالاضافة الى استمرار حملة جمع التبرعات في الامارات لدعم الشعب العراقي الذي يعاني من الجوع والمرض، ودعا أهل الخير والاحسان الى دعم هذه المسيرة الخيرية لرفع المعاناة عن الشعب العربي العراقي.

فحص ٥٥٠٠ طالب وطالبة بالصحة المدرسية بالفجيرة

■ الفجيرة - الاتحاد، تنظم الصحة المدرسية بالفجيرة بالتعاون مع المراكز الصحية حملة للفحص الشامل على طلبة المدارس بمناطق وضواحي امارة الفجيرة.

وقال الدكتور عبد الله بعث الله مدير الصحة المدرسية ان الفحص سيشمل حوالي ٩٠٠ طالب وطالبة في المدارس البعيدة عن المدينة مشيرا الى انه تم الانتهاء من فحص طلبة مدارس مدينة الفجيرة ومربح والمسلقي وضدنا وشمل وبلغ عددهم حوالي ٥٥٠٠ طالب وطالبة.

وقد وجه احمد الشريف مدير منطقة الفجيرة الطبية بضرورة التعاون التام بين المستشفى والرعاية الصحية والصحة المدرسية بالفجيرة لانجاح هذا العمل حتى تؤدي المؤسسات الطبية بالامارة اعمالها.

واشار الى ان الصحة المدرسية ستقوم خلال الشهر الحالي بالكشف على الطلبة والطالبات والجدد المتقدمين للالتحاق بالصف الاول الابتدائي.



مهرجان ثقافة الطفل ينطلق اليوم بالشارقة

اعلان الفائزين بجوائز الريادة والتميز لخدمة الطفولة

■ كتبت - حليمة الملا ومريم المسعود:

■ تنطلق اليوم فعاليات المهرجان الثالث عشر لثقافة الطفل وملتقى الاطفال العرب الدورة الثانية والتي ينظمها المجلس الاعلى للطفولة بالشارقة ودائرة الثقافة والاعلام بالشارقة وتستمر حتى ٢١ من مارس الحالي. وتبدأ الفعاليات في الساعة التاسعة من صباح اليوم بمركز اكسبو الشارقة حيث تعلن لجنة التحكيم جوائز مسابقة الشارقة اضافة الى المسيرة الكرنفالية التي تبدأ من امام المقهى الشعبي على البحيرة ويشارك في طابور المسيرة ١٤٠٠ طفل وطفلة من المدارس الحكومية والخاصة والمؤسسات وجمعيات النفع العام بالشارقة وتنتهي المسيرة في حديقة المجاز وتتميز المسيرة الكرنفالية هذا العام بمشاركة الاطفال الضيوف من البلدان العربية وفي الساعة الثامنة مساء اليوم يتم عرض المسرحية الفرنسية «أولاد العم» وذلك في قاعة العروض الكبرى بالمركز الثقافي بالشارقة.. كما يتم في تمام الساعة العاشرة عقد لقاء تعارف بين الاطفال العرب الذين تستضيفهم الشارقة ايام المهرجان والملتقى.

ومن جانب آخر اعلن المجلس الاعلى للطفولة عن الفائزين في جائزة الريادة وجائزة التميز في خدمة الطفولة العربية وجائزة الوفاء للخدمة المميزة في مجال الطفولة العربية وجائزة الشارقة للطفولة العربية وذلك انطلاقا من مبادرة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة رئيس المجلس الاعلى للطفولة وجهوده في ترسيخ وتعميق خدمات الطفولة عربيا وخليجيا واماراتيا وفي اطار المهرجان الثالث عشر لثقافة الطفل والملتقى الثاني للاطفال العرب في امارة الشارقة.

وتقرر منح جائزة الريادة في خدمة الطفولة العربية لكل من المجلس العربي للطفولة والتنمية ووزارة الشباب والطفولة بالجمهورية التونسية ومجلة ماجد التي تصدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والطباعة والنشر بالدولة.

وقررت لجنة تحكيم مسابقة جائزة التميز في خدمة الطفولة العربية المستوى الاول المؤسسات والشخصيات منح الجائزة الى مؤسسة نور الحسين بالمملكة الاردنية الهاشمية وهي مؤسسة عاملة ونشيطة منذ تأسيسها في عام ١٩٨٥ في مجالات الطفولة والمرأة والاسرة والمجتمع ومركز التدخل المبكر في دولة الامارات ومقره الشارقة وهي مؤسسة تخصصية في مجالات اكتشاف وعلاج الاعاقة ضمن اطار مدينة الشارقة للخدمات الانسانية وتأسست في عام ١٩٩٣ بجهود اهلية ورسمية محلية واقليمية ودولية.

كما قررت اللجنة منح الجائزة بالنسبة للشخصيات الى السيد عوض حاج حامد محمد احمد من جمهورية السودان المتخصص في ثقافة الاطفال والكتابة وصحافة الطفل والبرامج الاعلامية المسموعة والمرئية لاكثر من ثلاثين عاما في السودان وله العديد من المطبوعات والقصص والنشرات التربوية الثقافية والسيد عبدالرحمن احمد مظهر من جمهورية اليمن والمتخصص في ثقافة الاطفال والكتابة والبرامج المقروءة والمسموعة والمرئية وهو شاعر وملحن للعديد من اغنيات الطفولة ويمارس نشاطه للطفولة لاكثر من ثلاثين عاما والاستاذة شيخة علي عبدالله مصبح من دولة الامارات العربية المتحدة (رأس الخيمة) وهي مديرة روضة ام الدرداء ومتخصصة في التربية وثقافة الاطفال والعمل الاجتماعي الخيري التطوعي وقد نظمت المعرض الخيري لصالح الاطفال الايتام منذ عام ١٩٩١ ومازال تكرس خدماتها للايتام والمحتاجين من الاطفال والاسر والصغار الاسوياء والمعاقين الى جانب عملها التربوي في مجال رياض الاطفال مما ميزها في مجال خدمات الطفولة والخدمات الاجتماعية الخيرية الطوعية على مستوى دولة الامارات العربية المتحدة.

وتقرر منح اسم الدكتور الراحل علاء الدين احمد حمروش الرئيس السابق للادارة المركزية للمركز القومي لثقافة الطفل في جمهورية مصر العربية جائزة الوفاء للخدمة المميزة في مجال الطفولة العربية وذلك انطلاقا من مبادرة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة رئيس المجلس الاعلى للطفولة تقديرا للخدمات الجليلة والمميزة في مجال ثقافة الطفل واعترافا بجهوده المبذولة لتعزيز العلاقات بين المؤسسات والشخصيات العاملة في مجال خدمات الطفولة عربيا ودوليا. وقررت لجنة تحكيم مسابقة جائزة الشارقة للطفولة العربية على المستوى الثاني لابداع الاطفال حجب الجائزة على مستوى ابداع الاطفال صونا للجائزة وسعيا الى الموضوعية والعلمية وأسس التحكيم السوية مع التأكيد على اهمية وضع لائحة واضحة ومراعاتها من الجهات المسؤولة في البلدان العربية. ويقام حفل خاص اثناء المهرجان لتكريم الفائزين بهذه الجوائز. وتبدأ فعاليات مهرجان الطفل في المنطقة الشرقية بافتتاح معرض الاطفال العلمي بنادي فتيات كلباء تحت رعاية الشيخ سعيد بن صقر القاسمي نائب رئيس الديوان الاميري بخورفكان والشيخ هيثم بن صقر القاسمي نائب رئيس الديوان الاميري بكلباء في تمام العاشرة صباحا.

بينما يقام برنامج القافلة الثقافية بخورفكان في مدرسة برة بنت عبدالمطلب الابتدائية للبنات ويتضمن مسابقات مختلفة في المواهب. تجويد القرآن الكريم. الالقاء، الرسم، العزف الموسيقي وتقدم للفائزات جوائز فورية. كما تقام مساء اليوم مسابقة لرسوم الاطفال بين المدارس الابتدائية على كورنيش خورفكان.

وذكر محمد السويجي المسؤول الاداري بدائرة الاعلام والثقافة بالمنطقة الشرقية والمنسق للمهرجان بأن توجه مهرجان هذا العام نحو المجال العلمي تأتي جميع فعالياته في هذا الاطار حيث سيتم عرض مجسمات تعزز هذا الجانب عبر المسيرات الكرنفالية في كلباء وخورفكان ودبا الحصن كما ان الزيارات ستكون للمتاحف العلمية والمسابقات المدرسية والورش والمحاضرات والمعارض العلمية.

كما سيتم خلال ايام المهرجان افتتاح المقر الجديد لمراكز ثقافة الطفل بكلباء ويضم مركزين نموذجيين احدهما للاولاد والآخر للبنات حيث تعتبر مكملة لمسيرة السنوات الماضية التي تم عبرها تشييد قاعة لمراكز ثقافة الطفل بالمنطقة الشرقية وتعد المراكز الجديدة انطلاقة ونقلة كبيرة للطفل لما تحويه من تجهيزات في سبعة من فروع العلم والثقافة. ويقوم بعملية الاشراف عدد من المتخصصين في تلك المجالات.

في اطار اسبوع العمل الاجتماعي بعجمان

ندوة حول رعاية الجوانب الشخصية للأطفال

■ عجمان، نظم مكتب عجمان التعليمي ندوة صباح امس في مدرسة ابن الهيثم في عجمان بعنوان «رعاية أطفالنا في بعض أهم جوانب شخصياتهم» وذلك في اطار اسبوع العمل الاجتماعي وشارك فيها الدكتور احمد محمد العبد بن دانية مدرس علم النفس في مركز الانتساب الموجه في دبي والدكتور ملك كبه وار من الصحة المدرسية في عجمان وذلك تحت شعار «نحو رعاية شاملة لابنائنا الطلبة».. وحضر الندوة عدد من المسؤولين.

وتناول الدكتور بن دانية جانبا ركز فيه على جوانب الشخصية مؤكدا على وجوب ان تكون النفسية سوية وان هناك عملية منظمة لاحداث تغييرات مرغوب فيها في سلوك الفرد من اجل تطور متكامل للشخصية في جوانبها الجسمية والعقلية والانفعالية.

كما تحدث عن بقية المراحل بعد مرحلة الطفولة وافرد جانبا من حديثه للطالب والتعلم تطرق خلاله الى مفهوم التعلم وطبيعة وخصائص التعلم والعوامل المؤثرة فيه.

ثم تحدث الدكتور ملك كبه وار حول الرعاية الصحية الاولية فبدأ بتعريف مفهوم الرعاية الشاملة المقدمة الى المجتمع انطلاقا من النظرة الكلية التي يتم بموجبها الاهتمام بالعوامل النفسية والاجتماعية للفرد من خلال مشاركة المجتمع الفعالة.

وقام بالقاء الضوء على عدد من المجالات في التربية الصحية بشكل عام ورعاية الامومة والطفولة وصحة الأسرة وخدمات الصحة المدرسية ومكافحة الامراض المعدية والسارية والتحصينات المقدمة على المستوى المحلي ومكافحة وعلاج الامراض المستوطنة والكشف الدوري لبعض الفئات المعرضة للامراض ورعاية صحية للعمال في مناطق تجمعهم واكتشاف وتشخيص وعلاج الامراض المختلفة بالاضافة الى خدمات صحة الاسنان وخدمات صحية لغير المسجلين في المراكز الصحية وخدمات الاسعافات الاولية والطوارئ وخدمات رعاية المسنين.

مجلس آباء منطقة دبي يناقش تنظيم حملات للمدارس

■ دبي - الاتحاد: ترأس سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي امس اجتماع مجلس اباء منطقة دبي التعليمية واتخذ العديد من القرارات الهامة في مقدمتها تنظيم زيارات للمدارس حسب المراحل الدراسية واعداد دراسة عن افضل الاساليب لجذب الطلاب وترغيبهم في المدارس واعداد دورات للمعلمين في المجالات التربوية. كما تقرر ان يتبنى المجلس تكريم افضل مدرسة وافضل مدرس وحصر الطلبة المتفوقين الأوائل الثلاثة في كل صف دراسي من الاول الابتدائي الى الثالث الثانوي. كما بحث المجلس قضية للطلبة كبار السن واجبار الطلبة على المشاركة في الانشطة المدرسية، كما ناقش الحضور قضية الثواب والعقاب والظروف الخاصة بصيانة بعض المدارس. وقد تم كذلك تكليف اللجنة الاعلامية بضرورة تغطية فعاليات المدارس في مجال تفوق الطلاب وامكانية تنظيم برامج اذاعية وتليفزيونية للاشادة بالطلبة المتفوقين.

تشكيل لجنة منظومة المناطق المحمية البحرية بدول التعاون

■ ام القيوين: شارك مركز ابحاث الاحياء البحرية بأم القيوين والتابع لوزارة الزراعة والثروة السمكية في اجتماع فريق عمل منظومة المناطق المحمية البحرية بدول مجلس التعاون الذي عقد في مقر الامانة العامة لمجلس التعاون في الرياض في نهاية فبراير الماضي. وصرح المهندس احمد الجناحي رئيس قسم الارشاد السمكي في المركز رئيس الوفد ان الاجتماع قرر تشكيل لجنة اقليمية بدول المجلس تسمى لجنة منظومة المناطق المحمية البحرية تجتمع بشكل دوري لتنفيذ مراحل مشروع اقامة هذه المنظومة بعد اقراره بشكل نهائي وتشكيل لجنة وطنية من كل دولة في مجلس التعاون لدراسة الجانب الاداري والفني للمشروع وكذلك العمل على دمج دور الجامعات ومراكز الابحاث في دول المجلس بالنسبة للدراسات المقدمة حول المشروع الذي تقرر رفعه بصورته النهائية الى الاجتماع القادم للجنة التنسيق البيئي والوزراء المسؤولين عن شؤون البيئة لاقراره. كما قرر الاجتماع رفع البت في موضوع توزيع نسب مساهمة الدول الاعضاء في ميزانية المشروع الى اللجنة والتي تتوزع على الكويت ١٥ ٪. والسعودية ٢٥ ٪، والبحرين ٥ ٪، وقطر ١٠ ٪، والامارات ٢٠ ٪، وعمان ٢٥ ٪. وقدرت الميزانية المقترحة للمرحلتين التمهيدية والتطبيقية للمشروع بحوالي مليون و ٢٩٠ الف ريال سعودي. واضاف المهندس احمد الجناحي ان الاجتماع ناقش كذلك الدراسة التي اعدتها الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها بمنطقة الجبيل بالمملكة العربية السعودية.

بحث استعدادات إقامة أسبوع ثقافي وفني يمني في ابوظبي

■ استقبل سعادة محمد بن احمد خليفة السويدي أمين عام المجمع الثقافي بمكتبه بعد ظهر امس سعادة الدكتور عبدالله حسين بركات السفير اليمني لدى الدولة حيث بحث معه الاستعدادات الخاصة بإقامة اسبوع ثقافي وفني يمني بالمجمع خلال الفترة القادمة. وقال سعادة السفير اليمني ان الاسبوع الذي ستتم فيه مناقشة تفاصيله ومحاوره المتعددة مع المختصين في المجمع يشتمل من حيث المبدأ على ندوات ومحاضرات للتعريف بالتراث والتاريخ اليمني وعلى فنونه التشكيلية والغنائية والادبية وخاصة في مجال الشعر.

ومن المقترح ان يشارك فيه كل من الشاعرين عبدالله البردوني والدكتور عبدالعزيز المقالح رئيس جامعة صنعاء في الامسيات الشعرية التي يتضمنها الاسبوع الثقافي والفني. ويأتي تنظيم الاسبوع اليمني في اطار اهتمام المجمع الثقافي وسعيه للتعريف بتراث وتاريخ وعادات وتقاليد الشعوب وتحقيق المزيد من التقارب بين أبناء الدول العربية.

برنامج صرف المساعدات في الفجيرة

■ الفجيرة، يبدأ مكتب الشؤون الاجتماعية بالفجيرة اعتبارا من يوم السبت المقبل في صرف المساعدات الاجتماعية لمستحقيها من ابناء الامارة عن شهر فبراير الماضي. ووفقا للبرنامج المحدد يصرف لاهالي مدينة الفجيرة رجال ايام: ١٥ - ١٦ - ١٧ مارس الحالي من مقر بنك الفجيرة الوطني وخلال نفس الفترة يصرف للسيدات من بنك صادرات ايران بالفجيرة. ولاهالي مناطق قدفع ومربح والقرية يصرف لهم يومي ١٨ و١٩ مارس من مقر بنك صادرات ايران. ويصرف لاهالي مناطق المسافي والسيجي وحبحب والمناطق الجبلية المجاورة يوم ٢٢ مارس من مقر مركز الشرطة بالمسافي. ولاهالي مناطق البدية وشرم وضدنا وزكت يصرف لهم ايام ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ مارس الجاري من مقر مركز الصرف بمنطقة البدية.

ويصرف لاهالي مدينة دبا رجال ايام ١٨ - ١٩ - ٢٠ مارس من بنك الفجيرة الوطني فرع دبا الفجيرة في حين يتم الصرف للسيدات ايام ١٥ - ١٦ - ١٧ مارس من مقر مركز التنمية الاجتماعية بمدينة دبا الفجيرة.

برنامج الاحتفالات باسبوع البلديات والبيئة

التأكيد على ضرورة ايجاد بدائل للأكياس البلاستيكية

جاسم درويش: نظافة البيئة عنوان التقدم ومقياس وعي الشعوب

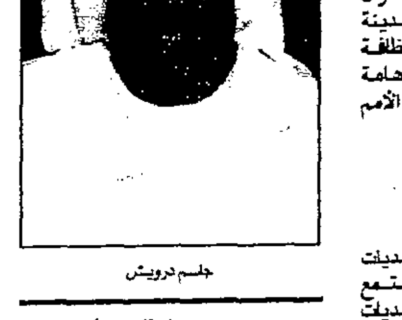
■ تم اعتماد برنامج الاحتفالات باسبوع البلديات والبيئة الثاني عشر الذي تشارك فيه كافة مدن وبلديات الدولة بالتنسيق مع الامانة العامة للبلديات في الفترة من ١٥ الى ٢٠ مارس الحالي تحت شعار «لنقلل من استعمال الأكياس البلاستيكية».. بهدف المحافظة على البيئة من التلوث وتوفير الامن والامان البيئي بجميع انحاء الدولة.. وتجاوبا مع الدعوة العالمية لحماية البيئة والتي عبر عنها بالشعار «فكر عالميا واعمل محليا».

واكد سعادة جاسم درويش امين عام البلديات ان مدلول ومفهوم شعار الاحتفالات هذا العام ينسجم مع ما تشهده مدننا من توسيع عمراني وتنمية مستمرة وما يرافق هذا التطور من تأثيرات سلبية على البنية الاساسية، ولذلك فان حماية البيئة والحد من انتشار التلوث مسؤولية مشتركة كما ان نجاح اسبوع البلديات والبيئة لا يعتمد على توفير الآليات والمعدات وتسخير الامكانيات بقدر ما يعتمد على احساس المواطن والمقيم بالانتماء لارض وتراب هذا الوطن واكساب الجميع الاسلوب الامثل لنظافة المدن والقرى بما يضمن الحفاظ على البيئة من التلوث.

واضاف: لاشك ان حماية البيئة والنظافة العامة عملية مستمرة كل عام وجهد دائب طوال الايام وما تخصيص اسبوع للبلديات والبيئة سوى تعبير رمزي على ان نظافة بلادنا جزء لا يتجزأ من حياتنا اليومية، كما ان الهدف الاساسي من اسبوع البلديات والبيئة ليس التركيز على نظافة الشوارع والميادين العامة والبيئة المحلية وانما توعية المواطنين والمقيمين بأهمية النظافة في حياتنا وحماية البيئة من التلوث. لأن نظافة البيئة هي عنوان التقدم والوسيلة التي تظهر المدينة بالمظهر اللائق بها خاصة وان نظافة البيئة اصبحت احد المقاييس الهامة التي يقاس من خلالها مدى تقدم الأمم ووعي شعوبها.

الأهداف

وتهدف احتفالات اسبوع البلديات والبيئة إلى تعريف أفراد المجتمع بالخدمات التي تقدمها البلديات والجهات الاخرى في مجال الصحة وحماية البيئة. وتوعية المستهلكين بمخاطر وأضرار الأكياس البلاستيكية، واكسابهم مفاهيم وخبرات وسلوكيات للحفاظ على بيئة نظيفة خالية من التلوث بصفة عامة ومن الاكياس البلاستيكية بصفة خاصة والتأكيد على أهمية التعاون بين البلديات والوزارات والدوائر والمؤسسات الحكومية والاهلية والمصانع لايجاد الحلول والبدائل الملائمة للاكياس غير القابلة للتحلل والمواد الاولية المستخدمة في انتاجها وتصنيعها.. وكذلك تأصيل القيمة التي سيقام من أجلها الاسبوع لدى


جاسم درويش

تغطية:
محمد منازع

كافة افراد المجتمع، والتأكيد عليها في الممارسات اليومية بحيث تتحول الى سلوك مستمر ومتواصل، كالترشيد في الاستهلاك والتقليل من انتاج النفايات والحد او التقليل من استخدام البدائل المناسبة سواء لاغراض التسوق او لجمع النفايات والتخلص منها او للاغراض الصناعية والزراعية وغيرها، تم التأكيد على الشركات المصنعة او المستوردة للأكياس البلاستيكية الحالية بوضع عبارة «غير قابلة للتحلل البيولوجي» على الاكياس لاخذها بعين الاعتبار عند التخلص منها.

برنامج الاحتفال

وتبدأ الاحتفالات صباح السبت ١٥ مارس وتنتهي الخميس ٢٠ مارس الجاري، وتحتفل كل بلدية بالاسبوع بالاسلوب والطريقة المناسبة التي تتفق واستعداداتها وامكانياتها، وتركز على التوعية باهداف الاحتفالات، ويتم اشراك كافة الجهات المعنية كالوزارات والدوائر والهيئات والمؤسسات والجمعيات الاهلية واجهزة الاعلام المختلفة بطريقة فعالة في برامج التوعية.

كما يتضمن البرنامج الاحتفال بيوم المدينة العربية والذي يوافق ١٥ مارس مع بداية الاحتفالات باسبوع البلديات والبيئة، وتتكون اللجنة العليا المنظمة للاحتفالات من اللجنة الفنية لشؤون البيئة ولجنة التثقيف الصحي والبيئي للبلديات ويقع على عاتق اللجنة متابعة الاحتفالات وتقييم نتائجها واعداد التوصيات والمقترحات بشأن الاستفادة منها في الاحتفالات القادمة.

ويتم تشكيل لجنة محلية بكل بلدية تضم الاجهزة المعنية داخل البلدية وخارجها.

جولة تفقدية لمدارس كلباء

■ كلباء - الاتحاد: قام الاستاذ احمد سالم مبارك نائب مدير مكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية بجولة يوم امس تفقد خلالها سير العمل ببعض مدارس مدينة كلباء حيث زار الفصول الدراسية وناقش الامور الادارية والتنظيمية مع ادارات المدارس وقد ابدى ارتياحه لحسن سير العمل وقدم الشكر للجميع على جهودهم المخلصة داعيا الى المزيد من العطاء لتحقيق كافة الاهداف التربوية والوطنية المرجوة. وشملت الجولة مدارس كلباء الابتدائية بنات، وعبدالرحمن الناصر بنين، وسيف اليعربي الثانوية بنين.

وفد من المدرسات بسلطنة عمان يزور مدارس العين

■ العين - فاطمة المطوع:

■ قام وفد تربوي من مدرسات مدارس رياض الاطفال بولاية البريمي بسلطنة عمان صباح امس بزيارة لروضة ام حبيبة، وقد اطلع الوفد التربوي على مستوى اعداد الاطفال علميا وتربويا والخبرات والمهارات المستحدثة التي اعتمدتها ادارة الروضة في مجال التدريب على التعلم الذاتي، اضافة الى كيفية تعريفهم على الاشياء المحيطة بهم وخاصة كل ما يتعلق بالبيئة والتراث والمهن الحرفية.

وذكرت فاطمة علي الشامسي مديرة الروضة ان الوفد قام بحضور معرض الوحدات التعليمية وحصص المشاهدة والتدريب في العديد من المجالات التي تهم اطفال الرياض.

كلية شرطة دبي تحتفل بمرور ١٠ سنوات على انشائها الشهر المقبل

دراسة تطوير اساليب التدريس والتدريب والمناهج

■ دبي - الاتحاد: تحتفل كلية شرطة دبي في ابريل القادم بمرور ١٠ سنوات على انشائها.. واشاد المقدم جاسم بالرميثة مدير الادارة العامة للكلية والتدريب بشرطة دبي بدعم الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والامن العام بدبي لدعمه المتواصل لكلية شرطة دبي منذ انشائها لتكون حصنا من حصون العلم وقلعة من قلاع الاعداد والتدريب لرجال الشرطة الذين يسهرون على أمن البلد وتوفير كافة الامكانيات من أجل ان تكون ضمن الكليات الشرطية المتطورة في العالم.

وأكد المقدم جاسم بالرميثة ان الكلية استطاعت ان تحظى باهتمام كبير على المستوى المحلي والعربي والعالمي لما تتمتع به من مستوى راق في الدراسة القانونية والشرطية واشار الى ان هناك العديد من خريجي الكلية واصلوا دراساتهم العليا وحصلوا على درجات الماجستير والدكتوراه وسيكونون في المستقبل القريب نواة لكادر الهيئة التدريسية في الكلية من المواطنين المؤهلين.

واشار الى ان الكلية تسعى بشكل دائم الى تحديث مناهجها الدراسية حيث تتم حاليا دراسة تطوير مواد العلوم الشرطية كعمليات الشرطة ومكافحة الارهاب والحالات الجنائية وادخال اسلوب جديد في التدريب بواسطة كاميرات الفيديو لمعرفة الاخطاء التي تتم خلال التدريب من اجل تطوير ورفع كفاءة المتدربين.

وتحدث عن ادخال نظام الحاسب الآلي في اعمال الكونترول للامتحانات كنوع من التطوير والتحديث على نظام العمل بالكلية.

واشار الى انه من خلال هذا النظام يتم ادخال كافة المعلومات عن الطالب والامتحانات لحساب الدرجات والتقدير الخاصة بكل طالب بشكل دقيق وسريع.

واضاف انه يمكن الاستفادة من هذا النظام في توثيق كافة المعلومات ويمكن للطالب الرجوع اليها في أي وقت لمعرفة درجاته اثناء فترة الدراسة واشار الى ان الكلية تواصل اصداراتها القانونية والشرطية حيث بلغ عدد الاصدارات حتى الآن حوالي ١١٥ اصدارا تضمنت تفاسير لكافة القوانين بالدولة.

ومن جانبه اشار المقدم جاسم بالرميثة الى ان الكلية منذ انشائها وحتى الآن تحظى باهتمام واسع من السلطات الرسمية عامة وأجهزة الامن بصفة خاصة بدولة الامارات ودول

القدم جاسم بالرميثة

مجلس التعاون الخليجي والدول العربية والاجنبية والدليل على ذلك قرار معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي في عام ٩٤ بشأن الترخيص لكلية شرطة دبي بالعمل في مجال التعليم العالي وفقا لاحكام القانون الاتحادي رقم ٤ لعام ٩٢ ومعادلة الدرجات العلمية التي تمنحها والخاصة بمعادلة درجة الليسانس في الحقوق وعلوم الشرطة بالدرجة الجامعية الاولى في الحقوق وعلوم الشرطة ومعادلة درجة علوم الشرطة المسبوقة بالحصول على درجة جامعية اولى بدرجة دبلوم الشرطة وأكد انه بصدور هذا القرار اكملت كلية شرطة دبي البناء القانوني بوصفها مؤسسة علمية ذات نظام علمي متين يغطي الاحتياجات العلمية والمهنية للضباط ليكونوا على مستوى متقدم للقيام بالاعمال الشرطية على افضل وجه لخدمة الوطن اضافة الى ذلك اعتراف المجلس الاعلى للجامعات المصرية بدرجة الليسانس في الحقوق التي تمنحها الكلية مع ذات الدرجة التي تمنحها كليات الحقوق المصرية وكذلك قبول هذه الجامعات خريجي الكلية لاستكمال دراساتهم العليا فيها ومنها جامعة ادنبره بالمملكة المتحدة وجامعة سانت لويس بامريكا.

واشار المقدم جاسم ان عدد الخريجين من كلية شرطة دبي على مدى اربع دفعات بلغ ٣٣١ مرشحا اضافة الى تخريج ١٧٨ منتسبا من القوات المسلحة وادارات الشرطة بالدولة.

أمانة البلديات تشيد بجهود بلديتي أبوظبي ودبي للتخلص من النفايات الطبية

■ دبي: قامت بلديات الدولة بجهود متواصلة ومكثفة للتخلص من النفايات وايجاد سبل وقواعد لتطوير عمليات للتخلص من النفايات الطبية داخل اروقة المؤسسات العلاجية وجهات الرعاية الصحية.

وأشاد تقرير صادر من الأمانة العامة للبلديات بجهود كل من بلدية ابوظبي وبلدية دبي في سبيل التخلص من النفايات الطبية بصورة آمنة. وقال ان بلدية ابوظبي قامت بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بجهود كبيرة للحفاظ على البيئة وحمايتها ونظافتها من خلال أجهزتها وأقسامها المختلفة في كافة أرجاء الامارة حيث أصدرت القرارات والتشريعات اللازمة بذلك ومنها القرار الخاص بالنفايات الصحية لتحقيق المزيد من الأمان لحماية الانسان والبيئة.

وتضمن التقرير ان بلدية ابوظبي تحرص على تنفيذ القرارات من خلال لجنة تختص بمتابعة أسعار الشركات المتخصصة في التخلص من النفايات الطبية لمنع استغلال المنشآت الصحية وبحث الشكاوى المقدمة ضد المنشآت الصحية أو الشركات المتخصصة الطبية ومتابعة التطورات والأبحاث والدراسات الطبية في هذا المجال.

وأشار التقرير الى ان البلدية تقوم بصفة دائمة بمتابعة عمليات التخلص من النفايات الطبية للتأكد من انها تتم بالطرق الآمنة التي حددها القرار الذي يلزم كل منشأة صحية في مدينة ابوظبي بالتعاقد مع احدى الشركات المتخصصة للتخلص من النفايات الطبية وان تلزم المنشأة الصحية بفصل نفاياتها الطبية عن النفايات الأخرى وفرزها والزام الشركات المتخصصة في نقل ومعالجة النفايات الطبية بتزويد المنشآت الصحية بالأكياس والعبوات اللازمة لتعبئة النفايات وتحمل عليها ما يشير بوضوح الى ما اذا كانت محتوياتها قد تمت معالجتها ام لم تعالج وان تكون كل المركبات والوسائل او الحاويات التي تستخدم لنقل النفايات الطبية فوق الطرق العامة مصنوعة ومجهزة لتكون ملائمة لنقل النفايات بطريقة آمنة. وأشار التقرير الى ان بلدية دبي قامت أوائل هذا العام بإرساء مشروع الوحدة المركزية لمعالجة النفايات والتخلص منها على احدى الشركات الخاصة والتي ستزود البلدية بوحدتي تخلص بسعة ٣٠٠ كجم في الساعة لكل منهما وبتكلفة اجمالية تبلغ ٧ ملايين درهم وتستخدم المنشأة اسلوبا متطورا للتخلص من النفايات الطبية عن طريق التعقيم والمعالجة الكيميائية.

وحول دور الأمانة للبلدية وجهودها المتواصلة للتنسيق وخلق التعاون الفعال مع كافة بلديات الدولة ووزارة الصحة ودائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي والهيئة الاتحادية للبيئة وكافة الجهات الأخرى المعنية للمحافظة على سلامة البيئة والحد من النفايات الطبية وغيرها و في هذا الاطار ومن أبرز هذه الجهود الندوة التي نظمتها الامانة العامة للبلديات خلال الفترة الماضية بمشاركة العديد من الجهات والتي اقيمت تحت عنوان «التخلص من النفايات والأساليب الحديثة لمعالجتها».

أكد ايجابيات اسبوع المرور

عيسى أمان: تحرير ٦٢٣ مخالفة اشارة حمراء بدبي خلال شهرين وحجز ٧٢ مركبة

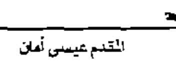
■ دبي - عيسى جميد

■ اكد المقدم عيسى أمان مدير ادارة مرور دبي اهمية اسبوع المرور والاثار الايجابية التي يساهم فيها الاسبوع من خلال توحيد الفكر المروري وطرح المشاكل المرورية وايجاد الحلول المناسبة لها وتوفيق العلاقة بين ادارات المرور في دول المجلس، خاصة وان الاسبوع يقام العام الحالي تحت شعار «تجاوز الاشارة الحمراء خطورة بالغة» نظرا لما لهذا السلوك من خطورة بالغة يروح ضحيتها الكثير من الابرياء.

وقال: لاشك ان احترام الاشارة الحمراء يوفر على المجتمع الكثير من الجهد والمال والوقت ويقلل من الخسائر البشرية والمادية ويعد من مؤشرات الرقي وسمات التقدم. وناشد جميع مستخدمي الطريق بأخذ الحيطة والحذر والتقيد بارشادات رجال المرور والالتزام بقواعد السير والمرور وقال انه لابد من تعاون الجمهور مع رجال المرور من اجل السلامة العامة. وقال المقدم عيسى امان ان شرطة دبي تعد برامج توعية مستمرة على طوال العام. واشار المقدم عيسى أمان الى ان قسم الضبط المروري قام خلال عام ٩٦ بضبط ٣ آلاف و ٥٢١ مركبة مخالفة حيث كانت العقوبات تتراوح ما بين حجز المركبة او تحرير مخالفات حضورية او غيابية للمخالفين لقوانين السير. وحول مخالفة الاشارات الحمراء قال ان شهري يناير وفبراير الماضيين شهدا ضبط ٦٢٣ مركبة مخالفة عبرت الاشارة الحمراء وتم حجز ٧٢ مركبة منها وتحرير ٥١٨ مخالفة وتم التعميم على ٥٣٥ مركبة مخالفة.






المقدم عيسى أمان

عمومية الثريا تعقد اول اجتماعاتها ابريل المقبل

■ تعقد الجمعية العمومية التأسيسية لشركة الثريا للاتصالات الفضائية اول اجتماع لها في الاول من شهر ابريل المقبل، وسيتم خلال الاجتماع اعتماد اجراءات التأسيس وانتخاب اعضاء مجلس الادارة وتعيين مدقق الشركة.

كما سيتم عقب الاجتماع اصدار الاعلان النهائي عن تأسيس الشركة واقرار النظام الاساسي تمهيدا لاطلاق الثريا وتشغيله بحلول عام ٢٠٠٠ بهدف توسيع نطاق خدمات الهواتف المتحركة والثابتة في العالم العربي والمناطق المجاورة بتكلفة اجمالية تصل الى نحو ٨٠٠ مليون دولار.

وقال السيد حاتم سليمان لطفي مدير شركة الثريا انه سيعقب اجتماع الجمعية العمومية، الاجتماع الاول لمجلس ادارة الشركة وذلك في يومي الثاني والثالث من ابريل وسيتم خلال هذا الاجتماع بحث نتائج مناقصة توريد النظام واتخاذ القرارات الملائمة بخصوص الاطراف التي ستتم دعوتها للتفاوض.

وتتنافس على تنفيذ المشروع الكبير اربع شركات عالمية متخصصة في هذا المجال، هي لوكهيد، وهيوز الامريكيتان وايروسبسيال والكاتل الفرنسيتان.

ويغطي مشروع القمر الثريا معظم الدول العربية وانحاء من شبه القارة الهندية وآسيا الوسطى والمغرب العربي وانحاء من اوروبا وجميع بلدان شمال افريقيا والشرق الاوسط.

وتشمل خدمات الثريا كذلك الاتصالات الصوتية والبيانات والفاكس والرسائل خدمة «جي اس ام» للرسائل القصيرة بجانب الاجهزة الطرفية المحمولة باليد والثابتة واجهزة السيارات.

البرنامج التدريبي لأساليب التطوير الاداري

عرض تطبيقات عملية حول السلوك الاداري وتشجيع العاملين على الانتاج

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ لليوم الثاني على التوالي تستمر فعاليات برنامج «الأساليب الحديثة في التطوير الاداري» الذي ينظمه مركز التدخل في مدينة الشارقة للخدمات الانسانية.

في الجلسة الصباحية امس تناول المحاضر الدكتور عيسى علي الملا تمرينات وتطبيقات عملية على الوحدة الخامسة وعن الصورة الذاتية وكيف تتكون، وعن الادراك من خلال الحواس «الادراك الحسي» وعلاقة الصورة الذاتية بمنطقة الراحة وقوة الارادة وتغير العادات والاتجاهات والسلوكيات ومناطق الارتياح كما ناقشت الندوة الحديث الذاتي والأداء واحترام الذات وفي الفترة المسائية تحدث الدكتور الملا عن فائدة الحث والتشجيع وفيها اشار الى ان الباعث الوحيد الحقيقي فينا هو الذي ينبع من ذواتنا ونرى ان الأسلوب القديم في حث الآخرين ودفعهم للعمل والذي يقوم على مفهوم «افعل ذلك والا..» أي بالتهديد والوعيد فهذا أسلوب لا جدوى منه ولا طائل من ورائه فالباعث الحقيقي سيولد فينا عندما نطرح جانبا من اساليبنا القديمة ونعيد النظر في مردودها الشخصي والنفعي فيما يتعلق بالأهداف النهائية ثم نعمد الى تأكيد الصورة الجديدة للحقيقة عن طريق تصورها في عقولنا، وأضاف: وعندما نفعل ذلك سنجد ان الصورة القديمة لا تتطابق مع صورة الواقع الجديد فنعمد بكل ما لدينا من طاقة وقدرات ابداعية الى جعل الصورة الجديدة تتطابق مع الواقع من أجل حفظ التوازن والانسجام.. وهكذا فلذا سلمنا بأن الباعث الحقيقي ينبع من الذات فلابد ندرك ان باستطاعتنا التحكم فيه وكفه عن عمله ساعة نشاء.. ثم اختتم الدكتور عيسى الملا المحاضرة بعدد من التمرينات والتطبيقات على ما سبق ذكره.

خلال اللقاء

ملتقى تعارف للمشاركين في المهرجان الاول لجائزة الشارقة للمعاقين المبدعين

■ الشارقة: ايذانا ببدء فعاليات المهرجان الاول لجائزة الشارقة للمعاقين المبدعين اقام مساء امس الاول مجلس امناء الجائزة ملتقى التعارف للمشاركين في فعاليات المهرجان وذلك في قاعة المبنى الثالث بمعهد التربية الفكرية بمدينة الشارقة للخدمات الانسانية وحضر الملتقى ضيوف من دول مجلس التعاون الخليجي الجزائر ومصر ومن الحضور السيد بلقاسم خلوفي رئيس الفيدرالية الجزائرية للصم، وقد القيت في الملتقى كلمات لمجلس امناء الجائزة وجمعية اولياء امور المعاقين المبدعين، وكلمة المعاقين المبدعين وعريف الحفل السيد ماجد عبد الله مرشد رئيس اللجنة الثقافية في نادي الثقة للمعاقين، كما تضمنت الامسية مسابقات رياضية وثقافية قدمت خلالها جوائز للفائزين واختتمت بحفل عشاء للضيوف.

وفي كلمة امناء الجائزة اكد سعادة احمد ناصر الفردان الامين العام لجائزة الشارقة للمعاقين المبدعين على اهمية الجائزة واشاد بدعم ومساندة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة للعديد من المشاريع الانسانية والخيرية، وان قرار سموه بانشاء الجائزة واهدافها تؤكد ان هناك رجالا مبدعين من المعاقين في مجالات البحث العلمي والتفوق في المجال الثقافي والرياضي والفني وغيرها من المجالات.

حوادث وقضايا

٥ آلاف و ٥٦٦ مخالفة للنظافة بدبي خلال ٩٦

دبي - الاتحاد: اشاد سعادة قاسم سلطان مدير عام بلدية دبي بمجهودات وتعاون كافة المسؤولين في الدوائر المحلية واعيان الامارة الذين شملتهم القرارات الادارية الخاصة بتسمية بعض المخولين بالاشراف على تنفيذ احكام الامر المحلي للنظافة العامة وتعديلاته بمنحهم صفة الضبطية القضائية.

واضاف سعادته بأن هذه دلالة على اهتمام وحرص ابناء الامارة على المحافظة على نظافة امارتهم والعمل على تقويم السلوك غير الحضاري الذي ينتهجه بعض افراد المجتمع.

جاء ذلك من خلال الاحصائيات التي اعدتها ادارة الصحة في بلدية دبي عن انجاز اعضاء الضبطية القضائية المكلفين بتطبيق الامر المحلي عن العام المنصرم ١٩٩٦، حيث تم في هذا الشأن حصر عدد حوالي ٩٣٠ مخالفة قام بتحريرها اعضاء الضبطية القضائية تضمنت رمي المخلفات من السيارات وتسرب المواد وتطايرها من الصهاريج وسيارات النقل العام، بالاضافة الى القاء مخلفات البناء ومخلفات المصانع في المواقع غير المصرح بها والمحددة من قبل البلدية.

ويذكر ان عدد المخالفات خلال السنة الماضية ٥٥٦٦ مخالفة منها المذكورة طبقا للامر المحلي ٢٨ لسنة ١٩٨٥ الخاص بالنظافة العامة في امارة دبي تتراوح مابين ١٠٠ درهم الى ٢٠٠٠ درهم.

العثور على طفل رضيع امام باب منزل

■ أمرت النيابة العامة في الشارقة بحضانة طفل رضيع في احد مستشفيات الشارقة وقد عثرت المدعوة (ف. م) على الطفل امام باب منزلها بعد ان قام مجهول بطرق الباب والهرب تاركا الطفل امام المنزل.. وكان مركز الحيرة قد تلقى بلاغا يفيد عن احضار طفل الى قسم الحوادث بمستشفى الكويت بالشارقة من قبل المدعوة (ف. م) التي سلمته للشرطة.

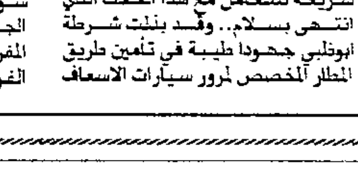
جميع الركاب والطاقم بخير

انزلاق طائرة «ايرباص» عن مدرج الاقلاع من مطار أبوظبي

اخلاء الركاب في زمن قياسي وتقديم الاسعافات الأولية



معالي الشيخ حمدان بن مبارك — الشيخ أحمد بن سيف آل نهيان



اغلاق المطار لمدة ثلاث ساعات ووقف حركة الطيران

الجهات المعنية تعاملت مع الحادث بسرعة وكفاءة عالية

تغطية: صلاح الحفناوي. نهاد عرفة. يسري يوسف
خالد البدري . محمد منازع
تصوير: محمود صوالحة. عبدالرحيم عثمان

■ تعرضت طائرة من طراز ايرباص ٣٢٠ تابعة لشركة طيران الخليج لحادث خفيف صباح أمس بمطار ابوظبي الدولي.. أثناء سيرها على المدرج حاول الطيار ايقاف الطائرة قبل لحظات من الاقلاع الا انها انحرفت في اتجاه اليمين.. وكان على متنها ١١٥ راكبا من بينهم طاقمها المكون من ٨ أفراد.. حدثت بينهم اصابات بسيطة وتم نقلهم الى مستشفى المفرق ومستشفى الجزيرة والمركزي.. وأسفر الحادث عن الحاق بعض الاضرار بالطائرة التي كانت متجهة الى القاهرة عبر البحرين في رحلتها رقم (٧١).

وقد ابلغ برج مطار أبوظبي الدولي الجهات المختصة بالحادث وتوجهت على الفور فرق الانقاذ الى الطائرة وتم اغلاق المطار.. وتوقفت حركة الطيران لمدة ثلاث ساعات.

وصرح معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني بأبوظبي انه في حوالي الساعة الحادية عشرة من صباح امس ابلغ برج مطار ابوظبي الدولي الجهات المختصة بوقوع حادث لاحدى طائرات طيران الخليج اثناء استعدادها للاقلاع متوجهة الى البحرين.

وقال معاليه انه على الفور توجهت فرق الانقاذ للطائرة وتم اغلاق المطار ووقف حركة الطيران فيه لمدة ثلاث ساعات وذلك لانقاذ ركاب الطائرة.

واضاف انه بينما كانت الطائرة الايرباص ٣٢٠ التابعة لطيران الخليج تستعد للاقلاع انزلقت وعندما حاول قائد الطائرة ايقافها انحرفت الى جهة يمين المدرج.

وأوضح معاليه انه تم نقل جميع الركاب البالغ عددهم ١٠٧ ركاب وطاقم الطائرة المكون من ثمانية أشخاص الى مستشفى المفرق القريب من المطار بينما عولجت بعض الحالات في عيادات المطار والمستشفى المركزي ومستشفى الجزيرة.

وأكد معاليه في ختام تصريحه ان جميع الاصابات كانت خفيفة عدا اصابة واحدة كانت متوسطة.

وقد اظهرت الجهات المختصة سواء في مطار ابوظبي الدولي او القوات المسلحة أو الادارة العامة للشرطة في ابوظبي، والادارة العامة للدفاع المدني ووزارة الصحة كفاءة عالية واستجابة سريعة للتعامل مع هذا الحادث الذي انتهى بسلام.. وقد بذلت شرطة ابوظبي جهودا طيبة في تأمين طريق المطار المخصص لمرور سيارات الاسعاف سواء باتجاه ابوظبي ومستشفى الجزيرة والمركزي او الى مستشفى المفرق وقامت بسد جميع المنافذ والطرق الفرعية لتأمين مرور سيارات الاسعاف لتأمين وصول ركاب الطائرة الى المستشفيات بسرعة والكشف عليهم. كما أظهرت الادارة العامة للدفاع المدني في أبوظبي تجاوبا سريعا في التعامل مع الحادث ووفرت كل سبل المساندة للجهات المختصة. فيما اظهرت اجهزة الطوارىء والدفاع المدني، والاسعافات الاولية في مطار ابوظبي الدولي كفاءة عالية في التعامل مع الحادث حيث تمكنت من اخلاء ركاب الطائرة من مكان الحادث واجراء الاسعافات الأولية لهم خلال دقائق معدودة.

كما أصدرت شركة طيران الخليج بيانا ذكرت فيه ان احدى طائرات طيران الخليج تعرضت لحادث صباح أمس اثناء استعدادها للاقلاع من مطار ابوظبي الدولي وقد خرج جميع الركاب سالمين.

وكانت طائرة الشركة من طراز الايرباص ٣٢٠ تستعد للقيام برحلتها العادية رقم ٧١ من أبوظبي الى القاهرة عبر مطار البحرين وعلى متنها ١٠٧ مسافرين و٨ ملاحين واثناء سيرها على المدرج حاول الطيار ايقاف الطائرة قبل لحظات من الاقلاع الا انها انحرفت في اتجاه اليمين خارج المدرج وأدى انحرافها الى الحاق بعض الأضرار بالطائرة وأصيب خمسة من المسافرين بجروح وكدمات بسيطة أثناء تحركهم من مخارج الطوارىء وجرى اسعافهم في الحال وتقوم دائرة الطيران المدني بأبوظبي بالتعاون مع الفريق الموفد من ادارة العمليات بالشركة باستكمال التحقيقات للوقوف على أسباب الحادث وستقوم الادارة المختصة بطيران الخليج باصدار بيان لاحق حال استكمال التحقيقات.

وقد أشاد سعادة الشيخ أحمد بن سيف آل نهيان الرئيس التنفيذي للشركة بجهود ومهارة طاقم الطائرة ونجاحهم في انزال جميع المسافرين عبر مخارج الطوارىء في وقت قياسي وقال ان الادارة قامت بتوفير طائرة بديلة لاستئناف الرحلة المقررة. كما اشاد سعادة الرئيس التنفيذي بالجهود الطيبة لادارة الطيران المدني في ابوظبي وتجاوبهم الفعال والسريع في اتخاذ اجراءات السلامة اللازمة لجميع المسافرين.

وأضاف الشيخ أحمد بن سيف آل نهيان بأن ادارة الشركة بادرت من جانبها بالاتصال بأسر المسافرين لطمأنتهم على سلامة الركاب وخصصت الهاتف رقم (٠٩٧٣٢٣٨٠٩٨) بالبحرين لتأمين الاتصال المباشر بالمسافرين.

سلطان البادي — محمد نخيرة الظاهري — محمد صالح الملا — هاجر الحوسني

أشادوا بكفاءة الأجهزة في مطار أبوظبي الدولي

البادي ونخيرة والملا وهاجر ضمن الركاب

كان من بين ركاب الطائرة سعادة سلطان بن سعيد البادي وكيل وزارة العدل وسعادة محمد نخيرة الظاهري النائب العام والمستشار محمد صالح الملا مدير دائرة التفتيش القضائي بوزارة العدل في طريقهم الى القاهرة لعقد لقاءات قضائية مع المسؤولين بوزارة العدل المصرية.

وقال سعادة محمد بن نخيرة الظاهري في اتصال هاتفي للاطمئنان على صحته عقب توقيع الكشف الطبي عليه بمستشفى الجزيرة ان الطائرة وهي في طريقها الى الاقلاع بدأت تتأرجح يمينا ويسارا بصورة عشوائية حتى خرجت عن المدرج وارتطمت في الرمال الجانبية مما ادى الى حالة هلع بين الركاب وفور استقرارها على الأرض فتحت ابواب الطوارىء وبدأ الركاب في الخروج ولكن كان اغلبهم مصابا بحالة من الرعب.

واشار سعادته الى انه توجه الى المستشفى وتم الكشف عليه وتبين ان هناك بعض الكدمات البسيطة في منطقة الصدر وتلقى العلاج اللازم وخرج من المستشفى وعاد الى منزله بسلامة الله.

وحمد الله سبحانه وتعالى على نعمة النجاة من هذا الحادث الذي أثار الرعب في نفوس الركاب. وقدم كذلك التهنئة الى كل راكب على الطائرة لنجاتهم.

وقال المستشار محمد صالح الملا اننا شعرنا عند تحول الطائرة وهي في طريقها الى الصعود أنها تنحرف عن المسار وتتجه الى اليمين واليسار، وبدأ الركاب على الفور التشبث بالمقاعد الا ان الحركة العنيفة للطائرة جعلتهم ينفلتون من مقاعدهم وهنا تسرب الخوف الى نفوسهم نتيجة المفاجأة وتحرك الجميع الى مخارج الطائرة وهرعت فورا الى مكان الحادث سيارات الاسعاف والدفاع المدني والأطباء الى الموقع مما ساهم في نقل المصابين الى المستشفيات وعلاجهم بسرعة، واضاف انه بعد توقيع الكشف الطبي عليه اكد الأطباء بأن حالته مستقرة وخرج من المستشفى عائدا الى منزله.

أيضا الدكتورة هاجر الحوسني مديرة ادارتي الرعاية الصحية الاولية بأبوظبي ورعاية الأمومة والطفولة كانت بين ركاب الطائرة في طريقها الى القاهرة للمشاركة في مؤتمر الأمومة والطفولة الآمنة.

وقالت: الحادث وقع خلال لحظات وبشكل مفاجىء حتى انها لا تكاد تذكر تفاصيله باستثناء دعوة طاقم الطائرة لجميع الركاب بترك أمتعتهم ومغادرة الطائرة التي كانت في وضع مائل عبر سلالم الطوارىء.

واضافت أن وجود عدة أطقم طيران بين ركاب الطائرة ساهم الى حد كبير في تقليل التوتر والارتباك داخل الطائرة حيث انهم مدربون على التعامل مع مثل هذه المواقف، وقد تعاونوا مع طاقم الطائرة في عملية الاخلاء.. وكانت التعليمات الموجهة للركاب هي الابتعاد بأسرع ما يمكن عن الطائرة فور النزول الى أرض المطار تحسبا لاحتمال حدوث حريق.

وقالت انها فور نزولها من احد سلالم الطوارىء بالطائرة وهو ما استغرق أقل من ثلاث دقائق فوجئت بوصول عدد كبير من سيارات الاطفاء الى أرض المطار أحاط بالطائرة فيما وصلت في نفس الوقت سيارات الاسعاف وباصات المطار التي أخذت خلال ثوان معدودات تنقل الركاب الى قاعة الحجاج في المطار لتبدأ على الفور عمليات الاسعاف وتهدئة الركاب بواسطة المسؤولين في المطار والفريق الطبي المتواجد في عيادة المطار.

وأضافت انه برغم صعوبة الموقف الا ان الحادث أظهر كفاءة فائقة في التعامل مع الموقف من جميع العاملين في مطار أبوظبي الدولي.. ووجهت الشكر للجميع على كل ما بذلوه من جهد وعلى أدائهم المتميز الذي خفف كثيرا من وقع الصدمة على جميع الركاب.

قائمة باسماء المسافرين

السيد/ عبدالفتاح محمود
السيد/ النحشان
محمود علي
سلمان اليحيى
السيدة/ مها بالدو
بخيت الظاهري
طاهر عبدالباري الجنيبي
مصطفى التركي
د. أ. ك ظهير
دينا طه
كابتن العصار
اكرم غنيم
حمودة غرابة
فايز شحاتة
السيد/ هاردي
حسنين محمد حسن
سعيد حسن
ماجدة عبدالحميد
روجيه مورجان
محمد عبدالسلام محمد
محمد محمود بدوي
نورا بدوي
الطفل/ محمد حسن
رشاد عبدالمنعم
رولا محمد ابوحشيش
نيفين سعدالدين
عادل سليمان
واني بو

سلطان البادي
محمد نخيرة الظاهري
محمد الملا
د. هاجر الحوسني
محمد مبارك الريامي
السيد/ بات
محمد البيلي
السيد. هارتز
السيد/ ويتهام
السيد/ وات
فنكترا مان
رافنيدران
رانيهان كوري
محجوب علي
السيد شينغل
السيد مكارثي
السيد بورتر

١٣ فرداً هم طاقم طيران الخليج

السيد في بي جروبر
روبن ملد
هوبوم هام
بيتر بلانتبيرج
ج. آر. رامان
سيد حسن أحمد بازاكي
علي شهزاد
السيد/ ستكيان

السيد/ تايلور
السيد/ الخواجة
آمال اسماعيل
السيد/ اندرسون
علي عياش
يوسف علي عباس
أحمد عزية
جون كاسترو
جورجيس دوميت
السيد/ دانيال
افرين دونيجو
حسين البيطار
دافيد هافاس
أيمن يحيى

طاقم الطائرة:

هيلين بيري
اليستينا
كارين كيري
اليسوت فيشلي
دينيس بيرسي
علي علاوي
ريد مارامبيمي
اندا ملجونال
حنان فتحي
رملتاي كويد
كاترين كار

عمليات اسناد من الدفاع المدني بأبوظبي

■ كتب – جمال أبوطالب:

■ تلقت ادارة الدفاع المدني بأبوظبي في الساعة العاشرة وخمسين دقيقة من صباح امس اول بلاغ بحادث الطائرة من مطار ابوظبي الدولي حيث اعطيت التعليمات الى مركزي أم النار والشهامة لتحرك سيارات الاطفاء والانقاذ والاسعاف الى موقع الحادث مع آليات ادارة ابوظبي، صرح بذلك العقيد فرج سعيد المبارك مدير ادارة الدفاع المدني بأبوظبي الذي انتقل الى موقع الحادث.

وقال ان الادارة تلقت بلاغا ثانيا بعد ٥ دقائق من البلاغ الاول بعدم وجود حريق حيث تم ارسال ٤ سيارات اطفاء فقط بجانب ١٦ سيارة اسعاف ومقدمة حوادث لمساعدة سيارات قسم الاطفاء بالمطار التي تحركت خلال ثوان الى موقع الطائرة بقيادة خلف الرميثي رئيس القسم لتأمين سلامة الركاب.

وقامت سيارات الاسعاف التابعة للدفاع المدني بنقل المصابين الى عيادة المطار والمستشفى المركزي بجانب سيارات اسعاف وزارة الصحة.

واختتم تصريحه بأن السيارات ظلت في مواقعها بالمطار حتى تم اعادة مسار الرحلات الجوية كالمعتاد. وكان العميد علي فهد شهيل مدير عام الدفاع المدني يتابع الموقف اولا بأول وابلاغه للمسؤولين بوزارة الداخلية.

تجاوب سريع وفعال من مرور أبوظبي

تعاملت ادارة المرور في ابوظبي فور تلقيها بلاغ وقوع حادث الطائرة بكفاءة عالية حيث قام جهاز المرور وسيارات النجدة بتأمين الطريق من مطار ابوظبي الى مستشفى الجزيرة والمركزي وكذلك مستشفى المفرق لتأمين وصول سيارات الاسعاف بسرعة الى مراكز الطوارىء لتقديم الاسعافات الاولية لركاب الطائرة حيث كانت رحلة السيارة من مطار ابوظبي الى المستشفيات في ابوظبي تتم في زمن قياسي.

الطبيب الانسان

من اللفتات الانسانية التي تستحق الذكر قيام الدكتور سعيد عبدالله مدير المستشفى المركزي والجزيرة بالاطمئنان على كل مصاب مع الفريق الطبي.. وانه كان يجري اتصالات هاتفية باقارب المصابين بنفسه من خلال هاتفه المحمول.. لطمأنتهم وايضا السماح لهم بالاتصال بهم بأنفسهم.. هذا هو بحق الطبيب الانسان الذي يعرف معنى المشاعر الانسانية قبل كل شيء.



معالي وزير الصحة يتفقد المصابين بالمستشفى المركزي ويطمئن عليهم



تقديم الاسعافات الاولية والفحوص الطبية لركاب الطائرة

الركاب: لم نشعر بالحادث الا بعد الخروج من منافذ الطوارىء
تحرك فوري وتنسيق بين الصحة والقوات المسلحة والدفاع المدني والمرور

«الاتحاد» تتابع تفاصيل الحادث وعمليات الاسعاف اولا بأول

■ فور وقوع الحادث تم تشكيل فريق عمل متكامل من المحررين والمصورين بجريدة الاتحاد لاجراء تغطية كاملة للحدث من الموقع مباشرة.. وانتشر الفريق الصحفي للاتحاد في المطار والمستشفيات لمتابعة الحادث وعمليات الاسعاف.. واجراء لقاءات مع المصابين الذين قدموا وصفا تفصيليا للحادث واشادوا بجهود جميع الجهات في التحرك السريع والذي كان له اكبر الاثر في نفوسهم وأدى الى عدم تضاعف الخسائر وكانت النتيجة سلامة جميع الركاب بحمد الله.

دقيقة بدقيقة

كان اول بلاغ بالحادث تلقته وحدة الحوادث في المستشفى المركزي في الساعة الحادية عشرة و ٤ دقائق.. وعلى الفور بدأ تطبيق خطة الكوارث المعدة للتطبيق في مواجهة أي حادث يزيد عدد المصابين فيه على ٩ أشخاص وفقا للتصنيف العالمي.

الساعة الحادية عشرة و ٥ دقائق.. انطلقت ٩ سيارات اسعاف من وحدة الحوادث بالمستشفى المركزي حاملة ٦ أطباء و ٩ فنيين بالاضافة الى سيارتي اسعاف متواجدتين بشكل دائم في عيادة المطار.. وعدد كبير من سيارات الاسعاف التابعة للدفاع المدني والنجدة والقوات المسلحة.

الدكتور سعيد عبدالله بن اسحاق مدير مستشفى الجزيرة والمستشفى المركزي يشرف على تنفيذ ترتيبات خطة الكوارث.

الساعة الحادية عشرة و ١٠ دقائق.. بدأ أخلاء وتجهيز ٨ أسرد للعناية المركزة.. ونقل مرضى الحالات المستقرة لتوفير عدد كبير من الأسرة الداخلية.. فأعداد المصابين غير معروفة.. وطبيعة الاصابات غير معروفة.. وكل الاحتمالات يجب الاستعداد لها.

الساعة الحادية عشرة و ١٥ دقيقة.. أكتمل وصول الاطباء.. استشاري وعدد من الاخصائيين والاطباء العاملين في جميع التخصصات.. وعلى رأسها جراحة المخ والاعصاب وجراحة العظام والجراحة العامة.. وبدأ الاتصال بسيارات الاسعاف لمتابعة الموقف والحصول على تقارير أولية عن حالة المصابين.

رحلة سيارات الاسعاف من وحدة الحوادث الى مطار ابوظبي الدولي استغرقت حوالي ١٦ دقيقة.. خلال هذه الفترة كان قد تم نقل جميع ركاب الطائرة وفي زمن قياسي الى الصالة المخصصة للحجاج.. وانضم أطباء سيارات الاسعاف والبالغ عددهم ٧ أطباء الى طبيب عيادة المطار وطبيب الاسعاف من مستشفى المفرق حيث بدأوا على الفور في اجراء فحوص سريعة لتقييم حالة المصابين مع ابلاغ وحدة الحوادث المركزية بالمستشفى المركزي اولا بأول بالنتائج.

تم تقسيم الركاب الى مجموعتين حسب الحالة النفسية ونوعية الاصابة.. وارسلت الحالات الاكثر صعوبة الى مستشفى المفرق لقربه من المطار فيما ارسلت الحالات الاخرى الى المستشفى المركزي ومستشفى الجزيرة.

في نفس الوقت بدأت شرطة المرور في اخلاء الطريق من مطار أبوظبي الدولي الى كل من مستشفى المفرق والمستشفى المركزي من جميع المركبات.. وايقاف الحركة في التقاطعات على هذا المسار لتسهيل حركة سيارات الاسعاف.. مما سلهم في وصول سيارات الاسعاف الحاملة للركاب الى وحدات الحوادث في زمن قياسي.

البلاغ الأول

الساعة الحادية عشرة و ١٨ دقيقة.. تلقى قسم الحوادث بالمستشفى المركزى البلاغ الاول من أطباء الحوادث في المطار.. لا توجد حالات نزيف.. لا توجد حالات غيبوبة.. لا توجد اصابات خطيرة.. هناك ٤ ركاب فقط يحتاجون الى عناية خاصة في عملية النقل.. لا توجد حالات صدمة او هبوط في الضغط.. سيارات الاسعاف بدأت في الانطلاق الى اقسام الطوارىء والحوادث في المفرق والمركزي في طرق شبه خالية من السيارات.. تتقدمها سيارات النجدة والمرور.

الساعة الحادية عشرة و ٥٠ دقيقة.. وصلت اول سيارة اسعاف الى وحدة الحوادث في المستشفى المركزي.. وتم على الفور تقسيم الركاب الذين حملتهم الى قسمين.. الاول يضم الذين لا يعانون من اية اعراض ظاهرة.. وهؤلاء تم توجيههم الى عيادات الطوارىء.. والثاني يضم الركاب المحولين على نقالات وتم توجيهم الى الحوادث حيث بدأت على الفور عمليات الاسعاف واجراء الفحوص التشخيصية الدقيقة لتقييم حالة كل منهم على حدة.

وتوالى بعد ذلك وصول سيارات الاسعاف ناقلة ٣٢ راكبا الى وحدة الحوادث و ٧٦ راكبا الى مستشفى المفرق.. وفي المستشفى المركزي تم نقل ١٣ راكبا الى العنبر رقم (١٩) والذي تم افتتاحه لاول مرة حيث يخضع لعمليات تجديد شاملة.. كما تم نقل ٤ ركاب الى مستشفى الجزيرة.. غادر ثلاثة منهم المستشفى وبقي واحد تحت الملاحظة.

وأكد الدكتور سعيد عبدالله انه على الرغم من صعوبة الموقف والذى نتمنى الا نراه مرة ثانية الا انه اظهر قدرة فائقة من جميع الاجهزة المعنية في التعامل مع مثل هذه المواقف الطارئة بكفاءة عالية ومعدلات أداء قياسية.

مع الركاب

في مستشفى أبوظبي المركزى التقت الاتحاد عددا من ركاب الطائرة الذين يتلقون الاسعافات الاولية حيث ان حالات معظمهم كانت مستقرة والاصابات مجرد خدوش ورضوض وكدمات بسيطة.. ورووا «للاتحاد» تفاصيل لحظات الحادث وما قبلها.. وقالوا انهم اصابهم الفزع فقط عندما طلب منهم طاقم الطائرة سرعة النزول وانهم تدافعوا للخروج من فتحات الطوارىء وقد أصيب البعض بالاغماء.

ونلتقي في البداية السيد جيم هاردي ـ بريطاني الجنسية ـ كان في طريقه الى القاهرة وهو يعمل في ابوظبي في احدى شركات الخدمات.. يقول في حوال الساعة العاشرة و ٤٠ دقيقة وبعد ان اخذ جميع الركاب أماكنهم وربطوا أحزمة الامان وتم الاعلان عن اقلاع الطائرة،، كان الهدوء يسود الجميع.. وبدأت الطائرة تسير على الممر بسرعة عادية.. وقبل ان ترتفع عن الارض.

انحرفت الطائرة قليلا عن مسارها وتوقفت عن السير وطلب منا طاقمها الخروج وقد اصبت بجروح بسيطة في الظهر ورغم بساطة الاصابة الا انني لم اشعر بشيء بعد ذلك الى ان تم نقلي الى المستشفى واستعدت الوعي.

محظوظون

اما الدكتور بروفيل واني الطبيب بمستشفى الكورنيش فيقول.. كنت متوجها الى القاهرة للمشاركة في مؤتمر علمي طبي.. وفي لحظة اقلاع الطائرة اهتزت بكاملها فأمكست بالمقعد وتشبثت بالمكان ولم يدر بخلدي وجود اى عطب او حادث واعتقدت انه مجرد التحضير للاقلاع.. الا ان الطائرة بدأت تتأرجح ثم انحرفت ناحية اليسار ثم توقفت ففقدت توازني وسقطت على ظهري واصبت بكدمة في الفخذ.. وقد كانت الطائرة مشغولة عن كاملها، وفي الحقيقة نحن محظوظين جدا لاننا جميعا خرجنا بالسلامة دون اصابات بليغة ودون وفيات وهذا يؤكد ان الحادث بسيط خاصة وان الطائرة لم تكن قد اقلعت ولم ترتفع عن الارض.

زيارة

وتضيف السيدة ماجدة عبدالحميد طه ـ ربة منزل ـ انها حضرت الى الامارات لزيارة زوجها الذي يعمل في مدينة زايد.. وانها كانت في طريق عودتها الى القاهرة بعد ان قضت هنا ٥ ايام فقط.. وتضيف وعندما بدأت الطائرة في التحرك.. وكان سيرها غير طبيعي حيث كان يتسم بالعنف والسرعة ولم يكن تدريجيا.. ثم توقفت فاصطدمنا بالمقاعد وحدث هرج ومرج بين الركاب ثم طلبت منا المضيفات النزول بسرعة من مخارج الطوارىء وبعدها تدافع الركاب وهرعوا الى خارج الطائرة، وقد اصيب البعض بالانهيار لكن الركاب الآخرين الذين لم يتأثروا كانوا يحملونهم معهم الى الخارج ويساعدونهم وقد كانت الطائرة عتلئه عن آخرها.. وبعد خروجنا اكتشفت انني اصبت بكدمات في عيني اليمنى وتم نقلي مع المصابين الى المستشفى وقد لاحظت انهم جميعا في حالة مطمئنة حيث انهم كانوا يسيرون على أقدامهم بشكل طبيعي من الطائرة الى ان استقلوا سيارات الاسعاف الى المستشفى.

الشقيقتان

وتقول مليسه عادل القدرة ـ طالبة فلسطينية ـ انها كانت في العين لزيارة عائلتها وأقاربها.. وقد استقلت الطائرة مع شقيقتها هديل متجهتين الى القاهرة ثم الى غزة حيث تدرس في كلية العلوم هناك، وقالت ان الطائرة هبطت في ابوظبي وأقلت عددا من الركاب.. واثناء الاقلاع وقبل ان تبرح الارض شعرنا بارتجاج ثم انحرفت عن المدرج وانتحت جانبا وتوقفت، وفي البداية أعتقدنا ان الامر عادي ولم اشعر ان هناك حادثا. الا بعد ان طلب منا المضيفون الخروج بسرعة وقد انتابهم الهلع.. وقد انتبهت بعد ذلك لاصابة بعض الركاب بالنزيف والجروح وانني فقط اصبت بكدمات خفيفة اثناء النزول نتيجة تدافع الركاب ولم تصب شقيقتي مطلقا وحالتنا جيدة والحمد لله.

ويضيف السيد شاد زاد على ـ باكستاني ـ وهو احد ركاب الطائرة انه كان في طريقه الى البحرين كي يستقل طائرة اخرى من هناك عائدا الى باكستان.. أنه أصيب بكدمات خفيفة وانه يحمد الله ان ما حدث كان قبل الاقلاع فلم تحدث خسائر، وانه فقط تأثر بالموقف.

استعدادات كاملة

وفي مستشفى المفرق كانت الاستعدادات على اشدها. ففي اقل من نصف ساعة بعد وقوع الحادث نقلت حوالى ٣٠ سيارة اسعاف المصابين من مطار ابوظبي الدولى الى المستشفى الذي وصل اليه ٧٦ مصابا من ضمنهم طاقم الطائرة المكون من ٧ اشخاص بالاضافة الى طاقمين آخرين كانوا على متن الطائرة في طريقهما الى البحرين يبلغ عددهم ٢٢ شخصا. والتقينا احدى المضيفات وتدعى منال ـ سورية الجنسية ـ والتي اصيبت ببعض الرضوض في جانبيها ويديها.. وحالتها مطمئنة كما أكد احد الاطباء.

تقول بعد ان تحركت الطائرة في الممر المخصص للصعود بالمطار وبعد ان سارت لمدة دقائق على مدرج الصعود وقبل الاقلاع بثوان بدأت الطائرة تنحرف بشدة يمينا ويسارا وبسرعة كبيرة جدا وفجأة بدأت «تلف» ودارت بسرعة شديدة ولم اعرف ماذا حدث سوى انى رأيتها تستقر على مقدمتها من الامام مرة واحدة واندفع الركاب فوق بعضهم في الممرات حتى نزلنا من الطائرة واخذتنا سيارات الاسعاف.. ونحمد الله انه كتب لنا السلامة.

وفي عنابر المرضى كان الهدوء يسود المكان وأكد الاطباء ان كل المصابين والمصابات حالاتهم مطمئنة فالاصابات لا تتعدى الرضوض او النزيف بالانف او الكسر الطفيف الذى حدث بسبب وقوعهم بشدة على ارض الطائرة متكدسين فوق بعضهم

ومن ضمن الركاب سيدة تدعى حنان حمدى ـ مصرية الجنسية.. حضرت الى الامارات منذ شهور بعد زواجها مباشرة.. زوجها يعمل في دائرة الماء والكهرباء بالعين تقول حنان: كنت في طريقي من العين الى القاهرة واقلعت بنا الطائرة من مطار العين في الصباح ووصلنا الى مطار ابوظبي ومكثنا به حوالى ٤٠ دقيقة حتى يلتحق بالطائرة الركاب الآخرون من مطار ابوظبي.. وتحركت بنا الطائرة في ارض المطار وقبل الصعود بثوان احسست ان شيئا سيحدث فقد كان صوت الطائرة عاليا جدا والجو مترب والرياح شديدة وبدت الطائرة قبل الاقلاع تتخبط يمينا ويسارا والى الامام والى الخلف وبقوة وشدة جعلت الكراسي التي نجلس عليها تتحرك ايضا في كل الاتجاهات وانفصلت احزمة الامان وتفككت ووجدنا انفسنا على الارض مكدسين فوق بعضنا على ارض الطائرة. وبعد ان توقفت الطائرة مائلة للامام اتجهنا جميعنا الى باب الطائرة شبه متزحلقين على الارض حتى نزلنا من الطائرة من مخارج وفتحات الطوارىء وسرنا في ارض المطار مبتعدين عن الطائرة ونحن شبه مذهولين ولا نرى ماذا حدث!.. وبعد ان سرنا عدة أمتار شاهدنا بعض النيران بالطائرة وسيارات ورجال المطافىء يحاولون اطفاءها.. وكان الدخان كثيفا ثم التفتت حنان وقالت لا ادرى ان كان زوجى علم بذلك ام لا فهو كان قد اوصلنى الى مطار العين في الصباح وذهب الى عمله وان كان البعض هنا قالوا لى انهم سوف يخبروه.. كما انني فقدت كل شيء وكل متعلقاتي والبات شخصيتي وجواز سفرى داخل الطائرة.. فأكدنا لها ان كل متعلقاتها بالتأكيد في امان وسوف تتسلمها بعد خروجها من المستشفى.

الساعة ٣٠ر١١ مساء
٨ ركاب غادروا الحوادث و٥ تحت العلاج

غادر ٨ ركاب وحدة الحوادث بالمستشفى المركزي تباعا امس بعد الأطمئنان على سلامتهم فيما تبقى ٥ ركاب فقط بينهم راكبتين تحت العلاج والملاحظة وجميعهم في حالة جيدة.

صرح بذلك الدكتور سعيد عبدالله بن اسحاق مدير مستشفى الجزيرة والمستشفى المركزي خلال اتصال هاتفي معه في ساعة متأخرة من مساء امس.

وقال ان جميع المواطنين الذين كانوا على متن الطائرة غادروا مستشفى الجزيرة باستثناء المواطن محمد مبارك العرياني الذي عولج من اصابة طفيفة في احد الضلوع وحالته جيدة جداً ومن المتوقع ان يغادر المستشفى اليوم.

لا إصابات خطرة ومعظم ركاب الطائرة غادروا أقسام الحوادث

■ استخدام أسطول سيارات إسعاف متطور ومجهز بفرق طبية كاملة ومعدات حديثة



استعداد تام وحركة سريعة اثناء نقل المصابين الى المستشفيات

■ الصحة تنفذ «خطة الكوارث» بنجاح لأول مرة عملياً ■ المدفع تابع عمليات الإسعاف واطمأن على المصابين

■ أعلنت وزارة الصحة عدم وجود حالات اصابات خطرة بين ركاب الطائرة.. وان معظم الركاب غادروا أقسام الحوادث والطوارىء بمستشفيات الجزيرة والمركزي والمفرق بعد الاطمئنان على سلامتهم في ضوء نتائج الفحوص السريعة التي أجريت لهم.

وصرح معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالإنابة بأنه فور تلقي أول بلاغ بالحادث تم إحياء «خطة الكوارث» وهي الخطة التي تطبق في حالات الحوادث التي يزيد عدد المصابين بها على ٩ مصابين وفقا للتصنيف العالمي.. وهي المرة الاولى التي تطبق فيها هذه الخطة عمليا.. حيث تم توجيه ١٣ سيارة اسعاف على الفور الى مطار ابوظبي الدولي حاملة فرقا طبية كاملة وجميع تجهيزات الاسعاف الاولي بما في ذلك أجهزة التنفس الصناعي وتخطيط القلب وانعاش القلب وتجهيزات الجراحات البسيطة لايقاف النزيف الخارجي وتثبيت الكسور الشديد الظاهرة.

وقام معاليه يرافقه سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب العلاجي وسعادة حسن أحمد العلكيم وكيل الوزارة المساعد للشؤون المالية والادارية بمتابعة عمليات نقل الركاب الى المستشفيات وتقديم الاسعافات الأولية لهم في وحدة الحوادث بالمستشفى المركزي.. والتقى معاليه بجميع الركاب الذين وصلوا الى المستشفى للاطمئنان على سلامتهم وعلى سير عمليات الاسعاف.

وقال معاليه انه لم تحدث اية اصابات خطيرة بين ركاب الطائرة البالغ عددهم ١٠٧ ركاب بالاضافة الى الطاقم المكون من ٨ افراد.

وأشاد معاليه بالجهود التي بذلتها جميع الاجهزة المعنية وعلى رأسها سلطة مطار ابوظبي الدولي وشرطة النجدة والدفاع المدني وشرطة المرور بالاضافة الى القوات المسلحة.. مشيرا الى ان عمليات نقل الركاب الى وحدات الحوادث وتقديم الاسعافات لهم تمت خلال زمن قياسي.

وصرح سعادة الدكتور عبدالرحمن جعفر بأن وحدة الحوادث في المستشفى المركزي استقبلت ٢٩ راكبا.. واستقبل مستشفى الجزيرة ٤ ركاب.. وتم ادخال ١٣ راكبا الى الاقسام الداخلية للمتابعة والملاحظة والعلاج من اصابات بسيطة في المستشفى المركزي وراكب واحد في مستشفى الجزيرة.

واستقبل مستشفى المفرق ٧٦ راكبا.. تم حجز ١٥ منهم في الاقسام الداخلية لمتابعة الفحوص والعلاج واصاباتهم جميعا بسيطة باستثناء حالة واحدة يعاني صاحبها من اصابة متوسطة.. وبقي ١٠ ركاب تحت الملاحظة داخل قسم الحوادث لاستكمال الفحوص.. وغادر باقي الركاب اقسام الحوادث بعد الاطمئنان على صحتهم.

واضاف سعادته انه لم تحدث لاي من الركاب أية أعراض خطرة وان معظم الركاب توجهوا الى سيارات الاسعاف سيرا على الاقدام لعدم شعورهم بأية آلام أو مشاكل صحية.

وقال الدكتور سعيد عبدالله بن اسحاق ان جميع الاطباء الاستشاريين وعددا كبيرا من الاخصائيين والاطباء العاملين بالاضافة الى اطباء الحوادث في مستشفى الجزيرة والمستشفى المركزي ومستشفى المفرق شاركوا في استقبال الركاب واجراء الفحوص التصنيفية الاولية لتحديد الحالات الخطرة ان وجدت والفحوص التشخيصية الاخرى بالاضافة الى تقديم العلاج التخصصي للحالات التي تطلبت ذلك وهي قليلة جدا.

أعماق

لو ان سائقي السيارات يتذكرون معي كيف كان أسبوع المرور في الماضي وكيف اصبح اليوم فلاشك بأنهم سيؤمنون بأن هناك امورا تتطور الى الامام واخرى تتراجع الى الخلف وذلك بالطبع لاسباب..

ففي الماضي كان اي سائق سيارة يحسب الف حساب لاسبوع المرور فالذي يعرف ان رخصة قيادته او رخصة مركبته منتهية او احد انوار سيارته لا يعمل او الفرامل غير صالحة او ان بالسيارة ضربة او صدأ.. او ليس لديه تصريح بتلوين زجاج السيارة.. واذا كان صاحب سيارة اجرة وسيارته غير نظيفة.. وغير ذلك من المخالفات.. فان السائق لا يخرج بسيارته طيلة اسبوع المرور!! وقد يستخدم سيارة الاجرة حتى لا يتعرض للتفتيش والمخالفة واذا تعرض لظرف وكان لابد من الخروج بسيارته فانه يكون في قمة الحيطة والحذر ويحاول ان يعرف المكان الذي فيه التفتيش حتى يسلك طريقا آخر.. ورغم ذلك فانه يظل في حالة قلق وخوف شديدين لا يحسد عليهما.. حتى يصل الى بيته.

اما اليوم فلم يعد احد من سائقي السيارات يلتفت الى تلك الامور بل ان الكثير منهم لا يعرف ان هذه الايام هي ايام اسبوع المرور.. فلم يعد هناك تركيز واهتمام بأسبوع المرور كالسابق واصبحنا نفتقد التفتيش المكثف الذي كان يشارك فيه الى جانب شرطة المرور افراد الكشافة من طلاب المدارس وكانوا يضعون على السيارة التي تصلح للسير على الطريق (نقق) والتي لا تصلح فيتم مخالفة سائقها وربما تحجز السيارة. كما كان يوزع على كل سائق كتيبات ارشادية لاشك انها كانت مفيدة جدا..

كل تلك الامور وغيرها اختفت واصبح اسبوع المرور مجرد احتفال تقليدي قد يكرم فيه بعض السائقين «المثاليين» وتنظم بعض المسابقات المرورية وبرامج توعية بسيطة جدا..

فنتمنى ان يأخذ اسبوع المرور اهتماما لايقل عن السابق وخصوصا ان الحوادث في ازدياد.. ولا اعتقد انه يخفى على القائمين على هذا الاسبوع ان تأثير ونتائج اسبوع المرور على السائقين في السابق كانت كبيرة وواضحة.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب (٧٩١ ابوظبي)

رد من مسؤول: خدمات بريدية بجميع مناطق العين

■ وصلنا الرد التالي من محمد راشد الصريدي مسؤول العلاقات العامة بالهيئة العامة للبريد:

يسر الهيئة العامة للبريد ان تهديكم اطيب تحياتها متمنين لكم دوام التوفيق في أداء رسالتكم.

بالاشارة الى كتابكم الوارد الينا عن طريق الفاكس حول الخدمات البريدية في مدينة العين، نوضح لكم ان المكاتب والوكالات البريدية المنتشرة في هذه المدينة: مكتب بريد العين ويقع في وسط مدينة العين ومكتب بريد الصناعية ويقع في المنطقة الصناعية ومكتب بريد الجامعة ويقع في مبنى جامعة الامارات. وهناك وكالات بريدية كاملة الخدمة منتشرة في جميع انحاء مدينة العين وهي وكالة بريدية (محلات الجيمي للمواد الغذائية وتقع في منطقة الجيمي هاتف (٦٣٧٣١٥) وكالة بريدية (مؤسسة البوابة التجارية وتقع في منطقة الختم هاتف (٤١٠١٧).

وهناك ايضا وكالات بريدية لبيع الطوابع ومنتشرة في جميع انحاء مدينة العين وهي محلات النجاح التجارية وتقع في المرخانية (سوق النجاح) هاتف: ٦٤٣٧٩٤. مستشفى توام ويقع في مستشفى توام هاتف: ٦٧٧٤٤٤. أسواق واحة العين وتقع في فلج هزاع هاتف: ٨٢٨٦٨٥. محلات الجيمي للمواد الغذائية وتقع في الجيمي العامرية هاتف: ٦٣٧٣١٥. مؤسسة الدهون للقرطاسية وتقع في الهير: ٧٢١٥٤٩. مؤسسة الزهراء للاستيراد وتقع في الخزنة هاتف: ٥٦٦١٦٢٢. سوبر ماركت المكافح ويقع في الوجن هاتف: ٣١٢٠٧.

علمية النظافة

■ عزيزتي الأم اهتمي بنظافة الملابس خاصة الداخلية منها وغسلها جيدا ونشرها في الشمس لقتل الجراثيم، والعناية بغسل اسنان ابنائك بعد كل وجبة قبل النوم، وعوديهم عند ركوب السيارة عدم رمي الأوساخ من نوافذها الى الشوارع بل جمعها في كيس ثم رميها بعد توقف السيارة في اماكن القمامة.

مجلس امهات رأس الخيمة

على حافة الخطر

ما يصير!!

■ ١ - أطفالنا قرة أعيننا. كيف نحافظ عليهم من الخطر الذي يحدق بهم؟ فللأسرة دور الرقابة والملاحظة الدائمة لهم، وللمدرسة دور كبير في تنشئة الاجيال وبث الثقة في نفوسهم حتى تصبح عقولهم قادرة على استيعاب ما يدور حولهم من تقلبات الأيام، فهم الغرس الاخضر لدولتنا الفتية.

تعليق القارئة: شيخة المطوع - جامعة الامارات

ردود في حدود

■ القارىء خليفة الشامسي ننتظر اتصالك برأي الناس للاستيضاح عن استفسارك..

القراء باسم عيسى الزرزور - العين، عبدالرزاق أحمد الشاعر - دبا الفجيرة، معن حمد عريج - ابوظبي وصلتنا قصائدكم المتميزة وخواطركم الوجدانية الجميلة ونعتذر لعدم نشرها وننتظر مقالاتكم الاجتماعية.

القارىء مدحت عثمان دائما مساهماتك التي تصلنا عن طريق الفاكس لا تكون واضحة نرجو ملاحظة ذلك.

القراء سالم خليفة الغفلي - رأس الخيمة، رياض غيور - المنطقة الشرقية والوصلية - العين وصلتنا مساهماتكم وننتظر مقالاتكم الاجتماعية.

القارىء سعيد احمد اليدري رأس الخيمة نحييك على موهبة التصوير وشكرا لك على تلك الصور وننتظر الصور النقدية والمناظر الجمالية.

القارىء الطويل ابو ليلة - الفجيرة الموضوع نشر بتاريخ ١٩٩٧/٢/٨.

القارئة عبير حسين ننتظر اتصالك برأي الناس.

نشرت مقالة تحت عنوان (حكمة الشعر) باسم جمعة خديم سالم الكعبي - العين والاسم الصحيح للقاري هو جمعة خديم سالم النعيمي.

المحرر

أطفال الضاد

■ من الظواهر اللافتة للنظر في عصرنا هذا تدني مستوى اتقان اللغة العربية في مختلف المراحل الدراسية ابتداءا من المراحل الاولى في مدارسنا، حتى غدا الطالب عاجزا عن التكيف معها وحتى فهمها وتذوق معانيها.

واختلف المربون في حل المشكلة وظن بعضهم ان الحل يكمن بزيادة ساعات اللغة العربية أو اغراء الطلاب بمزيد من العلاقات والمكافآت التشجيعية.

نسي هؤلاء ان هذا التدني لم يحصل الا عندما تهاون الناس في تعليم اطفالهم القرآن الكريم منذ الصغر تعليما متقنا.

لقد كان الطفل في الماضي يحفظ كتاب الله تعالى، ويتلوه تلاوة حسنة. لذا نشأ فاهما للغة العربية مدركا قواعدها وتراكيبها واليوم ان اردنا ان نعيد امجاد الماضي للغتنا العربية فما علينا الا ان نتعهد اطفالنا بتعليمهم وتحفيظهم القرآن الكريم لينشأ الطفل وجرس الجذالة العربية يطن في أذنه ووقع التقطيع العربي الموزون مندمجا في نفسه مهما كان سلطان العامية مسيطرا عليه في حياته العامة بين زملائه وأهله في الشارع أو المدرسة أو البيت.

راشد احمد محمد بن يعروف

دبا الحصن - الشارقة



حواس عاملة وقلوب عاطلة!!

■ الرجل يريد امرأة جميلة.. الرجل يريد زوجة تسمع وتطيع.. يريد الفتاة العادلة المثقفة.. يريد المرأة الرشيقة الرقيقة.. لايريد أن تقع عينه على قبيح.. لايود الا ان يشم اطيب ريح.. يحبها عاملة.. يريدها ربة بيت.. يريدها جامعية.. يريدها ابتدائية.

هذه طائفة من مطالب الرجال وشروطهم لننال الرضا والقبول ونفوز بالقلوب وتقام لنا الافراح والليالي الملاح.

وهذه المطالب والشروط والمواصفات التي حددها البعض للمرأة المثالية أو السوبر وردت وترد في آراء رجالية مكتوبة او منطوقة وعلى هيئة نصائح للمرأة مرة وعلى هيئة هجوم تارة وعلى شكل تهديد بسلاح العنوسة تارة أخرى.. فاما أن تنصاع المرأة لما يريد الرجل واما ان تبقى رهينة المحبسين وتصبح أم العلاء المعرية خليفة أبي العلاء المعري أي رهينة محبس مجلس البيت ومحبس العنوسة والوحدة والشيخوخة ومضى قطار العمر والزواج.

والمرأة ايضا لها شروط ومواصفات فهي تريد رجلا عصريا دون ان تعرف معنى العصرية وتريد رجلا ملتزما ولا علم لها بمعنى الالتزام.. وتتمنى زوجا قوي الشخصية وليس في ذهنها مفهوم واضح لقوة الشخصية..

وأصول وأجول بين المجلات والجرائد وعبر الشاشات لأقرأ وأسمع وأرى نفس الاجابات الببغاوية حول مواصفات فارس الأحلام وفتاة الأحلام.

لكن شروط الرجل هي شروط الطرف الأقوى القادر على تنفيذ تهديدات مالم تتحقق شروطه بالحرف الواحد.. لذلك ترى الكثيرات من النساء والفتيات يسارعن بإعلان تأييدهن لمطالب الرجال وشروطهم حتى عن غير اقتناع حرصا على رضا الطرف الأقوى وتجنبا لغضبه وانصرافه عنهن.

أما المرأة فان شروطها ومطالبها لاتؤرق الرجل ولاتعنيه لان المرأة لاتملك سلطة فرض شروطها ولا آليات تحقيقها.. فالرجل يختارها ولاتختاره.. والرجل يطلبها ولاتطلبه.. والمطلوب هو الذي ينبغي ان يكون على مزاج الطالب وليس العكس.

الى هنا والأمر عادي ومألوف.. ومن الطبيعي والمنطقي والشرعي ان يكون الرجل هو الطرف الأقوى وهو ولي الأمر والقيم.. وهو رأس الأمر في المنظومة الاجتماعية والقيمية لأمتنا.. لكن المحزن حقا هو ان السمكة تفسد من رأسها.

فاذا فسدت مقاييس ومعايير من يختارني ويختار مثيلاتي ويملي علينا شروطه فسدنا نحن بالتبعية.. واذا الغى الرجال عقولهم وقلوبهم وأعطوا السلطة والحكم لعيونهم وحواسهم استجبنا لهم وصار همنا.. كل همنا ارضاء عيونهم وانوفهم وآذانهم بصرف النظر عن مخاطبة عقولهم وقلوبهم.

والمشكلة ان الحواس التي اعطاها الرجل السلطة والحكم لاترضى ولاتنتهي مطالبها ولاتقف عند حد.. لذلك عندما يتزوج الرجل من اختارها بحواسه ويمضي قطار الزواج عاما أو عامين.. تعتاد الحواس الزوجة.. وتصبح كل النساء أجمل من زوجته وأرق منها وأطيب منها ريحا.. وتبدأ الحواس رحلة التجوال بحثا عن امرأة تتوفر فيها الشروط التي فقدتها الزوجة بالتعود ومضي الزمن.

والمشكلة الأخرى ان الحواس تختار دائما مايفنى ويزول ويفقد بعد حين بريقه وسطوته كالوسامة والملاحة والمال والرقة والنضارة وما بنى على الزائل يزول وما بني على الفاني والمؤقت يفنى ويتبخر.. لذلك فان الأسر في زماننا تقوم على شفا جرف هار وتعصف بها نسمات خفيفة ويتحول دفء البيوت الى صقيع غير محتمل.

والحواس تحكم الرجل والمرأة معا في تقييم كل منهما للآخر.. لذلك يبالغ الطرفان في اظهار أحلى ماعندهما لترضى الحواس وتقتنع.. وهنا تكون العلاقة بين الطرفين قائمة على كم كبير من الخداع ومحاولة كل منهما اصطياد الآخر بالتبرج و«الكشخة».. حتى اذا اصطاده وضمنه لملم شباكه وفخاخه وظهر منه ماكان خافيا.

والحواس لاتحكم فقط اختيار الرجل للمرأة والمرأة للرجل وانما تحكم اختياراتنا كلها وحركتنا الحياتية بكل تفاصيلها.. فنحن تقريبا لم يعد يعمل فينا سوى الحواس بينما صارت القلوب والعقول والاعماق شبه عاطلة عن العمل.

وبناء على ذلك العمل الدؤوب للحواس والبطالة التامة للعقول والقلوب والاعماق والضمائر فسدت اذواقنا وآراؤنا وتقييمنا للامور وحكمنا على الناس والقضايا فنجومنا الذين نهتف لهم ونعشقهم مجرد لوحات زيتية جميلة.. مجرد مطربين ذوي عيون ساحرة وشوارب رقيقة ووسامة ظاهرة.. ومطربات وممثلات ذوات فساتين باهرة وباروكات شعر ساحرة وعدسات عيون مناسبة لألوان الفساتين والاحذية.

وسياراتنا وهواتفنا وأثاث منازلنا وملابسنا.. وكل مانمتلكه او نطمع في امتلاكه يقوم اختيارنا له على اساس مافيه من ابهار وبريق خارجي تدركه حواسنا التي تحكم حركتنا.. لم يعد هناك وجود مؤثر في حياتنا للقيمة والجودة واللباب والمعاني والعمق سواء في حكمنا على الناس او القضايا او حتى السلع العادية التي تملأ أسواقنا.

نحن نتزوج بنفس الطريقة التي نختار بها حذاء أو جوربا أو نحب بها مطربا او ممثلة او نؤدي بها عملها او نصادق ونزامل بها الآخرين.

وقد قيل لي مرة والعهدة على من قال ان أهل الغرب عرفوا فينا نحن العرب تلك الرذيلة - رذيلة الانبهار الحسي واننا أصبحنا أسرى حواسنا وخصوصا عيوننا لذلك فان كل السلع الواردة الينا من عندهم رديئة القيمة والجودة لكنها رائعة الطلاء.. تخلب الألباب باغلفتها والوانها ووميضها.. كما ان كل المنتجين عرفوا فينا رذيلة التباهي والافتخار فبالغوا في رفع أسعارهم.. لأنهم يعلمون اننا نشتري للسمعة اكثر مما نشتري للاستهلاك والضرورة.

وبناء على ذلك كله لم يعد في أمتنا نجوم حقيقيون بمعنى النجومية القائمة على المواهب والابداعات والعبقريات العقلية والوجدانية سواء في الأدب أو الفن أو الثقافة أو العلم أو الطب - لأن هذه النجومية لم يعد لها سعر أو وزن في عالم أو في أمة تقودها عيونها وأنوفها وآذانها ولاتقودها عقولها ولاقلوبها.

وبناء على ذلك ايضا لن يجدي صراخنا للفضائيات العربية بان تتقي الله فينا لانها تعلم انها لن تحقق جماهيرية وحجم مشاهدة ضخما الا اذا خاطبت حواس الناس التي تحكمهم وتقود آراءهم.. اما اذا استمعت الينا وركزت على الابداع والمضمون والمعنى فانها ستفلس وتغلق ابوابها.. فالاعلام في أمتنا لايقود الناس وانما ينقاد لرغباتهم.. الاعلام في امتنا صار مجرد محال بقالة متجاورة تحرص بكل السبل غير المشروعة غالبا على جذب وارضاء الزبائن ولتذهب القيم والرسالة الى الجحيم.

المسألة اكثر تعقيدا بكثير مما يريده الرجل في المرأة وتريده المرأة في الرجل.. فلا المرأة تعرف على وجه اليقين ماذا يرضي الرجال.. ولا الرجل يعلم علم اليقين ماذا يرضي النساء.. فالطرفان يتخبطان وكلاهما يحاول أرضاء من لايرضى واقناع من لايقتنع.

والحل في أيدينا لكننا لانريده ولانقدر عليه ولايترك لنا الشيطان فرصة التوصل اليه.. الحل هو ان تقتنع انت أيها الرجل وان اقتنع أنا ومثيلاتي من الفتيات والنساء بأن ارضاء الناس غاية لاتدرك وان السعي الحثيث لارضائهم بالتعري مرة والتغطي مرة وبالاصباغ تارة وبالكشخة تارة أخرى هو سعي عبثي لا طائل من ورائه. الناس يتغيرون. الناس انطباعيون.. الناس مزاجيون.. مايرضيك الآن هو نفسه الذي يغضبك بعد قليل.. ماتحبه في اليوم ستكرهه في غد.. مايعجب الرجل في المرأة الآن قد يكون هو نفسه سببا في طلاقها غدا اذا تزوجها.. ومايشغف قلب المرأة بالرجل اليوم قد يكون هو نفسه سببا في عتابها وغيرتها وشكها ومعاناتها وموتها غيظا غدا عندما يصبح ذلك الرجل زوجته.

اغسلوا أيديكم من محاولة ارضاء الناس.. فنحن جميعا لانرضى ولايملأ عيوننا الا التراب.. وخذوا بالحل الامثل واتجهوا الى من لايتغير ولايتبدل وهو الله عزوجل.. فما يرضيه الآن هو نفسه الذي يرضيه غدا وبعد غد والى الابد.. ومايغضبه اليوم هو نفسه الذي يغضبه الى مالانهاية.. الا نريد ان نرتاح من التقلب والتلون وفق أمزجة الناس؟.. لايريحنا الا أن نتعامل مع دائم باق.. عندئذ سنرتاح جدا.. لن نحتاج الى ان نكون مثل مهرجي السيرك ولاعبي الاكروبات.. لا ادري لماذا يهوي الانسان المعاناة والعذاب والجري وراء مالا يلحق به ابدا. لا ادري لماذا نهوى جميعا طريقة جحا الذي ركب وابنه الحمار فسب الناس لقسوته وركب وحده ومشى ابنه فلامه الناس على ظلمه لابنه وركب ابنه فلامه الناس على سوء تربيته لابنه ومشيا خلف الحمار فلامه الناس على بلاهته وجنونه.. مشى وراء مايرضي الناس فلم يصل.. ولو انه تساءل، ماذا يرضي الله لعرف ووصل وارتاح وأراح.

نظرة:

عندما اتباعهم وهم ينطلقون على الطرق السريعة تنحدر مني رغما عني دمعة وأضع يدي على قلبي واتساءل: ترى من منهم سيسبق الآخر.. الى القبر؟.

نور - العين

زورونا لتعرفوا

■ قرأنا عن تنفيذ مشاريع خدمية اضافية بعجمان وهذا امر يسر الخاطر لانه يشمل صيانة الطرق وانارة الشوارع وصرف المياه ولكن نرجو الا يكون كلاما بلا عمل كالذي يتمنى ان يفعل ولا يستطيع.

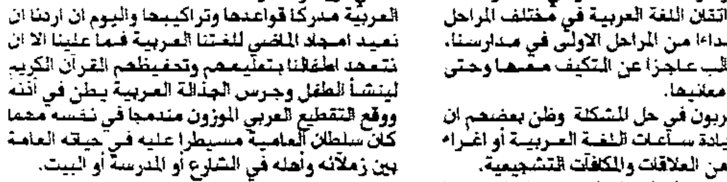
نحن سكان منطقة النعيمية نتمنى ان يتم ذلك ونتمنى ان نستطيع ان نعبر الشوارع من غير مشاكل لان الحفر وسط المياه المكدسة لا ترى بالعين المجردة الا بالرادار وياليت نعرف اين هذه الآبار حفرت وياليت نعرف في ساعة من الاسبوع تعمل هذه المضخات التي تحدثوا عنها.

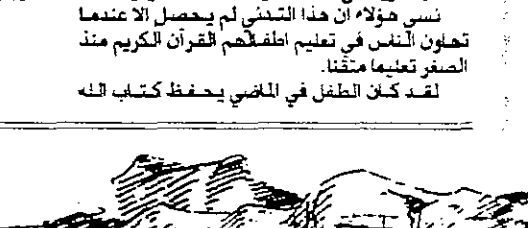
وكلما نتصل بقسم الاشغال نسأل عن ساعات عمل هذه المضخات يقولون عن قريب.

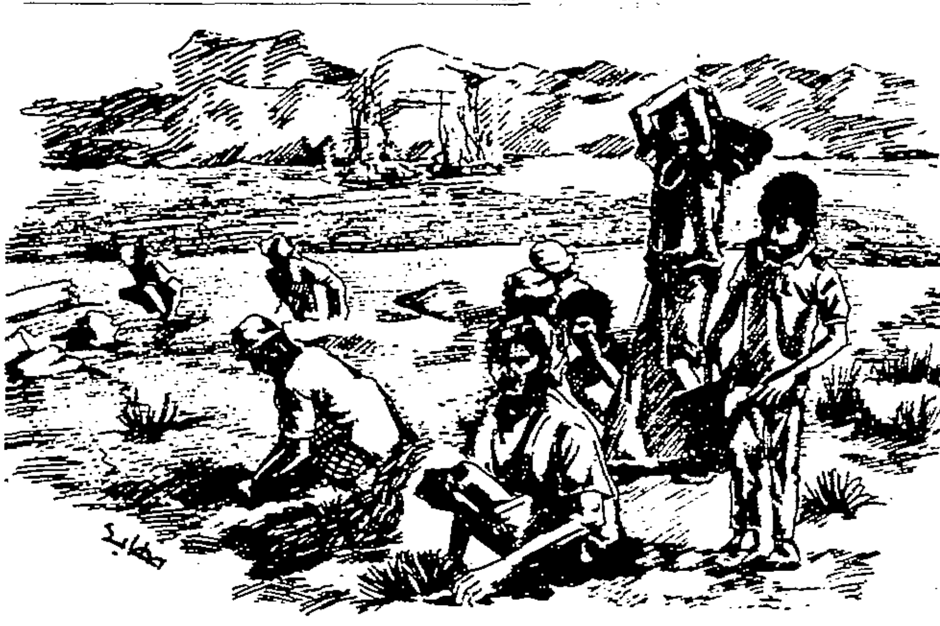
اقترحنا عليهم ان نملأها بترولا من عندنا كي تعمل ٦ ساعات في اليوم ولكن مع الاسف نجد اننا مضيعة.

ارجو من البلدية ان تزور شارع كلية عجمان ثم شارع الكويت خلف النعيمية ثم منطقة النعيمية لتفقد مركز الشرطة الجديد ووسط السوق وتشاهد الحقائق عين اليقين وجزاهم الله خيرا جميع القائمين على رأس بلدية عجمان وخصوصا دائرة الاشغال على ان يهديهم الله الى طريق الرشاد لكي نقوم جميعا بواجبنا تجاه هذا البلد المعطاء.

سكان منطقة النعيمية







أحلام البر والبحر

■ العلاقة بين الانسان والبر والبحر قديمة جدا.. فالصحراء رغم قسوتها واضحة ونقية وصبورة الى الدرجة التي جعلت انسانها يستمد الكثير من صفاتها ويتطبع بها. فالبدوي لايمنعه شيء عن قول ما يؤمن به ويعتقده بالاضافة الى عفويته المتناهية التي تسهل التعامل معه.

كما خلقت قسوة الصحراء في انسانها روح العزيمة التي تعني الشجاعة.. اما البحر فرغم غموضه وتقلبه وسرعة غضبه الا انه يمتاز بالدفء والحنان، وهذا امتداد لعلاقة خاصة جدا بينه وبين عشاقه. لذلك كثيرا ما نجد رواده على الشواطىء حالمين دائما.

انهم يشكون «غدره» احيانا الا ان ذلك الاحساس قد كون لديهم رومانسية جميلة ادت الى حساسية زائدة تجاه تفاعلاتهم مع الآخرين.

وبين البر والبحر تزينت حياة الانسان بكثير من التفاصيل الجميلة والغريبة قديما عندما كان كل منهما اساسا لحياته واشتداد عوده.. اما الان فقد صار البر والبحر مجرد عادة معلبة ومرفأ ثانوي يشد اليهما الرحال عند الحنين والرغبة في استراحة يسرقها المتعبون من ايامهم اللاهثة لممارسة هواية ما.

واكثر الناس واقعية هم اولئك الذين نتهمهم بالقسوة والعنف في التعامل. ولاننا في زمن يجيد ارتداء الاقنعة بل تطور ذلك عندما تلون القناع ليساير موضة المصالح فان ذلك لم يشفع لمن عاش طفولته في الصحراء النقية ان يقرأ تفاصيل يومه باكرا في عيونها الاكثر وضوحا، ولم يشفع ايضا لمن عاش احلامه على الشواطىء البكر بان يقول كلمته في هذا الزخم، بل انها لم تكن دافعا لكليهما بان يقرأ ما خلف هذه الاقنعة.

كان ما كان.. واصبح الماضي من حكايات الزمان القديمة، بل لم نعد نجد الوقت الكافي للجلوس حول جداتنا لنستمع الى حكايات الزمان الآفل.. حياتنا اليوم عملية اكثر.. لا وقت فيها للحلم ولا مجال لادعاءات الزمان الغائب.. لم يعد لدينا الوقت للبكاء على مافقدناه او ان نطمح لما هو اكبر مما نملك.. تلك هي الحياة بل ان الانسان اصبح اكثر جراة عندما يحاول ان يعد انامل الوقت كي يسحقه بطموحاته.. اننا نحاول ان نكون اكثر وضوحا على خريطة واقع لايجيد الاحتشام كما يجب؟.

فهل صحيح ان الحنان المبالغ فيه قد يولد القسوة؟.. وهل صحيح ان الضعف قد يولد القوة؟.

لا ادري الاجابات لديكم، فكل انسان يبقى عالما مختلفا تنفصل فيه الرغبة عن الامكانية. وهذا دليل آخر على ذكاء يمهد لقدوم ابن القرن الواحد والعشرين.

سعود عتيق

ام القيوين

مصارع المسرعين

■ كثيرا ما نسمع عن حوادث السيارات واحيانا نراها تحدث امامنا وينهب ضحيتها الكثير من الشباب الذين هم المستقبل فلماذا اخي الشاب تزيد من سرعتك؟ ما الشيء الجميل الذي تراه في السرعة؟ هل لانها توصلك الى المكان المناسب في الوقت المناسب؟ لا والف لا ألا تهمك حياتك ألا تحس بمن يحبك؟ دعونا نعرف اسباب هذه الحوادث.. هناك من يسرع فينفجر اطار السيارة وهذا ما يحزننا كثيرا وهناك من لايأبه بالاشارة الحمراء ويصدم بسيارة اخرى وهناك من لا يركزون في قيادتهم للسيارة حيث الشرائط «الكاسيت» والتدخين والتعب «الارهاق» والتوتر وغيرها من الاسباب ولا يمر يوم دون ان نسمع ان فلانا وقع له حادث فاصيب بجروح وخدوش بسيطة او اصيب بحالة خطيرة ولا يمكن انقاذه وفارق الحياة مباشرة. وهناك نوع من البشر لا يرحم.. يرون الحادث ولا يأبهون له ولا يفكرون بالضحية. سمعت انه وقع حادث ذهب ضحيته شاب لا يتعدى عمره العشرين وترك في الشارع طويلا وهو على قيد الحياة حتى مات. اخي السائق الشاب لا تسرع فانت عزيز على قلوبنا واعلم انك ابن هذا الوطن العزيز الغالي وفكر كثيرا فنحن لا نستطيع أيها الشباب ان نفكر بموتكم ونحن لا نريد ان نخسر ابناء وبنات هذا الوطن الغالي واعلموا ان وراءكم من ينتظركم وهم اهلكم واصحابكم فقولوا دائما لا للسرعة، نعم للسلامة فحياتكم تهمنا كثيرا وها انا اقول واكرر «لا تسرع فللموت اسرع».

واشكر احمد سعيد الشامسي على كتابته عن حوادث السيارات.

الطير العيناوي العين

الامتحان والامتهان

■ عندما كتبت عن الامتحانات التحريرية في مقال سابق حمل عنوان «في الامتحان نعاني ونهان» لم أكتب من فراغ فالملاحظ ان هنالك امتحانات عليها من المآخذ الكثير. ومع ذلك تجد سبيلها الى يد الطالب الذي لا يملك حيالها حولا ولا قوة، ويجد نفسه مجبرا على الاجابة مهما كان مصدرها الكتاب ام صدر الكاتب الذي وضع الامتحان، اما الضحية فهو ذلك الشخص الذي قضى الليلة قلقا، متوترا يستعد للامتحان، واجدني اليوم ملزمة بطرح امثلة لتلك الامتحانات التي قد نقع نحن في حيرة من أمرها. في امتحان وضع للصف الثالث الابتدائي كان هنالك سؤال عن معنى: يتحلى ويتحلى في اللغة فعل مصدره «حلاى وحلا الشيء - حلاوة اي كان حلوا، واستحلى الشيء: عده حلوا «كما جاء في المعجم الوجيز.. اما حلى الشيء في عين فلان اي زينة وتحلت الجارية: اي تزينت بالحلي، وتحلى فلان بالفضيلة اي اتصف بها. والمعنى الأخير، هو الاجابة المطلوبة على ذلك السؤال المطروح على الطلاب، وبالرغم من عدم وضع الكلمة في جملة كما هو المفروض الا انه عند تصحيح الامتحان لم يتم احتساب اى علامة لمن كتب الاجابة الاولى، فهل نستطيع ان نلوم الطالب على العلامات التي فقدها!!! في حقيقة الأمر لن توجه الاتهام ولكن ذلك المثال هو ما عنيته في المقال السابق عندما قلت ان الامتحان او بالأحرى السؤال الموضوع للطلاب يجب الا يحتمل فهمين مختلفين حتى لا يجد المصحح نفسه أمام اجابتين مختلفتين. في أحد الامتحانات فوجىء أحد العاملين في مجال التربية بدرجة ابنه المتفوق متدنية جدا فأصر على مراجعة ورقة الامتحان وعندما فعل ذلك وجد ما يلي: الامتحان مكتوب بخط اليد والخط صعب القراءة بالنسبة اليه فكيف بالنسبة للطلاب؟ ان التصوير غير واضح نهائيا وبعض الاحرف سقطت. ولم تعد موجودة في ورقة الامتحان بسبب عدم دقة الكتابه وبسبب القلم المستخدم الذي لم يظهر الحروف في التصوير، ان هناك خطأ في سؤال كامل، وبالرغم من ذلك وجد الامتحان طريقه بكل يسر الى الطلاب وكانت النتيجة ان معظم الطلاب قد رسبوا.

وضع امتحان لطالبات الصف الاول الاعدادي في احدى المدارس والامتحان كان من النوع الذي يطلق عليه الطلاب صفة «الامتحان التعجيزي» باعتراف من راجعوه، فهو في مستوى الطالبة المتفوقة جدا، علما بأن اي امتحان يجب ان يكون في مستوى الطالب المتوسط بصورة عامة، وان يحتوي على سؤالين او سؤال بحسب توزيع الدرجات، يوجهان للطلاب المتفوقين. ولكن الظلم في تلك الامور لا يجد من يرفعه، فلقد تمت الموافقة على الامتحان ووصل الى الطالبات، وايضا كانت النتيجة سلبية. والامثلة كثيرة وهي متكررة، ليست في كل مدرسة ولكنها في كل فصل دراسي، وما أريد التأكيد عليه ان الامتحانات التي نضعها تعتبر في انظمتنا التعليمية مصيرية. بمعنى انها السبيل لتحديد الرسوب والنجاح، في مواصلة الطالب لمسيرته التعليمية، او البقاء سنة اخرى اسيرا لنفس الكتب والمواد الدراسية. وبالرغم من ذلك فاننا نتجاوز التدقيق المطلوب عليها، لاننا لا نشعر بما يعانيه الطلاب الى ان يوضع الامتحان بين ايديهم. فنحن نعلن بفخر أننا وضعنا اسئلة استنتاجية تعتمد في اجابتها على اساليب غير مباشرة وقوانين متعددة في مادة معينة كالرياضيات على سبيل المثال ولا نعنى ان الامتحانات الاستنتاجية يجب ان تكون مقننة بعدد معين، بوقت كاف، ولمستوى معين من الطلاب.

وان هنالك امتحانات في الانظمة التعليمية للدول المتقدمة لذلك النوع من الاسئلة الاستنتاجية يطلق عليها امتحان «الكتاب المفتوح» يستعين الطالب عند الاجابة عليها بالكتب، لان الاسئلة استنتاجية لا يستطيع الطالب الوصول اليها الا بالاستعانة ببعض القوانين والنظريات وتكون الاجابة غير موجودة نهائيا في الكتاب.

والخلاصة في ذلك الموضوع اننا عانينا من الامتحانات طويلا، وعانينا من سلبياتها والمآخذ عليها كثيرة، وان الطلاب اليوم لا يجب ان يعانوا ما عانيناه، اذ يجب ان تكون تجاربنا في تلك الامتحانات مسخرة لكي نخدم بها الطلاب والنظام التعليمي وذلك عن طريق التغيير، والتغيير اذا لم نستطع ان يكون كاملا وجذريا فلنجرب ان نجعله جزئيا وفرديا عن طريق الاهتمام بوضع الامتحانات، فلنجرب ان نضع في اعتبارنا ما تعلمناه من قواعد وشروط موضوع التطبيق والمراجعة المستمرة عندما نضع الامتحانات.

ولنتذكر ان كلا منا اليوم مهما كان تخصصه ومهما كان المستوى الذي تخرج به ممتازا فهو مضطر للرجوع الى مراجع وكتب وقوانين للاستعانة بها في حياته العملية، وان الحفظ والتكرار والتعجيز في الامتحانات لم يفدنا بشيء لذا فانه لن يفيد طلبنا اليوم.

الامر بحاجة الى نقاش أوسع، وليت الموضوع يطرح بصورة اشمل من اقلام اخرى تجد اهمية للموضوع فالتعبير قد يكون وسيلة تغيير.

عائشة - العين

بالصدفة والواسطة

■ قبل عشر سنوات كنت اعمل في دولة اوروبية وكان طبيبي يتابعني كل ٢ - ٣ أسابيع، وكان يحدد لي مواعيد في عيادته حينما يكون موجودا، وبعد ثلاث سنوات من المتابعة تم نقل الطبيب الى مكان آخر. فقام خلال ساعة ونصف الساعة بتسليم ملفي الى الطبيب الجديد، وهو يشرح له والطبيب الجديد يكتب بيده، وبعد ان انتهى ناداني وطلب منه رؤيتي كي يتمكن من معرفتي.

في مستشفى توام نراجع إحدى العيادات بشكل دوري. وكلما آتينا الى موعدنا وجدنا طبيبا لا نعرفه، وهو يعيد ذات الاسئلة ويبدأ من جديد بالصور والتحاليل. اليس ذلك اضاعة لوقت المريض والمستشفى؟

وفي مستشفى العين الحكومي اعالج احيانا بعض اطفالي، والمفاجأة اننا نجد كل مرة ان الطبيب تغير وجاء مكانه طبيب آخر، يحتاج الى وقت كي يقرأ الملف ويفهم ما فيه، ثم لننا لا نقدر ان نرى الاطباء، الذين نحبهم الا بالصدفة او بالواسطة. فماذا تسمي ايها القارىء هذه الظاهرة؟

ناصر محمد - العين

ثانوية الوقت الضائع

■ نحن مجموعة من طلاب الثالث الثانوي العلمي بثانوية حمزة بن عبدالمطلب ببني ياس.

كما تعلمون. فالثانوية العامة هي خلاصة تعليم احدى عشرة سنة مضت وهي من الاهمية بمكان بحيث لا يجب ان نضيع ولو حتى دقيقة واحدة دون أدنى فائدة في هذه السنة.

لكن ما حدث هذه السنة. هو اننا تأخرنا عن المناهج وذلك بسبب الاجازات الكثيرة في الفصل الاول (ولا داعي لذكرها) وقد وعدنا المدرسون بالتعويض في الفصل الثاني، لكننا فوجئنا منذ أول يوم دراسة في الفصل الثاني بأن التربية العسكرية ستنظم دورة تخريج للطلبة المواطنين، مما سيضيع علينا سبعة ايام كاملة تضاف الى الأيام الضائعة في الفصل الاول، هذا عدا الاجازات القادمة (ان شاء الله).

ونحن لا نعترض على التربية العسكرية لانها واجب وطني، لكننا نأمل من ادارة المدرسة اتخاذ اجراءات لتعويض الطلاب كما حدث في بعض الثانويات الأخرى في المنطقة، لكن الصدمة كانت في ان الادارة لم تحرك ساكنا تجاه الموضوع، وكان الامر لا يعنيها..! ولم تكتف الادارة بذلك، بل زادت الطين بلة ونظمت محاضرتين احداهما لم تكن سوى اعلان تجاري لجامعة خاصة ضيعت علينا حصصا دراسية نحن في امس الحاجة اليها، لاننا وكما سبق شرحه لا نستطيع ان نضيع اي دقيقة في غير الدراسة اثناء الدوام المدرسي، وتستطيعون الرجوع الى المدرسين في هذا، فهم من يؤكد لنا ان الدراسة ستستمر حتى ١٠ او ١٥ مايو، وهذا يعني عدم مساواتنا بزملائنا الذين تخرجوا من الثانوية سابقا، اذ ستصبح أجازتنا قبل الامتحانات نصف شهر فقط، مقابل شهر ونصف في السنوات السابقة.

فلم لا تقوم الادارة باتخاذ اجراء ما. مثل تنظيم حصص اضافية بشكل منتظم ولتكن صباحية مثلا، او بعد الدوام، اسوة ببعض المدارس في المنطقة، وخاصة مدارس البنات التي تعمل اداراتها بنشاط وكفاءة نتمنى ان نحظى ببعض منها.

ونرجو الا تغفلوا الامر، وان نسمع التعقيب من ادارة المنطقة لان مدير المدرسة اغلق الباب في وجه جميع الطلاب.

مجموعة من طلاب الثالث الثانوي العلمي

بحمزة بن عبدالمطلب

غربة المرأة

■ ما الغربة بالنسبة للمرأة؟

هي احساس بالجحود من جانب رجل تحبه وتخلص له وبعد ذلك تشعر ببرود نحنحة من جانبه.

هي فراق زوج طالما عاشت في كنفه واغدق عليها الحب والاخلاص وحول حياتها الى جنة وبعد ذلك يفارقها بدون وداع.

هي صديقة احبتها واصبحت لا تفارقها كالاخت وبذلت لاجلها الغالي والنفيس وبعد ذلك تهجرها الى اخرى.

هي عش زوجي يملؤه النكد واللامبالاة وسهرات زوج خارج المنزل غير مبال بزوجته والاولاد وبعد ذلك يحاسبها.

هي فقد الحنان الاسري. بتفضيل الاخوة الذكور ومراقبة تصرفاتها وبعد ان تصبح زوجة يظهر الكبت الذي عاشته في صغرها وتطبقه على اولادها.

هي فقد الكلمة الحلوة والاهتمام من قبل الزوج الذي طالما اسمعها من الكلام المعسول في فترة الخطوبة واغدق عليها الهدايا.

بنت الفجيرة

على أوتار الضياء



■ سنعود يوماً الى قلم الحب والبقاء، نكتب الأحلام وأناشيد الرجاء ونعزف على أوتار الضياء ونغني أشعار القلوب بالوفاء.

سنعود يوماً الى تلك الأماني الأبية وألحان الخلود الشجية ونلقي الأشعار الندية ونسمو بالوعود الوفية.

لو كنت أقدر.. ألون القلب بلون الورد

لو كنت اقدر.. ألون الدمع بلون الريحان

لو كنت اقدر ألون الحب بلون الصدق

لو كنت اقدر.. ألون الصبر بلون الامل

لو كنت أقدر.. ألون الحياة بلون الحب

ابراهيم عبدالعال - دبي

كلمات خالدة

■ قال عبدالله بن عباس - رضي الله عنهما - اربعة لا اقدر على مكافأتهم: رجل بدأني بالسلام، ورجل وسع لي في المجلس، ورجل اغبرت قدماه في المشي في حاجتي. فاما الرابع فيكافئه عني الله تعالى. قيل من هو؟ قال: رجل نزل به امر فبات ليلته يفكر فيمن يقصده ثم رآني اهلا لحاجته فانزلها بي

الجحر: بيت الأرنب. القن: بيت الدجاج
الوكر: بيت الثعلب. الحظيرة: بيت البقر.
العش: بيت العصافير. الاسطبل: بيت الخيل.
العرين: بيت الاسد.

خفايا الروح

لغز الاجازة العارضة

■ قد يكون الموضوع الذي سأتناوله اليوم موضوعا بسيطا، وقد لا يستحق اثارته عبر صفحتنا رأي الناس من وجهة نظر البعض، الا انني وللحق حاولت استيعاب هذا الموضوع اعتمادا على ذكائي المتواضع اولا، وبسؤال المسؤولين ثانيا ففشلت.

هذا الموضوع يخص الموظفين بشكل خاص، وهو الاجازة العارضة، وحسبما قيل لي من قبل احد العاملين في دائرة شؤون الموظفين، فان القانون ينص على ان للموظف اثنى عشر يوما على مدار العام تحسب له كاجازة عارضة، في حال تعرضه لاي موقف طارىء غير متوقع يصعب الابلاغ عنه مقدما، وان مدة هذه الاجازة تبدأ من يوم الى ثلاثة ايام كحد أقصى في المرة الواحدة. وعليه ان يقدم لرئيسه المباشر او مدير ادارته الاسباب التي اضطرته لاخذ الاجازة العارضة. فاذا اقتنع حسبت اجازة عارضة. واذا لم يقتنع خصمت من رصيد اجازته الدورية.

الذي يحيرني كثيرا، والذي لا اعلم ان كان يحدث في كافة الوزارات ام عندنا فقط. ان الموظف سواء تغيب يوما او يومين او ثلاثة ايام - وهو الحد الاقصى للاجازة العارضة - خصمت الايام الثلاثة كلها، وهو مالا افهم سببه، خاصة وان احد زملائي الذي تزيد سنوات عمله على ١٥ سنة اخبرني بان ايام زمان حتى سنوات قريبة لم تكن هناك مسألة تقسيم الاثنى عشر يوماً على اربع مرات، ولم تكن هناك حكاية الثلاثة ايام هذه يعني هي ليست قانونية فمن الذي استطاع اختراق الامر والتوصل بعبقريته المذهلة الى ان الموظف لن يحتاج هذه الاجازة الا اربع مرات فقط طوال العام؟.. وطبعا بسبب هذا الاجراء غير المنطقي اصبحنا نستنفد الايام الثلاثة بكاملها حتى لو كنا نحتاج الى يوم او يومين فقط، فما دامت ستخصم كلها في النهاية فالاولى ان نستفيد منها بدلا من ان تذهب هباء وهي اصلا من حقنا.

والشيء الاخر ان نموذج الاجازة العارضة الذي يفترض أن يقدم لادارة الشؤون الادارية والمالية ومن ثم شؤون الموظفين، توجد به خانة يجب على الموظف ان يكتب فيها اسباب تغيبه عن العمل، وهو اجراء مبالغ فيه، اذا وضعنا في اعتبارنا الظروف الخاصة والشخصية للموظف، والتي يتحرج بالتأكيد من ذكرها رسميا في نموذج الاجازة العارضة. لذا فانا اعتقد انه تقديرا لانسانية الموظف ونفسيته يمكن الاكتفاء بتقديم تبريره لرئيسه المباشر على اعتبار ان العلاقة مباشرة ومتواصلة بينهما، مما يخفف من حدة الاطار الرسمي الى حد ما وربما تتخذ هذه العلاقة على مر الايام طابعا شخصيا ولو على نطاق ضيق قد يمكن للموظف من خلاله ان يبوح لرئيسه ببعض اسراره ومبرراته الشخصية

اما ذكر هذه الاسرار والمبررات للشؤون الادارية والمالية وشؤون الموظفين كتابيا فان فيه احراجا كبيرا للموظف كما قلت، فماذا لو كانت للموظف قضية في المحكمة، واضطر لعدم الذهاب الى عمله بسبب موعد جلسته؟.. وماذا لو اختلفت الموظفة مع زوجها (عالصبح) وتطور الخلاف الى طلاق، وماذا لو استيقظ الموظف ووجد ان الماء مقطوع عن البيت؟ وماذا لو كانت الموظفة - وعفوا - تعاني معاناتها الشهرية التي قد تقعدها عن العمل؟ ان كل ما ذكرت وغيره من الامور الطارئة التي تستدعي الحصول على اجازة عارضة فلماذا يوضع الموظف في مثل هذه المواقف المحرجة من خلال مطالبته بذكر تبريراته؟. وما علاقة الشؤون الادارية والمالية وشؤون الموظفين بمبررات الموظف طالما ان رئيسه المباشر قد قبلها؟.. فالرئيس المباشر وحده الذي يستطيع تقدير ظروف موظفيه بحكم احتكاكه المباشر بهم، واحتمال اطلاعه وتفهمه لبعض جوانب حياتهم، ومن ناحية اخرى اتساءل لماذا يطلب من الموظف ابداء مبرراته في حال الاجازة العارضة ولاتطلب مبرراته في حال الاجازة السنوية مثلا، اليس كلاهما اجازة؟.

نقطة اخرى لها صلة بنفس الموضوع فقد حدث ان اصبت بوعكة لم تمكنني من الذهاب الى العمل، وفي اليوم التالي قدمت طلب اجاة عارضة، وكتبت السبب بان الاصابة بوعكة صحية، واقتنع مديري ووقع على الاجازة. الا ان مسؤول شؤون الموظفين طالبني بورقة طبية تفيد بانني كنت مريضة، فابلغته بانني لم اذهب الى المستشفى لان حالتي لم تكن متدهورة وعويصة الى ذلك فرفض احتساب هذا اليوم كاجازة عارضة، وخصمه من رصيد اجازتي الدورية، وانا اتساءل.. هل اصابتي بالصداع او الزكام او الاجهاد امراض تلزمني بالذهاب الى المستشفى وتقديم ورقة طبية موقعة من طبيب تفيد بانني مريضة واحتاج لاجازة؟ مع العلم بان هذه الورقة الطبية يجب ان تؤخذ من مقر العمل بعد ان يوقعها الرئيس المباشر ثم تقدم الى الطبيب المعالج، حتى يطمئن الى ان الموظف في المستشفى بعلم رئيسه، وانه لم يزوغ من دوامه (كالاطفال والتلاميذ بالضبط!) فاذا كنت سأخرج من بيتي ثم اذهب الى عملي وآخذ الورقة ثم اذهب الى المستشفى (وكأن صحتي عشرة على عشرة) فلماذا لا اختصر كل ذلك واداوم بدلا من كل هذا اما تعبي ومرضي.. مش مهم؟! والنكتة ان الموظف اذا اضطر للذهاب الى المستشفى بدون هذه الورقة الطبية فان الطبيب يرفض اعطاءه ما يثبت مرضه، ويرفض اعطاءه ايام الراحة التي قد تتطلبها حالته الصحية حتى لو كان مريضا فعلا!..

ومأساة اخرى خاصة بالورقة الطبية، حيث انها يجب ان تكون موقعة ومختومة من مستشفى حكومي واذا كانت من مستشفى خاص فلن يقبلها احد، يعني حتى العلاج على كيف ومزاج القانون والمسؤولين وهم بذلك يظنون انهم يمنعون التلاعب الذي يحدث من قبل اطباء المستشفيات الخاصة الذين يعطون اجازات مرضية (كده وكده) وكأنهم لايدرون ان التلاعب موجود ايضا في المستشفيات الحكومية، واذا تكرموا وقبلوها من مستشفى خاص، فان ذلك لايحدث الا بعد ان تصدق من قبل وزارة الصحة، او اللجنة الطبية الاسبوعية بمستشفى الجزيرة ولا ادري ما الحكمة من هذا الاجراء طالما انه اجراء شكلي.

طبعا لا انتظر من الجهة المعنية أن ترد على تساؤلاتي

العنود بنت الامارات ابوظبي

مطب آخر

■ على الطريق من منطقة زاخر الى مدينة العين، يوجد مطب على الطريق يجدي الى حد ما مع هواة السرعة، خاصة وان طرقنا بحمد الله ممهدة ورائعة وحديثة، فيجد فيها هواة السرعة متعتهم رغم مخاطر السرعة، ويعد المطب بقرابة ٢٠٠ متر، يوجد دوار اعتقد انه يمثل خطورة على هواة السرعة، لذلك، اطالب بمطب آخر بين الدوار والمطب الاول ليؤدي دوره في تخفيف السرعة اجباريا، وفي ذلك سلامة وامان ليس لهواة السرعة فقط، وانما لمرتادي الطريق.

عتيق الظاهري - العين

حلم بالألوان

■ احيانا يجد الانسان ضالته في الاماني والاحلام كمخدر وقتي للهروب من عنف الواقع. عندما يتخلى عن كبريائه ويهوي برأسه المحمل على وسادة الاحلام ليلقي بكل أزدرانه المحموم على برد المدن ليحول شتاءها الى ربيع شبه دائم ويطلق العنان لعقله الباطن يصول ويجول في دنيا غير الدنيا يحلق بدون اجنحة في سماء غير السماء ويتكيف مزاجه مع زمن خاص به وحده.

برمجة يستحيل على اعتى اجهزة الكمبيوتر التي عهدناها ان تصل الى حل شفرتها. فهل طلبت يوما من الكمبيوتر الشخصي ان يحلم بدلا منك؟ هل استأذنته ان يدخلك مدن النرجسية دون الشعور بغربة الموانيء والمطارات وبهدلة الجمارك ودوائر السلطة؟ ومع كل هذا فان فترة الحلم لاتربو عن بضع سويعات تبدأ عندما يسقط الدماغ صريعا على المخدة ويستريح الجسد على شوارع الحقد. وتبدأ الرحلة وتبدأ معها ممارسة الحلم.

وندخل دار العرض وقبل العرض تتم عملية التصوير والتي من خلالها يتم نسخ عالم جديد بأكمله وتصويره باحدث كاميرات الزووم داخل اضخم الاستوديوهات ويتم عرضه بالبعد الثلاثي والخماسي على شاشات استهلكتها مرارة الواقع. تعرض جميع المشاهد دون مونتاج وبعيدة عن مقصات الرقابة والحذف. وبالصوت المجسم الدولبي. والمتعة تكمن في انك انت البطل الذي لابعده ابطال وانت المنتج والمصور والمخرج والمشاهد والناقد. فما تعجز عن تحقيقه في الواقع تحت ضربة الشمس، تستطيع تحقيقه وبغمضة عين وفي اقل من ثوان تعبر قارات وتعاشر اهلها وتنتشر كالفاكس في ارجاء المعمورة تحكم امريكا ولك حق اقالة امبراطور اليابان. تكون اغنى الاغنياء او سلطان الاغبياء ان اردت. تحكم العالم من خلال دولتك الخاصة تضحك على ذقن هتلر وتعيد القدس وتنتصر في الحرب العالمية الثانية بعد العشر. وبعد لحظات ينتهي العرض تفتح عينيك تفركها وتغادر وسادة الاحلام وتداعب الشمس حبات عرقك وتبدأ طاحونة الوقت دورتها المعتادة على انغام الرتابة والملل ولاتهدأ من دورانها الا بعد ان تحلك الجسد في رحلة عذاب حتى يطلب الراحة بحثا عن المتعة من جديد.

وأنا من شوقي المتجدد للاحلام حلمت يوما لو ان علماء الطب والذرة اجتمعوا فيما بينهم حول مائدة بيضاوية على كوكب مجهول واخترعوا لنا علاجا يعيد لنا انسانيتنا المبعثرة على ارصفة البلادة، على ان يكون هذا العلاج في شكل حبوب او حقن حتى يسهل على الجميع تناوله وفي أي وقت دون التقيد والرجوع لروشتات الاطباء التي ترفع ضغط الدم وتسبب جلطة في الجيب.

احلم لو انهم انتجوا لنا حبوب منع الواسطة، تقاوي عدم زرع الكوسة. حبوب منع الجهل على غرار حبوب منع الحمل كبسولات منع النفاق. مضاد حيوي للغباء. امبولات منع الكذب والعبط. فيتامينات لتقوية الهزال الديني والضعف النفسي مقويات ضبط النفس. عمليات زرع الحب. مثل عمليات زرع الشعر مع الفارق ان الاولى جراحة خطيرة في القلب لعلاج الصلع الحسي والاخيرة لعلاج الصلع العضوي تتم لجنون مع الاعتذار للاخوة المجانين.

ترى ماذا سيكون شكل العالم يا عزيزي بعد ان يتعاطى خلق الله هذه الادوية؟ كيف ستكون صورتك وانت تخاطب مديرك في العمل صارخا في وجهه بكل جرأة عمر المختار انت قبيح.

وعندما تعود للمنزل بعد بهدلة اشارات المرور تخاطب زوجتك بكل رومانسية قائلا لها كان يوم اسوديوم ماعرفتك ياحبيبتي. ياريتني ما كنت اتنيلت واتجوزتك ياسبب تعاستي.. ولنت تقرأ الجريدة اليومية البائسة ويغلي الدم في عروقك وتقول لا.. لا للتطبيع مع اليهود لا للسلام القائم على الشيكا بيكا باسم قانون سنية وماريكا.

«لو» توصلوا لاكتشاف مثل هذه العبقرية فسوف نختفي جميعا في رحلة انتحار جماعي. ولن تسعنا القبور.

ايمن محمود علي
نادي دبي الدولي للرياضات البحرية



بريشة / عصام الدويري

قادمون أفواجا

■ آه من زمن يتقلب فيه الانسان.. تارة يهجر وتارة يغدر، وتارة ينهي وتارة يأمر، وكيفما شاء يقدر! أريد أن اعرف كيف تفكر - وأي عقل تحمل؟..

يا دنيا سألتك اجيبيني، ومثلما اعطيتك اعطيتي، أنا لا اريد مالاً ولا أريد جاهاً، بل أريد الحب والحنان وورودا بيضاء تزين البستان، أريد صحوة ضمير تعيد كرامة الانسان.

تبدلت الاحوال.. وتنازل عن الكرامة الرجال والعيون ترى الخطأ وتغض النظر.. والعقول توقفت والقلوب من حجر؟!.

تاقت القلوب لعودة الروح والحياة وتاقت العيون لرؤية الأزهار.

فمتى نصحو من غفلتنا، أما كفانا عذابا وشقاء وعناء.

متى تعود إلى بيتنا الكبير فرحته، وتنعم اسرتنا بالازدهار، وتتلألأ سماؤنا بأجمل الانوار - ونسقي عدونا كأس الذل والاحزان؟.

أما آن الأوان لإعادة احياء مجدنا كما كنا؟..

كنا ابطالاً وسنبقى أبطالا. وللكرامة والنصر سنبقى عنوانا. وسنسطر على جبين الشمس أمجادا. فنحن عرب وما خلقنا كي نعيش أذلاء، وسنسقي كأس المنون لكل معتد وجبان، ونحيي في قلوبنا نشوة النصر على العدوان، متسلحين بالعقيدة والإيمان، وان استشهد منا بطل فهو مخلد في جنة رضوان، مع من سبقه من اخوانه الشجعان.

فبإذن الله عائدة يا قدس بأمر الرحمن، وأنت يا جنوب لبنان، وأنت يا زهرة الشام يا هضبة الجولان، فلن يطول الانتظار بعد الآن، واحتمال الذل لم يعد بالإمكان سنقدم أرواحنا فداء للأوطان، سنموت دفاعا عن أرضنا السليبة ولن تبكي علينا أم أو تفتقدنا حبيبة، بل ستعم الدنيا زغاريد النساء، وباستشهادنا سيملأ الكون بالضياء، وسنروي الأرض بدمائنا، ونعيد احياء أمجادنا، فها نحن قادمون، وانتظرنا يا صهيون. فنحن فيها اصحاب القرار والشأن، فهيا الى الميدان لنجري الامتحان. الساحات تشهد لنا بأننا خير أبطال وأشد الفرسان، وان استشهد منا خالد، أو صلاح الدين، أو عبيدة أو طارق، ينهض فينا ألف خالد وألف صلاح وألف عبيدة وألف طارق.. سنلقي إليكم أفواجا، كبارا وصغارا، رجالا ونساء، شبابا وشيابا سنلقي إليكم غاضبين، ونحن عددنا بالملايين، ولن نرضى إلا برأس التنين. بأيدينا سوف تقهرون، وبنيران غضبنا سوف تحرقون ولن تعودوا شعب الله المختار كما تدعون. نحن قادمون على رياح العنفوان، مسلحين بالعقيدة والعزيمة والايمان، فلن يطول الانتظار بعد الآن، واحتمال الذل لم يعد بالإمكان.

معن حمد عريج أبوظبي

الأيام الخالية

■ كل الخير والبركة في البيت الكبير الذي يضم في حوشة وبين جدرانه الأب وأبناءه المتزوجين وأحفاده. حيث تخيم عليهم روح المحبة والتعاون والمشاركة فتقر عين الوالدين وتطمئن.

والحمد لله على نعمه أننا في كثير من مجتمعاتنا العربية والاسلامية لا يزال ذلك موجودا وعامرا. رغم انه يضعف كثيراً في مجتمعات عربية اسلامية. أما في غيرها من المجتمعات الأخرى، ومع الاجتياح الصناعي والتكنولوجي فهو يكاد يتلاشى. وربما انتهى في بعض هذه المجتمعات.

والحقيقة ان بقاء البيت الكبير هو لحاجة رب الأسرة الى تعاون ابنائه.. في الزراعة ورعاية الأرض والمواشي التي هي اساس ثروته ومصدر معيشته. بل ودفاعه عن أرضه وعرضه وابقاء ثروته في ابنائه والمحافظة عليها من طمع الطامعين.

وكل من عايش تلك الفترة ويشاهدها تتلاشى ولم يعد لها وجود يرى الخلاف والخصام قد حل بين أفراد الأسرة على الميراث وعلى اقتسام ذلك البيت وتشتيت أفراده يذرف الدموع الساخنة والزفرات الحارة على تلك الفترة الغالية.

وبعد كل ذلك كيف بدأت الوحدات الصغيرة من الزوجين والأولاد في الاستقلال بأنفسهم في مناطق تبعدهم عن بعضهم بعضا فيكيفون حياتهم كيف يشاءون وينهجون حياة مختلفة في طرق تربية أبنائهم ونظامهم الحياتي بصورة كاملة.

لم يعد الأخ يقتنع بتربية أخيه لأبنائه وبناته ولذا يريد أن يربي ابناءه بطرق تربوية معينة حتى اذا مكثوا بعيدا عن وحدتهم الصغيرة كان رد فعله انني اعترض على تربية ابناء أخي ولا اريد ابنائي ان يقلدوهم.

لقد جر التعليم والتقدم معه مناهج ونظريات جديدة في الحياة والتربية والسلوك والمأكل والملبس وغيرها.

كل هذا لم يكن موجودا في الماضي عندما كان الجميع اسرة واحدة كبيرة فلا فرق بين أولادهم وأولاد أخيهم ولا بين بنات أخواتهم وبناتهم.

إذا تباكينا اليوم على ما فات فلابد لنا من أخذ أمور كثيرة بعين الاعتبار منها ان نظرة الشاب إلى خدمة والديه اعتراها كثير من التغيير فإن الشاب لا يبالي بخدمة والده أو القيام بأي مسؤولية والوالد يراقب ويقارن كيف كان يعاون والده منذ الصباح الباكر بشراء لوازم البيت من لحم وسمك وخضراوات وفاكهة وغيرها.

ها هو الوالد يشاهد المحروس نائما اذا لم يكن لديه دراسة أو عمل الى بعد منتصف النهار وهو يتأفف ان يشتري السمك ولا يعرف اسماءه وأنواعه ولكنه ذو شهية مفتوحة للاكل. فهل يفكر هذا الوالد المسكين أن يرعى المحروس وزوجته وأولاده ويظل عبدا لهم وقد اشتعل الرأس شيبا ووهن العظم منه.

ويهمس الآباء بعضهم لبعض اذا ضمهم منزل كبير مع ابنائهم ان يفضلوهم عنهم حيث يكون لهم مدخلهم المستقل ومطبخهم وكل مصالحهم ليبدأوا في تحمل مسؤولية أسرهم الصغيرة على الأقل بدلا من الاعتماد على آبائهم في كل شيء. ومنهم من يفضلون ان يكونوا بعيدين عنهم اذا كانوا في يسر في بيوت يشترونها لهم.

وهناك اسباب اخرى كثيرة تضعف الهدف العظيم للبيت الكبير يحتاج ذكرها الى شرح طويل.

واذا اختصرنا أهم الاسباب وجدنا انها تتركز في تمرد بعض الشباب أو تقاعسهم أو عقوقهم واعتمادهم الكلي على الوالد دون ان يظهروا شيئا من المشاركة الفعلية والطاعة والاحترام.

منصف - ابوظبي

ورد وشوك

■ من رفع نفسه فوق قدره صارت نفسه محجوبة من نيل كمالها.

■ كن للغريب اذا رأيت مساعدا.. فعساك يوما ان تصير غريبا.

■ لسان الجاهل مفتاح حتفه.

■ خذ من يومك درسا لغدك.

■ طريقان للنجاح.. صدق دائم وعمل دائب.

■ الضربة التي تقصم الظهر.. تزيد الجسم قوة.

■ شيئان يوجدان في الحياة بوفرة، النصيحة الطيبة والمثل السيىء.

■ من يعش بين الذئاب فعليه أن يربي مخالبه.

■ إذا أردت أن تكون حكيما، فاعفف لسانك عن الكذب.

■ أول الغضب جنون، وآخره ندم.

■ ثلاثة لا يمكن تعلمها: الكرم والشعر والصوت الحسن.

■ الذي يشتري ما ليس في حاجة إليه يسرق نفسه.

■ خير للفتاة أن تكون شوكة صامدة من أن تكون وردة ساقطة.

أحمد سعيد الشامسي - العين - شعبية الدفاع

عبيد الشاشة

■ عند قراءتي لمقالة الأخت عائشة - العين بعنوان جولة فضائية يوم الخميس الموافق ١٣ شوال ١٤١٧هـ أخذت افكر وأسأل نفسي لم يسمع الإنسان ويرى ويفعل اشياء لا يريدها أو غير مقتنع فيها؟!!. رغم اني لم اشاهد المسلسلات والبرامج التي ذكرتها الأخت ولست من هواة مشاهدة التليفزيون أحببت أن اعقب وأقول ان الانسان بيده اختيار الطريق الصحيح ومعرفة الخير من الشر. والانسان ليس مجبرا على ان يشاهد هذه المسلسلات التي لا تسمن ولا تغني من جوع فهي تمزج السم بالدسم والحلو بالعلقم والغث بالثمين. فكم من اوقات ضيعت سدى في التسمر امام الشاشة وكم للتليفزيون من آثار سلبية ماثلة لكل ذي بصر وبصيرة ولا يحتاج أمر معرفة ما وراء الإعلام التليفزيوني سوى الانصات لصوت الحق، ومعلوم لدى الجميع ان التليفزيون يسيطر على أهم حاستين من حواس الإنسان وأشدهما اتصالاً بما يجري في نفسه من افكار وأحاسيس ومشاعر هما السمع والبصر. حتى العلاقات بين الناس والزيارات قلت وقد تكون اندثرت عند البعض بسبب هذا الجهاز. ويا ويل الأطفال اذا تكلموا أو رفعوا الاصوات. ومع احترامي الشديد لك يا أخت عائشة ولمقالاتك الهادفة دائما أحببت فقط ان أبين اننا لا نريد ان نكون عبيدا للشاشة نجلس بالساعات لمشاهدة مسلسل أو فيلم أو برامج وبعد ذلك نشكو من خلوه من القيم والأخلاق وأنه خال من أي مضمون وهذا بالطبع حال أغلب ما يعرض ان لم يكن الكل مع استثناء بسيط جدا!!.. وكان الأجدر بنا ان نعي ونفهم اللعبة التي تحاك ضدنا منذ نشأة التليفزيون الى يومنا هذا ويجب ألا نعطي فرصة للتليفزيون أن يسلبنا ارادتنا وان يضيع اوقاتنا وان يهدر علاقاتنا مع أهلنا وجيراننا.

أم عبيد

اثنان في المنفى

الحياة رؤية، وباختلاف الرؤى والتصورات تختلف النوازع والتطلعات وتتباين السلوكيات والمشارب.. ولكل فرد منا تصور خاص عن الحياة، وان لم يدرك احدنا وجوده فذلك يرجع لقصور في الادراك وعلة في الفهم. وهذا التصور هو بمثابة المنطلق الذي يفسد لنا شخصية المرء وتصرفاته. ولذا فمن الخطأ ان نحكم على فرد من خلال تصرف واحد في موقف ما او سلوكيات معدودة في فترة محدودة. فالعالم الداخلي للفرد اكبر من ان تحدده لحظة او يصوره موقف. ولو ادرك الناس الطبيعة المتقلبة لذوات الآخرين ما استهجنوا تباين تصرفاتهم في احايين مختلفة. فمن الناس من هو مصاب بضبابية في التصور او اهتزاز في بؤرة الرؤية، فتراه لايركن لرأي ولايثبت على اتجاه وكأنه بندول ساعة يتأرجح يمنة ويسرة في حركة شبه آلية لاتصوغها ارادة ذاتية ولايستحثها دافع داخلي. ومثل هذا المرء يكون امعة في رؤاه واتجاهاته وسلوكياته وعلاقاته مع الآخرين.

ورغم ان الحياة كائن واحد الا ان الاخلاط التي تشكل جوهره تجعل منه كائنا دائم التغير في عيون الناس، ولذا ترى الناس وقد تباينت رؤاهم في الحياة تباينا مدهشا، فمنهم من يستمرىء الخداع والمكر والمداهنة والتلون بالوان الظروف والمواقف، ومنهم من يؤمن بالحقيقة المطلقة والصدق المحصن والصراحة التي لاتخلو احيانا من القحة والتبجح.. منهم من يسرق الناس ومنهم من يقتطع من قوت يومه ليكلأ يتيما او مسكينا او ارملة.. من الناس من يعتبر الدين خرافة ويسخر من كل القيم والموروثات، ومنهم من يتعصب للدين ويذود عن التقاليد والتراث بروحه ودمه. ويرجع اختلاف النهج الذي سلكه كل منهم الى اختلاف العقيدة الحياتية.. فمن الناس من يرى الدنيا سخافة ويرى ما وراءها اجدى وانفع، ومنهم من يرى الدنيا دار مقام لايتبعها الا الفناء والتحلل الى عناصر المادة الاولى. ولذا ترى صنفا من الناس دائم البشر والرضاء والقناعة.. وعلى النقيض من ذلك ترى اناسا لا يقر لهم قرار ولا تهدأ لهم نأمة.

وخير من صور هذين الصنفين من الادباء العباقرة ركن الادب الروسي «ديستوفسكي» في قصة له بعنوان «في المنفى» في هذه القصة يطالعنا شخصان مختلفا الرؤى ومتباينا التصور في «سيبيريا» وقد ذهب كلاهما الى ذلك المنفى عقابا على جرم لم يذكره الكاتب. احدهما عجوز قد بلغ من الكبر عتيا، والآخر شاب في ريعان شبابه.. وكان هذا الشاب الاحدث نفيا. ونرى الشاب قد امتلأت روحه بحب الحياة وكراهية المنفى.. فهو دائم التطلع الى الامس القريب حيث كان ينعم هو وزوجته بمساحة رحبة من الامان والحب ويظلهما سقف من السعادة والرخاء نرى هذا الشاب دائم التبرم بحياة المنفى، ضائق الصدر بما فيه وبمن فيه.

وعلى الوجه الآخر يطالعنا ذلك الشيخ وقد امتلأت اعطافه بالرضاء واليقين والراحة وكأنه قد ولد في المنفى.. فهو لايتبرم بشيء ولا يثور على احد. انه هادىء هدوء القبور دائم البسمة والحبور. لايحركه شيء ولا يغضبه شيء. لقد كف عن الرغبة في كل شيء انه لايكلف نفسه عناء التطلع الى اشياء يعلم سلفا انها لن تحقق، حتى وان كانت محتملة التحقق فلا شأن له بها. تكفيه سعادة اللحظة التي يحياها. انه قانع راض بما هو فيه. وكان لايلبث يقول: «أنا هكذا سعيد، وليهب الله كل حي حياة كحياتي». وكان الشاب يثور على بلادته فيقابله بهدوئه المعتاد، كان يصفه بالجمود وينعته بالحجر الذي لاحياة فيه.. فالحجر فقط لايتألم ولا يتطلع ولاتحركه الاشواق.. وكان العجوز يبتسم في صمت واثق.

ادرك العجوز بحنكته وبطول تجربته ان الرضا بالامر الواقع هو افضل ما يمكن عمله. فذات يوم حل بمنفاه شاب لم يطق حياة المنفى. ومنذ اول يوم وطأت قدماه ارضه وهو دائم التجوال بين البريد والكوخ، فلايراه العجوز الا قارئا او كاتبا لرسالة.. انه يتذكر اليوم الذي استقدم فيه الشاب زوجته وابنته لتشاركاه المنفى.. يذكر فرحته يومها.. ويذكر كذلك يوم فرت زوجته مع اول بحار تاركة ابنته خلفها ليفترسها المرض والموت.. يذكر العجوز ذلك ولذا فهو دائم الرضا عن حياته لايطمح لتغييرها ولايثور عليها.

اما ذلك الشاب فلم تقنعه حكمة العجوز.. لم تعجبه ابتسامته الواثقة وشعره الاشيب.. فما جدوى الحياة اذا كانت آلاما كلها؟؟ ما جدوى ان نعيش بلا امل او طموح او رغبة؟! لماذا يكلف المرء نفسه عناء الحياة اذا كانت ارضها جبالا وحدودها حرسا مدججين بالسلاح واهلها موتى؟! انه لايصبر عن الحلم حتى وان كان مستحيلا، حتى وان اودى بروحه وبكل ما يملك. فالانسان ليس انسانا بنظره الا لانه يحلم ويرغب في واقع افضل. موتنتهي القصة دون ان ينتصر ديستوفسكي لرأي على رأي. فالشاب لايزال ثائرا والعجوز لايزال هادئا ويدعو الله ان يهب كل حي حياة كحياته.

فهل من الحكمة حقا ان نكف عن الرغبة؟ وهل تتحقق لنا السعادة اذا نحن تخلينا عن الامل وان كان مستحيلا؟ ام هل من الحكمة ان يظل المرء يلهث وراء المستحيل ويطلب اللاممكن واللامعقول؟!.

انها سفسطة الحياة التي لا صحة فيها لرأي اوحد او لعين واحدة. ليختر كل امرىء ما يتناسب مع رؤاه وما يتفق مع ميوله ولكن دون ثورة.. دون تسفيه رأي وتمزيق ثياب. ليتجه كل امرىء الى هدفه دون زوبعة ودون احتكاك باكتاف الآخرين وليثن كل منا زعانفه قليلا حتى لايخدش جلود الآخرين.. تعالوا نقبل آراء الآخرين في الحياة ولانتقاد لها.. وليكن لكل منا منشوره الزجاجي الخاص ليحلل الحياة الى اطيافه الخاصة.. وليكن لكل منا رؤية مستقلة وكيان منفرد.

عبدالرازق احمد الشاعر دبا الفجيرة

صوت وصدى

■ وهكذا يستمر قراء رأي الناس في العطاء رغم كل ما يقال عن رأي الناس وعن عدم اهميتها فالكل يصفها بانها صفحة المتمردين واصبحوا لاينظرون لاي موضوع على انه يستحق الدراسة ويؤخذ به في المستقبل. ولكن للقراءة فقط. من يقرأ اي موضوع في الجريدة ينس بعد ان تطوى الصفحة.

رأي الناس فريدة من نوعها في صحف دولتنا يحررها القراء ويطرحون فيها اهم القضايا لعلها تجد صدى.. ولكن كيف نوصل ما نريده وماذا نفعل لكي تصبح هذه المواضيع مع غيرها واضحة.

لقد كتب الشاب والفتاة وكتب الأب والأم وكتب الدكتور وكتب المدرس والطالب.. وكتبت كل فئة في المجتمع ما يهم وما يستحق التطبيق.

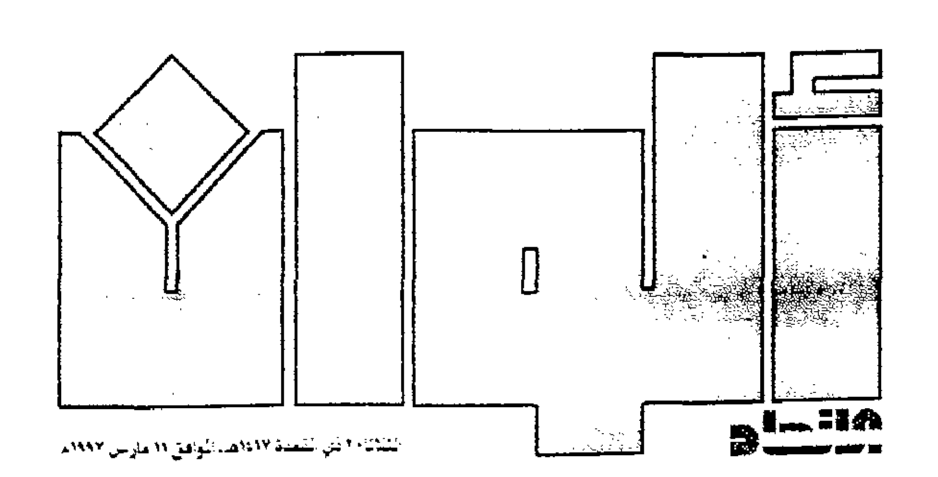
قالت القارئات كل ما تريد قوله اي امرأة.. وكتب القراء كل ما يريد اي رجل قوله.. واختلف القراء على مواضيع عديدة واتهم القليل منهم بعضهم البعض وصار البعض محامين واصبحت صفحتنا محكمة وأصبحت هناك مراكز لكل قارىء ومكانة خاصة تجذب اليه كل الانظار.

والمحظوظة في الصفحة هي (نور - العين) لانها وجدت محامين بلا أجر يرافعون عنها ببراعة حتى تخرج من الموضوع ببراءة مرفوعة الرأس.

يوجد من القراء من حكم على مسيرته في صفحتنا بالاعدام فقطع رأس القلم وانسحب ويوجد من يستأنف ويؤجل في حكمه على نفسه بين الاستمرار او الانسحاب، ومنهم من حصل على براءة وانطلق بحرية واصبح قلمه يكتب يوميا دون توقف، والكل في سباق ليحقق ما يريد.

وعموما (اعماق) تعمق كل المواضيع وشجع كاتبها الاقلام على الاستمرار رغم كل الظروف، فالكل في سباق.. والجميع ينتظر الوصول واصبحنا نرى من بعيد واحة مليئة بالاشجار والثمار واسرعنا لكي نصل اليها وحاولنا بكل ما اوتينا من قوة ان نصل لهذه الواحة التي ستروى عطشنا وتريح قلوبنا ولكن كلما اردنا الوصول.. وجدنا سرابا.. وكلما حاولنا التركيز خذلتنا اعيننا فالى متى سوف نمشي ومتى سوف نصل لواحتنا.. فسنستمر في سيرنا وسنحاول ان نصل.. ويصدر الحكم ويسدل الستار ستار مسرحية عجز ابطالها عن ايجاد نهاية مناسبة لها.. وقد تكون نهاية تنتظر الحكم النهائي والعادل لفصولها الاربعة.

جواهر - ابوظبي



الثلاثاء ٢ ذي القعدة ١٤١٧هـ. الموافق ١١ مارس ١٩٩٧م

«الاستنساخ» في ندوة بتليفزيون أبوظبي اليوم

■ يقدم تليفزيون الامارات من ابوظبي اليوم ندوة تليفزيونية حول قضية «الاستنساخ».. يطرح من خلالها كل الاراء حول هذا الموضوع.

سيشارك في الندوة الكاتب والمفكر الاسلامي فهمي هويدي.. والدكتور احمد مستجير عميد كلية زراعة القاهرة علم الوراثة.. ود. محمد حسيب من جامعة الامارات.

كما اجرى التليفزيون مقابلة مع مساعد الطبيب الاسكتلندي الذي قام باجراء تجربة الاستنساخ.. اضافة الى العديد من الحوارات الهاتفية مع عدد من المهتمين بهذه القضية اضافة الى تلقي حوارات المشاهدين.

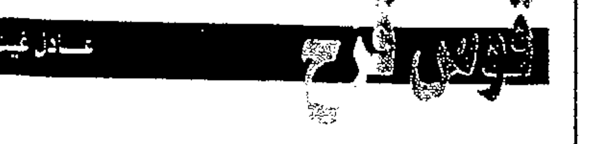
الندوة سيتم تنفيذها بالاقمار الصناعية من لندن والقاهرة.. وهي من اعداد اسامة قطينه وابراهيم المصري.. وتقديم اسماعيل عبدالله. الندوة ستبدأ في العاشرة والنصف مساء ومدتها ٩٠ دقيقة.

■■ أقرأ الآن دوري في المسلسل التلفزيوني الجديد «العودة للمستقبل» عن قصة وسيناريو وحوار براء الخطيب.. اخراج كريم ضياء الدين.. اقوم بتجسيد دور زوجة تدخل السجن ظلما وعندما تخرج من السجن تكون في انتظارها مفاجأة حيث تهبط عليها ثروة لم تكن تتوقعها.. فتبدأ رحلة البحث عن الذين زجوا بها في غياهب السجن وظلموها.

صفية العمري

■■ في اعتقادي ان المرأة خلقت لتكون أما.. ولا يجب ان تؤثر وظيفتها وعملها على أمومتها.. ولذلك أحرص على رعاية بناتي بنفسي مهما كانت ارتباطاتي الفنية.

دلال عبد العزيز



قوس قزح — عادل غيث

«أو».. مرفوضة يا تليفزيون أبوظبي..!!

■■ نشرة تليفزيون ابوظبي بعد تطويرها اسعدتنا.. ولكن وبعد مرور ٦٠ يوما تقريبا على انطلاقتها اصبح لابد من وقفة لابداء بعض الملاحظات والتي ارجو ان يتقبلها المسؤولون بالتليفزيون بصدر رحب.

الملاحظة الاولى.. وهي ان لدى تليفزيون ابوظبي نشرتين اخباريتين يوميا.. الاولى تعرض في التاسعة مساء والثانية في الواحدة بعد منتصف الليل ومن الواحدة ليلا ولمدة ٢٠ ساعة كاملة تتوقف تماما علاقة تليفزيون ابوظبي بالاخبار ومتابعة ما يحدث في العالم وهذه فترة طويلة جدا خاصة وان البث التليفزيوني من ابوظبي ٢٤ ساعة.

ولذلك فاننا ائاشد المسؤولين على تليفزيون ابوظبي ضرورة اعداد وتقديم مجموعة من مواجيز الانباء السريعة والتقارير الاخبارية لتقديمها في الفترة الصباحية وحتى أذان المغرب.. وبصراحة اكثر اقول انه ليس من المعقول ان يظل مشاهد تليفزيون ابوظبي يبحث عن قناة اخرى كلما اراد ان يعرف اخر الاخبار.. قد يكون هدف تليفزيون ابوظبي من عدم تقديم اي نشرات اخبارية ٢٠ ساعة متواصلة يوميا.. قد يكون الهدف انسانيا جدا وهو محاولة المحافظة على اعصاب المشاهد ومن اصابته بارتفاع الضغط نتيجة ما يسمعه من اخبار مؤلمة من هنا او هناك.. ولكن وبصراحة.. المشاهد يريد متابعة اخبار العالم يا تليفزيون ابوظبي..!!

■■ اما الموضوع الثاني الذي يجب ان نتوقف امامه فهو كثرة الاخطاء في اللغة والتي بدأت تنتشر في النشرة سواء في السياسة او الاقتصاد او الرياضة.. وايضا عودة كلمة «أو» مرة اخرى الى شاشة تليفزيون ابوظبي وانتشارها.. وأقولها وبصراحة ان كلمة «أو» يجب ان تتوقف فورا وبقرار حاسم.. ومن يخطئ على الهواء عليه ان يعتذر فورا للمشاهدين وبكلمة واضحة وعليه ان يقول «عفوا» ويصحح الخطأ.. ولكن ان نقول استقبل احمد أو اسماعيل.. فهذا مرفوض.. وعيب..!! وبصراحة اكثر اتمنى الا يأتي اليوم الذي نسمع فيه من يقول هذا المذيع يصلح أو لا يصلح.. الوقفة مطلوبة فورا.. واعادة التقييم مطلوبة حتى لا نقوم بتشويه الشيء الجميل الذي اسعدنا جميعا واشدنا به، واقولها وبصراحة مرة اخيرة «أو» مرفوضة يا تليفزيون ابوظبي..!!

نور الهدى في حديث الذكريات

مرحلة عمالقة الطرب لن تتكرر

غبت عن دائرة الضوء لانني لم أجد لي مكانا فيها



نور الهدى.. وحديث الذكريات

■ دمشق - رندة الكسان:

■ نور الهدى.. هي حالة منفردة بين الحالات النادرة بين المطربين الكبار التي عرف المستمع العربي كيف ينجذب الى فنها في الوقت الذي عرفت فيه كيف تستمد من هذا التواصل مع الجمهور مقومات النجاح والتجديد.

هي صوت نظيف وجميل استطاع ان يعيش في ذاكرة الناس وفي وجدانهم.

وعلى الرغم من انها غابت مؤخرا عن ساحة الفن وعن الاسماع والابصار الا ان (نور) فنها ظل مشعا ومتوهجا في قلوب عشاق فنها الاصيل.

وهي في زيارتها الاخيرة لدمشق. تفتح قلبها في حوار مفتوح حول مسيرتها الفنية الحافلة..

■ كانت دمشق دائما موئل الفنانين العرب. وانت في مقدمتهم.. واليوم تكرمك دمشق وهي تعتز بك فنانة ذات تاريخ متألق.. ماذا في الذاكرة والقلب حول دمشق؟

- دمشق، مدينة التاريخ والعطاء.. تعيش في ذاكرتي ووجداني.. وجهها المشرق باق وخالد في قلبي.. ولي فيها ذكريات، كما لي فيها اصدقاء اعتز بصداقتهم.

منذ الستينات غنيت في اذاعة دمشق.. واذكر ان القصيدة التي سجلتها كانت بعنوان (الى الحبيبة) من شعر الاخطل الصغير والحان الاستاذ رياض السنباطي.. وانا اعرف دمشق منذ ان كنت في الثانية عشرة.. كبرت وكبر معي عشقي لهذا البلد ولحاضرته العريقة والاصيلة. ولأهله الذين يغمرونني دائما بالحب..

واليوم يتجدد هذا الحب في هذه الزيارة المترافقة بالتكريم الذي خصني به الدكتور محمد سلمان وزير الاعلام.. وانا اعتبر هذا التكريم وساما على صدري وعلى صدر كل فنان عربي.

العصر الذهبي للاغنية العربية

■ كنت صوتا متألقا في عصر الاصوات الذهبية التي اضاءت تاريخ الفن العربي المعاصر.. برأيك هل انتهى العصر الذهبي للاغنية العربية برحيل اكثر عمالقته امثال ام كلثوم وسمحان ومحمد عبدالوهاب وفريد الاطرش؟

- اعتقد ان العصر الذهبي للاغنية العربية لايمكن ان يعاد لان الاصوات التي وجدت فيه لا يمكن ان تتكرر. فالفنان الكبير والمتميز عندما يرحل لا يمكن ان يأتي مثله، وهذا ينطبق على المطربين والملحنين والشعراء والنحاتين وجميع المبدعين. علما ان هناك ملحنين من هؤلاء لم يدرسوا في معاهد، ولكنهم كانوا يمتلكون الموهبة الفطرية التي فجرت لديهم الابداع فقدموا اجمل الالحان.. اما اليوم فنحن نفتقد الى حد كبير المبدعين الحقيقيين وان وجدوا فهم قلائل.

■ في الاربعينات ذهبت الى القاهرة ومثلت بطولة فيلم (الجوهرة) وبعده مثلت في افلام اخرى على مدى سنوات.. هل تعتبرين تلك المرحلة هي مرحلة مجدك الفني؟

- ذهبت الى القاهرة في اواخر ١٩٤٢، واذكر كان يوم سفري يوم ٢٧ رمضان.. وقد سافرت بالقطار لان والدي لم يكن يسمح لي بركوب الطائرة. وعندما نزلت من القطار في محطة القاهرة رفعت يدي الى السماء وقلت: ياربي.. اذا نجحت في هذا البلد سأصوم هذا اليوم من كل عام حتى اخر يوم في حياتي.. وفعلا. ومن فضل الله نجحت كمطربة وكممثلة حتى وصل اجري عن الفيلم الواحد في تلك الايام الى١٢ ألف جنيه مصري.. وكانت بداية صعودي سلم المجد والشهرة فيلم (جوهرة) الذي حطم الارقام القياسية وحقق نجاحا جماهيريا باهرا وكان فاتحة لسلسلة من الافلام الاستعراضية والغنائية والتي بلغ عددها سبعة وعشرين فيلما سينمائيا.





أنا «وهابية» الصوت والروح.. يوسف وهبي علمني احترام الفن

يوسف وهبي.. استاذي

■ اذا عدنا مع الزمن الى الوراء، وحاولنا ان نتذكر معك الفنان يوسف وهبي وعلاقتك بهذا الفنان الكبير الذي اعطاك لقب (نورالهدى).. ماذا تحدثينا عن ذكرياتك معه؟

- لاشك ان يوسف وهبي رحمه الله كان استاذ الجميع، وكان عملاقا في الفن، وقد برع في عدة مجالات، في التأليف والتمثيل والاخراج، ومن حسن حظي انني مثلت معه دور البطولة في اول أفلامي، فيلم (جوهرة) وهو المعروف آنذاك باسم عميد المسرح العربي.

لقد كان حلمي وهاجسي ان امثل امام هذا الاستاذ الكبير وأغني امام موسيقار الاجيال محمد عبدالوهاب. وكنت ولاازال اقول عن نفسي انني مطربة وهابية الصوت والروح. لقد تعلمت من هؤلاء العمالقة اول دروس الفن.. علمني استاذي يوسف وهبي كيف امثل واعبر عما في داخلي بصدق وعفوية.. وكيف احترم فني، وكيف احترم مواعيدي، ومنذ ذلك الوقت ترسخ لدي اعتقاد بان الفنان كل لايتجزأ، فكرا وعاطفة. شكلا ومضمونا.. وانا اعتبر ان الفنان كتلة من الاحاسيس يتدفق منها الصوت الجميل والاداء الجميل.

كما اعتقد انني من المطربات اللواتي يتمتعن بحس مرهف، لانني لم ادخل الوسط الفني لاجمع ثروة او اتزوج رجلا او اقتني مجوهرات، بل مارست فن الغناء لاتواصل مع نفسي ومع الاخرين. ولاجل هذا اطلق على يوسف وهبي لقب (راهبة الشاشة)، كما اطلق علي الاستاذ محمد عبدالوهاب اسم (صاحبة الصوت النهبي).. ولما سألته عن سبب اطلاقه على هذا اللقب اجاب، لان صوتك مثل الذهب لا يصدأ، بل يصبح مع العمر اكثر جمالا وبهاء وروعة.

■ مادمنا نتحدث عن الفنان الكبير محمد عبدالوهاب وعلاقتك به، ماقصة اغنية (ياجارة الوادي) التي حققت كل هذا النجاح الجماهيري عندما غنيتها بصوتك؟

- كما قلت لك، انا وهابية.. وكنت استمع دائما وبشغف الى كل ما يسجله الموسيقار الكبير من اغان والحان. واشاهد كل ما يقدمه من افلام. فلما سمعت اغنية (ياجارة الوادي) التي لحنها محمد عبدالوهاب سنة ١٩٢٣ حلمت ان اسجلها بصوتي. فلما جاءني (حسن عيد) وطلب مني ان اسمعه مقطعا من هذه القصيدة اسمعته البيت القائل: «لم ادر ماطيب العناق على الهوى» وسجله لي واذاعه في برنامجه «الاذاعة كانت هناك» وعلى اثر ذلك طلب مني مدير الاذاعة انذاك ان اسجل القصيدة كاملة بصوتي واطلعني على الرسائل الكثيرة التي ارسلها المستمعون للاذاعة يثنون بحا على ادائي للمقطع المذكور ويطلبون تسجيلها كاملة، وفعلا سجلت الاغنية من غير موسيقى ونجحت فيها والحمد لله فاسماها الناس (رائعة نور الهدى).. وانا بالمناسبة اعشق غناء القصائد والموشحات والادوار وأري نفسي من خلالها.

■ انت شاهدة عيان على تطور السينما العربية منذ ولادتها.. لنتحدث عن السينما المصرية وعلاقتك بها؟

- كما قلت لك مثلت في مصر سبعة وعشرين فيلما، واذكر ان الفنانة هند رستم شاركت معي في فيلم (هدى) دورا ثانويا.. كذلك عملت مع الفنانة الكبيرة فاتن حمامة في فيلم (حائرة) وعملت مع ممثلين ومطربين كبار مثل محمد عبدالوهاب ومحمد فوزي وفريد الاطرش وغيرهم.

وكنت قبل ان اغني اسمع من والدي الكثير من الزجل والميجنا والعتابا.. كان يردد كل ذلك باللهجة اللبنانية الدارجة واعطاني موالا مشهورا يقول مطلعه:

يامدبر الكون وياعاطي الخلايق
نعم
مايو خالفت امرك وقلت لا ونعم
سلمت امري لعدلك ياسايغ علي
النعم

وقد ترسخ لدي اعتقاد منذ تلك الفترة بان الفنان عندما يشعر بالكلمة يكون احساسه مرهفا لدرجة كبيرة.. ولهذا فقد غنيت القصائد اكثر من اية مطربة اخرى وكنت اشعر بالكلمة واللحن معا لانهما توأم يكملان بعضهما بعضا.. كما احببت التمثيل الذي حقق لي الانتشار والشهرة.

عدت الى لبنان

■ في لقاء صحفي سابق قلت ان اكبر اخطاء حياتك انك تركت القاهرة، بلد السحرة والاضواء، وعدت الى لبنان.. هل هذا صحيح.. وما تأثير ذلك على فنك؟!

- كنت الفنانة الاولى التي فتحت الطريق امام بقية زملائها، ان كانوا من مصر او من لبنان او من سوريا.. لقد كان فيلمي (جوهرة) بمثابة قنبلة في الوسط الفني آنذاك.. ولكني اؤمن ان الفنان لابد ان يعود الى وطنه الام. علما انني بقيت في مصر منذ عام ١٩٤٢ حتى عام ١٩٥٥.. وعلى الرغم من حبي الكبير لمصر ونجاحي فيها، فانني رأيت ان من واجبي العودة الى وطني لاساهم في رفع شأن الفن فيه. وقد قدمت عدة برامج ومسلسلات ولكنها كانت قليلة.

لم يعد لي مكان

بعد ذلك ابتعدت عن جو الفن لانني شعرت انه لم يعد لي مكان فيه، وكما تعرفين.. من يبتعد عن الاضواء ينساه الناس.

■ برأيك.. ما الذي يجعل الفنان يعيش مدة اطول في دائرة الضوء؟

- العمر الفني للفنان يمتد على مراحل متعاقبة، وصوت المطرب لا يبقى على حاله، بل يتبدل ويتغير مع تقدم السنين، ولكن الفنان الذكي والاصيل هو الذي يعرف كيف يختار الاغاني التي تلائم صوته. ويظل في دائر الضوء، ولكن هذا لا ينطبق على جميع الفنانين.. هناك مطربون نالوا شهرة واسعة ولكنهم خسروا هذه الشهرة عندما وصلوا الى سن معينة، واستثنى طبعا سيدة الغناء العربي ام كلثوم التي ظلت تعطي عطاء رائعا حتى اواخر حياتها، لانها ظاهرة فريدة لن تتكرر.



الامبراطورية تنتقم

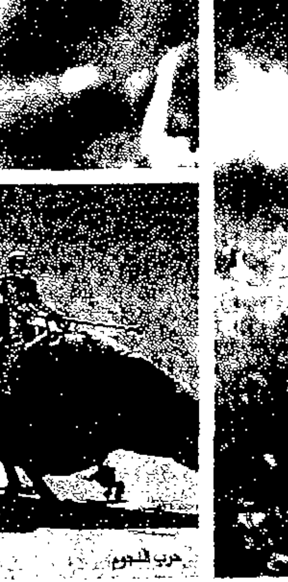


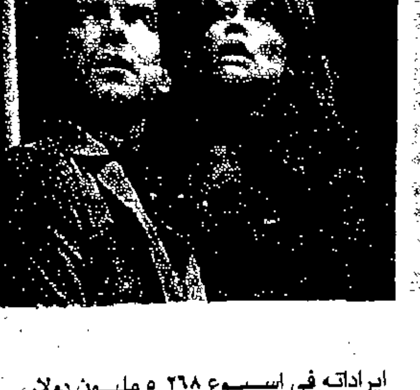












حرب النجوم



العشرة الاوائل في السينما الامريكية

«الامبراطورية تنتقم» في المركز الاول و«حرب النجوم».. الثالث

■ سجلت الافلام التالية اعلى مبيعات في دور العرض الامريكية، للاسبوع الفائت، ويلاحظ منها تراجع فيلم «حرب النجوم» من المرتبة الاولى الى الثالثة، مع دخول خمسة افلام جديدة القائمة، كما يلي:

□ الامبراطورية تنتقم:
Empire Strikcs back
ايراداته في اسبوع ١٣,١٤٦ مليون دولار، وبعد اسبوعين من عرضه ٤٠,٢٢١ مليون دولار.. من افلام الأكشن.

□ دوني براسكو:
Donnie Brasco
ايراداته في الاسبوع الاول لعرضه ١١,٦٦٠ مليون دولار.

□ حرب النجوم:
Star Wars
ايراداته في اسبوع ٦,٨٥٧ مليون دولار وبعد خمسة اسابيع لعرضة ١٢٥,٠٨٢ مليون دولار.. من افلام الخيال العلمي.

□ بوتي كول
Booty Coll
ايراداته في اسبوع ٦,٤٢٩ مليون دولار.

□ سلطة مطلقة:
Absolute Power
ايراداته في اسبوع ٥,٧٢٨ مليون دولار، وبعد ثلاثة اسابيع لعرضه ٣٦,٨٦٣ مليون دولار. فيلم سياسي.

□ قمة دانتي:
Dante's Peak
ايراداته في اسبوع ٥,٢٦٨ مليون دولار، وبعد اربعة اسابيع لعرضه ٥٢,٣٣٥ مليون دولار. قصة حب من خلال احداث اكشن ومغامرات.. لجون ترافولتا.

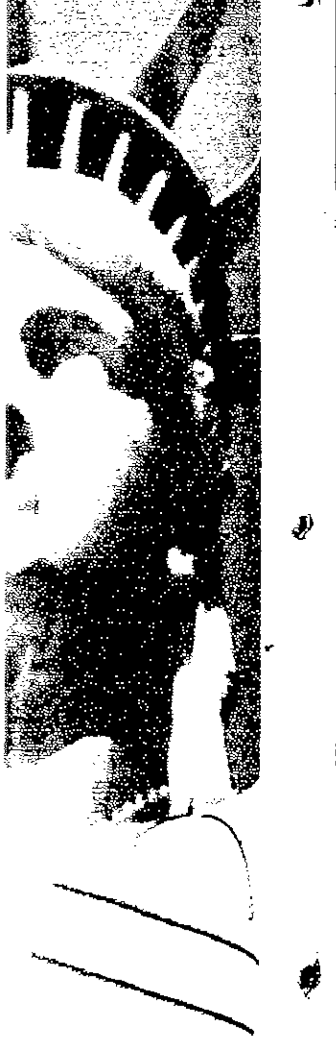
□ اجازة فيجاس:
Vegas Vacation
ايراداته في اسبوع ٤,٥٥٨ مليون دولار، وبعد الاسابيع الثلاثة لعرضه ٢٧,٢٥٣ مليون دولار. كوميدي بطولة بيفرلي دانجلو.

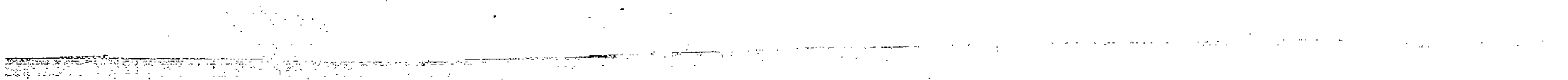
□ المجانين يتسرعون:
Fools Rusr In
ايراداته في اسبوع ٣,٦٠٣ مليون دولار وبعد الاسابيع الثلاثة لعرضه ٢١,٤٢٠ مليون دولار.. قصة عاطفية باسلوب كوميدي.

□ غرفة مارفن:
Marvin's room
ايراداته في اسبوع ٣,٢٥٠ مليون دولار وبعد الاسابيع العشرة لعرضه ٥,٣٨٠ مليون دولار احتل المركز ٣٥ سابقا.

□ روزوود:
Rosewood
ايراداته في اسبوع ٢,٩١٠ مليون دولار، وبعد ثمانية اسابيع لعرضه ٧,١٧٧ مليون دولار.

منصور عبد الله





هوس قرطاج...
أول فيلم سينمائي تونسي طويل للرسوم المتحركة

■ تونس - أوس داوود يعقوب:

■ يستعد المخرج زهير محجوب لانجاز شريط طويل للرسوم المتحركة مدته ٧٠ دقيقة ويهتم أساسا بجوانب من تاريخ قرطاج العريق وبالتحديد بشخصية القائد القرطاجني الشهير حنبعل.

والشريط ينتظر ان يكون أول شريط طويل ضمن هذه النوعية من السينما تنتجه تونس حتى الآن ونظرا لأهمية هذه التجربة وتفردها فقد استغرق الاعداد له وقتا طويلا ومن المنتظر بذلك ان ينتهي العمل فيه العام المقبل.

والفنان زهير محجوب ليس غريبا عن ميدان الرسوم المتحركة فقد سبق له انجاز عدة أشرطة قصيرة كان اولها سنة ١٩٧٤ (الفئران البيض) ثم (القرباجي) ١٩٨٤ وهو اول شريط عربي يشترك في مهرجان دولي للرسوم المتحركة بليه (الثور بعطوطة في مهب الريح) ١٩٨٩ واخيرا (زهرة الصخور) ١٩٩١ اما الشريط الجديد فهو بعنوان (هوس قرطاج) وتشترك مختلف هذه الاعمال في استلهام مواضيعها من التراث الوطني والعربي عموما حيث كانت الاشرطة الاولى مقتبسة من كتاب كليلة ودمنة اما (هوس قرطاج) فيستمد احداثه من حكاية قرطاج العتيقة.

وقد تحدث زهير محجوب عن عمله هذا مؤكدا خصوصية هذا العمل وتوفره على المواصفات الفنية والجمالية المطلوبة حيث وظفت الى حد الآن انظمة اعلامية متطورة في تصميم شخصياته واحداثه وهو ما يجعله (قريبا) من جهة النوعية من الاشرطة العالمية على غرار أشرطة (والت ديزني).

زهير محجوب ابدى تفاؤله بمستقبل سينما الرسوم المتحركة خاصة وأن كفاءات مختصة وقع الاستنجاد بها في انجاز هذا العمل اما عن اختياره الاقتباس من التراث في مجمل الاشرطة التي قام بانجازها فهو نابع مثلما يقول من قناعة ذاتية نظرا لعمق هذا التراث وقدرته على اغناء المخيلة وتضمنه لمواضيع عديدة قابلة للاستغلال مع الامساك بمتطلبات اللحظة. ولختتم المخرج زهير محجوب تصريحه لنا بالتأكيد على انه يتمنى ان يكون هذا العمل هدية لاطفال تونس ولاطفال العالم في هذه السنة التي تحتفل فيها تونس باختيارها عاصمة ثقافية اقليمية، هدية تمكن من التعريف بالثقافة التونسية.



الرقابة الفضائية!

تحدث الزميل عادل غيث كثيرا عن المذيعين واللغة العربية المستباحة في الفضائيات العربية، واستميحه العذر لاتحدث عن جانب اراه اهم من اللغة بحد ذاتها، انه مصدر اللغة العربية، وحافظها.. القرآن الكريم الذي بدأ غزو الاخطاء الشنيعة يطاله.. وفي رأينا ان السبب هو الرقابة، بدءا من رقابة المصنفات الفنية في بلد المنتج وانتهاء بالرقابة التي تمارس في المحطات، لتمحيص العمل المقدم، وتقدير قيمته الفنية والتربوية.

في مسلسل احتكر تليفزيون ابوظبي بثه، قبل المحطات الفضائية كلها، وقفت احدى الممثلات في الحلقة التي بثت يوم الجمعة ٣/٧ وهي تقرأ آية من سورة الانعام «فقطع دابر القوم الذين ظلموا، والحمد لله رب العالمين». الانعام ٤٥.

فقرأت الفعل «فقطع» مبنيا للمعلوم، واصبح الفاعل محذوفا، ودابرا» منصوبا للمفعولية.. وقد كان بالامكان حذف المشهد، او عرض ثوان منه صامتا.. لو ان الرقيب ادرك الخطأ.

وفي يوم سابق، لا اذكره تماما، قدمت احدى الفضائيات تمثيلية تتحدث عن الامانة، وتكرر مشهد بطلة الرواية، وهي تقرأ من مصحف بيدها هاتين الآيتين باعتبارهما آية واحدة، «ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى أهلها» النساء ٥٨. و «واقسطوا، ان الله يحب المقسطين» الحجرات ٩.

ولم ينتبه الرقيب لذلك.. وربما كان لا يعرف ان العلاقة بين الآيتين هي علاقة معنى، لا علاقة ترتيب.

وفي احد الافلام الشهيرة، وقف احد الخطباء وهو يقول «يأيها الذين آمنوا، (اذا) بدلا من «إن» جاءكم فاسق..» والآية الصحيحة من الحجرات ٦ «إن جاءكم فاسق بنبأ».

واغرب ما سمعته في احدى الفضائيات العربية، ان المذيعة علقت على عملية التحكيم في برنامجها، والعبء الواقع على المحكمين بقولها..

«كما ورد في القرآن الكريم، ان القضاة ثلاثة، اثنان في النار وواحد في الجنة» نعم.. هكذا بكل بساطة.. كيفت حديثا شريفا، وجعلته آية قرآنية!! ولم تكن ملومة.. لانها سمعت بالقرآن الكريم، ولم تقرأ منه آية، او حرفا.

نعود للرقيب لنقول، ان مراجعة آية قرآنية سهل للغاية، ومن الطبيعي ألا تمر فقرة في عمل فني، تحتوي على غلطة في كتاب الله المحفوظ بأمره.

احمد كلش

«انقلاب» .. رونزا في الامارات الشهر المقبل

■ بيروت - كلوديا مشرقية:

■ رونزا ... صاحبة الصوت الأوبرالي المصقول، والأداء الغنائي المميز لا تتميز بالموهبة فحسب بل بالثقافة الواسعة التي جعلتها تخطط بدقة قبل القيام بأية خطوة... أتت اطلالتها قليلة ولكن مؤثرة، فهي وقفت باعتزاز وشموخ على المسرح الرحباني ولمعت في فنها وادائها فأحبها الجمهور وانتظر اعمالها بشغف.

ورونزا اليوم واحدة من ابرز وجوه المسرح الغنائي في الساحة العربية، عن مسيرتها وآخر نشاطاتها كان هذا الحوار:

□ عرفناك فنانة قديرة على خشبة المسرح الغنائي ولكن اطلالاتك كانت قليلة لماذا، وما هو رصيدك الفني حتى الآن؟

■ بداياتي كانت عام ١٩٨٠ عبر برنامج «ساعة واغنية» الذي صور لحساب التلفزيون الاردني والذي عرض في غالبية الدول العربية، ولكن في مسيرتي الفنية حتى اليوم كانت معظم المحطات مسرحية - غنائية. اما الاعمال الاخرى فكانت جانبية واقل اهمية بالنسبة الي، لان المسرح هو الاهم، وحتى اليوم مثلت اربع مسرحيات هي «المؤامرة مستمرة» و «الشخص» و «الربيع السابع» مع عاصي ومنصور رحباني، و«الانقلاب» مع مروان وغدي الرحباني .. ولي ايضا كاسيت خاص هو «طائر الفينيق» وهو من الحان وتوزيع شقيقي سمير طنب.

□ انت استاذة في معهد الموسيقى الوطني، كيف افادتك خبرتك الأكاديمية في عملك الفني؟

■ المتابعة للمستجدات، والدراسة عادة لا تنتهي عند الشهادة، كما ان البعد عن المعاملات يجعلنا ننسى مع مرور الوقت، ولهذا فإنني عندما أعلم اتعلم، وعند المتابعة الاكاديمية أزيد خبرتي علما انني ادرس مادة الصوت والاداء وتقنية الغناء الكلاسيكي الغربي والصولفاج.

□ كونك صاحبة خبرة كيف تقيمين الاصوات الموجودة على الساحة اليوم؟

■ لبنان غني بالاصوات الجميلة، وهذا لا يعني ان كل من يغني صوته جميل، ولكن ثمة أصواتا جميلة وبعضها يحتاج الى صقل وتمرين.

□ ما هي مشاريعك الحالية؟

■ سنسافر قريبا في مسرحية «الانقلاب» الى الدول الشقيقة في الخليج، علما اننا عرضناها في مهرجان المحبة في اللاذقية وفي معرض دمشق الدولي، وفي نيسان سنزور دبي وابوظبي ولاحقا الكويت، فالمسرحية لم تستهلك بعد ومازالت مطلوبة جماهيريا، ولهذا ندرس عروضا لتقديمها في اوروبا ايضا.

□ كيف تخططين لزيادة رصيدك من الاغنيات والفيديو كليب؟

■ الفن بالنسبة لي ليس نزوة او تسلية او عملا يهدف الى كسب المال بل هو رسالة، لهذا لا اهتم بالكمية بل بنوعية العمل، واخطط حاليا للتعامل مع شعراء لتضمين كلمات اغنياتي رسالة معينة، فعندي افكار كثيرة ولكن ليس بامكاني صياغتها في قالب نثري او شعري ملائم للغناء، لهذا سأنقل افكاري الى الشعراء فيكونون صلة الوصل بين رسالتي الفنية وبين جمهوري.

□ هل من كلمة اخيرة ؟

■ آمل ان اتمكن من تقديم اعمال راقية باستمرار، وان اقدم للجماهير العربية اعمالا تليق بذوقهم المرهف، واتمنى ان يشاهدوا مسرحيتي لانها من أجمل المسرحيات الغنائية التي قدمت حتى الآن .



رونزا: لبنان غني بالاصوات الجميلة، وهذا لا يعني ان كل من يغني صوته جميل

رؤيـا الطّيبـــــة (٢)

-٧-

لم يقترب الفجر، بعد، منا، بيد أن اغلب الحجيج غادروا المسجد.

-رأيت قبل ساعات، رؤيا عجيبة.

رد الشيخ هادئا، قل، قبل هنيهة

-اذن، عرفت!

-أو لم تعرف؟

كانت صرتي أمامي تبعث ضوءاً لم أره من قبل، نور أبيض. كما أن المكان كله يشف عن نور رحماني. هدأ من روعي، وأنا أنظر الى الشيخ، انه رجل كلي البياض، أبيض شعر الوجه والرأس، أبيض الشفتين والأنف، أبيض شعر الحاجبين واهداب العينين، أبيض اليدين والساقين، أبيض اللباس، تفوح منه رائحة زكية، غطت كل هذا الحوش المضاء بنور أبيض، بينما كانت السماء بيضاء أيضا.

انتبه الشيخ الي، وغمرني بابتسامة حانية.

-اعلم، يامجنون الزمان، ان ابي روى أحوالك عن أبيه، وذاك عن جده، وهذا عن أجداده.

لم هب واقفا، وصرخ، ياغوث، ياغوث.. ياغوث، وسقط على الأرض مغشيا عليه.

اقتربت منه حتى لامسته، فوجدته جثة متخشبة، وعندها قربت فمي من اذنه اليمنى وصحت، أبي.. أبي، الى من تتركني؟

-الى غرفة في هذا الحوش.

-٨-

كنت أعرف أنني والشيخ في حوش، لكنني لم أعرْ بالا لغرف هذا المكان. عاينت المكان جيدا، غرف بأبواب، بعضها مغلقة الابواب، وبعضها أبوابها مفتوحة. انها غرف مبنية بطابوق أبيض.

كانت الغرفة الأولى مضاءة، وليس في داخلها الا متاع قليل، وكذلك الغرفة الثانية والثالثة. أما الغرفة الرابعة فكان بابها مغلقا، وعندما طرقت الباب جاءني صوت من الداخل،

-إذهب الى غيري، سؤالك ليس عندي.

اتجهت الى الغرفة الخامسة. كان بابها مفتوحا، وفي الداخل رجل ضرير يلهج بالذكر الحكيم. انتظرت قليلا، فتوقف الرجل عن التلاوة، وقال، مبتغاك خارج هذه الغرفة.

توقفت امام الغرفة السادسة. ونظرت الى الشيخ في وسط الحوش، فرأيته مايزال مستلقيا على قفاه، شاخصا ببصره الى السماء. قرعت الباب فلم أسمع اي جواب.

قرعت مرة ثانية وثالثة. فلم أسمع أي جواب.

عند ذلك، اتجهت نحو الغرفة السابعة.. الغرفة الأخيرة، فرأيت بابها مفتوحا على مصراعيه.

ودخلت.

-٩-

أيها الولد..
إقتبل الجدار
فليس بعد محو النفس
الا الفرار
من الجدار الى الجدار

كان الصوت يصلني عميقا وجليلا، ليدخل الى عظامي ودمي ولحمي وجلدي.

أيها الولد..
خذ القبلة، وامحُ نفسك
فبعد هذه اليقظة
لا مفر من الجدار
الى الجدار

سددت بصري الى نقطة مفي الجدار الدائري، فرأيت شبحا باركا على ركبتيه، بينما كان الصوت يصلني عميقا وجليلا:

أيها الولد،
امحُ نفسك

توقفت في مكاني داخل هذه الغرفة الدائرية. واذ التفت الى الخلف، حيث الباب مايزال مفتوحا، شاهدت الشيخ مستلقيا على ظهره، شاخصا ببصره الى قبة السماء.

كانت صرتي معي. تحسستها جيدا، فعرفت انها موجودة عند ابطي الأيمن. ثم رددت من داخل نفسي، «الحمدلله رب العالمين». وعندها فتح علي باب كل شيء، الغرفة منورة بنور أبيض، أحسست بلطفه يلامس جسدي، ويكشف لي مخلف الجدران. رأيت الحجيج في مكة والمدينة، رأيت ميسان والقدس وكربلاء والكوفة، رأيت إيوان كسرى يتداعى وفرسان الروم صرعى، رأيت بدرا وصفين وخيبر، ورأيت شهابا قادما من عمق السماء، ينادي، أمتْ.. أمتْ.

أقبل علي الصوت العميق الجليل،

-والآن، أيها المجنون، ما أنت فاعل بنفسك، وقد فتح لك باب كل شيء؟

-الى الفردوس.

صمت. النور يغمرني، ثم شاهدت، بعيني قلبي، ماسيحدث، جيش يخسف به في جزيرة العرب، نار تلتهب في عدن يراها أناس بصرى، القمر يغطي البصرة، جسور الزوراء تتداعى، نفس زكية تقتل في كوفان، الروم في خاصرة الشام، مائدة الرب في طبرية، سيد يطالب بالثأر ينزل من جبال فارس، وبقية الله في الأرض يصلي بين الركن والمقام.

عاد الصوت العميق الجليل مرة أخرى، «وعنده مفاتح الغيب لايعلمها الآ هو ويعلم مافي البر والبحر وماتسقط من ورقة إلا يعلمها ولا حبة في ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين».

تهت. شاهدت نفسي دلالا كاملا، رأيتني خارجي، رأيتني في داخلي، رأيت النور يقبل علي، ويضمني اليه، رأيتني أقبل الى النور وأكونه، وكان حال حالي يتمايل طربا،

أقتلوني ياثقاتي	إن في قتلي مماتي
ومماتي في حياتي	وحياتي في مماتي
إن عندي محو ذاتي	من أجل المكرمات

-١٠-

رويدا، رويدا، أخذت أعي ماحولي، هذا هو جسدي، انني مستيقظ، أرى الغرفة الدائرية والنور الأبيض، وهاهو الشيخ الجليل يجلس إمامي.

تحسست صرة الكفنين، فرأيت الشيخ يبتسم. نظرت الى الحوش، من خلال الباب المفتوح، فرأيت الشيخ مستلقيا على ظهره، شاخصا الى عنان السماء.

-انتَ هنا، وفي الحوش؟

-نعم. ردّ الشيخ بحدوء

-منذ متى يحدث هذا؟

-علمه عند ربي

ثم ابتسم ابتسامة عريضة، فرأيت وجهه مشرقا ومهيبا. وقال، تعال اعرفك على نفسك. فلاني من يدي. تماما كما فعل عند الروضة. وجلسنا على حصير آخر من سعف النخيل.

-انظر الى الجدار. قال الشيخ

وقبل أن أدير بصري الى الشمال، رأيت من اليمين ومن الشمال، ومن علٍ ومن اسفل. امرأة بيضاء، كما النور تماما. تقبل نحوي.

-هي ذي

-زينب، قاطعت الشيخ متلهفا.

-نعم، زينب.

زينب، زينب، زينب، وأخذ الصوت الهادي الأليف الجميل الورع العذب، يملأ أرجاء الغرفة المدورة. حيثما أوجه بصري أراها، وحيثما أرهف السمع أسمعها.

-أنا زينب، يامجنون

-السلام على سيدتي، السلام على البتول، السلام على حارسة المساجد، السلام على سيدة الصبر، السلام على سيدة الحزن، السلام على الشفيعة.

حللت الصرة الخضراء، وأخرجت قطعة القماش البيضاء، ووضعتها بين قدميها.

-هذا كفنك يامولاتي. قال الشيخ.

-وهي هديتي اليك.

-الآن.. اكتملت زينتي. ورضيت نفسي للذي ينتظرني.

هكذا قالت زينب.

تقدمت زينب خطوتين، وجلست بيني وبين الشيخ، فيما كنت أراها تملأ كل الغرفة، والشيخ مايزال في الحوش، مستلقيا على ظهره، شاخصا الى قبة السماء.

-والآن.. يامجنون الزمان!

-تلاشى الزمان وحرب المكان.

وسمعت الشيخ يقول من داخل الغرفة السابعة، ومن الحوش أيضا، يالقلبي الفرح.. لقد رويت سيرة المجنون في كل الأزمنة والامكنة.

قالت زينب، ادن
فدنوت
قالت زينب، أكثر، أكثر
فدنوت

ذقت حلاوة الجنة، بينما كانت زينب تنادي علي، اكثر، اكثر، أكثر..

واتحدنا.

-١١-

اكثر، اكثر، أكثر..

-١٢-

أفقت مرة أخرى، فوجدتني أطوف حول الكعبة، وقلبي يصرخ، سبحانك ما أعظم شأنك. ليتردد الصدى، «سبحانك ما أعظم شأنك».

قصة قصيرة

عتمة

رياض موسى سكران *



تحرك ماشيا مخلفا وراء ظهره «ساحة التحرير» وهي تعج بحركة سريعة وصاخبة..

أشعل لفافة تبغ وطوح بعود الثقاب بعصبية مفاجئة. لقد فوجئ بها تغمر ذهنة وتتسلل الى دمه بعمق والم. بالاحرى لم يفاجأ بها، كانت تسمم اعصابه منذ وقت طويل، تتوغل في كل خلاياه، تخدره ببطء شديد، وفي لحظة ما، يكتشف بانها تستولي على كل بقاياه. انه لم يفاجأ بها على الاطلاق، ان سطوة الفكرة لم تكن مفاجأة، كل ما في الامر ان سلطانها الان امسى اقوى من اي وقت مضى بلغا ذروته القاصمة.

ماهي المناسبة التي دفعتها الى رأسه بهذه اللجاجة السريعة..؟

لماذا تباغته في حالات الامان..؟ لعلها مازالت تحفر بقاياها بشراسة دامية، تحفرها في الرأس والقلب. كم يود لو يتخلص من حماقة الشيء الذي ينوس بأضلعه كالمعي..

كيف حصل ذلك..؟ ان تهمله مثل نفايا الطريق. عب نفسا عميقا من الدخان في رئتيه، توهجت السيكارة، وكانت الاضواء تسيح من مصابيح الطريق، لكنها تعجز عن ازاحة العتمة المتفشية في الشارع..

«كل الاشياء معتمة» الطريق، واعماقه الذاهلة. في البدء، حين تلقى الضربة، اي في لحظات الاحتراق الأولى، عجز عن استيعاب مايجري بدقة. كان ذاهلا، وببطء شديد احس بالحرج يتعفن، يشم رائحته بمقت، حينذاك انتفض بشدة، فالحدث حقيقة فاجعة..

لقد ذهبت بهدوء يوازي هدوء الموتى. برزت لديها، فجأة، كل تلك الاورام التي ظلت خافية امدا طويلا، فاتضحت الخفايا المتكومة وراء اطار زائف لامع.. غطس في شبه ظلام، جلس وراء طاولة طلب خمرا «حسن، طيب، سوف يدور رأسك، وتمتلئ كل المسامات بالخدر، اتود حقا الهرب..؟ الا تعتقد بان للزمن تأويلا عميقا للفزع الذي يلتهم بقايا العمر..؟» في هذا المكان، للعتمة كثافة اكثر من الضوء المرسل من المصابيح الموزعة على الحديقة، عتمة في الداخل واخرى في هذا الفراغ الموزع امامه بهدوء..

تحدث الى نفسه، خرج الصوت بوهن افزعه. «هل بدأت انحدر..» ومثل انزلاق سمكة نحو القاع كان يحس بنفسه وهي تتجه نحو اغوار اكثر عتمة، وينساق في دهاليز لايعرف لها قرارا، يلج مسالك وطرق مقفرة وموحشة.. غير انه كان يحس بقوامها الرشيق يلتصق به بعنوبة مانحا اياه احساسا بالانتشاء العميق، وتغور اصابعه في ثنايا الجسد الاملس، ومازالت لانفاسها الساخنة بقايا على وجهه، وللمس اصابعها آثار لاتمحى.. كانت تقول بدلال وضجر مصطنع

- كف عن هذا.. الا تمل..؟

ويواصل هو طقوسه بولع لذيذ.. ايصدق ان تكون تلك.. برائحتها، وطعمها القديم العذب، قد اهملته مثل نفايا الطريق..؟

تحرك الان في محاولة للنهوض، ولكن هل يعقل ان يكون قد تحرك فعلا..؟

لقد خيل اليه فقد كان يحس شللا خفيفا يغزو جسده، حاول ان يجلس.. هل تراه فعل ذلك..؟

كان شيئا ماثقيلا يسيل في رأسه، شيء لايقوى على سبر اغواره.. تستلقي بمرح نسائي على السرير. كانت تجيد هذه اللعبة في زمن الامان.. يشم رائحة عنقها، فيحس بالحذر والتوفز معا، يشتبكان بعنف محبب، تصير بين ذراعيه كائنا هشا.

ظلام مطبق، والاضواء الحمراء تسيل بوهن. كان جسده مستسلما للمخدر، قطط تلوب تحت المناضد وتموء باستجداء.

همس - تعالي .. تعالي

وكانت هذه تصعد في ذهنه مثل ابخرة ثقيلة. قال النادل لنفسه، تراه مجنونا..؟

وتحرك النادل ملبيا طلبات الزبائن المنتشرين مثل بقع سوداء في مساحة قاتمة، ورأى نفسه كبقة تلوب مع الليل بصمت صاخب.

وعبر شوارع يتوزع مساحتها الضوء والظلام، وفي بيت تفوح من جوانبه روائح عائلية حميمة، ثمة فتاة تستمع الى ترترات العجائز بضجر ومقت. تدور في رأسها احداث ومواقف مقرفة «كان بيننا جدار عصي الاجتياز، كان أحمق يتوهم انني طعنته، اصدع رأسي باهتماماته التافهة وكلماته الجوفاء وشكوكه.. ماذا افعل..؟ انسحبت بهدوء كي لا اجرح مشاعره».

بينه وبينها الان.. صحراء وغابات.. وكل الاشياء التي تحيطه تمنحه احساسا بالضآلة واللاجدوى. تتكثف الايام فتصير في ذهنه مثل سائل داكن لزج. يود لو يختزل المسافات أو يحيل لزوجة الايام الى بخار يضيع مع الذرات التي تعوم في فضاء شاسع، غير انه الان لايلتقط سوى طنين مشوش لذكريات بعيدة، ولعله يسمع احيانا في لحظات الهدنة التي يمنحها اياه الموقف، اصداء لكلمات مبهمة متقطعة، لاتشكل لديه غير مقاطع من احساس بالندم. تختلط لديه الشوارع والوجوه والمتنزهات التي اجتازاها يوما ما بعد، قصاصات الاوراق القديمة لم تعد تختزن ذلك الايقاع الحالم، فكانت تأتيه مثل عواء ذئب في غابة مفزعة ومنفرة

هل فقد رؤية الاشياء التي تمتلك وضوحا طبيعيا..؟ ام ان تلك المساحات التي تنفتح امامه امست تغوص في ظلام مطبق..؟ أجمالا ان كل المرئيات تسقط في عتمة الحيدة والا لماذا هذا العمى المفاجئ..؟ انه الآن يود احتواء احساس مكثف واحد وحسب.. الحب او الحقد، غير انه الان يعجز عن امتلاك احد الاحساسين لشدة تمازجهما وتفوق احدهما احيانا على الآخر، فيشعر قسوة الاختيار وضعف الحسم. ينأى عنه وضوح الاحساس، فتشتبك لديه جميع النوازع. تحفز لاقتناص اي احساس ينتشله من رتابة القلق، فيشعر بثقل الهواء على صدره. انه يبغي اللاشيء، فالامور تتشكل ضد مشاعره وليس بمقدوره ان يكتشف غير هذه الاصوات الغامضة والقادمة من صحاري الاغتراب..

* قاص وناقد مسرحي

قـراءات

الشاعر سمير الشيخ حسين ينوع على قاموس منحوت فن الماضي

بقلم: ابا ادونيس

آثرني الزميل والأخ العزيز سمير الشيخ حسين بعدد من اعماله الشعرية فاستشعرت انني امام مسؤولية أدبية حساسة.. مرة لان هذه الكتابات تواترت خلال فترة زمنية قصيرة منبثقة كما لو انها قادمة من وراء مخاض طويل واعتمال أطول مقدمة نفسها بهدوء وتواتر على مدى سنتين لا اكثر اذا افترضنا ان البداية كانت بداية ١٩٩٥ وحتى علم ١٩٩٦.

ومرة أخرى لان كامل المجموعة تسترخي في احضان الاصول مستعيدة شعرية العمود العربي بالمعاني الموسيقية المباشرة وبالتضمينات الدلالية والجمالية التي تنبثق من اساس هذا الوعاء.

نعلم ان صرامة العمود والقافية والتفعيلة تنفسح في مكان ما بذاكرة الشعر العربي عن قابلية للمناورة في اللغة والصورة بحيث يمكننا القول ان اختيار هذا الطريق ربما بدا في بعد ما، اقرب الى المصيدة منه الى التحديدة المسبقة التي تقدم لك كشافا لما يمكنك فعله قولا وخطابا.

تلك هي (لعبة) العمود الشعري العربي الذي وقع في فخاخه الكثيرون وماخرج من تلك المعركة ضافرا الا من رحم ربي من رموز الشعر العربي البارزة.

هل لي ان اقول ان هذا الطريق اكثر مشقة من خيارات شعر التفعيلة ومابعد التفعيلة.. بالذات لان القصيدة التي تستقيم في أساس العمود والقافية يمكنها ان تنال من اسباب الاخفاق مالاتناله القصيدة الأحدث.

القول..

هذه الاعتبارات هي التي جعلتني استشعر بضرورة التأني والتأمل في آن واحد.. وها انذا اقف الان على هذه الثمرات التي سقطت من شجرة الشاعر سمير الشيخ حسين مستعيدا قراءتها في افق علم جمال الشكل ماوسعتني الحيلة وايضا علم جمال الدلالة بما هو رديف الهاجس الاساسي الذي هو مفصل موضوعات القصائد.

في قصيدة اولى بعنوان «درس للحياة» يعيدنا الشاعر الى مرابع الحكمة الاولى وتشع كلماته بالسمو والصدقية الاخلاقية فيما يتماوج مع (العلاء، والبريق، والرحيق، والطليق) ويعيد الى الاذهان تلك القيم السرمدية للتوازن الوجودي.. الصدقية والشموخ وعدم التردد.. الخ.. لكننا اذا وقفنا امام الابيات الستة للقصيدة سنجد كلمة بذاتها تتكرر في ٣ ابيات من اصل الستة وتتواتر ٤ مرات في الابيات الثلاثة.. ولعل ذلك سيرينا مفتاحا اوليا في تفهم اصرار الشاعر على توكيد المعنى باختيار التكريس المتواتر لمفرده بذاتها بدلا من المناورة في محيط المترادفات العربية وما اكثرها. يقول في بعض منها:

الصدق في جنباتنا مترحل
والحر يهوى للطريق صدوقا

في القصيدة التالية (هوية) نحن امام انتظام كنسق يتوزع في التفعيلة بايقاعية جميلة وفضاء لغوي لايكرر مثلبة الاولى لكننا ازاء نفس الدلالة التي تتغنى بالمزايا الحميدة والاخلاق الفاضلة يفيض برمزية هذا المعنى ناقلة الفكرة من مستوى الذات الى الموضوع وفيها يقول:

صدوق ليس تثنيه الرزايا
عن الاخلاق والفعل الحميد

ثم نواصل التحليق مع الشاعر مصادفين تجربة اخرى من بيتين ينوعان على مفردة واحدة كما حدث غير مرة في ديوان الشعر العربي.. نوع من التدليل على طاقة المفردة وتغيراتها الدلالية.. فضاء يلتبس فيه المعنى واللامعنى.. الجميل والنظم التقليدي.. ولا اود هنا ان اعقد مقارنات قد لاتكون موفقة من حيث معيارية الانطلاق لكنني اري ان لزميلي واسع النظر في التفريق بين حالة واخرى بالمعاني الدلالية والجمالية.. ها نحن امام تنويعات تستقيم في المعنى وتشي بجمالية ساطعة واخرى تقدم أحاجي واتساقات صوتية اشبه ماتكون بالكلامية الافلاقونية في طورها الادنى.. فلنتفق على مثالين من موجة واحدة.. الاولى للحلاج والثانية للسهروردي.

يقول الحلاج:

ماكنت ان كنت ادري كيف كنت
ولا ماكنت ان كنت ادري كيف لم اكن

يقول السهروردي:

ارى قدمي اراق دمي
فهان دمي فواندمي

مستوى آخر..

يقول أحد شعراء العرب ماقبل الاسلام

وقبر حرب بمكان قفر
وليس قرب قبر حرب قبر

عند الحلاج نلاحظ توافق الصوت مع هيروغليفية الكتابة ونلحظ القصدية الفلسفية العميقة والجمالية التي تنبثق من بين السطور.. لكننا عند السهروردي والشاعر الجاهلي نلحظ التفارق بين الكتابة والصوت.. فلذا سمع النصان دون مشاهدة ينقلب المعنى رأسا على عقب..

لكن المعنى الذي ينذهب اليه السهروردي وكونه لايريد البوح كما درجت الصوفية تعطيه الفرصة لهذا المنحى الذي اختاره اي الغموض المحكوم بمرجعية فكرية وحالة اجتماعية وحياتية.

وسأضع للقارئ الكريم ماكتبه الشاعر سمير الشيخ حسين تنويعا على هذه المدرسة ليكون له متسع من التقوى بواسع النظر.

يقول:

عزت بعز للعزيز عزيزة
ويعز عزة عزة الأعزاز
والعزان يعزي يعز عزيزها
عز يعز العز بالمعزوز

اكتفي بايراد هذا القول وانتقل الى قصيدة (الخنجر الفضي) التي بدت لي من اجمل ماكتب مرة للغنائية الواضحة وثانية لانها تحمل قابلية الانتقال الى مستوى آخر بالذات اذا ماستخلصت من بعض الحمولات الزائدة.

لاحظ تكرار كلمة (دمي) ثلاث مرات.. وايضا بقاء الصور في مستوى التجريد المناقض لمثل هذه الحالات الشعورية.. وايضا تلك المقابلات التي تخلت عن الشعرية بمعناها الواسع من اجل (تركيب) الصورة كما في هذا البيت:

شع الاله بخاطري
وازدان فكري بالحوار

اما قصيدة (صقر العرب) فقد جاءت على نفس الايقاع ونفس الموضوع الذي يستدعي كامل المفردات والتعبيرية الشعرية العربية القادمة من اعماق الماضي في نوع من تأكيد ان ماكان افضل مما سيأتي وان الاقامة في تلك المرابع اجدى من التجديف في فضاءات (تفارق) طبائعنا. وبهذا النوع من التملك المعرفي والجمالي اثبت الشاعر سطوه الماضي فرافق الجلد للحاضر الشعري والوجودي وهكذا وجد نفسه في خواء مناقض لما نذهب اليه ذات لحظة هامة المجدد أبونواس وآخرون من امثاله.

في قصيدة (درة في التاج) نقف على عمل جميل بحسب النمنمة الظاهرية والانخطاف في التجريد الروحي والماورائيات اللصيقة بعلم الجمال العربي. نحن امام نص يستدعي ابعاد الزخرفة العربية - الاسلامية في مستوى آخر للاظهار يقول في مطلعها:

درة في التاج يمضي صيتها
في ثنايا الكون نهراً من سناء

ويواصل الشاعر سفره مع الذات والذاكرة في (الوجه مرآة النفس، ومصباف نهج خواطري الاكثر ملحمية وذات التضمينات التاريخية التي منها اشارات قرآنية وكذا رسائل آخوان الصفا التي يطول حولها الحديث ويتشعب..)

ويقول في مطلع هذه الأخيرة:

والتين والزيتون في البلد الامين
والقلعة الثكلى بغصات السنين

وفي البحر البسيط يكتب الشاعر (في البدء كان اللحظ) قصيدة تذكرنا برائعة يزيد بن معاوية التي مطلعها:

نالت على يدها ما لم تنله يدي
نقشا على معصم اوهت به جلدي

وفي هذه القصيدة يقول الزميل سمير:

لاتنطفئ كمدا أو تصطلي أرقا
فالشهد احسنه يمتصه الخطل

دون ان نفترض المقارنة لاننا لم نعقد العزم اساسا على اجراء معارضة نقدية بين هذه وتلك لانتفاء المعيارية الوسطية في مثل هذه المقارنة كما اسلفنا.

اما قصيدة (الموكب المتناقض) فانها مشروع قراءة للماضي البشري في افق يتوخى تعميم العبرة وهو الفرض الذي دابت الشعرية العربية (التقليدية) على تكراره ومنها:

بعض الخلائق من يهم بغيره
مثل الوحوش تعلب وذئاب
فلذا تغافل غافل عن حقه
تستل في جنباته انياب

وعند هذا الحد من الاستعراض البانورامي لجزء هام من نصوص الشاعر هل لنا ان نقول هنا بعض التعاميم النقدية التي تتوخى استئناس رؤية جمالية واسعة..

اولا: لغة النصوص تنتظم وفن سياقات محكومة بالعمود والقافية.. لكنه نظم لاينفلت من اسار الشرطية الهيكلية المسبقة للخارج الموسيقي.. قصدت ان الغنائية الداخلية للمفردة والصورة انكسرت كثيرا جراء طغيان البناء الخارجي واللازمة الشكلانية.

ثانيا: الموضوعات انسانية وسرمدية وتتموضع في (علم الاخلاق) ETIC. العربي الاسلامي والفروض الواجبة قياسا بهذه المرجعيات الاخلاقية.. (الوفاء/ الشجاعة.. الخ..) اما الرؤيا فانها تقبع في الناجز المسبق الذي يجيب على كامل اسئلة الوجود والوعي!.. هل لي ان اقول هنا رؤية الشاعر ليست فلسفية بالمعنى التفكري المستقبلي وانما تبعا لذلك تستدعي الجواب من ذلك الزخم الماضوي الكبير.

ثالثا: لعل اقامة الشاعر المعن في زمن خاص من ابداعية الشعر العربي تجعله مطالبا اكثر بالانزياح قليلا في المبنى والمعنى حتى ينفلت من هذه السيماجات الصعبة.. فامامه كل الفضاء (المجدد) ماضويا.. تلك المتكأ الحاسم لخطاب يجد مداه في شرطية المعنى والابداع المعاصر.

رابعا: الموضوعات الكملية ماعادت سببا ومنطلقا لتعميم المقال.. لذلك فان (التشظي) بالمعنى الابداعي يتوازى مع تلك الالتقاطات الحياتية الجزئية.. الصغيرة ولكن عميقة الدلالة.

ان سؤال الحاضر هو الذي يحدد اغراض الشعر كما يحدد طبيعة الصورة الشعرية وليس امام المفردة والبناء الا ان يبحثا عن كيفية (التناغم) مع هذه الشرطية الجبرية والموضوعية.

القصيدة الحديثة تنفلت من قيد التوصيف والتبويب وتبحث عن فضاء الموسيقى والتشكيل دونما قالب مسبق.

انها قصيدة القصائد المزوجة التي ترفع الكلفة والجدران بين النثر والشعر بالمعاني التي ترسخت في اذهاننا.. والحال فان هذه المقابلة بين الماضي والمستقبل تتبدى ضربا من (التلفيق) لان هنالك شعرا جميلا ونثرا اجمل.. بل نثرجميل وشعر اجمل كيفما اردنا.

الشاعر سمير الشيخ حسين شرع في (التجديف) على بحر عميق مستندا الى ذاكرة جميلة واستدعاءات اختارت طريق العسر) ونحتت من القاموس العربي.

لكن ماقاله الشاعر سمير يدعو للمطالبة بالمزيد من التأصل في الجديد تماما كما فعل عندما نصب أوتاده في جزء من ذاكرة الماضي.

في مدن العالم يموت

■ كل عام استلم بطاقات تأتي من بعيد. بعضها يحمل الغرابة في الوانه. بعضها يحمل صورا جميلة للامل، والبعض باهت مثل الكلمات المكررة ببرودة المطابع وكآبة الانسان.

هذا العام كانت الامنيات كثيرة ولكن الفرح لم يترك لنا فسحة كاملة من الضحك فقد جاء الخبر ان الجدة العجوز ماتت مع دقات اجراس الكنيسة وكانت تحلم حتى اللحظة الاخيرة ان تعود الى بيتها في قريتها المحتلة. عاشت كل عام بالامل وماتت دون ان يتحقق ذلك الضوء القابع في متاهات النفس. ماتت الجدة ماريا فانتزع موتها الفرح من قلوب الصغار فحلوى عيد الميلاد ظلت هناك منسية في زاوية الحجرة.

■ ■ ■

مقعد فارغ عند الشاطئ

كان مواء القطط الكسولة يتلاشى كللوج وعيونها تتألق مع دفء الشمس. وصوت الامواج المتثاقلة يتكسر عند حافة الرمل. غيوم شتائية حبلى ترحل دون رجعة. وحديث مع خطوات المد بنا شاخت مع الزمن بين رجل وامرأة. بدأت شيخوخة عاشقة وهاهي تنتهي عشقا فتيا في اللحظات الاخيرة كانت يداهما متشابكتين وهما يلامسان رمل الشاطئ. سألت نفسي وانا ارقبهما من بعيد ترى ماذا يقولان الآن؟!

طمي البحر مهمل في ذلك الشتاء. وديسمبر القاسي كان يطرق الابواب في ليلة الميلاد يودع الناس، والمزهريات تحتفل بالورد والصبية فرحون بالملابس الزاهية.. غير ان قلبي كان عاريا كالخريف.

الشاطئ هادئ كالشتاء الدافئ في شرق المتوسط عند ساعات الظهيرة.. واصوات الموج وحدها راحت ترن في الاذن والذاكرة.. وكان الافق مفتوحا من امامي. فضلت اختيار طاولة المطعم المطلة مباشرة على البحر. من هناك أستطيع رؤية بيروت. اتخيل نبضها، من لارنكا البحرية احدق ببصري دون نهاية فالسماء بلا حدود الا غيوم داكنة تتوقف بعيدا عند تخوم البحر ويتمازج رقص الكائنات، مع البحر والغيوم والروح، وتسكن بيننا مسافات مجهولة ما اسوأ ان تعيش بلا وطن واسوأ من ذلك ان تعيش في وطن لايشعر بك.

بدر عبدالملك

صندوق الاخبار

التيار القومي الاسلامي

■ صدر مؤخرا عن دار الشرق كتاب جديد للمفكر الاسلامي . محمد عمارة بعنوان (التيار القومي الاسلامي) يتناول موضوع الازدواج المصطنع بين العروبة والاسلام وينفرد بالقاء الضوء على جوانب جديدة في المشروع القومي العربي من خلال فكر ميشيل عفلق. وفيه يسلط المؤلف الضوء على مكانة الاسلام وجهة مرجعيته في المشروع الفكري الحضاري.

السياسة المصرية تجاه الولايات المتحدة ١٩٨١ـ١٩٩١ (دراسة من منظور الاقتصاد السياسي)

■ صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية كتاب «السياسة المصرية تجاه الولايات المتحدة، ١٩٨١ـ١٩٩١ (دراسة من منظور الاقتصاد السياسي) للدكتورة زينب عبدالعظيم محمد.

مركز دراسات الوحدة العربية
السياسة المصرية تجاه الولايات المتحدة
1981 - 1991
الدكتورة زينب عبدالعظيم محمد

الغلاف

يركز هذا الكتاب على غياب الحدود بين العوامل السياسية والاقتصادية التي تؤثر على سلوك السياسة الخارجية للدول، ويؤكد على استحالة الفصل بين العاملين السياسي والاقتصادي، ويقترح منظورا بديلا يقوم على تحليل الاقتصاد السياسي للفاعلين في اطار النظام العالمي.

ويعالج الكتاب موضوع الاقتصاد السياسي للسياسة الخارجية المصرية واثر الخصائص الهيكلية الاقتصادية والسياسية الدولية، وكذلك الضغوط الاقتصادية الداخلية النابعة من طبيعة الموارد والمشكلات الاقتصادية على توجهات السياسة الخارجية.

ولقد تم اختيار الفترة (١٩٨١ ـ ١٩٩١) لتحليل العلاقة المصرية ـ الامريكية، حيث ان الولايات المتحدة كانت تملك مقدرات التأثير وفقا لمقاييس الثروة والقوة العسكرية والفعل الدبلوماسي، ولان مصر بعد توقيع معاهدة كامب ديفيد مع اسرائيل شهدت تحولات باتجاه الاعتماد المتزايد على الغرب والقطيعة مع الاتحاد السوفييتي آنذاك ومعظم البلدان العربية، كما كانت قد اخفقت في تحقيق التنمية الذاتية. حدثت هذه التحولات في عهد السادات وظهرت نتائجها في اواخر فترة حكمه، وكان من الضروري التعرف الى ما آلت اليه الاوضاع الاقتصادية، وتأثير تطور الاعتماد الاقتصادي لمصر على الولايات المتحدة في صياغة وممارسة سياستها الخارجية.

جاء الكتاب في اربعة فصول، تناول اولها «الاقتصاد السياسي للسياسة الخارجية لدول العالم الثالث، من الابعاد النظرية الى الاطار النظري للتحليل». وعالج الثاني «قياس الاعتماد الاقتصادي لمصر على الولايات المتحدة (١٩٨١ـ١٩٩١)». وركز الثالث على «قياس درجة الاذعان في السلوك السياسي الخارجي المصري تجاه الولايات المتحدة (١٩٨١ ـ ١٩٩١)»، اما الفصل الرابع بحث في «تأثير الاعتماد الاقتصادي لمصر على الولايات المتحدة على درجة الاذعان في السلوك السياسي الخارجي المصري تجاهها» وتضمن الكتاب ثلاثة ملاحق تعالج محاوره المختلفة.

الاعلام الامريكي في حرب الخليج

■ عن دار النديم للصحافة والنشر بالقاهرة، صدر مؤخرا كتاب «حرب الخليج إعلاميا» للدكتورة هويدا مصطفى تفتح بابا جديدا لرؤية ابعاد النظام الاعلامي الدولي. وتستند المؤلفة في رؤيتها على الادارة الاعلامية الأمريكية وانعكاساتها على الاعلام الغربي والعربي خلال فصول حرب الخليج بأحداثها الملتهبة الدامية وتتوقف الدراسة طويلا امام تطور نظرية الاعلام الامريكي في ادارة الازمات استنادا للمصادر الامريكية الأساسية ثم تحيط بأبعاد وملامح الاعلام الفرنسي كممثل للاعلام الغربي في السياق ذاته قبل أن تتعمق في دراسة نمط الاعلام الغربي في ادارة الأزمات في ضوء التجربة المصرية.

(جسد ومدينة) للروائية المغربية زهور كورام

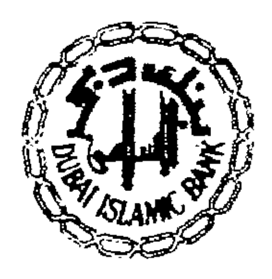
■ ضمن منشورات مؤسسة الغني للنشر، الرباط، صدرت اول رواية للكاتبة المغربية زهور كورام تحت عنوان (جسد ومدينة) الطبعة الاولى ١٩٩٦ الغلاف من انجاز حسني ابو المعالي.

وقد قدم للراوية سعيد يقطين معتبرا (جسد ومدينة) باكورة سردية لباحثة رصينة تشق طريقها بعناد واصرار وصمت، وتمارس لعبة الحكي بمهارة ودراية.

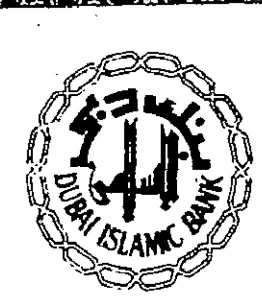
وتبع ذلك التقديم تصدير بقلم المؤلفة تحت عنوان (قبل البدء) وهو بمثابة خطاب تقديمي، تنتظم الرواية بعد ذلك فصولا متنوعة تتميز بتنوع فضاءاتها وشخصياتها ويعد الحجر في جسد الصور واخضاعها للحركة والتوصيف، حجر الزاوية في الرواية ونتيجة هذا العمل المزدوج هو تكثيف الشعور ومحاولة تفجير طاقته او يمكن ان نتلمس ذلك بشكل واضح اذا تتبعنا كلام الراوية المشاركة (أمل) وحاولت التدقيق في رؤيتها للعالم والوعي الذي يشوي خلفها وبهذا المعنى فان الحفر في جسد الصور، هو بالضرورة حفر في جسد الذات وفي جسد المدينة / الفضاء.

خانقاوات الصوفية

■ ضمن سلسلة صفحات من تاريخ مصر، صدر في القاهرة قبل أيام كتاب «خانقاوات الصوفية في مصر في العصرين الأيوبي والمملوكي» عن دار مدبولي ومن تأليف د. عاصم محمد رزق، ويغطي الكتاب الذي صدر في جزءين الفترة من القرن السادس الى العاشر الهجري بدراسة تاريخية وصوفية ومعمارية، كما يشتمل الكتاب على معلومات أثرية وتاريخية ومعمارية وافية عن كل الخانقاوات التي أنشئت في مصر مع قراءة في التفصيلات الزخرفية المختلفة التي تملأ هذه الخانقاوات.



بنك دبي الإسلامي



الميزانية العمومية
٣١ ديسمبر ١٩٩٦

	ايضاح	١٩٩٦ درهم	١٩٩٥ درهم
الموجودات			
نقد وأرصدة لدى البنوك	٣	١٬٠٠٧٬١٣٨٬١١٩	٨٧٢٬٧٨٥٬٥٣٥
تمويل عقود المرابحة والمشاركة والمضاربة	٤	٥٬٣٩٤٬٣٩١٬٣٨٧	٤٬٧٥٦٬٩٩٣٬٤٠١
استثمارات عقارية	٥	٤٢٩٬٧٦٣٬٩١٨	٢٩٦٬٩٤٥٬٥٦٧
إستثمارات طويلة الأجل	٦	١٣٩٬٩١٦٬٠٤٥	١٢٩٬٣٩٩٬٣٨٤
حسابات مدينة أخرى	٧	١١٤٬٢٩٢٬٥٧٢	٧٧٬١٠٣٬٨٦٨
مصاريف تأسيس الفروع	٨	١٬٨١٨٬١٨٦	٢٬٠٥٣٬١٦٢
موجودات ثابتة	٩	٢١٬٨٨٤٬٨٦١	٢٣٬٦٤٧٬٩٩٥
مجموع الموجودات		٧٬١٠٩٬٢٠٥٬٠٨٨	٦٬١٥٨٬٩٢٨٬٩١٢
المطلوبات			
حسابات وودائع استثمارية	١٠	٦٬٣٧٢٬٣٢٢٬١٦١	٥٬٥٨٢٬٧٣٦٬٧٥٣
ودائع من بنوك ومؤسسات مالية اخرى	١١	٧٠٬١٤٨٬٠٥٠	٥٣٬١٧٨٬٧٩٤
حسابات دائنة اخرى	١٢	٩٣٬٤٧٢٬٠٤٦	٨٨٬٣٦٥٬٤٤٣
الزكاة		٢٬١٧٢٬٥٢٦	١٬٨٤١٬٢٦٦
مجموع المطلوبات		٦٬٥٣٨٬١١٤٬٧٨٣	٥٬٧٢٦٬١١٢٬٢٥٦
حقوق المساهمين			
رأس المال	١٤	٤٢٠٬٠٠٠٬٠٠٠	٣٣٥٬٧٤٧٬١٢٥
أسهم منحة (١٩٩٥)	١٤	٢٩٬٤٦٥٬٠٨٢	٢٩٬٤٦٥٬٠٨٢
أسهم منحة (١٩٩٦)	١٣ و ١٤	٤٨٬٣٨٣٬٤٤٤	-
احتياطي رأسمالي	١٥	٤٬٣٠٧٬٥٩٦	٤٬٣٠٧٬٥٩٦
احتياطي قانوني	١٦	٤١٬٤٨٠٬٨٧٦	٣٥٬٨٤٣٬٥٤٦
أرباح غير موزعة	١٧	٢٧٬٤٥٣٬٣٠٧	٢٧٬٤٥٣٬٣٠٧
		٥٧١٬٠٩٠٬٣٠٥	٤٣٢٬٨١٦٬٦٥٦
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين		٧٬١٠٩٬٢٠٥٬٠٨٨	٦٬١٥٨٬٩٢٨٬٩١٢
الحسابات النظامية والالتزامات الاخرى			
اعتمادات مستندية		٤٧٦٬٣٩٧٬٥٠٤	٣٣٠٬٥٦١٬١٠٦
خطابات ضمان		٨١٥٬٢٢٤٬٢٣٠	٧٨٣٬٥٢٦٬٠١٩
		١٬٢٩١٬٦٢١٬٧٣٤	١٬١١٤٬٠٨٧٬١٢٥

سعيد أحمد لوتاه — رئيس مجلس الادارة

سلطان أحمد لوتاه — نائب رئيس مجلس الادارة

تشكل الايضاحات من ١ الى ١٨ المرفقة جزءا من هذه البيانات المالية

حساب الارباح والخسائر والتوزيع
للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦

	ايضاح	١٩٩٦ درهم	١٩٩٥ درهم
الايرادات			
ايرادات مرابحات ومشاركات ومضاربات وصفقات		٤٣٦٬٨٣٣٬١٤٧	٤٠٦٬٣٤٢٬٤٨٨
عائد الاستثمار في شركات تابعة وشقيقة		١٬٨٦٦٬٥٠٠	١٬٩٦٣٬٧٥٠
عائد الاستثمارات العقارية		١٥٬٨٢٩٬٠٠٩	١٤٬٣١٩٬٧٦١
عائد الاستثمارات الاخرى		١٤٬٩١٤٬٣٥٣	١٠٬٦٨١٬١٤٤
عائد العمليات المصرفية		١٥٬٨٧٥٬٨٩٢	١٥٬٣٢٨٬٠٧٥
الكسب المحقق من النقد الاجنبي		٤٬٩٥٤٬٢٥٩	٧٬٣١٤٬٥٥٧
ايرادات اخرى		١٬٢٩٨٬٠٠٠	١٬٣٢٩٬٧٨٣
مجموع الايرادات		٤٨١٬٥٧١٬١٦٠	٤٥٧٬٢٧٩٬٥٥٨
المصروفات			
تكلفة العاملين		٥٥٬٥٤٤٬٤٧٨	٤٨٬١٨٤٬٥٣٠
مصرفات ادارية وعمومية		١٨٬١٦٨٬٤٣٢	١٨٬٦٥٤٬٥٠٧
مخصص مخاطر الاستثمار		٥٥٬١٢٨٬٠١٤	٨٦٬٩٩٣٬١٥٩
مخصصات اخرى واستهلاك		١٩٬٨٨٨٬١٨٥	٢١٬٤٢٦٬٩٤٧
مجموع المصروفات		١٤٨٬٨٢٩٬١٠٢	١٧٥٬٢٥٩٬١٤٣
أرباح السنة بما فيها حصة المودعين		٣٣٢٬٧٤٢٬٠٥٨	٢٨٢٬٠٢٠٬٤١٥
حصة المودعين من الارباح		٢٧٦٬٣٦٨٬٧٥٨	٢٤١٬٥٢٨٬٤١٠
الارباح القابلة للتوزيع على المساهمين		٥٦٬٣٧٣٬٣٠٠	٤٠٬٤٩٢٬٠٠٥
التوزيعات:			
الاحتياطي القانوني	١٦	٥٬٦٣٧٬٣٣٠	٤٬٠٤٩٬٢٠١
الزكاة		٢٬١٧٢٬٥٢٦	١٬٨٤١٬٢٦٦
مكافأة اعضاء مجلس الادارة		١٨٠٬٠٠٠	١٨٠٬٠٠٠
أسهم منحة مقترح توزيعها	١٣و ١٤	٤٨٬٣٨٣٬٤٤٤	٢٩٬٤٦٥٬٠٨٢
أرباح غير موزعة		-	٤٬٩٥٦٬٤٥٦
		٥٦٬٣٧٣٬٣٠٠	٤٠٬٤٩٢٬٠٠٥

تشكل الايضاحات من ١ الى ١٨ المرفقة جزءا من هذه البيانات المالية.

تقرير مراقبي الحسابات

الى السادة مساهمي بنك دبي الاسلامي (ش. م. ع)

لقد دققنا البيانات المالية المرفقة لبنك دبي الاسلامي (ش. م. ع) المبينة على الصفحات من ٢ الى ١٠. ان هذه البيانات المالية تحل محل البيانات المالية لنفس السنة المالية والتي اصدرنا تقريرنا عنها في ٩ يناير ١٩٩٧م وتم تعديلها من قبل مجلس الادارة بناء على قرار الجمعية العمومية العادية المنعقدة بتاريخ ٢٦ فبراير ١٩٩٧ كما هو مبين في الايضاح رقم ١٣. ان اعداد البيانات المالية من مسؤولية مجلس ادارة البنك وان مسؤوليتنا هي ابداء الرأي حول البيانات المالية استناداً الى اعمال التدقيق التي قمنا بها.

لقد تم تدقيقنا وفقا لمعايير التدقيق الدولية التي تتطلب تخطيط وتنفيذ اعمال التدقيق للحصول على تاكيدات معقولة بان البيانات المالية خالية من اخطاء مادية. تشتمل اجراءات التدقيق على فحص الادلة المؤيدة للمبالغ والافصاحات التي تتضمنها البيانات المالية على اساس العينة. ويشتمل التدقيق ايضا على تقييم المبادئ المحاسبية المتبعة والتقديرات الهامة التي تجريها الادارة وكذلك تقييم العرض الشامل للبيانات المالية ككل. وباعتقادنا ان الاجراءات التي قمنا بها توفر اساساً معقولاً يمكننا من ابداء رأينا حول البيانات المالية.

في رأينا ان البيانات المالية تعبر بصورة صحيحة وعادلة عن المركز المالي للبنك كما في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦ وعن نتائج اعماله للسنة المنتهية في ذلك التاريخ وتتفق مع السياسات المحاسبية المبينة في الايضاح رقم (٢) المطبقة على اساس ثابت.

ونؤكد ايضا انه في رأينا ان البنك يحتفظ بسجلات محاسبية منتظمة وقد اجري الجرد وفقاً للاصول المرعية وان البيانات الواردة في تقرير مجلس الادارة فيما يتعلق بالبيانات المالية تتفق مع السجلات المحاسبية للبنك. لقد حصلنا على جميع المعلومات والايضاحات التي رأيناها ضرورية لاغراض تدقيقنا. وحسب علمنا واعتقادنا لم تقع خلال السنة مخالفات لاحكام قانون الشركات التجارية في دولة الامارات العربية المتحدة لسنة ١٩٨٤ (وتعديلاته) او النظام الاساسي للبنك على وجه قد يكون له تاثير مادي على نشاط البنك او مركزه المالي.

ارنست ويونغ

٢٦ فبراير ١٩٩٧ - دبي

تقرير هيئة الفتوى والرقابة الشرعية

تابعت الهيئة اعمال البنك خلال السنة المالية المنتهية في ١٩٩٦/١٢/٣١م وراجعت نماذج مما قام به البنك في مجالات الاستثمار وترى الهيئة ان ما عرض عليها من عقود البنك واستثماراته وما تم مراجعته من بيانات وفيما صدر من توصيات وفتاوى مطابق لاحكام الشريعة الاسلامية.

والله الموفق،،،

هيئة الفتوى والرقابة الشرعية

إيضاحات حول البيانات المالية

٣١ ديسمبر ١٩٩٦

١ - التأسيس والنشاط

تأسس البنك كشركة عامة محدودة المسؤولية في امارة دبي بموجب مرسوم اميري من صاحب السمو حاكم دبي في ١٢ مارس ١٩٧٥ الموافق ٢٩ صفر ١٣٩٥ هـ وتم توثيق وضعه طبقا للقانون الاتحادي رقم (٨) لسنة ١٩٨٤ بشأن الشركات التجارية في دولة الامارات العربية المتحدة كشركة مساهمة عامة. يقوم البنك بكافة الخدمات المصرفية والاستثمارية والتمويل بالمرابحة والمشاركة والمضاربة كما يقوم بانشطة متنوعة لحسابه او نيابة عن عملائه ان جميع انشطة البنك تتم وفقا لاحكام الشريعة الاسلامية التي تحرم الربا في جميع صوره

٢ - السياسات المحاسبية الهامة

اعدت البيانات المالية وفقا لتعاليم مصرف الامارات العربية المتحدة المركزي خاصة التعميمين المرقمين ٤٤٥ و ٤٦٦ الصادرين خلال عام ١٩٨٧ وطبقا للسياسات المحاسبية المبينة ادناه

أ) العرف المحاسبي

تعد البيانات المالية وفقا لمبدأ التكلفة التاريخية ما عدا الارض الممنوحة من صاحب السمو حاكم دبي والمقام عليها مبنى المركز الرئيسي

ب) الاستثمارات

- الشركات التابعة والشقيقة

ان الشركات التابعة هي الشركات التي تزيد مساهمة البنك فيها عن نصف رأس مالها اما الشركات الشقيقة فهي الشركات التي تكون مساهمة البنك فيها طويلة الامد ولاتقل المساهمة في رأس مالها عن ٢٠٪ ويكون للبنك نفوذا قويا في ادارتها. تدرج هذه الاستثمارات في البيانات المالية على اساس حصة البنك في حقوق المساهمين المتمثلة في التمويل وحقوق الملكية في هذه الشركات وذلك طبقا لآخر بيانات مالية مدققة او التقارير المالية الادارية.

- الاستثمارات العقارية

تظهر الاستثمارات في المباني بالتكلفة ناقصا الاستهلاك المحتسب على اساس العمر الافتراضي المقدر لها بينما تظهر الاستثمارات في الاراضي المشتراة لغرض البيع بالتكلفة او سعر السوق ايهما اقل.

- الاستثمارات طويلة الاجل

تظهر الاستثمارات طويلة الاجل بسعر التكلفة ناقصاً مخصص لقاء اي انخفاض دائم في قيمتها

ج) تحقق الايرادات

تثبت الايرادات من المرابحات والمشاركات وايجارات العقارات على اساس زمني نسبي. اما المضاربات فتتحقق الايرادات عند استلامها من مدير المضاربة

د) مخصص مخاطر الاستثمار

يكون مخصص مخاطر الاستثمار بعد مراجعة شاملة لمحفظة الاستثمارات وعمليات المرابحات والمشاركات حسب خبرة البنك السابقة في هذا المجال مع مراعاة الظروف الاقتصادية الراهنة وذلك لتغطية اية مخاطر تتعرض لها استثمارات البنك بما فيها ارصدة العملاء المدينة.

هـ) العملات الاجنبية

يجري قيد العمليات بالعملات الاجنبية بالدرهم باسعار الصرف السائدة في تاريخ المعاملة ويتم تحويل ارصدة الموجودات والمطلوبات بالعملات الاجنبية في نهاية السنة الى الدرهم طبقا لاسعار الصرف السائدة في تاريخ الميزانية العمومية وتدرج الارباح والخسائر الناتجة في حساب الارباح والخسائر.

و) استهلاك الموجودات الثابتة

لايحتسب استهلاك على الاراضي اما تكلفة المباني والسيارات والاثاث والمعدات فتستهلك على اقساط سنوية متساوية على مدى اعمارها الافتراضية

ز) مصاريف تأسيس الفروع

تطفأ مصاريف تأسيس الفروع الجديدة والتي تمثل مصاريف الفروع قبل بدء العمل فيها على مدى الفترة المقدرة للانتفاع منها وهي خمس سنوات

ح) الزكاة

تحتسب وتدفع الزكاة باشراف هيئة الرقابة الشرعية للبنك على حقوق المساهمين التي حال عليها الحول عدا الاسهم وارباحها الموزعة باعتبار قيام المساهمين انفسهم باخراج زكاة الاسهم وارباحها الموزعة.

ط) مكافأة نهاية الخدمة للموظفين

يتم احتساب مخصص لمكافأة نهاية الخدمة للموظفين عن مدة الخدمة المتراكمة لكل موظف في تاريخ الميزانية العمومية وفقا لقانون العمل في دولة الامارات العربية المتحدة.

٣ - نقد وأرصدة لدى البنوك

	١٩٩٦ درهم	١٩٩٥ درهم
نقد في الصندوق	٩١٬٣١٨٬٤٨٥	٧٩٬٨٧١٬٨٩٥
أرصدة لدى المصرف المركزي	٦٨٥٬٩٤٦٬٥٣٢	٥٥٤٬٨٣٢٬٢٢٧
ارصدة في حسابات جارية لدى بنوك اخرى	٥١٬٢٣٣٬١٤٣	٦٧٬٣٦٦٬٢٤٧
ودائع لدى البنوك والمؤسسات المالية الاخرى	١٧٨٬٦٣٩٬٩٥٩	١٧٠٬٧١٥٬٠٦٦
	١٬٠٠٧٬١٣٨٬١١٩	٨٧٢٬٧٨٥٬٥٣٥

٤ - تمويل عقود المرابحة والمشاركة والمضاربة

	١٩٩٦ درهم	١٩٩٥ درهم
مرابحات سلع وسيارات	٢٬٨٧٢٬٠٢٤٬٩٢٧	٢٬٧١٤٬٧٠٠٬٧٥٨
مرابحات مباني - تجارة	١٬٢٥٢٬٤٩٧٬٩١٣	١٬٠٨١٬٤٨١٬٢٤٥
استصناع مباني	١٬٨٢٨٬٣١٧٬٩٠٨	١٬٦٧٥٬١٤٩٬١٣٦
مشاركات مباني	١٤١٬١٥٦٬٥٥٤	١٠٦٬٨١٣٬٠٧٣
مشاركات اخرى	٩٬٦٥١٬٣٧٨	١٬٢٣٥٬٠٤٥
مضاربات	٣٦٤٬٦٢٠٬٣٢٠	٢٨٥٬٠٢٧٬٠٨٤
الصفقات التجارية	٦٬٤٠٣٬١٣٦	٨٬٨٧٠٬٩٩٦
الايجارة	٧٩٣٬٣٣٧	-
اخرى	٢٬٩٩٥٬٦٥٩	-
	٦٬٤٧٨٬٤٦١٬٠٤٢	٥٬٨٧٣٬٢٧٧٬٣٣٧
ناقصا: أرباح متعلقة بسنوات قادمة	(١٬٠٨٤٬٠٦٩٬٦٥٥)	(١٬١١٦٬٢٨٣٬٩٣٦)
	٥٬٣٩٤٬٣٩١٬٣٨٧	٤٬٧٥٦٬٩٩٣٬٤٠١

بلغ صافي الاموال المستثمرة لدى مجموعة بنك الاعتماد والتجارة الدولي (تحت التصفية) في شكل مرابحات دولية بصفته وكيلا للبنك وكفيلا للمبالغ المستثمرة ٣٣٫٤٣٫٠٦٠ درهم (١٩٩٥ : ١١٠٫٦٧٫٨٤ درهم) ولقد تم استلام مبلغ ٧٧ مليون درهم من المصفي خلال العام الحالي ومن المتوقع استلام صافي الرصيد المتبقي والبالغ ٣٣ مليون درهم كحد ادنى. ادرج هذا المبلغ ضمن بند مرابحات سلع وسيارات. لقد اعتمد مصرف الامارات العربية المتحدة المركزي اسس اعداد هذه البيانات بموجب خطابه رقم (٢٤١) بتاريخ ٢٦ فبراير ١٩٩٢.

٥ - استثمارات عقارية

	التكلفة درهم	الاستهلاك المتراكم ومخصص الانخفاض في القيمة درهم	١٩٩٦ صافي القيمة الدفترية درهم	١٩٩٥ صافي القيمة الدفترية درهم
اراضي	١٦٥٬١٥١٬٩٢٩	٣٬١٧١٬٠٠٠	١٦١٬٩٨٠٬٩٢٩	٣٧٬٩٥٨٬٦٥١
مباني	٣٢٧٬٨٧٠٬١٨٢	٦٠٬٠٨٧٬١٩٣	٢٦٧٬٧٨٢٬٩٨٩	٢٥٨٬٩٨٦٬٩١٦
	٤٩٣٬٠٢٢٬١١١	٦٣٬٢٥٨٬١٩٣	٤٢٩٬٧٦٣٬٩١٨	٢٩٦٬٩٤٥٬٥٦٧

٦ - استثمارات طويلة الأجل

	١٩٩٦ درهم	١٩٩٥ درهم
أ) استثمارات في شركات تابعة وشقيقة		
رأس المال	١٤٬٢١٣٬٠٨٤	٣٦٬١٣٥٬٥١٤
حسابات التمويل	٩٤٬٨٤٥٬٩٠٨	٦٧٬٥٨٤٬٧١٠
حصة البنك من صافي الارباح المقدرة	١٬٨٦٦٬٥٠٠	١٬٩٦٣٬٧٥٠
	١١٠٬٩٢٥٬٤٩٢	١٠٥٬٦٨٣٬٩٧٤
ب) مساهمات ومشاريع اخرى		
مساهمات في شركات اسلامية	٢٨٬٩٩٠٬٥٥٣	٢٣٬٧١٥٬٤١٠
	١٣٩٬٩١٦٬٠٤٥	١٢٩٬٣٩٩٬٣٨٤

ج) الشركات التابعة والشقيقة في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦

	مكان التأسيس	نسبة حصة البنك في رأس المال ٪
الشركات التابعة:		
مطبعة بنك دبي الاسلامي	الامارات	٨٠
الشركة الاهلية للالمنيوم	الامارات	٧٥
الشركة المتحدة للمياه المعدنية	مصر	٧٤
شركة نسيج للصناعات	الامارات	٩٨
الشركات الشقيقة:		
شركة الجبس العامة	الامارات	٢٧٫٩٢
جمعية دبي التعاونية	الامارات	٢٠
شركات ناقلات الخليج (ذ. م. م.)	الامارات	٥٠
مركز البستان (ذ. م. م.)	الامارات	٥٠

ادرجت استثمارات البنك في هذه الشركات على اساس حصته في صافي موجوداتها.

٧ - حسابات مدينة اخرى

	١٩٩٦ درهم	١٩٩٥ درهم
حسابات جارية مدينة	٧٥٬٦٨٤٬٩٣٠	٥٣٬٥٩٣٬١٥١
أرباح استثمارات مستحقة	١٦٬٥٤٥٬٩١٦	١٠٬٥٨٥٬١٨٤
مصاريف مدفوعة مقدما	١٥٬٣٤٦٬٥٤٩	٩٬٤٢٥٬٠٣٦
أخرى	٦٬٧١٥٬١٧٧	٣٬٥٠٠٬٤٩٧
	١١٤٬٢٩٢٬٥٧٢	٧٧٬١٠٣٬٨٦٨

٨ - مصاريف تأسيس الفروع

يتم اطفاء مصاريف تأسيس الفروع على مدى خمس سنوات

	١٩٩٦ درهم	١٩٩٥ درهم
مصاريف تأسيس فروع جديدة	٩٬٠٧٠٬٢٧٢	٨٬٨٤٥٬٣٩٢
الاطفاء	٧٬٢٥٢٬٠٨٦	٦٬٧٩٢٬٢٣٠
	١٬٨١٨٬١٨٦	٢٬٠٥٣٬١٦٢

٩ - الموجودات الثابتة

إن الاعمار الافتراضية للموجودات الثابتة لغرض احتساب الاستهلاك هي كمايلي:

مباني ٢٥ سنة

سيارات ٣ سنوات

اثاث وتركيبات ومعدات ٣ ١/٣ الى ٦ ١/٢ سنوات

	أراضي ومباني (ملك حر) درهم	سيارات درهم	أثاث وتركيبات ومعدات درهم	المجموع درهم
التكلفة او التقييم:				
في ٣١ ديسمبر ١٩٩٥	٢٣٬٤٩٨٬٣٨٦	١٬٢٤٦٬٦٣٤	٣٤٬٧٧٨٬٧٠٧	٥٩٬٥٢٣٬٧٢٧
الاضافات	٧٤٬٣٥٠	٤٢٠٬٥٠٠	٤٬٢٥٤٬١٠٠	٤٬٧٤٨٬٩٥٠
الاستبعادات	-	(٤٢٬٠٠٠)	-	(٤٢٬٠٠٠)
التعديلات	-	-	(١٢٥٬٧١٣)	(١٢٥٬٧١٣)
في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦	٢٣٬٥٧٢٬٧٣٦	١٬٦٢٥٬١٣٤	٣٨٬٩٠٧٬٠٩٤	٦٤٬١٠٤٬٩٦٤
الاستهلاك:				
في ٣١ ديسمبر ١٩٩٥	٨٬٩٢٢٬٨٠٥	٩٦٤٬٥٠١	٢٥٬٩٨٨٬٤٢٦	٣٥٬٨٧٥٬٧٣٢
للسنة	١٬٧٨٧٬٣٣٥	١٥٢٬٥٧٠	٤٬٤٤٦٬٤٦٦	٦٬٣٨٦٬٣٧١
للاستبعادات	-	(٤٢٬٠٠٠)	-	(٤٢٬٠٠٠)
في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦	١٠٬٧١٠٬١٤٠	١٬٠٧٥٬٠٧١	٣٠٬٤٣٤٬٨٩٢	٤٢٬٢٢٠٬١٠٣
صافي المبالغ الدفترية:				
في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦	١٢٬٨٦٢٬٥٩٦	٥٥٠٬٠٦٣	٨٬٤٧٢٬٢٠٢	٢١٬٨٨٤٬٨٦١
التكلفة او التقييم:				
في ٣١ ديسمبر ١٩٩٤	٢٣٬٤٦٦٬٥٣٦	١٬١٢١٬١٣٤	٣١٬٣٢٢٬٢٠٨	٥٥٬٩١٥٬٨٧٨
الاضافات	٣١٬٨٥٠	١٨٥٬٥٠٠	٤٬٨٩٠٬٤٦٩	٥٬١٠٧٬٨١٩
الاستبعادات	-	(٦٦٬٠٠٠)	(١٬٤٣٣٬٩٧٠)	(١٬٤٩٩٬٩٧٠)
في ٣١ ديسمبر ١٩٩٥	٢٣٬٤٩٨٬٣٨٦	١٬٢٤٦٬٦٣٤	٣٤٬٧٧٨٬٧٠٧	٥٩٬٥٢٣٬٧٢٧
الاستهلاك:				
في ٣١ ديسمبر ١٩٩٤	٨٬٢١٠٬٧٠٠	٨٨٣٬٤٢٠	٢٢٬١٩٢٬٢٠٤	٣١٬٢٨٦٬٣٢٤
للسنة	٧١٢٬١٠٥	١٤١٬٠٨١	٥٬٢٠٠٬٤٧٠	٦٬٠٥٩٬٦٥٦
الاستبعادات	-	(٦٦٬٠٠٠)	(١٬٤٠٤٬٢٤٨)	(١٬٤٧٠٬٢٤٨)
في ٣١ ديسمبر ١٩٩٥	٨٬٩٢٢٬٨٠٥	٩٦٤٬٥٠١	٢٥٬٩٨٨٬٤٢٦	٣٥٬٨٧٥٬٧٣٢
صافي المبالغ الدفترية:				
في ٣١ ديسمبر ١٩٩٥	١٤٬٥٧٥٬٥٨١	٢٨٢٬١٣٣	٨٬٧٩٠٬٢٨١	٢٣٬٦٤٧٬٩٩٥

يتضمن بند اراضي ومباني على قيمة الارض الممنوحة من صاحب السمو حاكم دبي الى البنك المقام عليها مبنى المركز الرئيسي والتي تم تقييمها عام ١٩٧٩ بمبلغ ٤٬٣٠٧٬٥٩٦ درهم من قبل الادارة وقد حول فائض اعادة التقييم الى احتياطي رأسمالي.

١٠ - حسابات وودائع استثمارية

	١٩٩٦ درهم	١٩٩٥ درهم
حسابات توفير	١٬٢٢٧٬٦٥٩٬٨٦٠	١٬١١٥٬٥٢٦٬٥٧٦
حسابات ودائع استثمارية	٣٬٤١٧٬٤٦٩٬٢٦٣	٢٬٩٣٢٬٧٤٥٬٩٣٤
حصة المودعين في الارباح	٢٧٢٬٧٣٢٬٤١٩	٢٣٩٬٨٣١٬٠٢١
	٤٬٩١٧٬٨٦١٬٥٤٢	٤٬٢٨٨٬١٠٣٬٥٣١
حسابات جارية	١٬٣٩١٬٨٩٦٬١٠٨	١٬٢٠٥٬٨٣٣٬٢١٣
الغطاء النقدي للاعتمادات وخطابات الضمان	٦٢٬٥٦٤٬٥١١	٨٨٬٨٠٠٬٠٠٩
	٦٬٣٧٢٬٣٢٢٬١٦١	٥٬٥٨٢٬٧٣٦٬٧٥٣

١١ - ودائع من بنوك ومؤسسات مالية اخرى

	١٩٩٦ درهم	١٩٩٥ درهم
حسابات جارية	١٧٬٧٨٤٬٩٩١	٢٬٧٥٤٬٦٨٥
حسابات ودائع استثمارية	٤٨٬٧٢٦٬٧٢٠	٤٨٬٧٢٦٬٧٢٠
حصة البنوك في الارباح	٣٬٦٣٦٬٣٣٩	١٬٦٩٧٬٣٨٩
	٧٠٬١٤٨٬٠٥٠	٥٣٬١٧٨٬٧٩٤

١٢ - حسابات دائنة اخرى

	١٩٩٦ درهم	١٩٩٥ درهم
مكافأة نهاية الخدمة للموظفين	١٥٬٤٣٥٬٧٧٢	١٣٬١٦٥٬١١٦
أرباح اسهم تحت الطلب	١٬٣٨٤٬١٨٩	٦٬٩٧١٬٥٥٠
مكافأة اعضاء مجلس الادارة	١٨٠٬٠٠٠	١٨٠٬٠٠٠
شيكات مستحقة	٢٩٬٥٩٥٬١٩٤	٢٥٬٧٠١٬٩٢١
تأمينات	٣٢٬٧٣٥٬٢٠٢	٢٩٬٧٥٥٬١٩٨
أخرى	١٤٬١٤١٬٦٨٩	١٢٬٥٩١٬٦٥٨
	٩٣٬٤٧٢٬٠٤٦	٨٨٬٣٦٥٬٤٤٣

١٣ - ارباح مقترح توزيعها

اقترح مجلس الادارة توزيع ارباح على المساهمين بمبلغ ٤٨٬٣٨٣٬٤٤٤ درهم على ان يتم توزيع نصف هذا المبلغ كارباح نقدية والنصف الاخر كاسهم منحه على المساهمين، الا ان الجمعية العمومية العادية المنعقدة بتاريخ ٢٦ فبراير ١٩٩٧ قررت توزيع مبلغ الـ ٤٨٬٣٨٣٬٤٤٤ درهم كله كاسهم منحة وتعديل البيانات المالية بما يتلاءم وهذا القرار عليه فان هذه البيانات المالية تحل محل البيانات المالية لنفس السنة المالية الصادرة قبل انعقاد الجمعية العمومية

١٤ - رأس المال

	١٩٩٦ درهم	١٩٩٥ درهم
المصرح به		
٥٬٠٠٠٬٠٠٠ سهماً قيمة كل سهم ١٠٠ درهم	٥٠٠٬٠٠٠٬٠٠٠	٥٠٠٬٠٠٠٬٠٠٠
المصدر والمدفوع بالكامل		
٤٬٢٠٠٬٠٠٠ سهماً قيمة كل سهم ١٠٠ درهم	٤٢٠٬٠٠٠٬٠٠٠	٣٣٥٬٧٤٧٬١٢٥
اسهم منحة (١٩٩٥)	٢٩٬٤٦٥٬٠٨٢	٢٩٬٤٦٥٬٠٨٢
اسهم منحة (١٩٩٦)	٤٨٬٣٨٣٬٤٤٤	

أ- في جلستها المنعقدة بتاريخ ٢٧ ابريل ١٩٩٤ قررت الجمعية العمومية غير العادية زيادة رأسمال البنك المدفوع الى ٤٢٠٬٠٠٠٬٠٠٠ درهم وتفويض مجلس الادارة بتحديد كيفية وشروط اصدار الاسهم الجديدة تبعاً لذلك تم اصدار ٢٬١٠٠٬٠٠٠ سهم بقيمة اسمية قدرها ١٠٠ درهم للسهم تدفع على اربعة اقساط نصف سنوية متساوية قيمة كل منها ٢٥ درهم تم الاكتتاب بجميع الاسهم وتسديدها.

ب- في جلستها المنعقدة بتاريخ ١ ابريل ١٩٩٦ قررت الجمعية العمومية العادية توزيع اسهم منحة على المساهمين بمبلغ ٢٩٬٤٦٥٬٠٨٢ درهم.

جـ- في جلستها المنعقدة بتاريخ ٢٦ فبراير ١٩٩٧ قررت الجمعية العمومية العادية توزيع اسهم منحة على المساهمين بمبلغ ٤٨٬٣٨٣٬٤٤٤ درهم.

١٥ - الاحتياطي الرأسمالي

يمثل هذا الاحتياطي فائض اعادة تقييم قطعة الارض الممنوحة للبنك من صاحب السمو حاكم دبي والمقام عليها مبنى المركز الرئيسي

١٦ - الاحتياطي القانوني

	١٩٩٦ درهم	١٩٩٥ درهم
الرصيد في بداية السنة	٣٥٬٨٤٣٬٥٤٦	٣١٬٧٩٤٬٣٤٥
المحول من ارباح السنة	٥٬٦٣٧٬٣٣٠	٤٬٠٤٩٬٢٠١
الرصيد في نهاية السنة	٤١٬٤٨٠٬٨٧٦	٣٥٬٨٤٣٬٥٤٦

بموجب قانون الشركات التجارية في دولة الامارات العربية المتحدة رقم (٨) لسنة ١٩٨٤ (وتعديلاته) والقانون الاتحادي رقم (١٠) لسنة ١٩٨٠، تم تحويل (١٠٪) من صافي ارباح السنة للاحتياطي القانوني ويمكن للبنك ان يقرر التوقف عن مثل هذه التحويلات السنوية عندما يساوي الاحتياطي ٥٠٪ من رأس مال البنك.

١٧ - ارباح غير موزعة

	١٩٩٦ درهم	١٩٩٥ درهم
الرصيد في بداية السنة	٢٧٬٤٥٣٬٣٠٧	٢٢٬٤٩٦٬٨٥١
المحول للسنة	-	٤٬٩٥٦٬٤٥٦
الرصيد في نهاية السنة	٢٧٬٤٥٣٬٣٠٧	٢٧٬٤٥٣٬٣٠٧

١٨ - ارقام المقارنة

اعيد تبويب بعض ارقام السنة السابقة لكي تتفق وعرض البيانات المالية للسنة الحالية

القذافي يؤكد رغبته في القضاء على الارهاب
عقوبات جماعية لمرتكبي جرائم التخريب في ليبيا

■ طرابلس: اكد الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي رغبة بلاده في «ازالة الارهاب نهائيا من الحقل السياسي» مشيرا الى ان ليبيا اعلنت مرارا انها ضد الارهاب وتدينه. وقال في مقابلة بثتها شبكة «راي» التليفزيونية الايطالية العامة مساء امس الاول «ان الارهاب يمكن ان يكون سياسة. لكنها سياسة مقيتة وجبانة ولا يمكن اعتبار الارهاب اسلوبا سياسيا».

ومن جانبه اصدر مؤتمر الشعب العام الليبي في ختام دورته بمدينة سرت قانونا جديدا باسم ميثاق الشرف لمكافحة «الجريمة الجماعية» التي تشكل تعطيلا لسلطة الشعب اي نظام الحكم القائم في ليبيا ينص على فرض عقوبات جماعية على كل من يشارك او يتستر او يتعاون في عمل تخريبي سياسي او قبلي او ديني ارتكبه احد اقاربه فبموجب القانون تتعرض عائلة او قبيلة المجرم لعقوبات سياسية واقتصادية ما لم تتبرأ منه ومن افعاله التي يحددها «ميثاق الشرف». في سلسلة من الجرائم منها «تعطيل سلطة الشعب وممارسة الفوضى والعنف والتخريب والتعصب القبلي وحيازة الاسلحة غير المرخصة والقتل والمتاجرة بالاسلحة واستعمال العنف لسرقتها والعصابات المسلحة للارهاب وترويج المخدرات وتسهيل مهمة الارهابيين والزنادقة والمجرمين».

ويطال القانون «كل من يندرج تحت هذه القائمة بالعقوبات التالية: الحرمان من مشاركة سلطة الشعب وتجميد مشاركته في المؤتمر الشعبي الاساسي والحرمان من الخدمات كالماء والكهرباء والهاتف ووقود المنازل والسيارات والخدمات الادارية والحرمان من السلع التموينية والمخصصات المالية».. كما يفرض عقوبات على كل «مؤتمر شعبي اساسي في حال اشتراكه في الجرائم السابقة الذكر والتستر عليها او التعاون معها».

وندد مؤتمر الشعب العام الليبي في بيانه مجددا بالحصار الظالم المفروض على الجماهيرية الليبية مؤكدا ضرورة الوصول الى حل لازمة لوكيربي على نحو يتفق مع ما يقره القانون الدولي ويحترم قوانين ليبيا وسيادتها.

كما دعا الى ضرورة الاتصال بالدول الغربية المعنية بالازمة الليبية مؤكدا ضرورة الوصول الى حل على نحو يتفق مع ما يقره القانون الدولي ويحترم قوانين ليبيا، وسيادتها، ومن اجل اتخاذ الاجراءات لرفع العقوبات الدولية المفروضة عليها. وقرر توظيف، تأثير وثقل السود والهنود الحمر الامريكيين في هذا الشأن.

واعتبر من جهة اخرى انه يجب «توظيف تقارب وجهات النظر بين فرنسا وليبيا». وكانت باريس نفت ان يكون خلافها مع ليبيا قد حل كما اعلن اخيرا الزعيم الليبي القذافي.

وطالب بضرورة ان تكون العلاقات الاقتصادية مع الدول الغربية مرهونه بمدى مواقف تلك الدول في مساندة ليبيا في قضاياها.

وعلى صعيد السياسة الخارجية اكد المؤتمر ضرورة تكثيف الجهود لمتابعة مشروع الاتحاد العربي الذي طرحه القذافي في مؤتمر القمة العربية الاخيرة بالقاهرة.

كما اكد على ضرورة جعل منطقة الشرق الاوسط خاليه من اسلحة الدمار الشامل ومطالبة الامم المتحدة بالزام اسرائيل بالتوقيع على معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية ووضع منشآتها النووية تحت مظلة التفتيش الدولي وتدمير مخزونها من الاسلحة النووية تحت اشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

واكد المؤتمر في بيانه دعمه الكامل لقضية الشعب الفلسطيني وحقه في اقامة دولته المستقلة على ارضه وعاصمتها القدس وكذلك حق الفلسطينيين المقيمين في الخارج في العودة الى وطنهم في فلسطين، وجدد في هذا الصدد دعوته للفلسطينيين العالقين بمخيم «العودة» على الحدود المصرية - الليبية الى العودة للاراضي الليبية التي كانوا ابعدوا منها مشيرا الى عدم امكانية عودة الشعب الفلسطيني الى فلسطين في ظل الظروف والمتغيرات الحالية.

(وكالات الانباء)

مجدداً تشاؤمه إزاء السلام
دوشاريت ينتقد الحكومة الاسرائيلية ضمناً
كينكل: ساهمت في تخفيف مناهضة اوروبا لاسرائيل

■ باريس، بون: قال هيرفيه دوشاريت وزير الخارجية الفرنسي امس الاول ان اجواء عدم الثقة تسود الآن منطقة الشرق الاوسط التي كانت جميع الاطراف فيها تظن منذ عام ان السلام اصبح في متناول الايدي. واضاف في مقابلة مع القناة الثالثة بالتلفزيون الفرنسي لدى عودته الى بلاده في نهاية جولة بالشرق الاوسط: «منذ عام وقبل اجراء الانتخابات الاسرائيلية وقبل حدوث المأساة اللبنانية كان العالم بأسره والمعنيون اساسا بالأزمة وهم الفلسطينيون والاسرائيليون والسوريون يعتقدون ان السلام في المتناول. اما اليوم فقد اختفت الثقة وفي كافة الاطراف لا يثق الناس بعضهم في بعض».

وقد زار دوشاريت خلال جولته سوريا واسرائيل ولبنان في اطار محاولة فرنسية لايجاد دور اكثر تأثيرا لها في المنطقة حيث كرر تحذيراته من خطورة الموقف وسئل هل يتعين لوم الاسرائيليين لمحاولتهم املاء بنود عملية السلام بدعم امريكي فأجاب: «حقا هناك تقلبات في موقف الحكومة الاسرائيلية الجديدة.

اقول ان اتفاق الخليل كان تطورا طيبا ولكن منذ توقيعه هناك حوادث ومصاعب».

وفي بون اعلن وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل انه ساهم اخيرا في «التخفيف من حدة المواقف المناهضة لاسرائيل» داخل الاتحاد الاوروبي. وقال في مقابلة نشرتها صحيفة «سودتش زيتونج» الالمانية امس: «تكون لدينا انطباع خلال الأشهر الأخيرة ان السياسة الاوروبية تجاه اسرائيل لم تكن دائما متوازنة تماما. لذلك ساهمت مرارا في التخفيف من حدة المواقف المناهضة لاسرائيل».

(وكالات الانباء)

يرافقه طلاب يهود ومهاجرون مغاربة
وزير فرنسي يزور اسرائيل لتوطيد الحوار الثنائي

■ القدس المحتلة: بدأ الوزير الفرنسي المنتدب لشؤون التخطيط المدني والاستيعاب اريك راوول امس زيارة رسمية لاسرائيل والاراضي الفلسطينية تستغرق اربعة ايام يرافقه وفد من اتحاد الطلاب اليهود الفرنسيين ومسؤولون في جمعيات منبثقة عن المهاجرين المغاربة في فرنسا.

وتعكس هذه الزيارة عزم فرنسا على توطيد الحوار مع اسرائيل بالرغم من الخلافات التي اعرب عنها البلدان خصوصا حول عملية السلام في الشرق الاوسط وتطوير التعاون الثنائي.

ويقف اتحاد الطلاب اليهود في فرنسا وراء هذه الزيارة. وهي نتيجة خطوة اتخذتها مؤخرا الجمعية بهدف اقامة جبهة مشتركة للتصدي لتصاعد النزعات الاصولية ومكافحة العنصرية. والهدف منها هو اجراء اتصالات مع جمعيات الشباب الاسرائيلية والفلسطينية ووضع خطط للتحرك المشترك.

وقال الاتحاد الطلابي: علينا ان نبذل جهودا لافساح المجال امام الشباب الذين لا يقيمون علاقات بينهم للالتقاء والتعارف وفي النهاية العمل معا.

وقد ساندت وزارة التخطيط والاستيعاب الفرنسية هذه الزيارة التي اصبحت رسمية بعد ان تقررت بصورة عفوية وكان سيشارك فيها نحو خمسين شابا ومثقفا. وهي تأتي في ظروف صعبة نظرا الى ان العلاقات بين الاسرائيليين والفلسطينيين تشهد توترا في اعقاب قرار اسرائيل بناء مستوطنة يهودية جديدة في القدس المحتلة.

وبعد قضاء يومين في اسرائيل سيتوجه راوول والوفد المرافق الى اريحا ورام الله وغزة. وسيعقد الوزير الفرنسي اليوم الثلاثاء لقاء مع الرئيس الاسرائيلي عيزرا وايزمان ويلتقي الخميس المقبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

النواب ينتقدون أمريكا واسرائيل بشدة
زعيم حركة نافذة في اندونيسيا يقبل الانضمام الى «معهد بيريز للسلام»

■ جاكرتا: قبل زعيم «حركة نهضة العلماء» الاندونيسية النافذة، عبدالرحمن وحيد، دعوة رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيريز للانضمام الى «معهد بيريز للسلام» كما اعلن امس في جاكرتا.

وقد نقل عن وحيد، الذي يتزعم هذه الحركة الشعبية الكبيرة التي تقدر قاعدتها بنحو ٣٠ مليون شخص، بأنه قد رد بالايجاب على الدعوة.

تجدر الاشارة الى ان اندونيسيا التي تعتبر اكبر دولة اسلامية من حيث عدد السكان لا تقيم علاقات دبلوماسية مع الكيان الاسرائيلي ومعروفة بمواقفها المؤيدة للقضية الفلسطينية.

وصرح وحيد بأنه تلقى عرضا للانضمام الى المعهد وهو مؤسسة غير حكومية هدفها المساهمة في ارساء السلام في القدس المحتلة.

وقال الزعيم الاندونيسي المعروف بتأييده للقضية العربية انه يعتبر ذلك «شرفا» آملا في ان يتمكن من «النضال من اجل السلام الذي من شأنه ان يعود بالنفع على العرب». وتوقع ان يتعرض لانتقادات في بلاده بعد هذه الخطوة لكنه اعتبر ذلك امرا «طبيعيا».

وقد سبق لوحيد ان تعرض لانتقادات حادة في اندونيسيا عندما زار اسرائيل في عام ١٩٩٤ لالقاء كلمة في ندوة عقدت في القدس. وحضر توقيع معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية.

يشار الى انه ساهم في تأسيس «المنتدى من اجل الديمقراطية» وهو مجموعة فكرية تنتقد غالبا الحكومة. وقد اكد علنا دعمه لزعيمة المعارضة الاندونيسية، ميغاواتي سوكارنوبوتري.

من جانب آخر انتقد اعضاء بارزون في البرلمان الاندونيسي الولايات المتحدة بشدة امس لاستخدامها حق النقض «الفيتو» ضد قرار مجلس الأمن الدولي الاخير بشأن الاستيطان اليهودي في القدس المحتلة، واتهموها بتعطيل عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال تيو سامبواجا زعيم حزب جولكار الحاكم «اننا ندين الولايات المتحدة لاستخدامها للفيتو وهو موقف ينم بوضوح عن الكيل بمكيالين ويعرقل بشدة بل ويهدد عملية السلام في الشرق الاوسط» مضيفا ان مثل هذا القرار يخالف الاتفاقيات المبرمة، مشيرا الى ان هناك ردود فعل شديدة ضد الفيتو من جانب الفلسطينيين فضلا عن الدول العربية الاخرى.

وقالت رئيسة لجنة الشؤون الخارجية البرلمانية آسيا «اميني» ان الموقف الامريكي يحير العالم بشدة وهو مخيب للآمال. واضافت في معرض اشارتها الى مشروع الاستيطان الاسرائيلي انه لن يكون هناك سلام في الشرق الاوسط وخاصة اذا كانت توجد دائما افعال تذكي نيران الصراع.

وكانت اندونيسيا بوصفها عضوا في منظمة المؤتمر الاسلامي قد اعلنت مرارا انها لن تقيم علاقات مع الدولة اليهودية الا عندما يتم التوصل الى سلام شامل وعادل في الشرق الاوسط.

وقال نواب البرلمان ان اسرائيل يجب ان تلتزم باستمرار بمراحل الاتفاقيات بدلا من اتخاذ اجراءات تثير ردود فعل عنيفة مثل انشاء مساكن لليهود في القدس الشرقية.

(وكالات الأنباء)

رغم احتجاج واشنطن
علاقات دبلوماسية كاملة بين الفاتيكان وليبيا

■ الفاتيكان: أعلن الفاتيكان أمس اقامة علاقات دبلوماسية بينه وبين ليبيا على مستوى السفراء.

وعين البابا يوحنا بولس الثاني المونسينيور خوسيه سيباستيان لابوا سفيرا بابويا في طرابلس، ولابوا دبلوماسي من أصل باسكي اسباني كان سفيرا بابويا في مالطا منذ مارس ١٩٩٥.

وعين البابا الآب سيلفستر كارميل ماغرو نائبا رسوليا في بنغازي «شمال شرقي ليبيا» بعدما كان حتى الآن نائبا رسوليا منتدبا في طرابلس.

وقال الناطق باسم الفاتيكان جواكين نافارو فالس ان «الكرسي الرسولي يريد عبر اقامة هذه العلاقات الدبلوماسية الاقرار بالنتائج الايجابية التي تم تسجيلها بفضل تعاون السلطات الليبية في مجالي الحرية والدين».

وكانت واشنطن انتقدت قبل ايام قليلة قرار الفاتيكان اقامة اتصالات دبلوماسية مع طرابلس، وقال الناطق باسم البيت الأبيض جلين ديفيز «نحن لا نتفق مع اي طرف يقيم علاقات مع دولة ترعى الارهاب وتخضع لعقوبات دولية» واضاف «لقد شددنا على وجهة نظرنا لدى الكرسي الرسولي ويجب ان يمتنع الجميع عن اقامة حوار مع حكومة مثل الحكومة الليبية».

«أ ف ب».

عنان يرفض التعليق على قرار الاستيطان الاسرائيلي

■ داكار: رفض الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان أمس التعليق على قرار اسرائيل بناء ٦٥٠٠ وحدة سكنية للمستوطنين اليهود بجبل ابوغنيم بالقدس الشرقية واكتفى بمناشدة كل الاطراف في منطقة الشرق الأوسط بالامتناع عن أي عمل من شأنه اعاقة المسيرة السلمية.

واعرب في تصريحات لاذاعة «أفريقيا رقم واحد المسموعة» في داكار عن تفاؤله ازاء امكانية ازالة كافة العقبات التي تعترض مسيرة السلام خاصة بعد التوصل الى تسوية مشكلة اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في مدينة الخليل.

وحول جمود الموقف بالنسبة للنزاع حول الصحراء المغربية قال عنان: «المهم ان الأمم المتحدة تحتفظ بقواتها على أرض الواقع.. مشيرا الى ان هناك عدة خطط على المستوى السياسي لحدوث انفراج في الأوضاع ولكنه رفض الكشف عن هذه الخطط».



مناوات سلام

■ جوهانسبرج: من المقرر ان تجرى وحدات عسكرية من دول تجمع الجنوب الافريقي للتنمية «سلرك» الثماني مناورات تدريبية على عمليات حفظ السلام الأقليمية.. خلال الفترة من الأول وحتى العشرين من شهر أبريل المقبل.

وذكرت صحيفة «دوينرينس داي» في جوهانسبرج أمس ان المناورات التي تعد الأولى من نوعها سوف تجرى في زيمبابوي تحت اشراف فريق من الخبراء والمدربين البريطانيين بهدف دعم قدرة دول المنطقة على التعاون في الاضطلاع بمهام حفظ السلام وستشارك فيها جنوب افريقيا بأكبر عدد من القوات البرية فضلا عن عناصر من سلاح المهندسين وعدد من الطائرات المروحية سوف تتم في حضور مراقبين عسكريين من الدنمارك وفرنسا والولايات المتحدة.

واوضحت ان الدول الاخرى التي ستشارك هي تنزانيا وبوتسوانا وموزامبيق وسوازيلاند وناميبيا وليسوتو ومالاوي.

«أ ش أ».

تسلل وانذار

■ سيول: ذكر مصدر عسكري في كوريا الجنوبية ان خمسة عسكريين كوريين شماليين تسللوا أمس الى داخل المنطقة المنزوعة السلاح بين شطري كوريا الا انهم سرعان ما عادوا ادراجهم من دون تسجيل أي حادث.

وقال ان العسكريين الخمسة لم تكن بحوزتهم اسلحة ثقيلة ويعتقد انهم توغلوا جنوبا بعد ان ضلوا طريقهم خلال عملية استطلاع روتينية عبر خط الهدنة الفاصل بين الكوريتين موضحا ان القوات الكورية الجنوبية المنتشرة في القطاع وضعت لفترة قصيرة في حالة انذار.

«وكالات».

.. وترحيل منشق قريبا

■ سيول: اعلن رسميا في سيول أمس ان الصين وكوريا الجنوبية ستناقشان هذا الاسبوع شروط مغادرة المنشق الكوري الشمالي الكبير بكين بعد لجوئه الى سفارة كوريا الجنوبية هناك، واعرب متحدث باسم الخارجية الكورية الجنوبية عن اعتقاده بأن الصين استبعدت اعادة هوانج يانج يوب الى كوريا الشمالية.

وقال مسؤول آخر بالوزارة طلب عدم نشر اسمه «لا أتوقع مغادرة هوانك بكين هذا الاسبوع ولكن تفصيلات مغادرته ستناقش وقد يتم الاتفاق عليها».

وقال المتحدث «اعرف ان الجانبين اتخذا موقفا مشتركا بضرورة ايجاد حل بأسرع ما يمكن»

«وكالات».

اعتقال محتجين في باريس

■ باريس: ذكر مصدر في الشرطة انه تم اعتقال ٢٥ متظاهرا مساء أمس الأول في ساحة «الباستيل» في باريس اثر تظاهرة احتجاج على قانون الهجرة الجديد الذي قدمه وزير الداخلية جان لوي دوبريه.

ورغم طلب منظمي التظاهرة من الجميع التفرق بعد انتهائها بقي نحو اربعين شخصا في الساحة وحاولوا وقف حركة السير عبر القاء صناديق قمامة في الشارع. وعندها تدخلت الشرطة واعتقلت ٢٥ شخصا منهم وعاد الهدوء الى الحي فجر أمس. «أ ف ب».

اندونيسيا وحقوق الانسان

■ جاكرتا: نقلت صحف جاكرتا امس عن وزير الدولة مورديونو قوله ان اندونيسيا لن توافق على خطة لجنة حقوق الانسان بالأمم المتحدة بانشاء مكتب في عاصمتها لأن هذه الخطة تنتهك سيادتها.

وصرح للصحفيين في باندونج عاصمة جاوة الغربية «من غير الملائم التدخل في مشكلات من الأمور الداخلية للبلاد».

وقد اعلن جو ايالا لاسو رئيس المفوضية العليا للأمم المتحدة لحقوق الانسان في سبتمبر الماضي انه يتفاوض مع كولومبيا واندونيسيا لفتح مكتبي مراقبة في البلدين، ونقلت صحيفة «ميرديكا» عن مورديونو قوله ان اندونيسيا تؤيد حقوق الانسان ولكنه قال ان هذه القضية لابد وان تعالج من وجهة نظرها.

«رويتر».

الحكومة الاسرائيلية تمول تنظيما ارهابيا يسعى لاقامة «الهيكل» المزعوم مكان الأقصى

■ رام الله - الاتحاد: كشف النقاب عن اعتزام حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو تقديم تمويل مالي لجماعة يهودية متطرفة تعمل من اجل اعادة بناء الهيكل اليهودي المزعوم مكان الحرم القدسي الشريف.

واعلنت ان وزير المعارف والثقافة الاسرائيلي زبولون هامر من قادة حزب المتدينين الوطنيين (مفدال) اليميني قرر الغاء الحظر الذي فرضه سلفه في المنصب في حكومة «العمل» السابقة عضو الكنيست أمنون روبنشتاين على اعطاء وصرف مخصصات مالية من خزينة الدولة كاسهام حكومي في تمويل انشطة جماعة يهودية متطرفة تعمل تحت اسم «معهد الهيكل المقدس» وتتخذ من القدس القديمة المحتلة مقرا لها.

وكان جهاز المخابرات الاسرائيلي «شين بيت» اكد في مذكرة رفعها في وقت سابق للمحكمة الاسرائيلية العليا ان القائمين على معهد الهيكل المقدس، والذين فرغوا من اعادة بناء الهيكل اليهودي الذي تزعم فئات في اليمين اليهودي المتطرف حتى الآن ان الحرم القدسي الشريف (المسجد الاقصى وقبة الصخرة) اقيم على انقاضه في مدينة القدس، ما هم الا اشخاص متطرفون توجد صلة جلية بينهم وبين خطة التنظيم الارهابي اليهودي السابق لنسف مسجد قبة الصخرة الذي افتضح امره اواسط الثمانينات.

وقال وزير المعارف الاسرائيلي في معرض تبرير قراره منح جماعة المعهد اليهودي مخصصات مالية حكومية انه «اقتنع الآن بأنه لا توجد لدى رؤساء المعهد آراء متطرفة»!

وقد اعلن عن طريق ممثل النيابة الاسرائيلية المحكمة العليا يوم الجمعة الماضي وعلى نحو مفاجئ ان وزارته قررت المصادقة على تحويل جميع مبالغ المخصصات المالية الحكومية التي يطالب رؤساء الجماعة للحصول عليها بأثر رجعي يشمل السنوات الثلاث الماضية ايضا والتي تزيد على ١٢٠ الف شيكل (٣٦ الف دولار)، والتزمت هيئة قضاة المحكمة العليا التي كانت ردت طوال سنوات مضت التماسات متكررة بهذا الصدد من جانب رؤساء الجامعة المتطرفة السلطات الحكومية الاسرائيلية بناء على هذا الموقف بدفع جميع المبالغ التي تكلفتها «جماعة معهد الهيكل المقدس» برفض دعواها القضائية المتعلقة بطلبها الحصول على اعانات حكومية.

وقال وزير المعارف الاسرائيلي السابق امنون روبنشتاين (ميرتس) معقبا على قرار خلفه زويلون هامر انه يشعر بالدهشة والاسف، معتبرا ان هذا التغيير في موقف الدولة ليس له اي تبرير باستثناء التغيير الذي حصل في الحكم بعد تولي حكومة الائتلاف اليميني الديني للسلطة.

واشار الى ان رئيس «معهد الهيكل المقدس» الحاخام راينيل والذي كان الشخصية الثانية في قيادة مائير كهانا زعيم حركة «كاخ» المتطرفة واحد الذين ايدوا باروخ غولد شتاين منفذ مذبحة الحرم الابراهيمي في الخليل من ٣ سنوات سيحصل الآن على اموال دعم من الحكومة لتمويل انشطته المتطرفة في مدينة القدس المحتلة.



بي نظير تتحدث خلال الاجتماع القيادي في اسلام اباد. «رويتر».



جانب من مشاجرة أعضاء حزب الشعب الباكستاني. «رويتر».

بي نظير رئيسة لحزبها مدى الحياة

مشاجرة في اجتماع عاصف بشأن الهزيمة الانتخابية

■ اسلام اباد: اعلنت قيادة «حزب الشعب الباكستاني» رفضها التام للاقتراح الذي تقدمت به السيدة بي نظير بوتو زعيمة الحزب بعدم ترشيح نفسها مرة اخرى لتولي منصب رئاسة الوزراء في المستقبل، وقررت اختيارها رئيسة لزعامة الحزب مدى الحياة.

جاء ذلك خلال اجتماع عقدته الليلة قبل الماضية واقترحت فيه بي نظير خلاله ان تقوم فقط بقيادة الحزب وعدم ترشيح نفسها لمنصب رئيس الوزراء.

وفي نفس الوقت نفت تماما ما تردد من خلال وسائل الاعلام عن عزمها الاستقالة من الزعامة، وقالت انها لم تقل شيئا من ذلك على الاطلاق أو انها تؤيد أن يتولى أحد زعماء الحزب في البنجاب قيادة الحزب.

من جهة اخرى اعلنت السيدة بوتو انها تؤيد الخطة التي طرحها نواز شريف رئيس الوزراء من اجل تسديد ديون البلاد الخارجية الا انها انتقدت قراره الخاص بدعوة الجيش لحفظ الامن والنظام في البلاد.

كما طالبت بوتو الرئيس الباكستاني فاروق ليجاري بترك الحكومة الجديدة تعمل بدون تدخل من جانبه وعدم خلق المشكلات امامها. وقد ناقشت القيادة اسباب هزيمة «حزب الشعب» القاسية في الانتخابات الاخيرة التي اكتسحتها «الرابطة الاسلامية» بزعامة شريف وكان الاجتماع عاصفا حيث تبودلت الاتهامات ووقعت مشاجرة عنيفة بين الأعضاء. «وكالات الأنباء».

مماطلة اربكان في تنفيذ مطالب الجنرالات تنذر بوقوع انقلاب عسكري في تركيا

■ أنقرة: على الرغم من تراجع رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان عن جميع مواقفه الخاصة بقرارات وتوصيات مجلس الأمن القومي الا ان الغموض مازال مخيما على مستقبل الوضع السياسي في تركيا.

فاربكان الذي اعترض وبشدة على قرارات وتوصيات المجلس متهما القيادات العسكرية بالعمل على فرض الوصاية على الحكومة وجد نفسه بعد ايام مضطرا لقبولها كما اضطر للتراجع عن طرحها على البرلمان.

وقد ادت مواقفه هذه لردود فعل واسعة في اوساط حزب الرفاه الذي يتزعمه خاصة داخل الاجنحة التقليدية والمتطرفة الامر الذي قوبل بالاستغراب من جانب الاوساط السياسية والاعلامية التي تتوقع ان يلجأ اربكان الى المماطلة في تطبيق توصيات وقرارات مجلس الامن القومي التي ستناقشها الحكومة في اجتماعها بعد غد الخميس.

وقد واصل بعض مسؤولي حزب الرفاه الاسلامي انتقاداتهم لمجلس الامن القومي وهم يلمحون الى ان الحكومة لن تطبق الا بعض توصياته وقراراته التي تتفق ووجهات نظرها وكما تتفق مع ما ورد في محضر الائتلاف الحكومي الذي وقع عليه حزبا الرفاه والطريق القويم.. ولا يتضمن بدون شك معظم النقاط التي عجزت القيادات العسكرية عن عدم ارتياحها ازاءها وخاصة منها ازدياد النشاط الفعال للحركات والقوى الاسلامية الاصولية وقال عنها مجلس الامن القومي بانها تلقى الدعم المادي والمعنوي من الحكومة وخاصة حزب الرفاه.

ويرى المراقبون انه لن يكون سهلا على الحكومة وخاصة رئيسها اربكان حتى التفكير بالحد من عدد مدارس الامامة والخطابة ووضع مدارس القرآن الكريم تحت رقابة الجهات الرسمية واصدار اي قوانين تهدف للحد من نشاط التيارات الاسلامية الاصولية وهذا ما طالب به الجيش وبشكل واضح.

وستكون الصعوبة في اتخاذ التدابير اللازمة لتنفيذ مطالب الجنرالات الوسيلة الوحيدة امام اربكان وحزبه للمماطلة في علاقاته مع الجيش ويبدو انه مصمم على موقفه المتقاعس عن تنفيذها.

وتدفع احتمالات المماطلة من جانب اربكان واصرار القيادات العسكرية الكثير من الاوساط السياسية والاعلامية للحديث عن حسابات دقيقة لقيادات الجيش التي يقال انها تفكر بشكل جدي في التدخل واستلام السلطة وذلك بعد ان يتأكد لها بان رئيس الوزراء سيتهرب من مسؤولياته والتزاماته خاصة تلك التي لها علاقة بأسس ومبادئ النظام العلماني الجمهوري.

وتقول هذه المصادر ان القيادات العسكرية ستمهل اربكان فترة خمسة اشهر لتتأكد من نواياه التي ستكون اكثر وضوحا قبل اجتماع مجلس الشورى العسكري يوم ٢ اغسطس المقبل حيث ان هذا الاجتماع التقليدي السنوي سيقرر تعيين القيادات العسكرية الجديدة كما سيقرر ترقيات الضباط الكبار.

وهناك معلومات عن مساع ومحاولات من جانب اربكان لدعم بعض المقربين له او المعتدلين من الضباط لايصالهم الى رتب مهمة وحساسة وهو لن يكون صعبا في ظل الانظمة الداخلية للجيش.

غير ان مراقبين يرون انه لن ينجح في ذلك بسهولة وهو ما اثبته العام الماضي عندما اضطر بصفته رئيسا لمجلس الشورى العسكري وجميع اعضائه من العسكر الى التوقيع على قرارات المجلس الخاصة بطرد حوالي ستين ضابطا وضابط صف من الجيش للاشتباه بنشاطهم الديني والسياسي.

ويقول مراسل وكالة الانباء القطرية في انقرة ان جميع هذه التطورات والاحداث المتشابكة تشيرا الى ان الوضع السياسي في تركيا سيبقى ساخنا وهو ما سينعكس على احداثها الداخلية وعلاقاتها الاقليمية ايضا وللجيش رأي خاص بها.

ويضيف ان علاقات تركيا مع اسرائيل وايران وسوريا ستشهد تطورات ساخنة على حد قول بعض المراقبين الذين يرون ان الحكومة التركية ستواجه موقفا اصعب في الايام والاسابيع المقبلة مقارنة بالفترة الماضية.

انتهاء الخلافات بين واشنطن وبريتوريا حول صفقة التسليح المقدمة لسوريا

■ جوهانسبرج: صرح السفير الأمريكي لدى جنوب افريقيا جيمس جوزيف بأن الادارة الامريكية وحكومة بريتوريا نجحتا مؤخرا في احتواء خلافاتهما التي تفجرت عقب اعلان جنوب افريقيا عن عزمها بيع معدات عسكرية متطورة للسيطرة على نيران مدفعية الدبابات لسوريا.

وقال في تصريحات أدلى بها لاحدى المحطات الاذاعية المحلية أمس أن المسؤولين في البلدين نجحوا في اعادة هذه الخلافات لاطارها الطبيعي وهو القنوات الدبلوماسية بعد ان ظلت لفترة مثارا لتكهنات وسائل الاعلام على الجانبين.

واكد جوزيف احترام الادارة الامريكية لحق جنوب افريقيا في اختيار أصدقائها لكنه أشار في الوقت نفسه الى ان واشنطن تعمل على اقناعها بمساعدتها «للحفاظ على ما تؤمن به الدولتان من قيم مشتركة تتعلق بضرورة احترام حقوق الانسان والتصدي للارهاب الذي ترعاه الدول».

ووصف علاقات بلاده بجنوب افريقيا في الوقت الراهن بأنها ممتازة ووثيقة بشكل يجعلها قادرة على تجاوز اية خلافات وقدر حجم التبادلات التجارية بين البلدين حاليا بحوالي ٥ مليارات دولار امريكي.. مشيرا الى ان الشركات الامريكية التي تدافعت للاستثمار في جنوب افريقيا بمعدل شركة كل اسبوع خلال العام الماضي أصبحت تشكل ما نسبته ثلث اجمالي عدد الشركات الأجنبية العاملة في البلاد.

«أ ش أ».

جوهانسبرج رسميا:

لا صفقات تسليحية وتجارية ضخمة مع ماليزيا

■ جوهانسبرج: قدرت الصحف الصادرة في جوهانسبرج أمس قيمة الصفقات التسليحية والاستثمارية التي أبرمت بين شركات في جنوب افريقيا وأخرى في ماليزيا خلال زيارة الرئيس نيلسون مانديلا التي اختتمت أمس لماليزيا بما يزيد على ٥ر٥ مليار راند «حوالي ٢ر١ مليار دولار أمريكي».

وقالت ان من بين الاتفاقات التي وقعت اتفاقا تقوم بموجبه جنوب افريقيا ببيع ماليزيا عددا من طائرات «رويفالك» المروحية الهجومية وآخر تقوم بمقتضاه ماليزيا باستثمار ما قيمته ٥ر٤ مليار راند «حوالي مليار دولار» لتنفيذ عدد من مشاريع الاسكان في انحاء مختلفة من جنوب افريقيا.

ونقلت الصحف عن مصادر حكومية قولها ان الصفقة أبرمت بالفعل بعد محادثات مطولة أجراها مانديلا مع رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد.

وعلى الرغم من ذلك نفى متحدث باسم وزارة الدفاع أي علم للوزارة بالصفقة المزعومة كما نفت شركة «دنيل» التي تقوم بتصنيع الطائرة «رويفالك» أي علم لها يقرب الاعلان عن صفقة من هذا القبيل لكنها اكدت على لسان احد المسؤولين فيها بأنها تسعى لتسويق الطائرة في عدد من الدول ومن بينها ماليزيا.

«أ ش أ».

ايران تنتقد الولايات المتحدة لتأييدها اسرائيل

■ دبي - طهران: انتقد قادة ايران أمس الولايات المتحدة لاستخدامها حق النقض «الفيتو» ضد مشروع قرار مجلس الأمن الدولي بادانة الخطة الاسرائيلية لبناء مساكن لليهود في القدس الشرقية المحتلة.

وهاجم كل من الزعيم الايراني علي خامنئي ورئيس البرلمان علي اكبر ناطق نوري واشنطن لاستخدامها «الفيتو» يوم الجمعة الماضي ضد مشروع القرار الذي ايدته بالاجماع باقي الدول الاعضاء في مجلس الأمن الاربعة عشر.

وقال خامنئي خلال خطاب القاه في مدينة عبدان الجنوبية الغربية أن اسرائيل دمرت منازل مواطنين في القدس وشردتهم، وعلى العالم ان يرفع صوت احتجاج على هذه المأساة، ان يثير بعض الاحتجاجات، لكن فور محاولة الموافقة على قرار في مجلس الأمن ضد ذلك العمل الفادح الظلم يسارع النظام في الولايات المتحدة الامريكية الى استخدام الفيتو ضد القرار».

فيما رددت الحشود هتاف «الموت لأمريكا»، وفي خطاب آخر القاه خامنئي في مسجد بمدينة «خورمشهر» الغربية قال ان الموقف في ايران لن يتغير لارضاء اهواء الولايات المتحدة.

وصرح بأن مشروع القرار «يعتبر من القرارات القليلة العادلة التي ناقشها المجلس، ورغم ذلك قامت الولايات المتحدة تلك الطاغية المتسلطة الجاهلة باستخدام حق الفيتو ضده. ذلك هو الوجه الحقيقي للسياسات الدولية.

وفي طهران قال ناطق نوري خلال جلسة موسعة للبرلمان ان سياسة الاستيطان تكشف الطابع غير الانساني المتسلط المناهض للاسلام للنظام الصهيوني.

ونقلت وكالة الأنباء الايرانية عنه قوله أن تلك المؤامرة حيكت بالتعاون مع الولايات المتحدة لفصل القدس الشرقية العربية عن باقي المناطق التي يقطنها المسلمون.

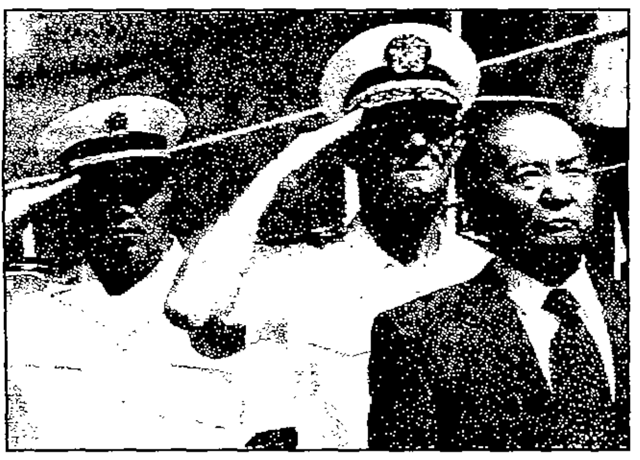
وادان ناطق نوري الذي يتصدر قائمة المرشحين في انتخابات الرئاسة الايرانية القادمة للفيتو الامريكي، وقال ان واشنطن تسعى لجعل اسرائيل رجل الشرطة في المنطقة لتساعدها على الهيمنة على العالم الاسلامي.

واضاف قوله على الدول الاسلامية ان تعرف أنه كما قالت ايران من البداية ان عملية السلام في الشرق الأوسط ليست الا مؤامرة وخيانة للفلسطينيين وفرصة للنظام الصهيوني ليقوم بمزيد من العدوان».

احدى المدمرات الصينية في بيرل هاربور (رويتر)

للمرة الأولى

سفن حربية صينية تزور ميناء امريكيا





قائد اسطول المحيط الهادي الامريكي (في الوسط) الى جانب لاميرال صيني والسفير الصيني في واشنطن لدى وصول السفن الصينية (رويتر)

■ هونولولو: وصلت ثلاث سفن حربية صينية على متنها اكثر من ٨٠٠ بحار الى ميناء بيرل هاربور الامريكي امس في زيارة ودية تستغرق ٤ أيام. وقد استقبل مسؤولون عسكريون امريكيون وافراد الجالية الصينية في جزيرة هاواي المدمرات «هاريني» و«جوهاي» و«اويلر».

وصرح متحدث باسم سلاح البحرية الامريكي بان هذه هي اول زيارة تقوم بها البحرية الصينية الى ميناء امريكي على الرغم من زيارة سفينة تدريب صينية الميناء نفسه منذ ٨ سنوات وقد زارت سفن حربية امريكية موانئ صينية على مدى العامين الماضيين.

(وكالات الانباء)

الشرطة تبحث عن ٣ مشتبه فيهم

نفي مسؤولية «الايجور» عن انفجاري بكين الشرطة تشدد اجراءات الأمن بالعاصمة الصينية

■ بكين: ذكرت صحيفة صينية في هونج كونج امس ان الشرطة الصينية تبحث عن ٣ اشخاص من سكان مقاطعة كسينجيانج المسلمة في شمال غرب الصين للاشتباه في انهم فجروا قنبلتين في العاصمة الصينية بكين يومي الخميس والجمعة الماضيين. الا ان السلطات الرسمية وحركتين للثوار في المقاطعة نفتا مسؤولية المسلمين الايجوريين في المقاطعة عن الحادثين.

وقالت صحيفة «شينج تاو» المستقلة التي تصدر بالانجليزية ان الاجراءات الأمنية عززت في بكين وشكل فريق خاص من المحققين للعثور على الاشخاص الثلاثة ومن بينهم امرأة، عرفوا بانهم من افراد احدى الاقليات الانفصالية في كيسنجيانج.

واكد رئيس بلدية بكين جيا جينجلين بان السلطات شددت اجراءات الأمن في العاصمة. وقال للصحفيين امس ان الشرطة لم تكتشف حتى الآن اية صلة بين التفجيرين وسلسلة التفجيرات الاخرى في المقاطعة المضطربة التي اعلنت الحركات المطالبة بالاستقلال مسؤوليتها عنها.

من جهته، صرح وزير الامن العام الصيني تاو سيجو للصحفيين بانه ليس هناك اي مؤشر يدفع الى نسب اعتداءات الخميس والجمعة الى الانفصاليين الايجوريين من كيسنجيانج. ورفض ان يقول ما اذا كانت الشرطة قد قامت باعتقالات.

وقد اعلنت وكالة الانباء التايوانية الرسمية امس الاول ان الايجور المتمركزين في كازاخستان تبنوا الاعتداء الذي وقع الجمعة.

لكن «الحركة الوطنية الثورية الموحدة» وحليفتها «حركة تحرير ايجورستان» وهما ابرز المنظمات السياسية المتمركزة في الماتي عاصمة كازاخستان نفتا على الفور النبأ.

ويتألف سكان كيسنجيانج من الهانس (٣٧٪ من اصل صيني) في مجموعات مسلمة ناطقة بالتركية معظمهم من الايجور الى جانب الكازاخ والقرغيز والطاجيك الناطقين بالفارسية. (وكالات الانباء)

تخفيض عدد وزراء حكومة «طالبان»

■ كابول: قلصت حكومة حركة «طالبان» في افغانستان عدد اعضائها بسبب تضخمها بعدد كبير من الوزراء حتى اصبحت عبئا على البلاد. وقرر المجلس الحاكم للحركة دمج عدد من الوزارات وخفض وزارات اخرى الى مستوى الاقسام بناء على أمر رئيسه الملا محمد عمر.

وقالت اذاعة «صوت الشريعة» الذي تسيطر عليه «طالبان» مساء الأحد انه تقرر تغيير تنظيم الحكومة لدولة افغانستان الاسلامية، وخفض مستوى بعض الوزارات والادارات التي انشئت في عهد النظام الشيوعي «والحكومات الشريرة الفاسدة التي اعقبته، وتم دمج وزارات التنمية الحضرية والاسكان والتعمير في وزارة واحدة باسم وزارة المرافق العامة».

ودمجت ادارة الاذاعة والتلفزيون في وزارة الاعلام والثقافة، وخفضت وزارات المواصلات والطيران المدني والسياحة والصناعات الخفيفة والعمل والشؤون الاجتماعية واللاجئين والشهداء والمعوقين والتنمية الريفية الى مستوى ادارات حيث لم تعد جزءا من مجلس الوزراء.

«رويتر».

جارودي في طهران (أ.ف.ب)

متحدثا في طهران

جارودي ينتقد «رجال الدين» في ايران

■ طهران: انتقد المفكر المسلم الفرنسي رجاء جارودي في طهران عددا من الاحكام القانونية الايرانية المستندة الى الشريعة الاسلامية معربا عن تأييده لما سماه «اسلام حديث» ومعارضته للغلو الديني.

وكان جارودي يتحدث امس الاول للصحفيين على هامش احتفال اقيم في العاصمة الايرانية بالذكرى المئوية لوفاة المفكر الاسلامي جمال الدين الافغاني الذي دعا الى نهضة اسلامية في نهاية القرن التاسع عشر. وقال ان الاسلام يستبعد بوضوح رجال الدين ولا يحق لاحد التحدث باسم الله. يشار الى ان الجمهورية الايرانية تعطي دورا مهيمنا لرجال الدين الذين يحكمون البلاد منذ عام ١٩٧٩.

واعتبر جارودي ان الاسلام لا ينبغي أن يتراجع امام التطرف. لكن على العكس ان يصبح دينا عالمي البعد. (أ.ف.ب)



اعصار مدمر في فيدجي

منظر من الجو يظهر عددا من المنازل المدمرة في اعصار عنيف اجتاح جزر فيدجي أمس. «رويتر».

السفير الأمريكي بالقاهرة ينفي اي تدخل في سياسات مصر الامنية

■ القاهرة: اكد السفير الامريكي لدى مصر ادوارد ووكر ان مكتب التحقيقات الاتحادي الامريكي الذي افتتح مؤخرا في القاهرة بموافقة الحكومة المصرية لا يهدف الى اي تدخل في السياسات الداخلية لمصر ولا يملك اية صلاحيات او سلطات للتحقيق او القاء القبض على المتهمين. وقال في تصريح لصحيفة «العالم اليوم» امس ان المكتب تابع للسفارة الامريكية ولا يقدم تقاريره لمكتب التحقيقات الاتحادي ويهدف الى التعاون مع وزارة الداخلية المصرية في التوصل الى الخارجين عن القانون وتحديدهم وكذلك تبادل المعلومات عن الارهاب. (أ.ش.أ)

مقتل شرطي وجرح ٦ آخرين و٣ مدنيين في مصر

■ القاهرة: اعلنت وزارة الداخلية المصرية ان متطرفين قتلوا بالرصاص الليلة قبل الماضية شرطيا وجرحوا ٦ رجال شرطة وثلاثة مدنيين في صعيد مصر.

وقال مصدر في الشرطة ان مجهولين يشتبه في انهم ارهابيون فتحوا النار من اسلحة آلية باتجاه ثلاث سيارات شرطة كانت في دورية بمدينة اسيوط حيث قتلوا الشرطي محمد علي يوسف فورا وجرحوا الآخرين ثم لاذوا بالفرار. وقامت الاجهزة الامنية على الفور بعملية تمشيط المنطقة بحثا عن المعتدين الذين لم يعرف عددهم. (وكالات الانباء)

حكومة الكباريتي في الزاوية الحرجة
التعديل الوزاري في الأردن يبدو وشيكا

■ عمان - الاتحاد: في الوقت الذي احدثت فيه تصريحات العاهل الأردني الملك حسين جملة من التساؤلات عما يمكن ان تؤول اليه الاوضاع الداخلية في خضم الحديث عن اعادة تحديث وهيكلة الجهاز الحكومي، بما يمكن ان يطلق عليه اسم «الثورة الادارية» وجد بعض المحللين انفسهم في وضع تساؤل ماثل عن مصير حكومة الرئيس عبد الكريم الكباريتي، خاصة بعد ان تم وضعها في الزاوية الحرجة.

الاوساط السياسية مازالت تتكهن بردة فعل الكباريتي على الرسالة الملكية التي وجهت اليه مباشرة عندما قال الملك: لقد كان لي حديث مع رئيس الوزراء قبل ايام.. وقلت له اذا كان بنفس الحماس وبنفس الصدق الذي عرفناه فيه والجرأة والنظافة والاستقامة التي هي الاساس. عندئذ سننظر في امور المرحلة الآتية على نمط جديد.. اما اذا كان (الكباريتي) خائفا من مواجهة الزوابع. لا قدر الله. ولا اتصور بان ذلك صحيح فعندئذ لابد من ان نفكر في حل آخر.

رئيس الوزراء لم يرد علنا على الدعوة الملكية. فيما اعتبر المراقبون ان اجراء تعديل وزاري سيبدو قريبا، شريطة ان يقدم استعدادا وحماسا اكبر من قرار رفع اسعار الخبز، ليتسنى له خوض استحقاقات المرحلة المقبلة، وهي تشكل في المجمل قفزة جديدة على صفيح ساخن قاسمها معارضة شديدة خاصة وانها تحمل مضامين تسريح الآلاف من موظفي الدولة، قد تطال تفكيك خدمات الرفاه الاجتماعي التي تقدمها الدولة.

الحديث عن الاصلاح الاداري وتفعيل مبدأ الكفاءة في الموقع الوظيفي وهي محل حوارات جميع الأردنيين. يقول مقربون إن الوضع يتطلب بالضرورة تطمينات على مستوى القصر لمختلف الشرائح العاملة في جهاز الدولة، وهذا ما بدا فعليا عندما وجه الملك حسين رسالة لرئيس الوزراء يطالبه فيها بتحسين اوضاع القضاة ورفع العلاوات المالية التي يتقاضونها. مع اتخاذ الاجراءات لضمان استقلالية السلطة القضائية واستقطاب الكفاءات من ذوي الضمائر الحية. واذا كان الترهل الاداري والبيروقراطية وتفشي المحسوبية وتداخل الجهوية والعشائرية في مؤسسات الدولة، تعتبر من المشكلات الرئيسية فان عملية الاصلاح بالتغيير لا يمكن احداثها في ظل تفاقم البطالة والفقر والتي تشير التقديرات والدراسات بانها تجاوزت الخطوط الحمراء. ويضيف مراقب سياسي لـ «الاتحاد»: ما بين الثورة البيضاء والخطوط الحمراء هناك مشكلات لا تقل اهمية تتطلب المعالجة دخلت الى نسيج المجتمع الأردني اختلطت معها الاوراق في الحياة العامة السياسية والحزبية والبرلمانية لتمتد الى الاقتصادية والتجارية والزراعية والاعلامية ولكل تراكماته واستحقاقه. العاهل الأردني وقد ترك الباب مفتوحا امام خيارات التعديل او التغيير الوزاري فان المصادر تؤكد بان الحوارات الدائرة في القصر الآن تمخضت عن تشكيل لجان مصغرة تتولى مهمة دراسة الخطوات التنفيذية للاوامر الملكية قد تقود الى اتخاذ اجراءات فورية لتعديل القوانين السارية بما ينسجم مع التوجهات من بينها التخفيف من الحمولة الوزارية بتقليص عدد الحقائب ودمج عدد من الوزارات، وايجاد نمط مؤسسي فيها يضمن تشكيلة تنجز مهمات لا حكومة المهمة الواحدة. بقي ان نقول ان عملية المخاض التي يعيشها الأردن حاليا قد تطول قليلا في ضوء استحقاقات اقليمية مرتقبة. فالتغيير الواجب الدفع لا يبتعد عن مجمل الصراع الدائر اقليميا عند النظر الى تشكيلة وبنية المجتمع الأردني.

مقرب من نتانياهو يعمل لتوقيع اتفاق لشراء الغاز من روسيا

■ القدس المحتلة: كشفت وكالة الانباء الاسرائيلية امس ان المدير العام لرئاسة الحكومة الاسرائيلية افيجدور ليبرمان قام مؤخرا بزيارة سرية الى أحد بلدان مجموعة الدول المستقلة للتفاوض في شأن ابرام عقد لشراء اسرائيل الغاز الروسي.

واوضحت الوكالة ان ليبرمان امضى خلال الاسبوع المنصرم بضعة أيام في كيشينيف (مولدافيا) للاجتماع مع قطب قطاع المال، اليهودي فلاديمير جوجانسكي الذي يعتبر من المقربين الى رئيس الوزراء الروسي، بهدف التفاوض على شروط هذا العقد البالغة قيمته مليارات الدولارات سنويا. وأضافت الوكالة ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الذي بدأ امس الاثنين زيارة رسمية لروسيا تستمر ثلاثة أيام، يأمل من خلال ذلك في تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين واقناع السلطات الروسية بصرف النظر عن عقود بيع ايران وسوريا أسلحة.

وذكرت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان زيارتي ليبرمان ونتانياهو لم تنسقا مع وزارة الخارجية الاسرائيلية، واضافت ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اكتفى بمشاورات مع مسؤولي حزب المهاجرين الروس الى اسرائيل. وأشارت الاذاعة الى ان مسؤولي هذا الحزب نصحوا نتانياهو بتقريب اسرائيل من روسيا لمواجهة «انحياز» الدول الاوروبية الى العرب في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وفي موسكو رجحت مصادر روسية مطلعة ان يقدم نتانياهو احتجاجا لدى السلطات الروسية على تعاونها مع ايران وتحديدا في المجال النووي. وقالت المصادر ان الاحتجاج سيكون بسبب مشاركة روسيا الفعالة في تشييد محطة «بوشهر» النووية التي تعتقد اسرائيل انها ستعمل لانتاج البلوتونيوم الصالح للاستخدام في تحضير القنبلة النووية. ويذكر ان اسرائيل تمتلك نحو ٢٠٠ قنبلة نووية، وأكد ذلك مردخاي فانونو الفني الاسرائيلي الذي كان يعمل في مفاعل ديمونة النووي والمعتقل حاليا في اسرائيل.. (وكالات)



مندوبة لليونيسيف تسقي أحد الأطفال الذين فقدوا أسرهم خلال هروب اللاجئين امام تقدم قوات المتمردين في زائير. «رويتر».

المتمردون الزائيريون يحكمون سيطرتهم على مدينة استراتيجية

■ جوما: اعلن المتمردون في زائير أمس أن قواتهم أحكمت حصارها حول مدينة كيسانجاني الاستراتيجية وأن أجهزة الحكومة تفر منها. وقالت اذاعة المتمردين ان سكان المدينة ينتظرون وصول لوران كابيلا زعيم الثوار في أي وقت.

من ناحية أخرى اعلنت متحدثة باسم برنامج الغذاء العالمي أمس ان عشرات الآلاف من لاجئي رواندا وعددهم نحو مائة الف لاجئ تدفقوا على بلدة «اوبو ندو» شرقي زائير خلال مطلع الأسبوع. وقالت ان التدفق المفاجئ للاجئين شل قدرات موظفي الاغاثة الأربعة الموجودين في او ندو على بعد نحو مائة كيلو متر جنوب شرق كسينجاني، واضافت ان اللاجئين بحالة سيئة للغاية وبحاجة الى طعام ودواء. «وكالات».

انفجار في أحد مقار حزب «الرفاه» في اسطنبول
ديميريل يحذر من استفزاز الجيش التركي

■ أنقرة: وصل الى أنقرة امس وزير الخارجية الايراني علي أكبر ولايتي لاجراء محادثات تهدف جزئيا الى تطبيع العلاقات بين البلدين، بينما حذر الرئيس التركي سليمان ديميريل امس مما وصفه بمحاولات جر الجيش الى السياسة. في اشارة واضحة الى حزب الرفاه الاسلامي بزعامة رئيس الوزراء نجم الدين أربكان. ونقلت صحيفتان تركيتان عن ديميريل قوله: «يجب الحرص على عدم جر العسكريين الى مناقشات سياسية، والى عدم اجبارهم على الادلاء بتصريحات سياسية».

وقال ديميريل: «في جو سياسي يتحدث فيه الجميع عن انقلاب، من الطبيعي ان تؤكد القوات المسلحة ولاءها للديمقراطية». وانتقد الرئيس التركي قصيدة كتبها نائب رئيس مجلس النواب ياسين خطيب أوجلو، عضو حزب «الرفاه» ونشرتها الصحف في نهاية الاسبوع الماضي.

وقال الرئيس ديميريل: «من الطبيعي ان يصدر عن الجيش رد فعل على مثل هذه القصيدة التي تستهدف أحد قادته.. يتعين عدم اجبار الجيش على الدفاع عن نفسه». وأضاف: «ان بعض الصحف الاسلامية تنتقد الجيش كل يوم، ويجب ان يتوقف ذلك».

وكان اوجلو قد كتب قصيدة هجائية حمل فيها على نائب رئيس الأركان الجنرال شفيق بير، وعلى قائد البحرية التركية الاميرال جوقين اركايا.

ويأتي نشر القصيدة وتصريحات ديميريل على خلفية التوتر القائم بين الجيش، الذي يعتبر حامي علمانية الدولة، وبين حزب «الرفاه» بعد القرارات التي اتخذها مجلس الامن القومي وطلب فيها من الحكومة اتخاذ اجراءات قاسية بحق الاسلاميين المتطرفين.

وقد امتنع اربكان عن توقيع هذه الاجراءات ثلاثة ايام ثم عاد ورضخ يوم الاربعاء الماضي، ويتعين ان يناقش مجلس الوزراء هذه الاجراءات يوم الخميس المقبل.

وفي تطور آخر قال حزب «الطريق القويم» المشارك في الحكومة الائتلافية انه سيحاول اقناع جناح «الرفاه» في الحكومة بتنفيذ الاجراءات المناهضة للتوجه الاسلامي التي يطالب بها الجيش. وقال سيهان باكلسي نائب رئيس حزب «الطريق القويم» لوكالة «رويتر»: ستتخذ الاجراءات اللازمة في الاجتماع الوزاري المقبل لتنفيذ التوصيات.

ولدى وصوله الى مطار انقرة امس قال وزير الخارجية الايراني ردا على سؤال حول الازمة مع تركيا: «أعلم ان الدولتين عازمتان على وضع حد للازمة».. واضاف: نعتقد انه سيكون بالامكان تخطي هذه الازمة بالنيات الحسنة لدى الطرفين.

واوضح ولايتي انه يحمل رسالة من الرئيس الايراني لنظيره التركي تتضمن دعوته لحضور مؤتمر القمة الاسلامية.

وكانت وزارة الخارجية التركية قد طلبت من السفير الايراني مغادرة أنقرة بعد التصريحات التي أدلى بها خلال «أمسية حول القدس» نظمها في ٣١ يناير الماضي رئيس بلدية سينجان الذي ينتمي الى حزب الرفاه الاسلامي.. وقد غادر باقري الشهر الماضي تركيا وكذلك القنصل الايراني العام في اسطنبول محمد رضا رشيد الذي ادلى بتصريحات مشابهة، وفي الاول من مارس، غادر تركيا القنصل الايراني العام في ارضروم (شرق) سعيد زاري الذي اعتبر «شخصا غير مرغوب فيه» لانتقاده بشدة قيادة الجيش التركي، وردت ايران على هذا الامر بالطلب من تركيا استدعاء سفيرها في طهران عثمان كوروتورك والقنصل التركي العام في اورومية (شمال غرب) او فوق اوزسلنكاك، وقد عادا الاسبوع الماضي الى تركيا.

وعلى صعيد أمني وقع انفجار كبير بأحد مقار حزب «الرفاه» في اسطنبول مما أسفر عن الحاق اضرار مادية كبيرة بالمبنى ومحتوياته.

وذكرت سلطات الأمن التركية امس ان الانفجار أدى الى تدمير جميع محتويات المبنى والحاق اضرار بالجيران وان الجناة تمكنوا من الفرار وان عملية بحث واسعة النطاق بدأت للقبض على مرتكبي الحادث.. (وكالات)

رجال أعمال مصريون ينفون انشاء مجلس للتعاون مع اسرائيل

■ لندن: كذب رجال أعمال مصريون ما زعمه بنيامين نتانياهو رئيس حكومة اسرائيل خلال لقائهم معه الاسبوع الماضي في القاهرة، عن موافقة مصر على انشاء مجلس رئاسي مصري - اسرائيلي لرجال الاعمال، وأكد رجال الاعمال عدم صحة هذا الزعم استنادا الى مسؤولين في الحكومة المصرية.

ونقلت صحيفة «الحياة» التي نشرت ذلك امس تأكيد رجال الاعمال المصريين ضرورة ربط التقدم في العلاقة مع اسرائيل بالتقدم في مسارات التفاوض الفلسطينية والسورية واللبنانية. ونقلت الصحيفة عن محمد فريد خميس رئيس اتحاد الصناعات المصرية رفضه استئناف اعمال لجان ثنائية بسبب عدم توقع نتائج ايجابية من تلك اللقاءات بسبب مواقف حكومة اسرائيل.

كما نقلت الصحيفة عن رجل أعمال مصري وصفته بأنه بارز قوله انه في إمكان نتانياهو اعادة العلاقات الاقتصادية بين مصر واسرائيل الى طريقها اذا انسحب من الجولان وخرج من جنوب لبنان، وأعاد القدس الشريف الى الفلسطينيين لكي يتم البناء الاقتصادي على أساس سليم.. (أ. ش. أ)

جروزني تنفي تعرض باساييف لهجوم بقنبلة

■ جروزني: نفى مسؤولون في وزارة الداخلية الشيشانية أمس تقارير عن وقوع هجوم بقنبلة على شامل باساييف أحد قادة الثوار الذي جاء ترتيبه الثاني في انتخابات الرئاسة في الشيشان في يناير الماضي.

وقال مسؤول في جروزني «لم يحدث انفجار قنبلة»، واضاف ان كمية صغيرة من المتفجرات ربما كانت ذخيرة بنادق انفجرت أمس الأول على بعد ٢٥٠ مترا تقريبا من مقر باساييف في عاصمة المنطقة. وقال تلفزيون الشيشان الليلة قبل الماضية ان باساييف «٣٢ سنة» الذي جعل من نفسه العدو الأول لروسيا بعد هجومه على بلدة بودينوفسك عام ١٩٩٥ نجا من انفجار قنبلة اثناء مرور موكبه. ونسبت وكالة «ايتار تاس» للأنباء الى مسؤولين في وزارة داخلية الشيشان قولهم ان لغما يمكن التحكم فيه عن بعد انفجر في جنوب جروزني مساء الأحد اثناء مرور موكب باساييف، وقالت ان حارسا اصيب بجروح ولكن باساييف نجا. «رويتر».

ينتظر تأسيسه في يوليو
حزب اسلامي هندي يرفض انقسام باكستان ويدعو للخلافة

■ نيودلهي: ذكرت صحيفة «آسيا ايج» الهندية أمس أن مجموعة من المسلمين الاعضاء بالبرلمان المحلي لولاية كارناتاكا مسقط رأس ديف جاودا رئيس الوزراء الهندي قررت تشكيل حزب اسلامي على أساس ديني.

وقالت انه سيتم الاعلان عن الحزب في يوليو المقبل خلال اجتماع سيعقد في مدينة حيدر اباد على ان يفتتح فروعا له في مختلف الولايات الهندية.

واضافت الصحيفة ان المجموعة النيابية الاسلامية اصدرت ما سمته «المانفستو الاسلامي» وهي وثيقة تتضمن مبادئ العمل للمسلمين في الهند.

واشارت الى ان «المانفستو» انتقد قرار المفكر الاسلامي الهندي الراحل مولانا ابوالكلام ازاد برفض اقامة حزب اسلامي بالهند عام ١٩٤٨ ووصفه بأنه «خطأ سياسي»، واضافت انه رفض ايضا قرار التقسيم الذي واكب استقلال الهند والذي أسفر عن ظهور دولة باكستان حيث اشار الى ان الشريعة ترفض بيع ارض كانت في السابق دارا للاسلام حتى ولو كان الهدف تحرير جزء من هذه الأرض، كما دعا الى انشاء نظام للخلافة الاسلامية في الهند. «أ ش أ».

ضبط شبكة ارهابية لزرع القنابل بالجزائر تضم ٢٠ عضوا

■ الجزائر: ذكرت صحيفة «الوطن» الجزائرية أمس أن أجهزة الأمن القت القبض على شبكة مؤلفة من عشرين شخصا، بينهم ثلاث نساء، كانت تقوم بوضع القنابل في منطقة البليدة على بعد خمسين كيلو مترا جنوبي الجزائر العاصمة، وقالت الصحيفة ان هذه المجموعة كانت مكلفة بنقل العبوات الناسفة ووضعها في اماكن يحددها صانعوها الذين لم تعرف هوياتهم بعد. واضافت الصحيفة ان هذه الشبكة التي لايزال ستة من افرادها هاربين مسؤولة عن تنفيذ اربعة اعتداءات أوقعت عدداً من القتلى والجرحى في «بوفريق» «وكالات».

في اطار اتفاق دفاعي بين البلدين

ايران تساهم في تحديث الجيش السوري وفد عسكري روسي يزور دمشق

■ طهران، موسكو - أكد مصدر دبلوماسي روسي امس ان مسئولا في شركة روسية لتصدير الاسلحة والعتاد العسكري سيصل يوم الجمعة القادم الى دمشق في زيارة تستغرق اسبوعا وتستهدف بحث احتياجات الجيش السوري من الاسلحة الروسية. فيما عن وزير الدفاع الايراني محمد فوروزانده ان ايران ستشترك في مشروع تحديث التجهيزات العسكرية السورية في اطار اتفاق دفاعي بين دمشق وطهران.

وقالت صحيفة «طهران تايمز» ان فوروزانده لم يوضح طبيعة المشاركة الايرانية. الا انه اشار الى ان التعاون بين جيشي البلدين كان هدف اتفاق ابرم اثناء زيارته الاخيرة لدمشق. واكد فوروزانده ان الجيش السوري بدأ في تحسين قدراته وفي امتلاك تكنولوجيا متطورة.

وانتقد وزير الدفاع الايراني الحكومة التركية لتوقيعها على اتفاق جديد للتعاون العسكري مع اسرائيل. واعتبره خطأ مقدام صادرا من دولة مسلمة. واعرب الوزير الايراني عن امله في ان يبذل رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان ما في وسعه للحد من تنفيذ الاتفاق الذي سيضر بالدول الاسلامية.

وكان رئيس الاركان التركي اسماعيل حقي كاراداي قد وقع اتفاق تعاون عسكري مع اسرائيل خلال زيارة قام بها لتل ابيب مؤخرا. ويعد هذا الاتفاق هو الثاني من نوعه خلال عام واحد.

ومن ناحية اخرى قال مصدر دبلوماسي روسي ان الجنرال ميخائيل تيمكين النائب الاول لرئيس شركة «روسفو رغجينين» الحكومية التابعة للرئاسة الروسية والمتخصصة في بيع الاسلحة والعتاد الحربي سيصل الى سوريا يوم الجمعة القادم ليبحث مع المسؤولين السوريين مسائل تتعلق باختصاصه. وقال ان وفدا من الخبراء العسكريين الروس يقوم منذ الجمعة الماضي بزيارة لسوريا تستهدف التحضير لمفاوضات تتعلق ببيع الاسلحة لسوريا.

وكانت صحيفة «هآرتز» الاسرائيلية افادت مطلع مارس الجاري ان روسيا وافقت على تحديث اسلحة الجيش السوري بناء على طلب دمشق. واضاف الدبلوماسي الروسي ان وفدا روسيا لم يحدد مستواه سيصل في ابريل القادم الى سوريا لبحث مسألة الديون الروسية المستحقة على سوريا والتي تقدرها بعض الدوائر الدبلوماسية بقرابة عشرة مليارات دولار.

وقال ان هناك اتجاها للموافقة على الغاء القسم الاكبر، قد يصل الى ٨٠ في المائة من هذه الديون على ان تتم جدولة القسم الباقي. وأضاف انه سيكون على سوريا ان تدفع بالدولار قسما من المبلغ المستحق، على ان تسدد القسم الباقي بواسطة تصدير بعض السلع التي تحتاجها روسيا.

واختتم الدكتور علي اكبر ولايتي امس زيارة لدمشق استغرقت يومين نقل خلالها الى الرئيس السوري حافظ الاسد رسالة من نظيره الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني حول التطورات بالمنطقة. وسلم الاسد دعوة لحضور اجتماعات مؤتمر القمة الاسلامية المقرر عقده في طهران في اواخر العام الحالي، وقد اعلنت سوريا قبولها المشاركة في القمة الاسلامية المقبلة.

فهد يتسلم دعوة ليجاري لحضور القمة الاسلامية

■ جدة: تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رسالة خطية من الرئيس الباكستاني فاروق ليجاري تتضمن دعوته لحضور القمة الاسلامية الطارئة في باكستان في نهاية شهر مارس الحالي.

وقد تسلم الملك فهد الرسالة من جوهر أيوب خان وزير الخارجية الباكستاني في جدة الليلة قبل الماضية.

وتأتي زيارة وزير الخارجية الباكستاني للمملكة العربية السعودية ضمن جولة له في عدد من دول المنطقة يسلم خلالها رسائل مماثلة الى قادتها. «وكالات».

ولي عهد الكويت يتابع علاجه في بريطانيا

■ الكويت - توجه ولي العهد ورئيس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح امس الى بريطانيا لمتابعة العلاج والنقاهة.

وكان الشيخ سعد قد خضع لجراحة طبية ناجحة لوقف نزيف في القولون في احد مستشفيات الكويت الحكومية فجر السبت الماضي بعد ان شعر قبلها بأيام باعياء أدخل على اثره الى المستشفى. وأجريت الجراحة تحت اشراف فريق طبي كويتي كبير.

وكان وزير شؤون الديوان الاميري الكويتي الشيخ ناصر الصباح قد ذكر امس أن الملك فهد عاهل السعودية بادر بارسال طائرته الخاصة لنقل الشيخ سعد للعلاج في الخارج. واوضحت صحيفة «الرأي العام» أن الملك فهد ارسل ايضا فريقا طبيا للمساعدة في علاج الشيخ سعد. (وكالات)

مساعدات بحرينية عاجلة لضحايا الزلزال في ايران

■ المنامة: قررت جمعية الهلال الأحمر البحريني ارسال حوالي سبعين طنا من الاغذية والملبوسات من المساعدات العاجلة الى ضحايا الزلزال الذي ضرب ايران مؤخرا بناء على توجيهات أمير البحرين، وقد قام وزير العدل والشؤون الاسلامية البحريني رئيس الجمعية الشيخ عبدالله بن خالد آل خليفة بزيارة لميناء سلمان أمس تفقد خلالها تلك المساعدات.

شخصيات اردنية وفلسطينية تبدأ مشاورات لتأسيس حزب أردني

■ عمان - الاتحاد: بدأت شخصيات سياسية اردنية وفلسطينية بمشاورات جادة لتأسيس حزب على الساحة الاردنية، على أساس الحقوق المدنية والدستورية للمواطن بعيدا عن النظر للأصول الجغرافية.

وعلى الرغم من عدم تحديد سقف زمني لاعلانه، الا ان المعلومات تشير الى أن الصيف القادم سيشهد ولادة الحزب الذي سيرتكز على برنامج رفض جميع اشكال التمييز في الحقوق المدنية لحاملي الهوية الاردنية، في ضوء حصيلة حوارات تجريها رموز سياسية ابرزها رئيس الوزراء الاسبق احمد عبيدات ونظيره طاهر المصري وتضم الوزير والنائبان السابقان فارس الطراونة وسليم الزعبي والدكتور لبيب قمحاوي النشط في مجال حقوق الانسان، وعدد من رجال المال والأعمال.

وتقول اوساط الداعين للحزب الجديد ان دعوات تشكيل حزب وسطي «الحزب الوطني الدستوري» الذي سيقوم على انقاض ٨ احزاب اردنية معلنة، لابد وان يقابله حزب ليبرالي قادر على احداث نقلة في الخريطة السياسية الاردنية.

دعوة الاحزاب الجزائرية للتقيد بالقانون الجديد

■ الجزائر - الاتحاد ووكالات الانباء: اعلن مصدر رسمي بالجزائر امس ان وزير الداخلية مصطفى بن منصور طلب من الاحزاب السياسية تكييف انظمتها مع القانون الجديد للاحزاب والا رفضت طلبات الترشيح التي ستقدمها. ويحظر القانون الجديد تشكيل حزب على قاعدة دينية واستخدام عناصر من الهوية الجزائرية «الاسلام والعروبة والبربر» لاغراض الدعاية الحزبية. في الوقت نفسه باشر اعضاء بعثة الامم المتحدة المكلفة بتحضير الاجواء للمراقبين الدوليين للانتخابات عملهم بالجزائر امس حيث التقوا بعدد من المسؤولين والاحزاب.

وذكر مصدر مقرب من قيادة التجمع الوطني الديمقراطي ان المؤتمر التأسيسي للحزب الجديد سيعقد الاسبوع الاول من ابريل المقبل استعدادا لدخول الانتخابات التي تجري في الخامس من يونيو المقبل.

من ناحية اخرى اعلنت الجبهة الاسلامية للانقاذ امس تعيين عبدالكريم ولد دادة عضو قيادة الجبهة بالمنفى متحدثا رسميا باسمها لتوضيح موقفها السياسي ووقف محاولات الاضرار بمصداقيتها (وكالات).

الرئيسان مبارك وكلينتون خلال لقائهما امس (رويتر)

إصابة جندي بهجوم للمقاومة

لبنان يتهم أمريكا بتفريغ مجلس الأمن وتعطيل دوره

■ بيروت، القدس المحتلة - الاتحاد ووكالات الأنباء:

■ اعترفت اسرائيل باصابة أحد جنودها في هجوم للمقاومة اللبنانية، وهو الثاني الذي يصاب بجروح خلال ٢٤ ساعة. واتهم لبنان أمس، الولايات المتحدة بتفريغ مجلس الأمن الدولي وتعطيل دوره بممارسة حق «الفيتو» عند طرح أي قرار يتعلق باسرائيل. وقال فارس بويز وزير الخارجية «الأمر الاخطر من الناحية الشكلية، هو قيام الولايات المتحدة بممارسة حق «الفيتو» بشكل أوتوماتيكي كلما تعلق الامر باسرائيل ومصالح اسرائيل». ومضى بويز قائلا «خطورة الامر تعني ان هناك نوعا من تفريغ لمجلس الامن ونوعا من تعطيل لدوره».

ومن جانب آخر قال المبعوث الاوروبي ميجل أنخيل موراتينوس عقب محادثاته مع كبار المسؤولين اللبنانيين أمس، ان الصيغة التي تقترحها اوروبا لتحريك محادثات السلام تقوم على مبدأ الانسحاب الكامل مقابل الأمن الكامل.

وفي الجنوب صعدت قوات الاحتلال الاسرائيلية امس اعتداءاتها ضد قرى البقاع الغربي والجنوب ولاسيما مرتفعات اقليم التفاح. وفجرت المقاومة عبوة ناسفة وضعتها داخل سيارة قرب موقع لقوات الاحتلال الاسرائيلي على مثلث البليدة - تلة العباد - حولا. وافادت المعلومات الامنية الواردة من المنطقة أن دوي انفجار ضخم سمع في المنطقة، تبين انه ناجم عن انفجار العبوة. وشوهدت المروحيات الاسرائيلية وهي تقلع في المنطقة لاخلاء الاصابات التي وقعت بين جنودها. وادى انفجار العبوة الى جرح أحد الجنود الاسرائيليين. وقال متحدث عسكري اسرائيلي ان جروح الجندي متوسطة، وقال مصدر في الميليشيات العميلة ان الجندي اصيب عندما نزل سائق سيارة منها وفجرها لدى مرور دورية وفر عبر أحد الاودية.

صحيفة اسرائيلية: عرفات فكر بالاقامة في مصر

■ القدس المحتلة: قالت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية أمس، ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بحث مغادرة قطاع غزة الى مصر للاقامة فيها، واعتبرت وكالة الانباء الالمانية ذلك مؤشرا على تزايد الاحباط الفلسطيني من السياسة الاسرائيلية.

ونقلت الصحيفة عن داعية سلام اسرائيلي كان قد اجرى محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك قوله ان مبارك ثنى عرفات عن تلك الفكرة. ونسب الرجل الى مبارك قوله أيضا لعرفات «ان مكانك في غزة فشعبك يحتاجك هناك». (د ب أ)

مقتل ٥ سجناء خلال محاولة فرار من اكبر سجن أثيوبي

■ اديس ابابا - محمد طه توكل:

■ هرب أمس عشرون سجينا من السجن المركزي في اديس ابابا، عبر نفس السجن الذي يحتجز فيه المتهمون بمحاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك.

وعلمت «الاتحاد» من شهود، بان خمسة من المساجين الفارين قتلوا اثناء المطاردة، وان بعضهم دخل الى مقر منظمة الوحدة الافريقية القريب من السجن والذي يتمتع بالحصانة الدبلوماسية. كما أكد الشهود ان بعض الفارين احتموا بالسفارة الليبيرية. ولم تصدر السلطات الاثيوبية حتى الآن أي بيان رسمي، كما ان منظمة الوحدة الافريقية لزمت الصمت وكذلك السفارة الليبيرية.

وتمت اعادة اربعة عشر سجينا الى السجن.

رغم الاعلان عن اتفاق المصالحة في البانيا

المتمردون يستولون على مدينتين جديدتين بالجنوب

■ تيرانا: استولى المتمردون الألبان على مدينتي بيرات وبيرميت الواقعتين جنوب العاصمة أمس وبدأوا في التوسع شرقا بعد ان باتت سبع مدن رئيسية تحت سيطرتهم وتعهدوا بعدم تسليم اسلحتهم حتى استقالة الرئيس صالح بريشا. وذكر شهود عيان ان خمسة أشخاص قتلوا وجرح ستة آخرون خلال المعارك التي استولى المتمردون بعدها على مدينة بيرميت، وذكرت مصادر رسمية في تيرانا ان ٢٥ شخصا جرحوا بالرصاص أمس في ثلاث مدن بجنوب البانيا. وأوضحت وزارة الصحة الالبانية ان ١٤ شخصا جرحوا في بيرميت وثمانية آخرين أصيبوا في كوسوفا.

لا يدخرون جهدا للتغلغل في جمهوريات آسيا الاسلامية

يهود أمريكا يمثلون اسرائيل.. في الخارج!

■ القدس المحتلة: طالب احد زعماء اليهود الامريكيين ويدعى مالكوم هونلين الولايات المتحدة أمس بتقديم دعم اقتصادي وسياسي لدولة أوزبكستان «الاسلامية» لمساعدة حكومتها في ما أسماه مواجهة النفوذ الاصولي الذي يهدد الحرية الدينية لليهود هناك! وقال ان الامريكيين قلقون لقرب ايران وطالبان من الحدود مع اوزبكستان، واقترح على واشنطن ان تعتبر هذه المسألة امرا استراتيجيا هاما. ويعيش في اوزبكستان نحو ٥٠ الف يهودي. وقال هونلين ان حياة اليهود في اوزبكستان تغيرت الان (بعد سقوط الاتحاد السوفييتي).. وأشاد بشدة بما رآه خلال زيارته مع وفد امريكي لاوزبكستان مؤخرا، حيث شاهد اطفالا يهود يغنون بالعبرية في مدرسة يهودية، ويعيدون اكتشاف ماضيهم، وهم يشاهدون العلم «الاسرائيلي» يرفرف علنا، بينما يشارك وزير الخارجية الاوزبكي الوفد الامريكي الذي تألف معظمه من اليهود الامريكيين وعضوين بالكونجرس الرقص. واضاف ان الوفد ناقش مع الرئيس الاوزبكي اسلام كريموف، تحسين اوضاع اليهود في اوزبكستان، وان كريموف كان ايجابيا للغاية. كما ناقش الوفد العلاقات الاقتصادية بين كل من امريكا واسرائيل وأوزبكستان. ونصح هونلين واشنطن باعداد برامج اقتصادية لمساعدة اوزبكستان الغنية بثرواتها الطبيعية من ذهب وبترول وغاز، قائلا ان هذه الثروات ستجعل مثل هذه الدولة هدفا سائغا للدول أصولية تحيط بها!! واكد ان حكومة اوزبكستان مهتمة جدا باقامة علاقات مع امريكا.. وايضا اسرائيل وبنفس درجة الاهمية. (ا ب)

يتعلق بتوسع حلف الاطلسي

سولانا وبريماكوف يعدان اتفاق قمة هلسنكي

■ موسكو - احمد الخميسي:

■ للمرة الاولى تحتمي زيارة سكرتير حلف الناتو خافيير سولانا الى موسكو بسياج من السرية، فلم تتمكن وسائل الاعلام الروسية او الاجنبية في موسكو من ان تعرف في اي مطار ستهبط طائرة سولانا يوم الاحد ٩ مارس، أو ميعاد وصوله بالدقة، ولا اين ستتم المباحثات التي وصل لاجرائها مع يفجيني بريماكوف وزير الخارجية الروسية. وقد عقد بريماكوف وسولانا هذا العام لقاءين سابقين تم الاول منهما في عشرين يناير بموسكو والثاني في الثالث والعشرين من فبراير في بروكسل. وبعد كل لقاء كان بريماكوف يخرج من مباحثاته مع سولانا بشأن توسيع الناتو قائلا انها كانت مفيدة ولكن موقف موسكو الرافض لتوسع الحلف لم يتبدل ولم يطرأ عليه اي تغيير.

الا ان دوائر سياسية مطلعة ترى ان المباحثات المكثفة مؤخرا بين موسكو والحلف تحقق من التقدم اكثر مما يعلن عنه. وعندما وصلت مادلين اولبرايت الى موسكو في ٢١ فبراير عقبت على مباحثاتها مع بريماكوف بقولها «ان ما تريد روسيا التوقيع عليه كوثيقة قانونية ملزمة تحدد طبيعة علاقتها بالحلف سيتم التوقيع عليها» ويبدو ان تصريح اولبرايت ذلك كان يستند الى اسباب وجيهة لديها. ولكن التقدم المتكتم في المباحثات لم يمنع الرئيس يلتسين بعد ذلك في ٦ مارس خلال خطابه للمجلس الفيدرالي من مواصلة سياسته الدعائية بقوله، «ان خطط توسع الحلف تستهدف التضييق على روسيا في اوروبا وعزلها استراتيجيا، ولهذا فان قرار التوسع قد يصبح قرارا قاتلا يكبد شعوب اوروبا الكثير». ولكن الحملة التي تشنها القيادة الروسية تبدو بعيدة الصلة بالنجاح الذي اسفرت عنه مباحثات سولانا - بريماكوف يوم ٩ مارس، اذ يشير المراقبون الى ان سولانا قد وصل الى موسكو وهو يحمل مشروعا باسس اتفاق محدد عرضه على بريماكوف يتضمن موافقة الحلف على عدم نشر قواته في البلدان الاعضاء الجدد في فترات السلم، وعدم نشر اسلحته النووية في تلك البلدان او نشرها بقدر محدود، وكذلك اعادة النظر في معاهدة القوات التقليدية في أوروبا وفقا للمتطلبات الروسية، واخيرا اشراك روسيا في مجلس استشاري للحلف على الا يكون لها حق النقض. وتظل المشكلة الاخيرة والاهم وهي مسألة توقيع اتفاقية قانونية ملزمة للجانبين تحدد علاقة روسيا بالحلف. ولاتزال هذه النقطة موضع نقاش بين الطرفين. ولكن الجانبين اكتفيا في بيان صدر بعد المباحثات بالاشارة الى انها كانت ايجابية وانهما حققا قدرا من التقارب بين موقفيهما.

وقد اتجه خافيير سولانا في جولة بدول آسيا الوسطى ليعرض على قادتها مشروع الشراكة مع الحلف، اما بريماكوف فيعد نفسه لزيارة يقوم بها الى واشنطن عما قريب للاعداد للقاء الرئيس يلتسين بالرئيس كلينتون في هلسنكي في ٢٠ مارس الحالي. والمفروض ان يعلن الرئيسان في ذلك اللقاء عما توصلا اليه بالنسبة لتوسع الحلف.

والارجح ان لقاء هلسنكي سيتوج بالاعلان عن وثيقة تمثل حلا وسطا في الحدود المشار اليها من قبل. اما عن ردود الفعل داخل روسيا فانها ستقتصر - على الارجح - على ثورة انفعالية وزوبعة في برلمان سرعان ما تلملم ذيولها خاضعة للامر الواقع. ولكن ثمة فرصة - خارج البرلمان - للمعارضة الشعبية للتعبير عن رأيها في المظاهرات والاضرابات التي تقرر اجراؤها في ٢٧ مارس الحالي.

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات..

الموافقة على مشروع محطة الارسال

(تتمة الصفحة الاولى)

الأول حول اعمال ونشاط اللجنة الوزارية المكلفة برئاسة وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة لدراسة سبل تنمية الموارد البشرية المواطنة في القطاع المصرفي والثاني حول مداولات وتوصيات الاجتماع المشترك الثامن بين المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ولجنة التعاون المالي والاقتصادي بالمجلس والذي عقد في الرياض خلال شهر اكتوبر الماضي.

ووافق المجلس على مذكرة من معالي وزير التخطيط رئيس اللجنة الدائمة للمشروعات بترسية مناقصة مشروع انشاء محطة للارسال التلفزيوني بمنطقة «حمرية ايوهيل» بدبي بتكلفة ١٧ مليونا و٨٨٢ الف درهم وعلى مذكرة من معالي وزير المواصلات تتضمن دراسة لانشاء مؤسسة الامارات للخدمات البريدية التجارية.

كما وافق على مذكرة من معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي بتجديد عضوية ممثلي قطاعات الصناعة والزراعة والمال والخدمات بمجلس أمناء مجمع كليات التقنية العليا.

واطلع المجلس على تقرير من معالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية حول نتائج الاجتماع الخامس للجنة المشتركة بين دولة الامارات والمملكة المغربية التي عقدت اخيرا في الرباط لمتابعة تنفيذ اتفاقية تنظيم واستخدام العمالة المغربية بالدولة الموقعة بين البلدين عام ١٩٨١.

وبحث المجلس في عدد من الموضوعات المدرجة على جدول أعماله واتخذ بشأنها القرارات اللازمة.

معارك ضارية بالأسلحة الثقيلة تشعل الجبهة

(تتمة الصفحة الاولى)

السودانية، وقال اريا كاتيغايا وزير الخارجية ان الجيش الشعبي لتحرير السودان بزعامة قرنق هو الذي قام بالهجوم.

على صعيد العمليات العسكرية اعلن ياسر سعيد عرمان المتحدث باسم الجيش الشعبي لتحرير السودان امس ان ١٢ الف مقاتل من قوات الجيش تدعمهم الدبابات والمدفعية الثقيلة نجحوا في استعادة مدينة «كاجوكاجي» الهامة وهي المقر السابق للجيش الشعبي بزعامة قرنق وتبعد ٢٥ كيلومترا شمال الحدود الاوغندية. واضاف ان قوات الجيش واصلت زحفها غربا بعد ذلك حيث استولت على بلدة يازي وهي مركز تجاري صغير على الحدود مع زائير وانها تواصل الزحف نحو مدينة جوبا الاستراتيجية حاليا.

وذكر عرمان في تصريحاته التي نقلتها وكالة اسوشيتدبرس امس ان المعارك الجديدة تعني ان كل الجبهة الشرقية من نمولي الى بورتسودان قد اشتعلت وان هذا مؤشر على بداية مرحلة جديدة من القتال بالجنوب بعد حالة الهدوء التي سادت مؤخرا.

ونقلت «الوكالة» عن صحيفة «نيوفيشن» الاوغندية قولها ان الطائرات العسكرية السودانية قصفت القوات التابعة لقرنق في محاولة لوقف تقدمها. وقالت ان اصوات المدفعية تسمع بوضوح بمقاطعة «اروا» الاوغندية المتاخمة للحدود، وان الجيش الاوغندي دفع بعدة دبابات صوب الحدود.

الفرنسي دومو في قبضة الشرطة البوسنية

(تتمة الصفحة الاولى)

بلاده في اكثر من بلد خارج الحدود مثل البوسنة والصومال، قبل ان يعود ويلتحق بكتيبة المجاهدين العاملة وسط البوسنة وتضم جنسيات مختلفة من مسلمين أتوا لمساعدة البوسنيين اثناء الحرب بما في ذلك بعض الصرب الذين اعتنقوا الاسلام.

ودار منذ ذلك الحين جدل واسع حول دومو الذي تزوج من بوسنية وحمل لقب «ابي حمزة» وعما اذا كان مجاهدا ام مغامرا. وقد اتهمته الشرطة البوسنية بمحاولة اثارة الشغب في احدى محطات الوقود بمدينة زينيتسا الصناعية الواقعة وسط البلاد والاشتباك مع رجال الشرطة وقتل احدهم. وتمكنت الشرطة البوسنية في اعقاب ذلك من القاء القبض على احد زملائه واسمه كارلو ملزوني وهو ايطالي اعتنق الاسلام، بينما تمكن ليونيل من الهرب بصحبة المواطن الجيبوتي زيخيريني بينيام المعروف باسم عبدالله بدر.

وأدى هجوم الشرطة البوسنية على المتهمين بعد علمها بوجودهما في شقة بحي موكو شيتسا في مدينة زينيتسا الى مقتل بينيام والقاء القبض على ليونيل بعد معركة لم تدم طويلا استخدم فيها الرصاص والغاز المسيل للدموع واصيب خلالها شرطي بوسني.

وقد اهتم القضاء الفرنسي بالحادث وطلب عبر القوات الفرنسية الموجودة في البوسنة تحت علم حلف شمال الاطلسي بحث الموقف القانوني للمتهم بالتنسيق مع القضاء البوسني، وكان ليونيل قد اثار جدلا واسعا في فرنسا منذ ساد الاعتقاد بانه قتل في هجوم للشرطة على منزل في شارع «كاريت» بمدينة روبي الفرنسية في التاسع والعشرين من مارس من العام الماضي. واتهمت الشرطة آنذاك عددا من المترددين على المنزل بارتكاب جرائم تزوير وحيازة السلاح وتوفيره للبوسنيين وقت العدوان الصربي. وتبين للمحققين لاحقا ان ليونيل دومو لايزال على قيد الحياة اثر مكالمة هاتفية تلقتها أمه منه يؤكد لها انه لم يقتل عند الهجوم على الشقة، وتابعت فرنسا بشغف كبير تطورات الحادث عندما تمكن بعض مرتادي الشقة من الافلات والانطلاق الى داخل الحدود البلجيكية المجاورة حيث قامت الشرطة البلجيكية باطلاق النار عليهم وقتل كريستوف كاز طالب الطب الفرنسي الذي اشهر اسلامه ايضا وتعرف عليه ليونيل دومو.

والمعروف عن الجندي السابق في الجيش الفرنسي كراهيته لنمط الحياة في بلاده وتعاطفه مع الشعوب التي تعاني من الحروب واستقر في النهاية على نذر نفسه للقضية البوسنية. وتتهم الشرطة البوسنية ليونيل البالغ من العمر ستة وعشرين عاما بالضلوع في «هجمات ارهابية خطيرة» وقد اعلنت سلطات الشرطة في كانتون زينيتسا دوبوي اثر القبض على ليونيل انها نفذت اجراءات وعمليات تكتيكية تهدف الى مكافحة الانشطة الارهابية.

يذكر ان «كتيبة المجاهدين» تم تفكيكها بعد انتهاء الحرب بطلب امريكي وغادر معظم افرادها الاراضي البوسنية بينما استقر البعض الآخر بعدما تزوجوا من بوسنيات واقاموا مع عائلاتهم واقتصرت انشطتهم على الجانب المدني.

انزلاق طائرة عن المدرج بمطار ابوظبي

(تتمة الصفحة الاولى)

للركاب في زمن قياسي.

وكانت دائرة الطيران المدني في ابوظبي قد اعلنت في بيان اصدرته صباح امس عن تعرض احدى الطائرات التابعة لطيران الخليج لحادث انزلاق عن المدرج اثناء استعدادها للاقلاع من مطار ابوظبي الدولي. واوضحت الدائرة في بيان اصدرته صباح امس انه بينما كانت الطائرة التابعة لطيران الخليج من نوع الايرباص ٣٢٠ تستعد للاقلاع في رحلتها الاعتيادية رقم ٧١ المتجهة للبحرين ثم القاهرة وعلى متنها ١٠٧ ركاب بالاضافة الى طاقمها المكون من ثمانية اشخاص واثناء سيرها على المدرج انحرفت باتجاه يمين المدرج مما ادى الى حدوث اصابات خفيفة لبعض الركاب عدا اصابة واحدة متوسطة. وحدثت بعض الاضرار التي اصابت الجناح الايسر للطائرة وانفلات عجلاتها.

واشادت دائرة الطيران المدني بجهود طاقم الطائرة اثناء الحادث حيث كان لسرعة تحركه ومساعدته لركاب الطائرة باستخدام مخارج الطوارئ اكبر الاثر في خروجهم باقل الاصابات وانقاذهم.

وقال معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني بابوظبي ان فرق الانقاذ توجهت على الفور للطائرة وتم اغلاق المطار ووقف حركة الطيران فيه لمدة ثلاث ساعات لانقاذ ركاب الطائرة، واكد معاليه ان جميع الركاب كانت اصاباتهم خفيفة عدا اصابة واحدة متوسطة.

ومن جانبها ذكرت طيران الخليج في بيان اصدرته امس ان ادارة الطيران المدني في ابوظبي تقوم بالتعاون مع الفريق الموفد من ادارة العمليات بالشركة لاستكمال التحقيقات اللازمة للوقوف على اسباب الحادث واصدار بيان في وقت لاحق حال استكمال التحقيقات.

وقد اظهرت الاجهزة المعنية في مطار ابوظبي الدولي كفاءة عالية في التعامل مع الحادث حيث تم اخلاء الركاب من الطائرة في زمن قياسي في حين اظهرت وزارة الصحة والداخلية والقوات المسلحة والدفاع المدني استجابة سريعة وتنسيق في التعامل مع الحادث ونقل الركاب الى المستشفيات ومراكز الطوارئ.

وقد اشاد سعادة الشيخ احمد بن سيف آل نهيان الرئيس التنفيذي للشركة بجهود ومهارة طاقم الطائرة ونجاحهم في انزال جميع المسافرين عبر مخارج الطوارئ في وقت قياسي وقال ان الادارة قامت بتوفير طائرة بديلة لاستئناف الرحلة المقررة. كما اشاد سعادة الرئيس التنفيذي بالجهود الطيبة لادارة الطيران المدني في ابوظبي وتجاوبهم الفعال والسريع في اتخاذ اجراءات السلامة اللازمة لجميع المسافرين.

استقالة «أبومازن» والفريق الفلسطيني

(تتمة الصفحة الاولى)

مصر والأردن لتطويق آثار السياسة الاسرائيلية بشأن القدس والانسحاب.

وقد نشبت الأزمة الجديدة بينما كان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو يستعد للسفر الى روسيا في زيارة رسمية، وبينما تستعد الجمعية العامة للأمم المتحدة لمناقشة قضية الاستيطان في القدس، عقب استخدام واشنطن حق النقض «الفيتو» لنسف مشروع قرار قدمته دول الاتحاد الاوروبي، وقد طلب نتانياهو من مستشاره الدبلوماسي دوري جولد ومن الأمين العام للحكومة داني نافيه عدم مرافقته الى موسكو، بينما أرجأ ديفيد ليفي وزير الخارجية زيارته للولايات المتحدة «من أجل ادارة الأزمة».

وأوفد عرفات امس عريقات حاملا رسالة الى الملك حسين بالتطورات الجديدة، ومن المنتظر ان يزور وزير الحرب الاسرائيلي اسحق موردخاي الأردن اليوم، وفي الوقت نفسه قال التلفزيون الاسرائيلي ان عرفات يبحث قبول السيطرة على الأراضي التي ستجلو عنها القوات الاسرائيلية «اليوم أو غدا حسب اعلان سابق» دون الاعتراف بأنها «الانسحاب المطلوب»، كما يجري عرفات اتصالات مع الدول العربية وأمريكا طلبا للمساعدة.

واكد ياسر عبدربه وزير الاعلام الفلسطيني في بيان أن «محمود عباس وضع الاستقالة أمام الرئيس عرفات باسم لجنة المفاوضات العليا»، وأضاف أن «عملية التفاوض لم تعد مجدية ولم تعد مفيدة».

وقال عبدربه لراديو اسرائيل «أنا أجزم ان سياسة نتانياهو وحكومته ستقودنا الى الهاوية. ستقود الى أمور خطيرة جدا نحاول ان نتجنبها جميعا، هناك استهتار بعملية السلام، هناك استهتار كامل بمصالح الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي»، واضاف عبدربه «اذا سلمنا بوجهة نظر الاسرائيليين سيلزمهم اكثر من ٥٠ عاما لانجاز اعادة انتشار جيشهم».

وقال عبدربه ان الاستقالة جاءت عقب اجتماع فريقي التفاوض الليلة قبل الماضية ورفض الجانب الاسرائيلي التراجع عن بناء مستوطنة يهودية جديدة في القدس الشرقية، واعادة النظر في قرار اسرائيل الانسحاب من ٩ بالمائة فقط من الضفة الغربية، بينما يطالب الفلسطينيون بالانسحاب من ٣٠ بالمائة في هذه المرحلة الأولى التي هي واحدة من ٣ مراحل تكتمل أواخر عام ٩٩.

وقال أحمد الطيبي أحد مستشاري عرفات «لقد تعب أبومازن من القرارات التي تتخذها اسرائيل من جانب واحد» وقال ان اجتماع عباس مع ليفي كان صعبا.

وقالت وكالة الانباء الالمانية ان خطاب عباس وهو عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الى عرفات «يعكس الانقسامات العميقة في صفوف القيادة الفلسطينية العليا بين أولئك الذين يؤيدون وقف كافة المفاوضات مع اسرائيل والعودة الى المواجهة الشعبية، وبين انصار استمرار الحوار مع اسرائيل».

واتهم أمين عام مجلس وزراء السلطة الفلسطينية احمد عبدالرحمن اسرائيل بالتخطيط لفرض قراراتها على الفلسطينيين «بقوة السلاح».

وقال: «لدينا معلومات ان الجانب الاسرائيلي يعد العدة لصدام وشيك مع الشعب الفلسطيني والسلطة الوطنية لفرض القرارات الاسرائيلية على السلطة بقوة السلام».

ومن جانب آخر قال وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي ان محمود عباس ابلغه خلال اجتماعه به الليلة قبل الماضية، عزمه على الاستقالة، وقال ان هذا الموضوع «هو موضوع داخلي يخص الفلسطينيين وحدهم فقط».

وقال للاذاعة الاسرائيلية «لا يمكن لاسرائيل ان تكون رهينة التهديد، ولن نقبل بأن نهدد باللجوء الى العنف في كل مرة يبرز خلاف بيننا وان يتم بالتالي تعبئة جميع الدول العربية والاسرة الدولية».

واضاف «لقد شكلنا عددا من اللجان الخاصة لتسوية الملفات والعمل يتم لا بل يجب ان يتم في اطرها، وفي حال وقوع أعمال عنف سنقوم بواجبنا، فلا احد يستطيع تحريك عملية السلام عبر تهديدنا».

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان كبار المسؤولين العسكريين قلقون بشأن احتمال تجدد هجمات المنظمات الفلسطينية.

اليمن: قضايا الحدود مع السعودية معقدة

(تتمة الصفحة الاولى)

نحو عامين. وقالت المصادر لوكالة انباء الشرق الاوسط ان هذه التصريحات هي الاولى من نوعها منذ توقيع مذكرة التفاهم بين الجانبين يوم ٢٧ فبراير ١٩٩٥.

وقالت الوكالة ان انباء ترددت مؤخرا عن اضطرابات على الحدود بين البلدين منذ اسبوعين. واضافت ان الانباء نفسها اشارت الى اشتباكات بين قوات البلدين على الحدود الا انها كانت محدودة.

من ناحية اخرى اعلن صالح عباد الخولاني محافظ حضرموت ان خاطفي السياح الالمان تراجعوا في اللحظة الاخيرة عن اتفاق يقضي بالافراج عن الرهائن السبعة المحتجزين لديهم منذ الاثنين الماضي. وتوقع الخولاني الافراج عن الرهائن في غضون ساعات وقال ان قوات الامن مازالت تحاصر الخاطفين.

وكان مسؤول امني في صنعاء قد ذكر في وقت سابق ان الخاطفين وافقوا على الافراج عن الرهائن وانهم يودون ممارسة ضغوط على الحكومة حتى تحاكم محتالا يمنيا قالوا انه باع لهم سيارات مهربة من السعودية ودول خليجية اخرى.

كلينتون: لا دور للامم المتحدة في عملية السلام

(تتمة الصفحة الاولى)

المتحدة التي تركز على عملية السلام وعلاقات البلدين.

وفي بداية الاجتماع رحب كلينتون بمبارك واشاد بقيادته من اجل تحقيق سلام شامل في المنطقة.. وقال «نحن نعمل معا عن قرب» واضاف «ان دور الرئيس مبارك وقيادته كان ضروريا بالتأكيد لتحقيق كل تقدم حدث على مدى عشرين عاما».

ورد مبارك بتأكيد اهمية الدور الامريكي، وقال «انني جئت للولايات المتحدة لالتقي بالرئيس كلينتون والولايات المتحدة كشريك كامل في عملية السلام، وقد بذل كلينتون جهودا جبارة حتى تستمر العملية وحتى يتم التوصل الى سلام شامل ويعم السلام في المنطقة كلها».

واضاف مبارك «بدون الولايات المتحدة سيكون من الصعب جدا متابعة عملية السلام ومن المهم جدا ان يستخدم الرئيس كلينتون نفوذه وقيادته لتنشيط الدور الامريكي».

وتدخلت الصحفية الامريكية هيلين توماس فقالت: «ولكن الرئيس كلينتون اعطى الضوء الاخضر لاسرائيل باستخدام «الفيتو» الامريكي في مجلس الامن».

ورد كلينتون معترضا ومؤكدا انه «ليس من الانصاف القول اننا اعطينا موافقتنا على بناء المستوطنات، وليس من الانصاف اننا وافقنا على ذلك».

وقد حرص مبارك قبل اجتماعه بكلينتون على ان يوضح موقفه على صفحات وشاشات وسائل الاعلام الامريكية، بينما سعت «المنظمة اليهودية ضد التشهير» و«اللوبي» الصهيوني الى تسميم الاجواء امام زيارة ومحادثات مبارك في واشنطن.

وقد حذر مبارك في حديث نشرته صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» من ان الوضع سوف ينفجر اذا استمرت اسرائيل على قرارها انشاء مستوطنات جديدة.

واعلن مبارك ردا على سؤال ان الموقف المصري متشدد بالشكل الذي لا يرضي السياسة الامريكية ويثير غضب اسرائيل، وقال «نحن لسنا اداة تعمل في أيدي اسرائيل».

وشدد مبارك على اهمية الدور الامريكي. وقال «يجب ان تعطي الولايات المتحدة مزيدا من الاهتمام لتأكيد الدور الامريكي كوسيط عادل، لا يقف مع طرف دون الآخر». واضاف «من المهم جدا ان تدرك أمريكا ذلك وهي اللاعب الاساسي في عملية السلام، لكي تشعر العالم العربي والاسلامي بان الولايات المتحدة تلتزم بدور عادل». كما طالب الرئيس كلينتون باستخدام نفوذه لدى اسرائيل لكي تتفهم حقائق الاوضاع والاخطار المحدقة بالمنطقة في المستقبل، في غياب السلام العادل..

ووسط حملة التسميم التي يشنها اللوبي المؤيد لاسرائيل نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» اعلانا على صفحة كاملة دفعت ثمنه «المنظمة اليهودية ضد التشهير» وحاولت فيه ان تتهم الصحافة المصرية بشن حملة كراهية ضد اليهود، وطالبت الرئيس مبارك بوقف الحملة الاعلامية التي وصفتها بانها ضد السامية». ونشرت بعض الكاريكاتيرات من الصحف المصرية عن عملية السلام ومواقف نتانياهو.

البرلمان المصري يؤكد: الاستيطان الإسرائيلي أخطر عقبة تواجه القضية الفلسطينية

■ القاهرة - الاتحاد:

■ أكدت لجنة الشؤون العربية بالبرلمان المصري ان المشروع الاستيطاني الاسرائيلي في جبل ابو غنيم والاعتداء على المسجد الاقصى يمثل أخطر عقبة تواجه القضية الفلسطينية، وتحديا صارخا لكل ماتم الاتفاق عليه، ويعد مخالفا للشرعية الدولية وميثاق الامم المتحدة ويعرقل الجهود التي تبذل لتحقيق الامن والسلام في منطقة الشرق الاوسط.

وصرح د. طلبة عويضة رئيس اللجنة بأن اسرائيل لن تكسب شيئا من بناء المستوطنات وعليها ان تمتنع عن اتخاذ اجراءات من جانب واحد يمكن ان تمس نتيجة المفاوضات وتؤثر على مصداقية عملية السلام.

منا

عادل محمد الراشد

كشأن زماننا في سائر الأشياء.. تلقينا أخبار الاستنساخ الجيني التي انطلقت من بريطانيا فانتشرت في جنبات الارض الاربع كالنار في الهشيم. وفي البداية كان أغلبيتنا، وهذا الفقير الى الله اولهم، كتلاميذ الروضة في أول يوم دراسي الذين لايميزون الرقم (١) عن الحرف (ا) بينما خرج علينا الآخرون بأخبار ومعلومات تجاوزت التجربة البريطانية في زمانها ونوعها.

فارتفع صوت من امريكا مذكرا الانجليز بأن امريكا هي السابقة في «ثورة» الاستنساخ الجيني، حيث سبقت القرود الامريكية الماعز الاسكتلندية. ثم ارتفعت من بين الصفوف وفي أقصى شرق العالم يد من تايوان لتقول لهؤلاء واولئك ان هذا البلد الآسيوي سبق جانبي الاطلسي باستنساخ فئران وخنازير ولكنه آثر كتمان السر الى ان فضحته الآلة الاعلامية الغربية التي تقدم السبق على كل مصلحة اخرى.

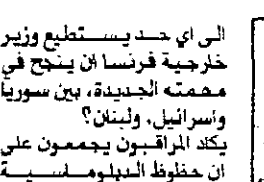
وبين هذه الصفوف الطويلة العريضة جنسنا نحن نتلقى ونواجه صعوبة كبيرة في فهم مانتلقاه الى ان وصلت الفكرة ولله الحمد! ولكن قبل ان تصل الفكرة ويتضح الموضوع فقد خضنا في بحور من اللافهم للموضوع برمته، وأخضعناه لمبدأ الاحكام العرفية التي تسير كل أمور حياتنا، فأطلقنا الآراء، وأقحمنا المشايخ.. فكان الموضوع في واد والكثير مما قيل من الكثير من المتكلمين في واد آخر!

فقبل ان نقرأ ونفهم ونطلع على التجربة وفكرتها والهدف من ورائها والوسائل التي تعتمدها فتحنا «مكلمتنا» وفزعنا الى الشرع نطلب رأيه.. ولم يقصر بعض السادة العلماء الذين انطلقوا في التحريم والتحذير بحق.. وبغير حق، واختلط الحديث عن الاستنساخ الجيني بالتناسل عبر التلقيح الصناعي. وبصراحة كان شكل اولئك العلماء الذين نجلهم ونقدر علمهم وجهودهم غير متناسب ومكانتهم، لأن خطابهم كان على غير قاعدة من معرفة وعلم بحقيقة الموضوع الذي استدرجوا للحديث فيه.

اذا كنا لانزال، والى ماشاء الله، نجلس في مواقع المستهلكين للمعرفة، فالأجدى بنا ان نكون مستهلكين جيدين على الأقل. وموضوع خطير كالاستنساخ الجيني جدير بلجان وفرق عمل متخصصة تبحثه لتساعدنا على تحديد مواقف اصيلة ومأمونة ومفيدة.. لاخطابات متعجلة.

وزير خارجية فرنسا: وسيط امريكي أم حكم اوروبي ؟

السياسة الفرنسية في مثلث: دمشق - تل ابيب - بيروت



باسم الجسر

الى اي حد يستطيع وزير خارجية فرنسا ان ينجح في مهمته الجديدة، بين سوريا واسرائيل، ولبنان؟

يكاد المراقبون يجمعون على ان حظوظ الدبلوماسية الفرنسية في تحقيق ما عجزت عنه الدبلوماسية الامريكية، ضئيلة بل ضئيلة جدا فاسرائيل، اولا، والولايات المتحدة، ثانيا، لن تكونا، يوما متحمستين لتدخل فرنسا والدول الاوروبية، في عملية السلام. فكيف حين يصبح التدخل محاولة لحل المشاكل العالقة وازالة العقبات؟

والسؤال الحقيقي الذي يجب طرحه. قد يكون: ما الذي جاء به وزير الخارجية الفرنسية ليفعله في المنطقة؟ هل ستتمكن المجموعة الاوروبية من انقاذ عملية السلام، او تحريك المحادثات المجمدة بين سوريا واسرائيل؟ واستطرادا تخليص لبنان من الاحتلال دون فصل المسارين اللبناني والسوري؟

مما لا شك فيه ان المصير اللبناني يهم فرنسا. والاسباب عديدة ومعروفة. ولكن فرنسا لا تريد خسارة سوريا، بعد ان نجحت، اخيرا، في اقامة علاقات ثقة وتفاهم معها. ثم ان فرنسا لا تريد، وقد لا تستطيع، اغضاب اسرائيل ويهود العالم، واليهود الفرنسيين، ذوي النفوذ الكبير فيها، باتباعها سياسة متعاطفة مع العرب، ومع السوريين واللبنانيين خصوصا. ترى، كيف ستستطيع فرنسا التوفيق بين كل هذه المصالح المتشابكة، في المشرق العربي، ومصالحها الوطنية والاستراتيجية، والمصالح الاستراتيجية الامريكية؟

باريس بين دمشق وبيروت

الشيء الأكيد هو ان فرنسا ادركت انها لا تستطيع ان توظف علاقاتها التاريخية مع لبنان، في عملية السلام، دون التنسيق او الاتفاق مع سوريا. فحتى زمن غير بعيد كان هنالك في الدوائر العليا الفرنسية، تفكير «خاص بلبنان» يرى في الوجود العسكري السوري في لبنان، وفي الهيمنة السياسية السورية على بلاد الارز، اضعافا او خطرا على المصالح الفرنسية التاريخية والاقتصادية والثقافية. وكان تعاطفه كي لا نقول تشجيع بعض الدوائر او الاحزاب الفرنسية للمعارضة المسيحية اللبنانية الموجودة في فرنسا، ملموسا. ويبدو ان تغييرا نوعيا على هذا الموقف الفرنسي التعاطفي مع المعارضة، او المعارض للوجود والهيمنة السورية، قد حصل. ويقال ان وراء هذا التغيير اسبابا عدة، منها الدور الخاص الذي قام به رئيس الحكومة اللبنانية، رفيق الحريري، بين دمشق وباريس، وساعده في النجاح فيه صداقته الشخصية للرئيس الفرنسي، جاك شيراك. ومنها: التكتيك الدبلوماسي السوري المنفتح على اوروبا، وعلى فرنسا، بنوع خاص لاقامة نوع من التوازن مع التحالف الامريكي - الاسرائيلي، في عملية السلام. ثمة اسباب اخرى كامنة وراء الهجمة الدبلوماسية الفرنسية في الشرق الاوسط، وعلى عملية السلام. منها السياسة العربية والاسلامية الجديدة التي باتت الحكومة الفرنسية تتبعها، بعد وصول جاك جيراك الى الحكم. ومنها «تحقيق الحلم التاريخي» بان تكون سوريا ولبنان حصة فرنسية، في توزع النفوذ بين الدول الكبرى. ومنها التوفيق بين مشاعر الطائفتين الاسلامية، العربية، واليهوديتو المتواجدتين على الاراضي الفرنسية، والمؤلفتين، في اكثريتهما، من مواطنين فرنسيين.

الجنوب ام عملية السلام

ان اقتناع فرنسا بان حل قضية الجنوب اللبناني المحتل، او وقف عمليات المقاومة وردود الفعل الاسرائيلية الشرسة والمهددة للأرواح وللاقتصاد اللبناني (عملية عناقيد الغضب قتلت المئات وشردت عشرات الالوف ودمرت معامل الكهرباء وعطلت موسم الاصطياف واضرت بمصالح لبنان المالية الخارجية). ليست ممكنة عبر اتفاق لبناني - اسرائيلي، كمشروع «لبنان، اولا»، مثلا. بل ان اي اتفاق او تسوية او حل عملاني للموقف المتوتر في الجنوب، لابد ان يتم بالاتفاق مع دمشق. وان دمشق ليست مستعدة لتسهيل الامور علي اسرائيل ما دامت هذه الاخيرة متشبثة بموقفها الرافض، لاستئناف المحادثات الثنائية، من حيث توقفت مع بيريز. ولكن دخول فرنسا على الخط بين سوريا واسرائيل، كان يتطلب ايضا، موافقة، او عدم التراضي، من قبل واشنطن، وقد حصلت الدبلوماسية على «الاذن» الامريكي، بشكل ترحيب، فاتر الى حد ما. وبدأت مهمة ارفيه دوشاريت، في المنطقة.

لقد حرص الوزير الفرنسي على استرضاء تل ابيب، قبل البدء بمهمته، حين اعلن اعتذاره عن زيارة «بيت الشرق»، في القدس. كما حرص على عدم اغضاب دمشق، باعلان اقتناع فرنسا بصعوبة فصل المسار اللبناني عن المسار السوري. ولكن بين الارضاء والاسترضاء، والنجاح في اقناع سوريا واسرائيل بالجلوس الى طاولة المحادثات، مسافة، ليس من السهل على الوزير الفرنسي اجتيازها في ثلاثة ايام. الا ان الاوساط الدبلوماسية تتحدث عن مهمة ثانية للوزير الفرنسي اقل طموحا، من دفع عملية السلام، بين سوريا واسرائيل وهي ايجاد اوضاع اقل توترا وقابلية للتفجر على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية ولعل الدبلوماسية الفرنسية، وربما بطلب او تشجيع من واشنطن، توصلت الى الاقتناع بان هنالك حلا بين مشروع لبنان، اولا، وبقاء الوضع كما هو عليه، على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية، اي وضع متفجر ومتوتر ومضر بلبنان، اكثر من اضراره بالاطراف الاخرى.

الأولوية للمحادثات الفلسطينية

كل شيء يشير الى ان المحادثات السورية - الاسرائيلية ليست مرشحة للاستئناف، في القريب العاجل. وحتى في الاشهر القادمة. وان الاولوية لدى اسرائيل والولايات المتحدة والعواصم العربية للمفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية. ولكنه لا شيء يدل على ان اتفاق الخليل ازال او ذلل العقبات في وجه الفرقاء الاخيرة من تنفيذ اتفاق اوسلو! وتثبيت بناء المستعمرة السكنية قرب القدس، باتت تهدد بأزمة جديدة، لا تقل خطورة وتأثيرا سلبيا على المفاوضات من ازمة الخليل. فهل للوساطة الفرنسية الجارية، الآن علاقة بالمرحلة المتأزمة الفلسطينية - الاسرائيلية؟ لا ريب ولكن ماذا تستطيع باريس ان تقترح او تقدم، اكثر او افضل، مما اقترحته واشنطن، او قدمته؟

لقد تحدثت الاوساط السياسية منذ فترة عن استعداد لارسال قوات لحفظ السلام، أو مراقبة تنفيذ اتفاق ما لوقف العمليات، في الجنوب اللبناني، بعد اتفاق الاطراف المتقاتلة وموافقة الاطراف المتداخلة، وبنوع خاص، سوريا. فهل هذا الاقتراح مجد؟ تقبل به دمشق. وما هو موقف واشنطن منه؟ ان وزير الخارجية الفرنسية، يستطيع، وحده، الاجابة على هذه الاسئلة. وقد يكون هذا الموضوع في رأس جدول محادثه. ولكن الاوساط المطلعة، تستبعد نجاحه في اقناع اسرائيل بانسحاب غير مشروط، او اقناع سوريا، بحل منفرد لقضية الجنوب اللبناني، يؤثر، ولو قليلا، على التلازم السوري - اللبناني، في مسار عملية السلام.

دمشق اولا

لقد كانت زيارة دو شاريت لسوريا واسرائيل، قبل زيارة لبنان طبيعية وضرورية، نظرا لارتباط الوضع في الجنوب اللبناني، مباشرة بدمشق وتل ابيب. واعلانه عدم اقتناع فرنسا بطرح «لبنان اولا» كان من شأنه طمأنة دمشق، من دون ان يثير غضب اسرائيل، التي اقتنعت اخيرا، بصعوبة او استحالة، نجاح هذا الطرح. ولكن في الوقت الذي كان شاريت يزور اسرائيل ودمشق، كان ياسر عرفات في واشنطن، ونتانياهو في القاهرة، وفي غياب المسؤولين الرئيسين عن المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية، عن مقراتهما، ما يضفي على الزيارة الفرنسية، بعض الظلال ويجعل منها زيارة، اكثر من كونها وساطة رسمية، والمحك الحقيقي لموقف واشنطن هو المتعلق بمشروع الاسكان الاسرائيلي الجديد في القدس الذي عرض على مجلس الامن. فالاسف، وحده، ولا يكفي. وحتى لو كانت واشنطن غير قادرة او راغبة في الضغط على اسرائيل فان «طمأنة» الرئيس عرفات، واستقباله في البيت الابيض لا تكفي، ايضا لدفع عملية السلام الى الامام.

ان اهم ما في زيارة وزير الخارجية الفرنسي هو انها تأتي تكملة لزيارة الرئيس الفرنسي، والدور والمتابعة الفرنسية، في لجنة المراقبة. اي انها تؤكد وترسخ الدور او الحق الأوربي في المشاركة في عملية السلام. هذا الحق الذي كانت اسرائيل اقنعت الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي، بحرمانها منه في مؤتمر مدريد. نقطة اخرى ايجابية، وهي ان فرنسا والدول الاوروبية باتت رسميا وفعليا وفي موقع وسط بين العرب واسرائيل خلافا للولايات المتحدة. والتي مازالت رغم كل شيء، اقرب الى «الامن» الاسرائيلي، منها الى «الحق» العربي او الفلسطيني.

اين لبنان ؟!

ويبقى السؤال الحائر: اين هو لبنان. في كل هذه الزيارات والمواقف والتصريحات. لقد قام رئيس الحكومة اللبنانية باعتراف الجميع، بدور ايجابي في التقارب الفرنسي - السوري، ولايزال. كذلك في تبديد الكثير من الغيوم بين دمشق والفاتيكان وفي التوفيق بين تأييد الحكومة للمقاومة اللبنانية، المدعومة من ايران، واقناع «اصدقاء لبنان» في توظيف الرساميل او اعطاء القروض والمساعدات، للبنان، رغم اعتباره من قبل واشنطن - والرأسمالية العالمية، وبالتالي - بلدا غير آمن، ومحظر على المواطنين الامريكيين السفر اليه. بل هو بلد تدعم فيه ايران المقاومة ضد اسرائيل، وتسميها واشنطن: ارهابا. ولا شك في ان سياسة فرنسا العربية والمنفتحة على العالم الاسلامي، سهلت على الرئيس اللبناني القيام بهذا الدور. ولكن الى اي حد، يستطيع الرئيس اللبناني، كوزير الخارجية الفرنسي، ان يمضيا، لتهدئة الاوضاع في الجنوب اللبناني، ولدفع المحادثات السورية - الاسرائيلية الى الامام؟

ان المشكلة، كل المشكلة، قد تكون في غياب استراتيجية عربية موحدة بالنسبة لعملية السلام، فكل طرف عربي، في عملية السلام، ينتظر الاخر، او الآخرين، لكي يتقدم او يتمهل، او يتشدد او ينفتح. واصعب ما في الموقف العربي، هو التباين او الاختلاف في الاولويات، بين العواصم الاربع المتاخمة لاسرائيل، اي دمشق وعمان والقاهرة، والسلطة الفلسطينية، حول خطة العمل العربية في عملية السلام.

اما لبنان فانه ينتظر ويؤمل ويتفاءل خيرا في كل بادرة فرنسية او امريكية. في كل اتفاق فلسطيني - اسرائيلي، في كل انفتاح ايجابي لدمشق او تل ابيب، على السلام او باتجاه الاتفاق. نقول: لبنان، ونعني: اكثرية اللبنانيين الذين اكتووا عشرين سنة بنيران حروب الآخرين على ارضهم، وبواسطتهم. اما القوى والاحزاب ورافضو السلام، مبدئيا او مسيرة السلام في شكلها وعناوينها الحالية فمواقفهم مختلفة.

كاتب ومفكر لبناني

آفاق

فضل النقيب

ندوة «المرأة في فكر زايد» التي عقدت تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام، واكبت الاحتفالات بيوم المرأة العالمي الذي شهد فعاليات وانشطة على مستوى الكرة الأرضية تميزت بعلو صوت المرأة، ومناداتها بالمساواة في الحقوق والواجبات، وانحيازها الى صف الأسرة المتماسكة المتآخية، علما ان المرأة هي الباني الاول للاسرة في التاريخ ومازال حاضنة لها والى ما شاء الله، كما انحازت المرأة في بياناتها الى السلام والرفاه الاجتماعي والطفولة السعيدة، في الوقت الذي نددت فيه بالتمييز والتعصب والانحياز الاعمى والتفرقة العنصرية وبكل مايهدد السلم والامن العالمي.

ونظرة سريعة الى توصيات ندوة «المرأة في فكر زايد» تؤشر للآفاق المفتوحة لتطور المرأة في الامارات، وللقبول الاجتماعي لحركتها ودورها وفعاليتها، وللقاعدة الحضارية التي توفرت لها على مدى ربع قرن، بحيث غدت استاذة جامعية، وقائدة ميدانية، وسيدة اعمال مرموقة، وقائدة طيارة، وفارسة تسابق في المضامير الى آخر تلك الاعمال التي تتزايد وتتصاعد ضمن تطور طبيعي لايحده سوى المقدرة على العمل والاخلاص والتفاني فيه.

وفي بؤرة مركزية من هذا الحراك الاجتماعي السلمي يشع فكر صاحب السمو رئيس الدولة، الذي اكد ويؤكد دائما على دور المرأة في الحياة، واهمية الاخذ بيدها، ومساعدتها على التمكن من مختلف التخصصات، مع الحفاظ على الحياة الاسرية، والتقاليد الراقية العريقة. وكان من حصيلة تفكير صاحب السمو رئيس الدولة ان فتحت مجالات التعليم امام المرأة بلا حدود، وفتحت امامها آفاق العمل وموارد الرزق.. ولاتوجد في الامارات اية قوانين تمييزية، انما الامر متروك للتفاعل الطبيعي والنمو السلمي للفاعلية وفرص البروز.

وقد كانت دعوة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك للمرأة بضرورة المشاركة في الحياة العامة، بما في ذلك النشاطات السياسية، والعضوية في المجلس الوطني الاتحادي لتمثل تمثيلا عادلا وحضاريا وطليعيا لنظرة الاسلام الى المرأة باعتبارها نصف المجتمع والتي تجسدت في الادوار العظيمة التي لعبتها كل من السيدة خديجة بنت خويلد والسيدة عائشة بنت ابو بكر والسيدة فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم.

وفي تاريخنا العربي والاسلامي يتألق عدد من النساء والقائدات اليمنيات منهن السيدة اروى بنت احمد الصليحي التي حكمت اليمن ٦٠ عاما لم يشهد في تاريخه الوسيط حكما ابر واقسط واعدل من حكمها ولاتزال مآثرها قائمة في كل مكان ومكانتها محفوظة في صدور الناس وكأنها لم تفارق منذ الف عام، وقبلها ملكة سبأ بلقيس بنت الهدهاد التي ذكرها القرآن وسارت بذكرها الركبان، كما ذكرتها التوراة والاناجيل واصبحت جزءا من تراث الانسانية لذا ذكرت تألق المجد وضاء الجمال وذكرت الشورى. وهناك السيدة زبيدة زوجة هارون الرشيد وصاحبة طرق الحج والتي احتفى بها الخيال الشعبي فأصبحت قاسما مشتركا في العديد من الملاحم.

ولايتسع المجال للاستشهاد بالنساء الملهمات في تاريخنا وتاريخ العالم ومن المعاصرات اللواتي يساهمن في ترقية الحياة من مواقع قيادته في الشرق والغرب.. ولكن يمكن القول بثقة ان المرأة في الامارات تتمتع بحقوق وامتيازات وفرص تؤهلها لتكون بين الاوائل في عالمنا.

لبنان بين التناقضات الداخلية والاقليمية



سمير حميد فرنجية

ينتاب اللبنانيين في هذا الوقت خوف متعاظم من ان يقع لبنان مجددا ضحية الصراعات الخارجية وسوء التدبير الداخلي في آن معا. ان هذا الشعور واقعي ومبرر، ولكنه يجب ان يدفع العقلاء والحريصين على الوطن الى عمل انقاذي من شأنه تجنيب البلاد عواقب الانصياع للارادات الخارجية والاندفاع وراء النزوات المحلية. فالمصير الوطني برمته هو المهدد، بحيث اذا سقطنا نسقط جميعا ولا يبقى ثمة مكان لنمارس فيه اختلافنا او خصوصياتنا.

* ان وضع لبنان البالغ الدقة والحرج في هذه اللحظة مرتبط ارتباطا مباشرا بأزمتين اجتمعتا عليه في وقت واحد بعدما بلغت كل واحدة منهما درجة عالية من التأزم والتعقيد.

- الأولى: هي أزمة اعادة البناء الداخلي الناجمة عن سوء ادارة اتفاق الطائف، الأمر الذي حال دون قيام الدولة المنسجمة مع مجتمعها، وترك الأوضاع اللبنانية نهبا للانقسامات الداخلية والأزمات الاقتصادية والاجتماعية المتلاحقة، بالاضافة الى تشويه الكثير من معالم الشخصية اللبنانية وخصائصها. ان هذه السياسة أوصلت لبنان الى ما هو عليه من الانهاك والاحساس بالضعف حيال التطورات الراهنة والاحتمالات الخطرة الماثلة في الأفق.

الثانية، هي أزمة مفاوضات السلام بين سوريا واسرائيل، واهتزاز التفاهم السوري - الامريكي الذي نشأ عشية حرب الخليج الثانية. فمع تحول الولايات المتحدة الى سياسة «أولوية محاربة الارهاب» في المنطقة اخذ الصراع الامريكي - الايراني طابع المواجهة بين سوريا والولايات المتحدة. وعاد لبنان منذ نيسان الماضي ساحة صراع وخط تماس بعد ان كان، منذ حرب الخليج، منطقة توافق سوري - امريكي.

* مع قمة شرم الشيخ (١٣ آذار ١٩٩٦) والعدوان الاسرائيلي الواسع على لبنان بعد شهر واحد من تلك القمة، باشرت الادارة الامريكية حركة سياسية وعملانية كثيفة لانفاذ «أولوية محاربة الارهاب» في المنطقة. ومن وجهة النظر الامريكية، فان هذه الأولوية الجديدة باتت تشكل شرطا ضروريا لاستكمال عملية السلام التي كانت توقفت في المسار السوري - الاسرائيلي وتعقدت في المسار الفلسطيني - الاسرائيلي. وتربط الادارة الامريكية هذا التعثر بالنفوذ الايراني المتزايد وتصاعد العمليات المسلحة المرتبطة بهذا النفوذ في فلسطين وجنوب لبنان.

* ان الترجمة العملية لأولوية «محاربة الارهاب» هي دفع ايران الى داخل حدودها وفك الارتباط القائم بينها وبين سوريا. وقد حاولت الادارة الامريكية والحكومة الاسرائيلية من خلال عدوان نيسان ١٩٩٦ تعطيل او الغاء المقاومة المسلحة في جنوب لبنان، الأمر الذي يؤدي - في حال نجاحه - الى اضعاف الدور الايراني في الشرق الأوسط والى فصل لبنان عن المسار التفاوضي السوري. ويمكن القول ان عدوان نيسان حاول تجسيد فكرة «لبنان أولا» قبل طرحها في التداول مع مجيء بنيامين نتانياهو الى الحكم.

* إن الأولويات الجديدة التي رسمتها الادارة الامريكية لسياستها في المنطقة، انطلاقا من شرم الشيخ، ساهمت في وضع نهاية للتفاهم الامريكي - السوري الذي استمر نحو ست سنوات. واخذت الادارة الامريكية تمارس ضغوطا شديدة على سوريا في محاولة لتجديد التفاهم على اساس اولويات شرم الشيخ. واذ امتنعت سوريا عن تقديم مثل هذا التنازل الكبير فقد غدت في نظر الادارة الامريكية «ملحقة» بالاستراتيجية الايرانية المناقضة للسلام بعدما كانت توظف الموقف الايراني المعارض في استراتيجيتها التفاوضية.

* ومع ان العدوان الاسرائيلي في نيسان الماضي لم يحقق اهدافه لأسباب عدة أهمها، التضامن اللبناني الداخلي، والدور الفاعل الذي قامت به فرنسا، والارباك الذي اصاب القيادة الاسرائيلية إثر مجزرة (قانا) وقرب موعد الانتخابات الاسرائيلية... إلا ان التطورات اللاحقة جاءت لتؤكد تصميم الولايات المتحدة على محاصرة سوريا ودفعها الى فك تحالفها مع ايران. وفي هذا السياق تم الاتفاق الامني الاسرائيلي - الامريكي (١٩٩٦/٤/٢٨) كما استطاعت الولايات المتحدة امتصاص الاعتراض العربي على الاتفاق الاسرائيلي - التركي وعملت، علاوة على ذلك، على تطوير هذا الاتفاق رغم وصول نجم الدين اربكان الى السلطة في تركيا. كما يندرج في هذا السياق الانتقادات الشديدة وغير الدبلوماسية التي وجهها وزير الخارجية الامريكي السابق، وارن كريستوفر، الى الرئيس السوري في ٣ و٤ أيلر ١٩٩٦، والاتهامات التي وجهتها الصحافة الامريكية الى سوريا بصدد تفجير مقر القوات الامريكية في الخبر، وتركيز الاعلام الامريكي على وجود قوات ايرانية في سوريا وتسهيل وصول كميات كبيرة من الاسلحة المتطورة الى حزب الله في لبنان. هذا ولم تتورع الدبلوماسية الامريكية عن اتخاذ موقف بعيد من اللياقة بصدد التفجيرات التي حدثت في نهاية العام الماضي في بعض المدن السورية. الى ذلك عمدت الادارة الامريكية الى تحرير رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد من تعهد سلفيه رابين وبيريز بالانسحاب من الجولان، مع اشارات تفيد اتهام الرئيس السوري بتسهيل وصول الليكود الى الحكم في اسرائيل من خلال رفضه العرض الاسرائيلي السابق وتشجيع العمليات الاستشهادية في فلسطين.

* هنالك عاملان اضافيان يزيدان الأزمة تعقيدا وخطورة:

- بروز محاولات لضرب الاستقرار الداخلي في سوريا، لاسيما عبر التفجيرات التي حصلت.

- بلوغ التوتر السياسي الاسرائيلي درجة عالية واحتدام النقاش الداخلي اثر العمليات الاخيرة ومصادفة مقتل ٧٥ عسكريا دفعة واحدة نتيجة اصطدام مروحيتين اسرائيليتين اثناء تحركهما في اتجاه الاراضي اللبنانية. ومن خلال مايرشح من هذا النقاش تتراوح احتمالات رد الفعل الاسرائيلي بين عمليات انتقامية واسعة على غرار عناقيد الغضب وبين الاقدام على انسحاب من طرف واحد. الأمر الذي من شأنه - مع غياب الضمانة الدولية او التفاهم مع سوريا - قذف كرة التفجير العسكري الى الداخل اللبناني.

* أين لبنان في هذا الوضع الخطير؟

هناك امران لا يجوز تجاهلهما عند تقدير الموقف اللبناني السليم.

- الأول: أن أية انتكاسة تصيب الوضع السوري تنعكس مباشرة على الوضع اللبناني نظرا للترابط والتداخل ما بين البلدين.

- الثاني: ان لبنان المتهك والمعطلة فيه ديناميات الأساسية نتيجة الادارة السياسية الخاطئة المشار اليها آنفا مهدد بالانتحار في حال انقسامه بين الخيارين الامريكي والايراني. وهما خياران خارجيان بالمطلق، ولكل منهما حساباته الباردة التي لا تقيم وزنا للمصلحة اللبنانية.

* ان المسألة المركزية المطروحة على اللبنانيين في هذا الوقت، والتي تتقدم أية مسألة أخرى، هي التالية، كيف يستطيع لبنان ان يحفظ نفسه فيتجنب المواجهة الامريكية - الايرانية على أرضه وبواسطة ابنائه، ويستطيع في نفس الوقت ان يساعد سوريا على تجاوز هذه المرحلة الخطيرة؟

* ان ما يشهده الوضع الداخلي اللبناني في هذا الوقت يثير الشكوك والمخاوف، فالطبقة السياسية المكرسة في الدولة بموجب الرعاية السورية للأوضاع اللبنانية تبدو مندفعة للانتظام في صفين متقابلين لا ينجو أحدهما من صبغة امريكية او ايرانية، ولكل منهما مرجعيته في سوريا. وفي هذا الاتجاه او ذاك يجري توظيف عدد من القضايا الأساسية والفرعية، الأمر الذي من شأنه تعميق الانقسام الداخلي ودفع التقابل الى نهايات تناقض المصلحة الوطنية الجامعة.

ففي مصلحة الفريق الأول تم ادراج مؤتمر أصدقاء لبنان، ومشروع تنظيم الاعلام، وفكرة التعديلات الدستورية التي طرحها رئيس الجمهورية، وتنظيم بعض المهرجانات التعبوية كالمهرجان الذي أقيم للوزير ايلي حبيقة..

وفي مصلحة الفريق الثاني جرى ادراج فك التحالف بين ثلاثي الحكم (الترويكا) ومسألة الترقيات لعدد من ضباط الجيش، وفتح ملفات الفساد والفضائح المالية، وتصعيد العمل العسكري في الجنوب..

وفيما تبدو قوى وشخصيات أخر منشغلة في التدقيق تمهيدا لأخذ هذا الجانب او ذاك، يكاد يغيب العمل الجاد في معظم الأوساط السياسية في سبيل خيار آخر يرتفع بالاهتمام من «التفاصيل» الى قضية الحفاظ على الوطن. ومن التقابل والانقسام بناء على مؤشر المصالح الخارجية الى التفاهم والتوحد بناء على مؤشر المصلحة اللبنانية الجامعة.

ان هذا الغياب هو الوجه الآخر للأزمة الذي لا يقل خطورة عن الاصطفافات الخاطئة والعبثية.

* ان حركة الاصطفاف الجارية لا تزال في نطاق أهل الحكم ومن يلوذ بهم. علما أنهم - على اختلاف اهوائهم وشدة تناقضاتهم - يوالون جميعا سوريا. كما وان اقتصار الانقسام على هذا المستوى الفوقي، من دون ان يكون له تجليات معتبرة على الصعيد الأهلي، يحد من مفاعيل الأزمة. ولعل عدم انفعال الناس بهذا الانقسام حتى الآن يعود من جهة الى الهوة الواسعة بين الدولة والمجتمع، ويعود من جهة اخرى الى اعتبار الأزمة فصلا عاديا من فصول خلافات أهل الحكم سرعان ما يسوى بالتراضي والتواطؤ من فوق. غير ان هذا الواقع لا يمكن الاطمئنان اليه بأخذه على المحمل المعتاد. اذ ان الخلاف القائم يتجاوز، اكثر من أية مرة سابقة، أشخاص المختلفين ويتصل بالجهات الخارجية ومقتضيات مصالحها. لذلك لا نستبعد ونخشى ان يلجأ الأطراف المحليون الى استنفار عصبياتهم الطائفية عند الضرورة. ما يدفع الأزمة الى داخل المجتمع الأهلي ويعيد تشغيل آليات الحرب الأهلية. وهذه المرة أيضا على ايقاع التجاذب الخارجي.

من هنا تظهر الحاجة القصوى الى قيام مرجعية وطنية غير فئوية وحركة لبنانية جامعة من شأنهما استباق الأحداث وحصر مفاعيل الأزمة في نطاق اهلها واطلاق ديناميات توحيدية مقابل ديناميات التفكيك والتفريط التي تطلقها وتقودها الطبقة السياسية الحاكمة التي بات معظم رموزها أسير اعتباراته الذاتية والضغوط الخارجية.

* لعل أخطر ما تنطوي عليه نزوعات اهل الحكم والمآرب الخارجية في هذا الوقت هو السعي، بعد فشل الثنائية الطائفية القائمة حاليا في الحكم، وهي ثنائية سنية - شيعية، الى تركيب ثنائية طائفية جديدة، سنية - مارونية بغلبة سنية او شيعية - مارونية بغلبة شيعية، لكل منهما وظيفة مختلفة. ان قيام اية ثنائية من هذا النوع، أيا يكن طرفاها، لن يؤدي الى استتباع الآخرين فحسب، وانما دونه معارك باهظة الثمن من أجل اعادة تكييف الأوزان والأحجام الطائفية.

ان منطق الثنائيات الطائفية هو منطق خطير تم اختباره على مدى عقود. فالثنائية الدرزية - المارونية التي يعود تاريخها الى عهد الأمير فخر الدين انتهت بحرب اهلية دموية. والثنائية المارونية - السنية التي حلت مكانها انتهت ايضا بحرب مدمرة. اما «الثنائية» الحالية بين السنة والشيعة، فلقد ولدت هزيلة لأنها تشكل في الواقع احادية تلغي مبدأ المشاركة الاسلامية - المسيحية الذي يقوم عليه لبنان.

لقد اسقطت الحرب اللبنانية ثنائية عام ١٩٤٣ المارونية - السنية، ووصلت الثنائية السنية - الشيعية التي نشأت بسبب سوء تطبيق اتفاق الطائف الى الطريق المسدود بفعل تناقضاتها ونهاية التفاهم السوري - الامريكي، ونرى كل الخطر في الاصرار على اعتماد مبدأ الثنائية مجددا.

ان أية ثنائية طائفية داخلية لا يتسنى لها القيام الا برافعة خارجية، لأنها تتضمن بالضرورة مشروع غلبة. وهذا الأمر كفيل بالغاء الميثاق الوطني. ذلك ان ميثاق الطائف لم يكن مجرد اتفاق لوقف القتال، كما يزعم البعض، بل قدم مفهوما محددا لتصحيح الصيغة اللبنانية يقوم على اساس التكافؤ والمساواة، وهذا هو المعنى الحقيقي لروح الطائف الذي غيبته تجربة الحكم خلال سبع سنوات.

ان روح الطائف تحتم استيعاب امرين اساسيين لا يستقيم نهج الحكم من دونهما:

- الأول: انتفاء الحاجة الى اية ثنائية في الصيغة.

- الثاني: جعل ضمانة الصيغة في الاتفاق الداخلي اللبناني لا في الخارج.

* ان وضع لبنان الدقيق والمصيري في هذا الوقت ناجم عن تضافر ثلاثة عوامل:

١ - توتر الخطة الاقليمية وبلوغها عتبة الانفجار نتيجة أزمة التسوية في المنطقة وارتفاع حدة المواجهة بين جبهتي الولايات المتحدة وايران.

٢ - فشل الدول العربية في تجديد نظام التضامن العربي بعد حرب الخليج الثانية.

٣ - فشل «الجمهورية الثانية» في اعادة البناء السياسي - الوطني وتوفير المناعة الداخلية بعد اتفاق الطائف.

ان هذا الوضع اللبناني الشديد الانكشاف لا يحتمل متابعة السير في مغامرتين تعادلان الانتحار:

- الاندفاع في الانقسام الداخلي على أساس المحاور الخارجية ومصالحها.

- الاندفاع وراء تحالفات ثنائية طائفية تلغي معنى الميثاق الوطني الجديد الذي ارتضاه اللبنانيون اساسا لعيشهم المشترك وصيغة نظامهم السياسي.

والظرف الدقيق يتطلب ايضا الارتفاع بالنقاش الداخلي من التفاصيل والجزئيات والهموم الفئوية الضيقة الى المسألة المصيرية وهي: ان يبقى لبنان او لا يبقى. فالمعطيات القائمة تجاوزت النقاش بين حكم ومعارضة كما تجاوزت معادلة مع او ضد الطائف، وباتت تستوجب التمييز بين اتجاهين: اتجاه التفكيك برموزه وقواه واتجاه التوحيد اللبناني برموزه وقواه.

* انطلاقا من هنا، فان جميع القوى والشخصيات والقيادات المرجعية اللبنانية مدعوة الى المبادرة الى عمل انقاذي يجنب البلاد اخطارا محدقة، وذلك على قاعدة المبادئ والتوجهات التالية:

أولا: رفع التضامن اللبناني والوحدة الداخلية فوق اي اعتبار، على قاعدة ان الشر المطلق هو في انقسام اللبنانيين، مهما كانت مبرراته، وان الخير هو في اتفاقهم على اي وجه كان الاتفاق.

ثانيا: الحاجة القصوى الى قيام المرجعية الوطنية الجامعة، لا سيما بعد فشل الجمهورية الثانية بأداء طبقتها السياسية وتركيبة مؤسساتها، في ان تمثل هذه المرجعية المطلوبة.

ثالثا: تصحيح العلاقة اللبنانية - السورية على قاعدة ان الوضع اللبناني الموحد والمعافى يمكن ان يشكل سندا لسوريا في حين ان التبعية وتعطيل الدور يشكلان عبئا على سوريا وعلى مستقبل لبنان. فالبلدان هما الآن، وأكثر من أي وقت مضى، على ظهر سفينة واحدة. ونرى ان تصحيح العلاقة يبدأ بالمساعدة على تصحيح مسار الحكم وتركيبة الدولة في لبنان بما ينسجم مع الميثاق الوطني، وانطلاقا من المسؤولية السورية الخاصة في هذا الشأن. ان تعامل اللبنانيين مع «محاور سورية» وتعامل السوريين مع فرقاء لبنانيين منقسمين ومتنابذين لا يؤديان الا الى مزيد من الضعف حيال التحديات التي تواجه البلدين.

رابعا: العمل على اطلاق تيار لبناني تضامني على صعيد المجتمع الأهلي ومؤسساته المتنوعة، مما يشكل المرتكز الأساسي لجبهة خلاص وطني وقوة ثالثة انقاذية.

خامسا: العمل من اجل الوصول الى مؤتمر وطني يؤسس لـ «جمهورية ثالثة» ويبعث روح الطائف الحقيقية ويعيد النظر في التطبيقات الخاطئة للميثاق الوطني والدستور، كما يتولى الاشراف على تنفيذ البنود الأخرى المتبقية بعد تحديد الوسائل الناجعة وبالاستناد الى التفاهم الداخلي.

كاتب وسياسي لبناني

استخدام المعلوماتية في المجال الاثري

د. اسمهان سعيد الجرو

ان كثيرا من المجتمعات في العالم تتحرك بسرعة فائقة نحو التحول الى مجتمع تقني تأهبا للقرن الحادي والعشرين، وقد رسخت مقولة «محو امية الكمبيوتر للجميع» او بعبارة اخرى «أسس المعلوماتية للجميع»، لاحساس تلك المجتمعات بأهمية هذا العلم الذي اصبح اليوم ضرورة حتمية لابد من استغلالها بشكل امثل في شتى المجالات العلمية والانتاجية ليتحقق التقدم والتطور اللازمين لمواكبة الحضارة المعاصرة واللحاق بركبها، ورفع الفرد والمجتمع الى المستوى الافضل.

وعلم الاثار احد العلوم الانسانية الذي يحتاج لمثل هذا العلم الجديد وتطوير طرق التنقيب الاثري، وحفظ وتوثيق وترميم الاثار. فمنذ ان نشأ علم الآثار وبدأ الوعي الاثري في الانتشار في اوروبا اتجه العلماء الى العلم ليقدم لهم العون في دراسة وفحص ما خلفه اسلافنا الاولون من تراث قومي، نستطيع من خلاله ان نعرف كافة حلقات تطورهم الحضاري، ولقد قدم العلم ولايزال يقدم خدماته المتعددة ويزود معلوماتنا عن حياة الانسان في الماضي، نشأته، وتطوره، وصناعته، وعلاقاته التجارية والثقافية، بل انه ايضا يضع ايدينا على الظروف البيئية والمناخية التي كان يعيشها، الا ان تلك الاثار المتنوعة المكتشف منها والمطمور، الثابت منها والمتحرك، تمر بظروف بعضها طبيعية، نتج عنها ان يظل الاثرفي حالة ممتازة، وعلى العكس من ذلك هناك آثار تعاني من ظروف طبيعية وبشرية قاسية. فالظروف الطبيعية الناجمة عن عوامل التعرية مثلا تعد من أخطر المشاكل التي تتعرض لها المخلفات الاثرية، فتسبب لها التلف والاندثار كالزحف الصحراوي، او الجرف السيلي، وبعضها يتعرض لتأثيرات ناجمة عن العوامل المناخية المتقلبة. كما ان العامل البشري كالتدمير والخراب الذي تشهده بعض مواقع الاثار بقصد او بغير قصد يسبب مشكلة اخرى اكثر خطورة.

ان انقاذ تلك الاثار مسألة ضرورية، لكنها صعبة ومكلفة جدا، فضلا عن ان الامكانات المتوافرة والانشطة المتاحة لم تصل في مجتمعنا العربي الى المستوى المطلوب، فمعظم تلك الاثار ستندثر اذا لم تجد تدخلا سريعا لانقاذها، وليس من سبيل الااللجوء الى علم المعلوماتية الذي يمكن ان يقوم بمساعدتنا في تجاوز تلك الصعاب من خلال الحفظ والتوثيق والتسجيل والترميم لمختلف الاثار، فبامكاننا الاستعانة بهذا العلم منذ الوهلة الاولى عند تحديد الموقع الاثري، ومن ثم يواكب علم المعلوماتية عملية التنقيب من خلال تسجيل كل ما يجري في حقل العمل لحظة بلحظة، ووضع ملفات لحفظ الوثائق والسجلات واللوائح والصور والخرائط والرسومات، وتسجيل كل النقوش القديمة قبل ان تختفي بفعل عوامل التعرية، ومن ثم استيفاء كل البيانات عن الاثر او الموقع الاثري.

اما الترميم فملاءة الاثر ونوع التلف او التدمير تلعب دورا كبيرا في علاجه، علاوة على الطريقة العلمية المناسبة لهذا الاثر، لقد طبق علم المعلوماتية في اثار معبد «الكرنك» بالاقصر جمهورية مصر العربية، عندما عثر في اساسات المعبد الصرح التاسع على مايربو على (٥٠,٠٠٠) قطعة من الحجر الرملي المنقوش الملون، وهي اجزاء من معبد مهدم لاخناتون. وكان من الصعب تجميع الاحجار لاعادة بناء هذا المعبد ومعرفة تفاصيله، وقد روي في هذه الحالة الاستعانة بعلم المعلوماتية، فاعدت «بطاقات» باوصاف كل القطع على ضوء برنامج اعد باحتمالات متعددة، وجاءت الاجابات، بعدها تمكن علماء الاثار من تجميع معظم القطع التي ساعدت على معرفة تخطيط المعبد الاصلي، وتكوين المناظر التي كانت تزين جدرانه. فالمساعدة التي يقدمها هذا العلم لعلم الاثار تتمثل في:

١- التنبؤ بمعرفة المواقع الاثرية

٢- حفظ الاثار الثابتة والمنقولة من خلال التسجيل والتوثيق

٣- رسم الخرائط التفصيلية، وتحديد المواقع الاثرية الجديد عليها

٤- رسم المخططات الهندسية لمواقع الاثار، وتحديد ابعادها بسهولة ويسر

٥- اعداد «بطاقات» خاصة بالاثار تحمل معلومات تفصيلية عن الاثر كتاريخ الاكتشاف، اسم البعثة الاثرية، الطبقة التي عثر على الاثر ونوع تربتها، رقم المربع الذي اجرى فيه التنقيب، نوع الاثر، ابعاده، الفترة الزمنية التي ينتمي اليها الاثر، المصادر والمراجع السابقة التي تتحدث عن الموقع، المسوحات الاثرية التي شهدها الموقع، وفي الاخير ملاحظات يتم من خلالها وصف الحالة الشكلية للاثر وهل يحتاج الى ترميم ام لا.

٦- رسم القطعة الاثرية وما تحمله من كتابات قديمة او رسومات او رموز

٧- ترميم الاثر وصيانته

من خلال هذه اللمحة الموجزة لاستخدام علم المعلوماتية في المجال الاثري، يبدو جليا ان هذا العلم يؤثر تأثيرا بالغا ومؤكدا على تطور علم الاثار، وتسهيل نقل المعلومات للطلاب والمهتمين، مما يساعد على تطبيق وتنمية المهارات الاثرية بسهولة ويسر. من هنا تأتي ضرورة الاستفادة من هذا العلم في شتى المجالات، لزيادة فعالية قدراتنا العلمية والانتاجية، هذه الضرورة يمكن ان تترجم الى تحرك علمي لتأمين الفرصة للاجيال القادمة كي تدرس علم المعلوماتية، وتهيئ في الوقت ذاته اكبر عدد ممكن من اعضاء المجتمع لمعرفة اساسات تقنية المعلوماتية الحديثة، وليتولد لديهم الوعي بالتقدم التكنولوجي، ويساعدهم في التأقلم مع هذا التقدم.

استاذة التاريخ القديم المشارك
جامعة عدن - الجمهورية اليمنية

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي
رئيس التحرير
عبيد سلطان
مدير التحرير
ناصر الظاهري
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٢٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

مطلوب أكثر من الاستقالة

استقالة محمود عباس (ابو مازن) من رئاسة فريق المفاوضين الفلسطينيين لم يكن مفاجأة كرد فعل على الموقف الاسرائيلي المتمادي بالتعنت والاستخفاف بالارادة الفلسطينية سواء لجهة التلاعب بموضوع انسحاب قوات الاحتلال من الضفة الغربية، او لجهة التوسع الاستيطاني في القدس العربية المحتلة.

سياسة المشاكسة الاسرائيلية كانت واضحة منذ تولي بنيامين نتانياهو رئاسة الحكومة، فقد بدأ بممارسة سلطاته باعلان رفض كامل وشامل لكل ماتم التوصل اليه من اتفاقات بين الحكومة الاسرائيلية السابقة، وكل من السلطة الوطنية الفلسطينية والجانب السوري.

ومع ذلك ووسط تدخلات دولية متعددة الاطراف مع نتانياهو ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، حاول الجانب الفلسطيني المحافظة على نمط في المفاوضات يتسم بكثير من المرونة حرصا منه على استكمال متطلبات اقامة الدولة الفلسطينية معتمدا في ذلك على تعهدات امريكية واوروبية بممارسة نوع من الضغط على حكومة نتانياهو لحملها على الالتزام بمسار ما نصت عليه اتفاقية اوسلو.

ومع الاسف فان المرونة الفلسطينية التي اعتبرها بعض العرب في احيان كثيرة من قبيل التنازل، كانت تواجه دائما بتصلب اسرائيلي وتعنت في المواقف اوصل المفاوضات في غالب الاحيان الى طريق مسدود.. واستمرت عملية التجاذب الاسرائيلي ـ الفلسطيني واستمر تصعيد التوتر بين الجانبين وبالتالي في المنطقة الى ان كان التحرك الفلسطيني والعربي والاسرائيلي باتجاه واشنطن فلعل في البيت الابيض الحل المناسب للعقد الاسرائيلية..

الا ان نتانياهو عاد من واشنطن وهو اكثر ثقة بان البيت الابيض لا يريد بل لا يقدر على التدخل للتأثير في السياسة الاسرائيلية وتحويل اتجاهاتها..

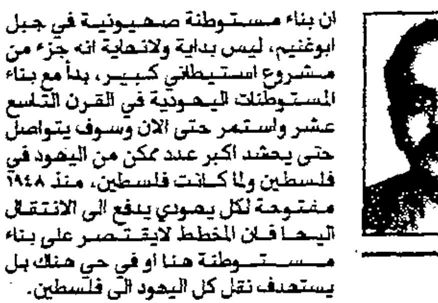
اما ياسر عرفات فقد ترك واشنطن وقد خابت آماله في امكانية اي تدخل امريكي يحمل اسرائيل ان لم نقل يرغمها على تطبيع مواقفها مع متطلبات عملية السلام والجهود الدولية المبذولة في اتجاهها..

من هنا كان قرار التوسع الاستيطاني في القدس، ومن بعده قرار اعادة الانتشار الاسرائيلي المشبوه في الضفة الغربية بدون اي اتفاق او تفاهم مسبق مع السلطة الوطنية الفلسطينية بمثابة التأكيد على التوجهات الاسرائيلية المخالفة لكل المواقف الدولية وكذلك على اصرار تل ابيب على الاستخفاف بكل الحقوق الفلسطينية والعربية.

وهكذا طفح الكيل، وكان لابد من رد فعل.. وجاء هذا الرد عبر استقالة «ابو مازن».. الا ان الاستقالة وحدها لا تكفي.. فالمطلوب موقف فلسطيني وعربي اكثر حزما واكبر تأثيرا لافهام العالم بان سياسة نتانياهو تقود الى الانفجار وليس الى السلام الذي ينشده المجتمع الدولي، او على الاقل يعلن التزامه به.. نعم مطلوب اكثر من الاستقالة.

الاتحاد

القدس ومخططات الاستيطان الصهيوني ١٨٨٢ - ١٩٩٠ (١ـ٣)



ناجي علوش

ان بناء مستوطنة صهيونية في جبل ابوغنيم، ليس بداية ولانهاية انه جزء من مشروع استيطاني كبير، بدأ مع بناء المستوطنات اليهودية في القرن التاسع عشر واستمر حتى الان وسوف يتواصل حتى يحشد اكبر عدد ممكن من اليهود في فلسطين ولما كانت فلسطين، منذ ١٩٤٨ مفتوحة لكل يهودي يندفع الى الانتقال اليها فان المخطط لايقتصر على بناء مستوطنة هنا او في حي هناك بل يستهدف نقل كل اليهود الى فلسطين.

ومخطط حكومة نتانياهو الذي استهدف اضافة مليون مهاجر جديد، خلال عقد من الزمن تحدث عن رفع مستوى المعيشة في «دولة اسرائيل» الى الدرجة التي تجعل اي مهاجر، من اوروبا الغربية والولايات المتحدة الامريكية لايشعر باي فرق في مستوى المعيشة عند الانتقال. والمشروع الصهيوني الذي اعتبر فلسطين محط آمال اليهود في كل انحاء العالم، جعل القدس قلب هذا المشروع.

ولذلك قال هرتزل: «ان فلسطين موطننا التاريخي الذي نذكره دائما. ان مجرد ذكر اسم فلسطين، سيجتذب شعبنا بفعالية عجيبة» (الدولة اليهودية منشورات موفر، ص٩٦) كان هرتزل قد اشار الى موضع القدس في هذه العملية، فقال «لقد حلم اليهود بهذا الحلم الملكي، خلال الليالي الطوال في تاريخهم وكانت جملتهم القديمة في العام القادم في فلسطين وجاء الان الوقت لاظهار ان الحلم يمكن ان ينقلب الى حقيقة حية» (المرجع السابق ٨٢). وقد مر الاستيطان في فلسطين عامة، والقدس خاصة بخمس مراحل سنتحدث عنها فيما يلي. وكان الاستيطان في القدس يحتل موقعا رئيسيا في هذه المراحل كلها وسنقدم موجزا عن كل منها.

المرحلة الاولى ١٨٣٠ ـ ١٩١٧

وكان الاستيطان في المرحلة الاولى عفويا، ثم ما لبث ان ارتبط بحماسة المتبرعين اليهود، مثل مونتفيوري رتشيلد، قبل ان يصبح ذا طابع سياسي واضح منذ ١٨٨٢.

وكان الاستيطان في القدس، يحتل موقعا رئيسيا منذ البدء، كما يظهر الجدول التالي الذي يبين عدد المستوطنين اليهود من بين السكان (عبدالرحمن ابوعرفة، القدس تشكيل جديد للمدينة ص٣٢، ٤٦).

وان كانت هذه المعلومات بحاجة الى مناقشة لان وجود ٣٢٫٣٠٠ مستوطن في القدس سنة ١٩١٧، يتناقض مع المعلومات الرسمية التي نشرتها حكومة «اسرائيل» والتي تقول «وقد بلغ عدد السكان اليهود لدى نشوب الحرب العالمية الاولى ١٩١٤ في هذه الديار ٣٥٫٠٠٠ بالمقارنة مع ٥٠٠٠ يهودي فقط في اوائل القرن السادس عشر» (حقائق عن اسرائيل مركز الاعلام الاسرائيلي ١٩٩٥، ص٢٥). ورغم الخلاف على عدد المستوطنين فان هذه الارقام تظهر الاهتمام اليهودي بالسكن في القدس.

وقد تزايد العدد بعد الاحتلال البريطاني سنة ١٩١٧. واخذ عدد المستوطنين في فلسطين عامة يرتفع حتى غدا سنة ١٩٤٦ حوالي ٦٠٠٫٠٠٠ ستمائة الف وكان عدد المستوطنين في القدس حوالي مائة الف ١٠٠٫٠٠٠ اي سدس اليهود المستوطنين في فلسطين.

وهكذا فقد كان عدد المستوطنين في القدس مرتفعا منذ البدء وكانت نسبتهم سنة ١٨٠٠ حوالي ١٠٪ من السكان وسنة ١٩١٢ حوالي ٦٤٪ وسنة ١٩٢٢ حوالي ٥٤٪ وسنة ١٩٤٦ حوالي ٦٠٪ ولم يكن هذا عفويا بل كان ضمن الخطة لفرض اكثرية من المستوطنين في المدينة المقدسة، واذا كان اسم المدينة المقدسة يجذب المؤمنين من اليهود، المعلقين بتعاليم التوراة، قبل ١٨٨٢ فان العملية ارتبطت بعد ذلك بالمشروع الصهيوني وبحركات مثل احباء صهيون فيما بعد وارتبطت منذ ١٨٩٧ بمشروع هرتزل الصهيوني، الذي اثمر «دولة اسرائيل» سنة ١٩٤٨.

ولكن هذه النسبة من السكان التي نرى خلافات في تقديرها لان الحركة الصهيونية، ومؤيديها، كانوا يحاولون ان يجعلوا من النسبة دليلا على الحق والدور، لم تكن متناسبة مع حجم الاملاك التي يملكها افراد او جماعات من المستوطنين.

ولذلك فان مجموع ما ملكه المستوطنون افرادا وجماعات بلغ سنة ١٩٤٦ حوالى ٦٪ من الاراضي، ويبلغ في تقديرات بعض المراجع ٨٪ من اراضي فلسطين سنة ١٩٤٨.

اما في القدس فكانت نسبة ملكية الاراضي، لاتتجاوز ٣٪ سنة ١٩٤٥ بينما كانت ٣٨٪ في طبرية و٣٥٪ في حيفا و٣٤٪ في بيسان و٢٨٪ في الناصرة و١٨٪ في صفد و١٤٪ في الرملة و٣٪ في عكا و١٪ في كل من جنين ونابلس ورام الله. وعندما بدأت الاشتباكات سنة ١٩٤٧ كان عدد المستوطنين حوالي ثلاثين بالمائة ٣٠٪ من عدد السكان في فلسطين وكانت نسبة اراضي المستوطنين الى نسبة اراضي العرب ستة بالمائة.

وقد جاء المستوطنون بعد ١٩١٧ نتيجة التعاون الفعال بين الحركة الصهيونية وحكومة بريطانيا المنتدبة، على فلسطين اما امتلاك الارض، فقد جاء نتيجة المساعدة الفعالة التي قدمتها حكومة الانتداب، للحركة الصهيونية. وخاصة من حيث وضع الاراضي الاميرية تحت تصرف الحركة الصهيونية.

ولما كان هذا الوضع المتمثل بعدد محدود من السكان، ونسبة محدودة من الاراضي غير مساعد بالنسبة لمستقبل الحركة الصهيونية، فقد وضعت المخططات لمعالجة الموقف باساليب اخرى.

٢ـ المرحلة الثانية: ١٩٤٧ـ١٩٤٩

بدأت الاشتباكات بعد اعلان قرار التقسيم سنة ١٩٤٧ وكان الطرف الصهيوني مستعدا، ولذلك قرر ان يطهر المناطق التي يحتلها من العرب، وخاصة المناطق الحساسة، مثل القدس، والمناطق الاستراتيجية مثل يافا والرملة واللد.

وقد استطاع العدو ما بين ١٣ ايار ١٩٤٨ وتموز ١٩٤٨ ان يحتل يافا واللد والرملة، وان يجلي معظم السكان عن هذه المدن وقراها كما حدث مع حيفا وعكا والناصرة.

اما في القدس، فان العدو الصهيوني لم يستطع ان يحقق كل اهدافه. ورغم ذلك فقد احتلت القوات الصهيونية اثني عشر حيا عربيا، هي: المصرارة. الشيخ بدر. مأمن الله (ماملا) الطالبية. الكدلونية الالمانية. الحي اليوناني. القطمون. البقعة. وقسم من حي الثوري. ويقدر عدد السكان العرب الذين فقدوا املاكهم بعشرين الفا آنذاك.

واحتلت قوات العدو ايضا عددا من القرى. وهي: بيت صفافا ولفتا وعين كارم والملحة ودير ياسين. وبذلك احتل العدو ٦٦٫٢٪ من المساحة الكلية لمدينة القدس واصبحت القدس منذ توقيع الهدنة ثلاث مناطق:

الاولى: وتسمى القدس الشرقية وتضم المدينة داخل السور، ومساحتها ٩٢٧ دونما يملك المستوطنون منها اربعين فقط. هذا بالاضافة الى باب الزاهرة والشيخ جراح ووادي الجوز. ومساحتها كلها ٦٫٥ كيلومتر مربع.

الثانية: منطقة الاحتلال الصهيوني وتبلغ ١٧٫٥ كيلومتر مربع.

الثالثة: المنطقة المنزوعة السلاح والتي تبلغ مساحتها ١٫٥ كيلومتر مربع.

وقد بقي الامر كذلك حتى عدوان ١٩٦٧ من حيث المساحة. واصبح العدو نتيجة الحرب ١٩٤٧ ـ ١٩٤٩ مسيطرا على حوالي ثمانين بالمائة من مساحة فلسطين، وان كان لم يستطع ان يحقق مثل هذه النسبة في القدس، ولكنه اقترب منها كما بينا. واصبح العدو الان يملك المقومات التي تؤهله لفتح الحدود امام مستوطنين ولملء الارض التي احتلها بالمستوطنين الجدد. وكان عدد المستوطنين ما بين ١٩٤٨ و١٩٦٧ قد تضاعف في القدس فبلغ حوالي مائتي الف ١٩٧٫٠٠٠.

المرحلة الثالثة:

بدأت مع الاجتياح الصهيوني في حزيران سنة ١٩٦٧ وقد احتلت كل اراضي الضفة الغربية وغزة، وسيناء والجولان. وكانت «القدس الشرقية» التي لم تحتل سنة ١٩٤٨ جزءا من الارض التي احتلت سنة ١٩٦٧.

بدأت الحرب يوم ١٩٦٧/٦/٦ وفي يوم ١٩٦٧/٦/٨ وقف الحاخام شلوغورين على رأس ثلة من الجنود الصهيونيين قرب حائط المبكى ليعلن «ان حلم الاجيال اليهودية قد تحقق فالقدس لليهود، ولن يتراجعوا عنها وهي عاصمتهم الابدية (عبد معروف، الدولة الفلسطينية ومشاريع الاستيطان دار الكتاب الحديث ١٩٩٤ ص٩١).

وقررت حكومة العدو يوم ١٩٦٧/٦/١١ ضم مدينة القدس الى «دولة اسرائيل» وفي يوم ١٩٦٧/٦/٢٨ اتخذت حكومة اسرائيل قرارا يستند الى قانون السلطة والقضاء لسنة ١٩٤٨ يفرض «قانون الدولة وقضاءها» على مساحة تبلغ ٧٠ الف دونم تضم القدس القديمة بالاضافة الى المناطق المحيطة بها والتي تمتد من صور باهر جنوبا الى مطار قلندية شمالا، وعلى هذا الاساس الحقت منطقة القدس لمجلس بلدية القدس الصهيوني (دليل اسرائيل العام مؤسسة الدراسات الفلسطينية ص٣٦٢ ـ ٣٦٣).

وصارت مساحة القدس، بعد عملية التوسيع هذه عشرين بالمائة من مساحة الضفة الغربية. وبدأ التخطيط منذ اليوم الاول للاستيلاء على الضفة الغربية وغزة، لفرض امر واقع ودائم على الضفة الغربية وغزة، والقدس جزء من هذه الارض المحتلة الجديدة.

وكان الهدف:

أ) السيطرة على المساحة التي اعتبرت لازمة، والحاقها قانونيا بسلطات الاحتلال.

ب) فرض واقع استيطاني جديد يغير من طبيعة المدينة ويجعل الوجود الغربي فيها رمزيا.

جـ) عزل السكان العرب في المدينة عن السكان العرب في المناطق المجاورة، شرقا وغربا وشمالا وجنوبا.

د) اقامة واقع استيطاني، يحقق ترابط الوجود الاستيطاني في شقي المدينة، المحتل سنة ١٩٤٨ والمحتل سنة ١٩٦٧ ويوفر الشروط العسكرية اللازمة، لمنع العرب داخل المدينة من ان يكونوا فعالين ولضمان الدفاع عنها في حالة الحرب.

هـ) ضمان اغلبية ساحقة من المستوطنين تجعل التوازن السكاني، لا يقل عن ثلاثة من المستوطنين الى واحد من العرب في المرحلة الاولى (عبدالرحمن ابوعرفة: القدس تشكيل جديد للمدينة ص٦٠ و٦١).

وعلى هذا الاساس اتخذت كل الاجراءات السابقة، ووضع اول مشروع يجسد مثل هذه الخطة، بعد عام واحد من الاحتلال في صيف ١٩٦٨. وضع هذه الخطة يهودا تمير، المدير العام لوزارة الاسكان وكانت الخطة خمسية ولكن ضغط رئيس الوزراء اشكول جعلها ثلاثية، وتقوم هذه الخطة على ما يلي:

١ ـ توسيع الاستيطان في المدينة عامة.

٢ ـ الربط بين شطري المدينة استيطانيا، بملء الفراغ الذي تركته حالة الحرب، ما بين ١٩٤٨ ـ ١٩٦٧ وقضت هذه الخطة ببناء سبعة آلاف وحدة سكنية في الشمال ما بين مدينتي القدس ورام الله. تشغل المنطقة من «التلة الفرنسية وامتدادا باتجاه شارع النبي صموئيل وبوابة نابلس» وليتحقق الترابط في الجنوب التوسع في البناء «بحيث يمتد البناء باتجاه قصر المندوب السامي وقرية صور باهر».

٣ ـ «مضاعفة عدد مباني الجامعة العبرية على جبل سكوبس، واقامة مكاتب حكومية ومراكز تجارية في منطقة الجبل».

٤ ـ «استيطان الحي اليهودي داخل القدس»

واتسمت هذه الخطة بسمتين:

الاولى: ما يحيط بها من سرية وغموض، ككل الخطط الصهيونية.

الثاني: استراتيجيتها وتكتيكها بشأن الربط بين النقاط الاستيطانية وعزل التجمعات العربية الباقية في المدينة، واقامة «الاطواق الاستيطانية» حول المدينة، وعمليات الاختراق داخلها (دليل اسرائيل العام ص٣٦٣ ـ ٣٦٤).

كاتب فلسطيني

مستقبل العلاقات العربية الاوروبية (٣)

د. نازلي معوض أحمد

في المبحث الثاني تعرضت المحاضرة الى تدهور وحدة الصف العربي مما انعكس سلبيا على الحوار العربي الاوروبي. كما اشار الى اندهاش الاوروبيين من تداعي الرغبة العربية في اكمال هذا الحوار الذي بدا انه محجم من قبل

المبحث الثالث: الغد المأمول

مفاتيح المستقبل في العلاقات العربية الاوروبية

اقصد بمفاتيح المستقبل في مضمار الغد المأمول في العلاقات العربية الاوروبية قضايا محددة لها اهميتها المصيرية لكل من الطرفين العربي والاوروبي، ولها اثرها الحاسم في دفع عجلة التطور الايجابي المثمر الانمائي لتلك العلاقات في المستقبل المنظور، ما بين طرفيها. وذلك شريطة التفاعل العقلاني الموضوعي المصلحي المتبادل، سواء في التناول المشترك لتلك القضايا من جانب الطرفين معا، او في معالجة كل منهما على حدة لتلك القضايا.

وارتكز النظر والتحليل في اربع قضايا اساسية حاكمة، سلبا او ايجابا، لمسار العلاقات العربية الاوروبية: القضية الثقافية والقضية الامنية والقضية السياسية والقضية الاقتصادية المؤسسية. وتتعلق القضايا الثلاث الاولى بالطرفين العربي والاوروبي معا، بينما تخص القضية الرابعة المحيط العربي التنظيمي الاقتصادي على وجه التحديد.

وابدأ بالقضية الثقافية التي اعتبرها المحور والفيصل الاول في تحديد الملامح المستقبلة للعلاقات العربية الاوروبية. وذلك بحكم الجوهر البشري الاساسي، والتفاعلات الشعبية الحياتية المستمرة والتي تشكل حقائق العلاقات الدولية، على مر العصور.

في الواقع رغم الاحتكاك والتفاعل الحضاري بين الثقافتين العربية والاوروبية لعدة قرون، الا ان اوروبا لاتزال تتخوف في علاقاتها مع العرب من البعد الثقافي لارتباط الثقافة في العالم العربي والاسلامي بالدين، وهو ما قد يثير مشكلات حادة تتعلق بصعود التطرف الاسلامي، ولذلك فان فرنسا وغالبية الدول الاوروبية تركز على الابعاد الاقتصادية في علاقاتها العربية وتتحفظ تماما على فكرة تبادل البشر وهو ما يتعلق بالهجرة العربية للدول الاوروبية وما يحمله الشباب العربي من قيم وتقاليد مغايرة لما هو موجود في المجتمعات الاوروبية مما يشكل خطورة على استمرار بنيان هذه المجتمعات وللحقيقة فا الجانب العربي قد ادرك هذا جيدا، ولذا فقد اقترح في بدايات الحوار العربي الاوروبي تشكيل لجنة خاصة بالثقافة والعمل انطلاقا من نظرته الشاملة للحوار باعتباره حوارا بين حضارتين. وعلى هذا الاساس فقد ارجع بعض المفكرين العرب. المفكر الجزائري محمد اركون. فشل الحوار العربي الاوروبي الى عدم استناده الى الاسس التاريخية والثقافية وعدم قيام الطرفين بطرح القضايا التاريخية او الثقافية على اسسها التاريخية كما هي فيما بين بعضهم البعض. ومن هنا، فان اي تصور لمستقبل العلاقات العربية الاوروبية لابد وان يقوم بمعالجة بعض القضايا الاساسية المرتبطة بالبعد الثقافي ولعل من اهمها:

أ) قضية الحوار بين الحضارتين العربية والاسلامية،

حيث تسود في هذا الصدد المخاوف المستندة الى استحالة تلاقيهما لوجود مخزون هائل من الخوف والشك المتبادل نتيجة لظروف تاريخية معينة ممثلة في الحروب الصليبية، ومن قبلها التوسع الاسلامي في الاندلس ثم حصار فيينا من جانب الجيش العثماني في القرن السابع عشر وما ارتبط بذلك من الخلط بين صورة العرب والاتراك في العقل الاوروبي، اضافة الى الدور الاوروبي في انشاء اسرائيل في قلب العالم العربي في القرن الحالي مما انعكس بالسلب على رؤية كلا الجانبين. العربي والاوروبي. للآخر فنجد ان الاعمال الفكرية لكبار الفلاسفة والساسة في الغرب مثل كتاب «روح القوانين» لمونتسكيو تربط الاسلام بانظمة الحكم الاستبدادية، ومن المفكرين المعاصرين هانتجتون الذي يرى في دراسته «الموجة الثالثة للديمقراطية» ان المفاهيم السياسية في الاسلام تختلف وتتناقض مع المقومات المنطقية لسياسات الديمقراطية من حيث ان الشرعية الحكومية والسياسية تنبع من العقيدة الدينية وعلماء الدين ولذا، فانه في ضوء ذلك الخوف الاوروبي من كل ما هو عربي واسلامي لم يكن غريبا ان تبادر الكتابات الاوروبية في اعقاب انتهاء الحرب الباردة الى احلال الخطر الاسلامي محل الخطر الشيوعي مما جعلها تنظر للمد الاصولي في بعض الدول العربية بصورة متضخمة ومبالغ فيها، بل ان الامر لم يقتصر على الكتابات الفكرية والصحفية تجاه الحضارة العربية، وانما امتد سوء الفهم الى المقررات الدراسية في بعض الدول الاوروبية ومنها فرنسا حيث اثبتت دراسة اكاديمية لاحدى الباحثات ان المقررات الدراسية الابتدائية تصف الحضارة العربية الاسلامية بانها مجرد حضارة ناقلة وحافظة لميراث الحضارات الاخرى السابقة عليها، في حين تتباين المقررات الدراسية الثانوية في تقييمها حيث يرى فريق انها حضارة منتجة ومجددة في مجال العلوم. وفي المقابل هناك من التيارات الفكرية في العالم العربي من يدعو الى مقاطعة ورفض الحضارة الغربية شكلا وموضوعا لانها حضارة اجنبية فاسدة تمثل خطرا على العقيدة الدينية بما تتضمنه من قيم تتعارض مع ما تتضمنه الحضارة العربية الاسلامية. ومن هنا يدور الحديث عن الغزو الثقافي الغربي للعالم العربي الاسلامي، بل ان التيار الاسلامي لايرى في مشروع الشراكة الاوروبية المتوسطية سوى محاولة اوروبية مسيحية يهودية للقضاء على الحركات الأصولية في العالم العربي.

ب) قضية الصورة القومية للعرب في اوروبا،

امتدادا للرؤية الاوروبية للحضارة العربية الاسلامية. فقد اقترنت الصورة القومية للعرب في معظم الكتابات الغربية ووسائل الاعلام والسينما بصفات سلبية مثل الخنوع واللافاعلية والخوف والجبن والاستسلام والهروب. ولعل هذا ما كشفت عنه دراسات للصحافة الالمانية والبريطانية، ويبرز في هذا الخصوص دراسة متميزة للمفكر البارز محمد عابد الجابري في كتابه «مسألة الهوية، العروبة والاسلام والغرب» والتي اشار فيها الى ان وسائل الاعلام الغربية في تناولها لصورة العرب تربطها ببعدين وهما الهجرة والارهاب فهذا الاعلام يربط المهاجرين بالاسلام ويعتبرهم سبب البطالة والمشكلات الاجتماعية التي يعانون منها، كما ان خطاب ذلك الاعلام تجاه الاسلام هو خطاب الخوف من عدو وهمي حل مكان العدو الشيوعي لاحتضانه الارهاب. فاعمال المقاومة اللبنانية والفلسطينية تؤخذ كاعمال ارهابية وليس كاعمال مقاومة مشروعة ضد الاحتلال الاسرائيلي، بل ان المؤلفات القصصية والروايات التقليدية عن العرب مثل «ألف ليلة وليلة» وكتابات الرحالة الاوروبيين، هذا فضلا عن الافلام السينمائية الاوروبية التي تظهر العربي بانه غارق في الملذات والخرافات. واخيرا هناك المقررات الدراسية كما في حالة فرنسا تجمع على وصف المجتمعات الاسلامية بانها مجتمعات عبودية تتصف بالدونية والخضوع والعدوانية. وفي المقابل هناك في العالم العربي من يصف الصورة القومية للاوروبي بصفات الكفر والفسوق والجبن وبانه مستعمر دخيل يسعى لمحاربة الاسلام والاستيلاء على اراضي المسلمين.

نخلص من ذلك الى ان هناك سوءا للفهم من جانب الطرفين العربي والاوروبي لايمكن في حالة استمراره ان ينشيء علاقات صحية على المستوى القاعدي الشعبي بما يتيح خلق تفاعل حضاري حقيقي بين الجانبين.

ومن هنا، تظهر اهمية خلق حوار ثقافي فعال بين الجانبين لاينبغي ان يقتصر على الدين فقط. بل على اساس من فكر انساني جديد يتسم بالشمولية يكون الدين احد ابعاده او جوانبه ومبنيا على تراث حضاري مشترك وعلى المساواة في الحقوق والواجبات بين الثقافات المختلفة التي تعتمد كل منها على لغتها الام وتجاربها الخاصة. والواقع ان هذا لن يتأتى الا من خلال احياء وتفعيل دور لجنة الثقافة والعمل بالحوار العربي الاوروبي بحيث تتولى مراجعة وتصحيح الصورة الحضارية والقومية لكل طرف لدى الطرف الآخر معتمدة في عملها على ثلاثة اسس:

أ) الاول: ان يتمتع المفكرون السياسيون المشاركون في الحوار بالنزاهة الفكرية والثقافية دون التشبث بعقائد جامدة او اغراض خفية.

ب) الثاني: ان تعترف كل ثقافة بفضل الثقافات الاخرى عليها وما لهذه الثقافات في الماضي والحاضر من دور في تكوينها وتطويرها، فينبغي ان تعترف الحضارة الاوروبية بفضل الحضارة العربية الاسلامية عليها، كما ينبغي ان تعترف الحضارة العربية الاسلامية بفضل الحضارة اليونانية واللاتينية عليها.

ج) الثالث: ضرورة تنقية كل ثقافة مما فيها من تزوير للحقائق المتصلة بثقافة الاخرين بعد القضية الثقافية. تطرح القضية الامنية ذاتها على اي تصور مستقبلي للعلاقات العربية الاوروبية ويتساءل الباحث او الدارس في هذا الصدد: هل من منظور أمني مشترك ومستقر ما بين الطرفين عربي اوروبي؟

من المسلم به، ان استقرار العالم العربي والشرق الاوسط يعتبر ضرورة حيوية لمصالح واستقرار اوروبا. بل ان الهواجس الامنية الاوروبية تجاه مشكلات الهجرة والارهاب والتطرف الاسلامي الاصولي والجريمة المنظمة والأمن البيني في البحر المتوسط كانت من بين الاسباب الرئيسية التي حدت بالاتحاد الاوروبي لزيادة اهتمامه بالشرق الاوسط بصفة عامة ودول جنوب وشرق المتوسط خاصة في الآونة الاخيرة وطرحه لمشروع الشراكة الاوروبية المتوسطية ومع ذلك، فقد اوضح مؤتمر برشلونة تباين الرؤي العربية والاوروبية تجاه مصادر التهديد الأمني لكليهما وسبل مواجهتها. ففي الوقت الذي ركز فيه الاتحاد الاوروبي على مشكلات الهجرة وبخاصة الهجرة غير الشرعية وتصاعد التطرف الاصولي الاسلامي والانفجار الديموغرافي في جنوب المتوسط كمصادر تهديد للأمن الاوروبي، نجد ان الجانب العربي اثار قضية التسلح النووي الاسرائيلي وعدم توقيع اسرائيل على اتفاقية المد اللانهائي لحظر انتشار الاسلحة النووية. من هنا فقد جاءت صياغة البيان الختامي لمؤتمر برشلونة في نوفمبر ١٩٩٥ تمثل حلا وسطا لا ترقى لطموحات الجانب العربي حيث اشارت الى ضرورة الامتثال لمعاهدات الحد من التسلح ونزع السلاح وبذل الجهود لجعل منطقة الشرق الاوسط خالية من كل انواع اسلحة الدمار الشامل واتخاذ اجراءات عملية للحد من انتشارها. وذلك بدون ان يشير البيان صراحة الى قضية التسلح النووي الاسرائيلي، ومع هذا فان الجانب العربي في برشلونة نجح في التمييز بين الارهاب ومقاومة الاحتلال كعمل مشروع الا ان الصياغة جاءت فضفاضة ولاتتضمن الوسائل التي سيتم اتخاذها لمكافحة الارهاب والعنصرية. وربما كان من الافضل لدول اعلان برشلونة الالتزام بما ذهب اليه المؤتمر الخاص بمكافحة الارهاب والذي انعقد قرب العاصمة الفلبينية مانيلا في فبراير ١٩٩٦. من ضرورة الاسراع بتسليم المتطرفين من خلال اتفاقيات ثنائية او دولية، وتبادل المعلومات حول الجماعات المتطرفة وحركة عناصرها ورصد طرق حصولها على الاموال ووقف التحويلات النقدية التي تمكنها من تنفيذ عملياتها، وهو الامر الذي كان من شأنه مساعدة الدول العربية على محاصرة وتطويق القيادات الارهابية المتطرفة المقيمة في عديد من عواصم بلدان الاتحاد الاوروبي.

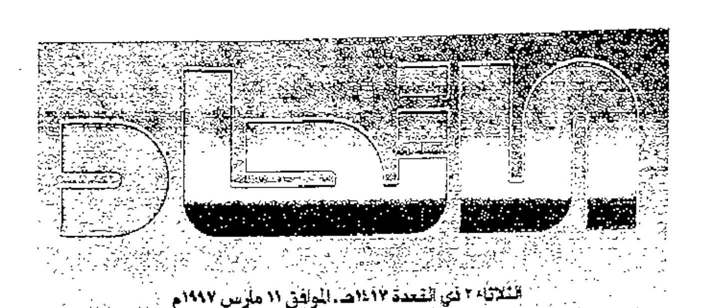
وعلى هذا الاساس، يرى البعض ان الاقتراب من المسائل الأمنية المشتركة بين اوروبا والعالم العربي في الوقت الحاضر يعتبر سابقا لاوانه وبخاصة في ظل التوجهات المتشددة لحكومة الليكود الاسرائيلية تجاه عملية السلام.

فالدول العربية تؤمن بان قضية الأمن الاقليمي مرتبطة بتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة واقرار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في اقامة دولته المستقلة وانهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧. وقد بلور السيد عمرو موسى التصور العربي لقضية الأمن المشترك في خطابه امام مؤتمر قمة دول منظمة الأمن والتعاون الاوروبي في لشبونة في ديسمبر ١٩٩٦ حيث اوضح ضرورة التركيز في المرحلة الراهنة على القضايا ذات التأثير المباشر على الأمن والمعوقة للاستقرار السياسي للمنطقة، اذ لايمكن ان يتحقق التعاون الامني الاقليمي لمنطقة من المناطق الا بعد وصول هذه المنطقة لحالة من الاستقرار السياسي وقبل ان يمتد تعاونها الأمني الى منطقة اخرى. فلابد اولا من مواجهة سياسات اسرائيل المعوقة لمسيرة السلام بالمنطقة، فضلا عن ضرورة ارساء المبادىء الكفيلة لضمان استمرار السلام وفي مقدمتها التساوي في الحقوق والاحترام المتبادل والتمسك بتنفيذ الالتزامات بالشكل المتفق عليه.

مديرة مركز البحوث والدراسات السياسية ـ مصر

مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ ـ مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ ـ فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ ـ ص.ب ٣٤٤٦ ـ
الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٢ ـ ٧٢٦١١٣ ـ فاكس ٧٢٦١١٨ ـ التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ ـ فاكس ٧٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ ـ فاكس ٦٥٦٧٩٣ ـ ص.ب ١٥٢٠٠ ـ الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ ـ التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ ـ فاكس ٣٣٨٠٠٠ ـ ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٣٧٤١١ ـ فاكس ٢٢٦١٢٣ ـ الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ ـ فاكس ٢٢٢٣٩٣ ـ الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
e-mail address: alithp01.net.ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢) ٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦١٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٨٤٧١٧٩(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
بون (برهان شاوي) ت: ٩١٢٢٦٨٥(٠٠٤٩٢٥)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
تونس (هشام الدامرجي) ت: ٢٩٢١١٣(٠٠٢١٦٢)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٣٣٥٠(٠٠٩٧٣)
براغ (وكالة بابليون) ت: ٤٢٢٧٨٦٨(٠٠٤٢٢)
طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠



الثلاثاء ٢ ذي القعدة ١٤١٧هـ، الموافق ١١ مارس ١٩٩٧م

اقرأ غداً

تحقيق خارجي:

«الاتحاد» في سجن مانديلا

قضايا ودراسات:

هل بدأ العد العكسي لاستئناف الحرب في البوسنة؟

الوان:

سلاف: الجمال والصدفة قدماني للنجومية



سيد مكاوي يفقد صوته

■ فقد سيد مكاوي مؤقتا صوته الذي اطرب على مدى عشرات السنين مشرق العالم العربي ومغربه. وذلك اثر عملية جراحية في حنجرته اجريت له في مستشفى الجامعة الامريكية في بيروت.

واوضح البروفيسور في امراض القلب جابر صوايا لوكالة فرانس برس امس ان الحل الوحيد لانقاذ سيد مكاوي كان باجراء فتحة له في القصبة الهوائية ليتمكن من التنفس بسبب قصور في رئتيه وضع عمل القلب في خطر.

واكد صوايا أن المطرب والملحن المصري سيتمكن من استعادة صوته اذا اغلقت الفتحة بعد تحسن حالة الرئتين الناجمة عن التهاب حاد خصوصا وانه مصاب من فترة طويلة بمرض الربو.

وفي حديث الى صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية قالت زوجته: سيضطر الى الاستعانة بجهاز طبي عندما يريد ان يتكلم. واضافت: لن يستطيع ان يغني المهم ان يبقى معنا ويحدثنا.

وكان سيد مكاوي قد قدم الى بيروت لاحياء سهرات عيد الفطر المبارك. ولكن المرض داهمه ونقل الى غرفة العناية الفائقة في مستشفى الجامعة الامريكية في بيروت حيث مازال محاطا بزوجته وابنتيه.

كما قرّ عيناً بالاياب المسافر

كنا صغاراً. عندما لم يكن في القلوب مساحة للخوف. وفي النفوس حيزٌ للفزع. فالفرح بالسفر. كالفرح باللعب. وركوب الطائرة كان يسبقه زهو عجيب. وتفاخر بين الأقران والأتراب. لاتتأثر بطول المسافات ولا ساعات الطيران ولا المطبات الهوائية. كان يمكن لنا ان نسافر بطائرات من ورق أو من أجنحة ومحركات مزعجة. ولاشيء يزعجنا من تعليمات السلامة. ولا نلقي بالاً لكتيبات الارشادات التي تقبع في جيوب المقاعد. أو لذلك الدرس الممل على الهواء الذي يلقيه طاقم الضيافة.

وعندما كبرنا. كبر معنا خوفنا. وقلت مساحة الجرأة. وروح المغامرة. فركاب طائرة DC-3 «أم أحمد» كبروا. وبدأ الهلع يحل في النفوس لحظات الاقلاع والهبوط والتغييرات الجوية على الرغم من وسائل الأمن والأمان. وسبل الراحة والرفاهية في طائرات اليوم.

ومع ذلك مازال طاقم المضيفين. يشرح قبل كل اقلاع. التعليمات والارشادات بتلقائية عابرة. ظناً منهم ان المسافرين اعتادوا سماع هذا الدرس!.

واعتادوا الانشغال عنه خوفاً وهربا ومللا في قراءة الصحف والمجلات. والاطلالة عبر النوافذ على أرض المطار. التي يعرفونها وشاهدوها غير مرة.

لكن عندما تحدث مشكلة بسيطة لاحدى الطائرات. كما حدث يوم أمس في مطار أبوظبي. يكون الفزع سيد الموقف. والارتباك هو المسيطر فتحدث الاصابات والكدمات. حادث الأمس بقدر ماهو حادث بسيط وعابر. فانه يتسم باللطف الكبير من الله عزوجل وبالتحرك السريع والواعي. من لدن المسؤولين وعلى رأسهم صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان الذي حرص على الاطمئنان على سلامة المسافرين. وحسن أداء الأجهزة المعنية مؤكدا حرصه الدائم وعنايته المستمرة للمواطنين والمقيمين وللمؤسسات العامة ذات الصلة بحياة الناس. كذلك كان تحرك الشيخ حمدان بن مبارك وجميع المسؤولين في دائرة الطيران المدني ينم عن المسؤولية والحرص على المتابعة والوقوف على تطورات الوضع أولا بأول. اننا نسجل لكافة المؤسسات والأجهزة والدوائر المعنية من شرطة وصحة ودفاع مدني تعاونهم ويقظتهم واستعدادهم الذي اختصر كثيرا من الوقت وقلل كثيرا من الاصابات.

ولاشك أن الفرحة التي عمت بيوت أسر المسافرين وغيرهم. هي فرحة لاتوصف. فما أجمل أن تعود من بعيد.. بعيد الى دفء البيت وضحكة الطفل ودمعة الزوجة ودعاء الأم والأخت.!! لا أحد في مثل هذه اللحظات يسأل عن مصير الحقائب ولا الأطفال يسألون عن الهدايا الموعودة سوى «السلامة» التي كانت أكبر هدية! فآن لأطفال المسافرين أن يلعبوا. ولزوجاتهم ان يتزين ويتبرجن بقليل من المكياج والتكاليف وبكثير من الفرح.

لا أحد بالامس سأل عن مصير تذاكر السحب على نصف المليون درهم. فالعادة أن يفوز شخص ما. في طائرة ما من تلك الطائرات الكثيرة التي تحل وتطير كل ساعة. بالأمس فاز بجائزة المطار. كل ركاب طائرة الخليج (ايرباص في رحلتها رقم ٠٠٧١).

وأنا شخصيا فرحت لسلامة جميع المسافرين. وفزت بسلامة اثنين من أعز الأصدقاء. سلطان البادي ومحمد نخيرة «أبوغانم» الذي له مع خطوب السفر أكثر من إمتحان. فقد نجا بمعجزة ربانية من حادث بحري اليم ظل يصارع الموج والبرد وحيدا الا من صبر وخشبة في بحر أزرق على امتداد النظر. لقد عاد «ابوغانم» في هذه المرة كما في السابقات سالما غانما لتقر أعين «أمي» وأمه فاطمة بنت أحمد بسلامة إبنها الوحيد!.

ناصر الظاهري

التدريب المهني أحد المطالب المهمة لتأهيل المواطنين للعمل في القطاع الخاص. ولكنه بالتأكيد ليس المطلب الوحيد. فليس كل من لا يجد فرصة عمل في القطاع الخاص تنقصه الخبرة أو المؤهل او المهارة التي تؤهله للعمل.

والقطاع الخاص لايزال مصرا على اغلاق أبوابه امام المواطنين. بمن في ذلك من يحمل منهم مؤهلات جامعية. وربما درجات تخصصية عالية. لاسباب تتعلق بتفضيل العمالة التي ترضى بأجور متدنية. وتتخلى عن الحد المعقول من الامتيازات والمتطلبات المعيشية. بهدف تحقيق المزيد من الأرباح. حتى ولو كان ذلك على حساب المجتمع.

وهذه الحقيقة لا تقلل من أهمية الدورات التدريبية التي بدأت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية تنظيمها للمواطنين والمواطنات الباحثين عن عمل. ولكنها تؤكد الحاجة الى تحرك آخر لفتح الابواب المغلقة امام المواطنين في القطاع الخاص.

فوفقا للاحصاءات الصادرة عن وزارة العمل. تقدم ٣٨١ مواطنا ومواطنة للالتحاق بالدورات التدريبية التي تستمر من ٣ الى ٦ أشهر. يحصل بعدها المتدرب على شهادة تؤهله للعمل في احدى الشركات والمؤسسات الخاصة. في وظيفة تتناسب مع قدراته ومؤهلاته وخبراته.

وتضمن هذا العدد ٣٥٠ مواطنة مقابل ٣١ مواطنا. وهو عدد قليل جدا بالمقارنة مع واقع مشكلة البطالة وبانتظام اعداد كبيرة من المواطنين في قوائم انتظار فرصة عمل.. ولعل قلة عدد المتقدمين للتدريب ترجع الى التشكك في جدواه. والى اقتناع الكثيرين بأن التدريب لن يفتح لهم أبواب العمل المغلقة في أهم قطاعاتنا الاقتصادية.

فالتدريب يؤهلهم للعمل، ولكنه لا يضمن لهم ذلك تماما. كما لا يضمن التعليم الجامعي والتعليم الفني المتوسط لخريجيه فرص العمل في القطاع الخاص. برغم المناشدات والنداءات التي تدعو أصحاب الشركات والمؤسسات الانتاجية والتجارية الخاصة الى الترفق بابناء الوطن وفتح أبواب العمل أمامهم.

واذا كان التدريب المهني يمثل خطوة على الطريق، واذا كان انشاء نظام معلومات عن القوى العاملة من المواطنين الباحثين عن عمل وعن احتياجات سوق العمل من العمالة، يمثل خطوة اخرى، واذا كانت المؤتمرات والندوات واوراق العمل التي تتناول مشاكل التوطين وتقترح الحلول لها تمثل خطوة ثالثة. الا ان جميعها خطوات تفتقر الى التأثير وتخلو من المردود.

وسيبقى الوضع على ما هو عليه حتى ننتقل من المناشدة والرجاء الى الالزام التشريعي بتوطين نسبة معينة من العمالة في جميع منشآت القطاع الخاص، وبغير ذلك سيكون شبابنا في حاجة الى التدريب على الصبر على البطالة.

انطلاق التصفيات لانتخاب ملكة جمال الجزائر

■ الجزائر - الاتحاد: انطلقت في عدة جهات من الجزائر التصفيات المحلية لانتخاب ملكة جمال البلاد للعام ١٩٩٧. وقد شهدت منطقتا تلمسان في اقصى الغرب وجيجل على الساحل الشرقي للجزائر، اجراء مسابقات، تم على اثرها انتخاب ملكة الجمال في المدينتين يوم الجمعة الماضي، بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للمرأة. ويعرف عن تلمسان وجيجل انهما مدينتان محافظتان جدا بالقياس الى باقي مدن البلاد. لكن هذا لم يمنع المئات من المتفرجين والمتفرجات من المشاركة في حفل بهيج ظهرت فيه جميلات المدينتين بأبهى ما صنعت ايدي مصممي ومصممات الازياء في الجزائر. وستتمكن حسناء تلمسان آمال نجاري (١٩ سنة) وحسناء جيجل حنان قجة (٢٠ سنة) من المشاركة في المنافسات المقبلة على تاج ملكة جمال الجزائر.

وكانت امينة رباحي، وهي طالبة في كلية الطب بجامعة الجزائر قد انتخبت في الصيف الماضي ملكة لجمال الجزائر للعام الماضي.

لبنان يبدأ برنامج الاربعة آلاف كشك هاتف

■ ظهرت للمرة الاولى في بعض شوارع بيروت «اكشاك الهاتف» التي بدأ استخدامها من قبل مؤسسة تطوير الاتصالات «سوديتل» مطلع العام الجاري وذلك ضمن مشروع يتضمن اقامة اربعة آلاف كشك هاتف كلفته ١٥ مليون دولار ويجري تنفيذه بالتعاون مع مؤسسة فرانس تيلكوم.

وذكر لويس حبيقة مدير المؤسسة في حديث نشرته اسبوعية «لوكومرس دي لوفان» الاقتصادية انه تم وضع ٢٠ كشك هاتف عام في بيروت وفي مدن اخرى على ان ينجز وضع ٢٥٠ كشكا آخر في الصيف المقبل ليصل عددها تدريجيا الى ٤ آلاف بمعدل ٤٠٠ كل عام.

ويتم تنفيذ البرنامج بالتعاون مع شركة «فرانس كابل وا راديو» احد فروع «فرانس تيلكوم». وتتصل الاكشاك بشبكة هاتفية ثابتة وتعمل بواسطة البطاقات المغنطة التي يتم تصنيعها في لبنان.



جوائز: شانيا توين مطربة اغاني الريف تتسلم جائزة جونو كافضل مطربة. تعد جوائز جونو النظير الكندي لجوائز جرامي خلال حفل اقيم في مدينة هملتون الكندية.

ساحل العاج تحظر تجارة العاج

■ قررت حكومة ساحل العاج فرض حظر على الاتجار بالعاج الى ان يسمح الوضع في البلاد بالعودة الى اجراءات اخرى. وقال بيان صادر عن مجلس الوزراء ان هذا القرار يهدف الى الحد من التهديدات للفيلة التي كانت عرضة لاستغلال قوي خلال العقود الثلاثة في افريقيا بصورة عامة وفي ساحل العاج بصورة خاصة. وقررت الحكومة وضع نظام صارم جدا لادخال العاج واخراجه الى اراضيها وان تتولى بنفسها ادارة هذه الثروة. وتجدر الاشارة الى ان ساحل العاج تضم ثاني اكبر قطيع من الفيلة في غرب افريقيا بعد نيجيريا. الا ان عدد الفيلة انخفض الى النصف في غضون عشر سنوات بسبب ازالة الغابات. ولم يبق لديها سوى الفي فيل.

لص في زنزانة الحب

■ عدل شاب ايراني عن السرقة بعد ان وقع في شباك الحب. لكن بسبب ملاحقته المرأة التي احبها ادين بالسجن لستة اشهر مع ٣٤ جلدة. كما ذكرت صحيفة «ايران» امس. وروى الشاب قصته امام القضاة فقال: لقد وقعت في غرامها عندما رأيت صورة لها في المنزل الذي دخلته لاسرق وقررت على الفور ان اتوقف عن السرقة واطلب يدها. واكد بانه غادر المنزل دون ان يسرق اي شيء وقرر ان يفتح صفحة جديدة في حياته والبحث عن وظيفة تمكنه من الادخار ليتزوج من حبيبته.

وعندما رفضت الشابة الزواج منه استمر في ملاحقتها مرسلا اليها الهدايا والزهور. حتى انه قطع الطريق امام سيارتها ليبوح لها بحبه فتعرض لضرب مبرح على يد اقاربها. وقرر والدها رفع شكوى ضده بتهمة التحرش بابنته فحكمت عليه المحكمة بالسجن ستة اشهر وبـ ٣٤ جلدة.

القوام المثالي عبر مطبخ جين فوندا

■ بدأت الفنانة الشهيرة جين فوندا في الاتجاه الى اسلوب آخر للحفاظ على القوام المثالي وذلك في كتاب جديد بدأ طرحه في الاسواق الامريكية بعنوان المطبخ من اجل صحة جيدة. والفنانة جين فوندا في سن الستين حاليا بدأت الاقلال من التردد على قاعات الالعاب الرياضية ولكنها تحتفظ بقوام مثالي بفضل الرجيم الجديد الذي بدأته عن طريق الطعام والغذاء والطهي.

ويذكر ان الفنانة العالمية كانت قد طرحت في الاسواق شرائط فيديو تضم مجموعة من الالعاب الرياضية واكتسحت الاسواق في انحاء العالم.

جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا يخلع حذائه لدى حضوره افتتاح معبد هندي شمالي لندن بني بالكامل من تبرعات الجالية الهندية هناك. ويبدو الى جواره السفير الهندي لدى بريطانيا.

يعود إلى ٣٠٠٠ سنة

مصر تعرض تمثالا نادرا

■ عرضت مصر يوم امس ما قالت انه تمثال مطعم نادر بتصميم غريب يحتمل انه يعود الى ٣٠٠٠ سنة عثر عليه مدفونا في الطين الاسبوع الماضي احد العمال حيث كان يحفر لبناء اساس منزل في الدلتا.

وقال علي حسن كبير الاثريين المصريين في مؤتمر صحفي ان التمثال وهو لامرأة جالسة مع اربعة اطفال في حجرها يعد من حيث القيمة والنوعية من افضل القطع الاثرية في المتحف المصري في القاهرة.

ومن بين الخصائص الغريبة في التمثال قلادات من العقيق الاحمر حول اعناق الاطفال وتكوين المجموعة وشعر المرأة المجدول ونقوش اشكال القردة الافريقية على جانبي الكرسي. ويحمل احد القردة مرآة.

ومن العلامات الاخرى التي تدل على الصلة الملكية للتمثال خصلة الشعر التي تتدلى على احد جانبي وجه احد تماثيل الاطفال الثلاثة الذين يقفون في حجرها. وقال ان «نوع الخصلة يشبه تلك التي كانت للاميرات فحسب».

وعثر على التمثال في الثاني من مارس الحالي بالقرب من مدينة الزقازيق في الدلتا على بعد حوالي ٣٠٠ متر من معبد الفرعون بيبي الاول في منطقة تل بسطا الاثرية.

وقال حسن انه امر الاثريين بتمشيط المنطقة حول مكان الاكتشاف فربما كان التمثال جزءا من مجموعة من التماثيل الاثرية مخبأة لحمايتها.

ويبحث الاثريون ايضا عن القطع المفقودة من التمثال ومنها الجزء الاعلى من الطفل الرابع الذي يجلس على وسادة في حجر المرأة. وتعد الوسادة ايضا من الخصائص الفريدة في التمثال والتي لم تعرف في التماثيل الفرعونية الاخرى.

«سيما وحيد» لم تعد وحيدة!

■ ايدت محكمة باكستانية امس حق مواطنة باكستانية في اختيار الزوج وقضت بضمها الى زوجها رافضة دعوى ببطلان الزواج اقامها والدها بسبب اتمام الزواج دون موافقته.

وجاء في حيثيات حكم المحكمة العليا في لاهور التي تلاها القاضي احسان الحق تشودري ان الزواج دون موافقة ولي الامر ليس باطلا.

واستحوذت هذه القضية على اهتمام خاص لانها كشفت الصراع الدائر بين المتشددين والمدافعين عن حقوق المرأة.

صدر قرار هيئة المحكمة المؤلفة من ثلاثة اعضاء بموافقة عضوين وسمح للزوجة سيما وحيد بمغادرة ملجأ للنساء اودعتها به المحكمة كمكان آمن طوال ١١ شهرا لحين الفصل في القضية.

«دروب الحب» لفراشات هولندا

■ اعدت الاجهزة الهولندية المعنية بالحفاظ على الغابات خطة لاقامة «دروب الحب» للفراشات المعزولة في احدى الحدائق الوطنية.

وقال احد الاخصائيين هانز ديكير لوكالة فرانس برس ان اصنافا من الفراشات مثل برغوث الماء والارجوس (فراشة صغيرة زرقاء اللون) تعيش بين الطحالب في حديقة دوينغلدرفيلد (شمال شرق هولندا) في مجموعات صغيرة معزولة لدرجة انها مهددة بالانقراض.

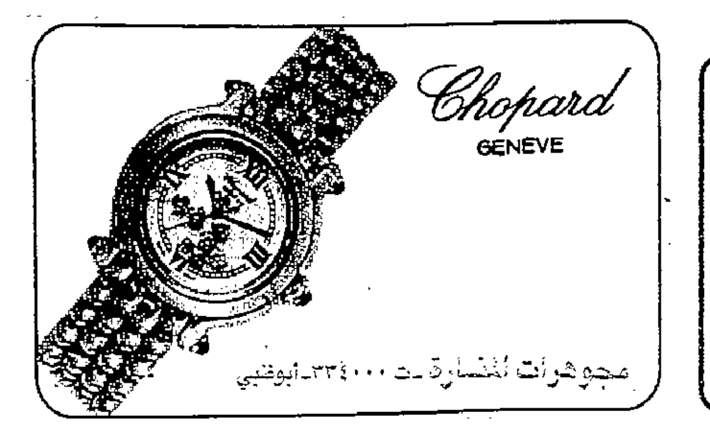
ولتتمكن الفراشات من الالتقاء والتكاثر شكلت الاجهزة المعنية بالغابات «دروب الحب» او «الطرقات السريعة للفراشات» التي تمر عبر الاجمة الكثيفة المحيطة بالطحالب للربط فيما بينها.

واضاف ديكير انه تم انقاذ الفراشات بهذه الطريقة، اذ اصبح بوسعها الانتقال من مكان الى آخر في الحديقة والتكاثر بكميات كبيرة اعتبارا من يونيو المقبل.

قاموس فرنسي عن حرب الجزائر

■ صدر مؤخرا في الاسواق الفرنسية قاموس جديد يضم اسماء الكتب والاعمال الادبية التي ظهرت في الفترة من عام ١٩٥٤ وحتى عام ١٩٩٥ عن الحرب الجزائرية وقد قام باعداد هذا القاموس بنجامين ستورا.

وقد تم رصد حوالي ٢١٣٠ عملا ادبيا سواء باللغة الفرنسية او العربية التي تناولت الحرب الجزائرية.



العملات	
جنيه استرليني	٠٫٦٢٤٦
مارك المانى	١٫٧٠٣٠
ين ياباني	١٢١٫٧٢
فرنك سويسري	١٫٤٧٦٦
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٤٧٫٢٥

	بنوك	صرافات
درهم	٩١٫٣٨	٩٤٫٠٨
دولار	٣٣٨٫٠٩	٣٣٩٫٠٩

المعادن الثمينة	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٤٢٫١٣	١٣١٠٫٥٣	٠٫٦٥

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٥٠	٥٫١٩
زيوريخ	٣٥٠	-
هونغ كونغ	٣٥١	-

أونصة/دولار

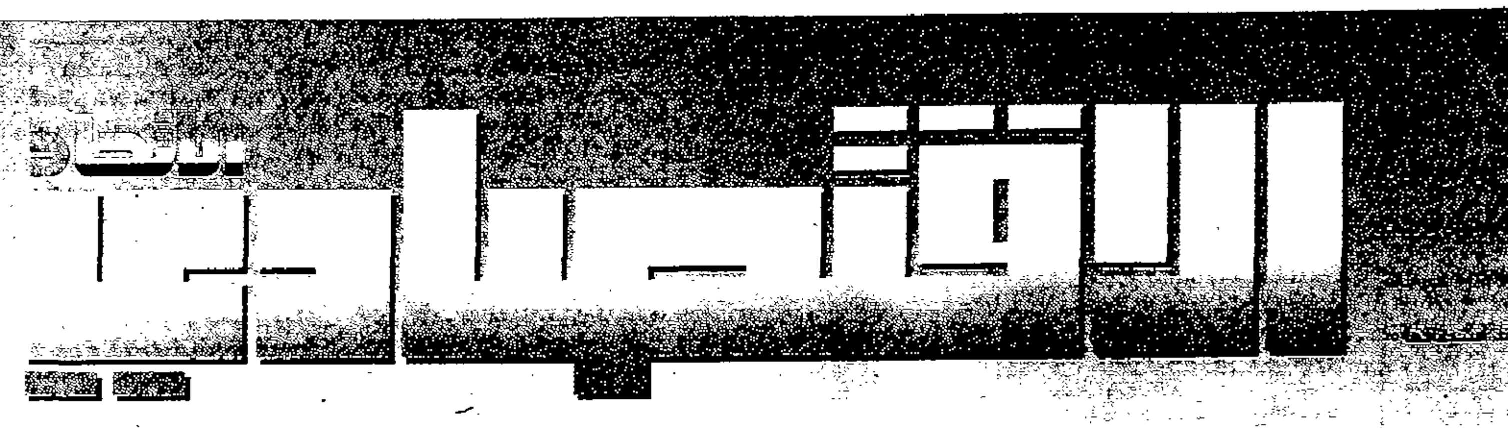
البورصات العالمية	
نيويورك داوجونز (ظهرا)	٧٠١٩٫٧٤
لندن الفت	٤٤٣٧٫٤
طوكيو نيكاي	١٨١١٣٫٨٩
باريس كاك	٢٧٠٨٫٩١

أسعار خامات البترول	
خام برنت	١٩٫٨٠
خام تكساس	٢١٫٣٠
خام دبي	١٧٫٩٠
خام عمان	١٩٫١٥

٢٨٩ مليون ريال أرباح بنك قطر الوطني خلال ٩٦

■ قال بنك قطر الوطني امس انه حقق ارباحا قياسية قدرها ٧و٣٢٩ مليون ريال في عام ١٩٩٦ بارتفاع ١٤ في المائة عن ٢٨٩ مليون ريال في عام ١٩٩٥.

وقال البنك في بيان ان مجلس ادارته اقترح توزيع ارباح نقدية على المساهمين توازي ٢٥ في المائة من رأسماله واصدار اسهم منحة بواقع سهم واحد عن كل اربعة اسهم لدى المساهمين. (رويتر)



المغرب يحدد مهلة للشركات المدرجة في البورصة لاعلان نتائجها

■ طلبت الهيئة المنظمة لمعاملات البورصة المغربية امس الشركات المدرجة ببورصة الدار البيضاء باعلان نتائجها السنوية خلال فترة غايتها ٣١ مارس.

واصدرت هيئة القيم المنقولة بيانا نشرته صحيفة «لوبينيون» اليومية طلبت فيه من الشركات نشر نتائجها في الصحف بعد موافقة وزارة المالية عليها قبل نهاية الشهر الجاري.

وتأسست الهيئة عام ١٩٩٤ لتنظيم التعاملات في البورصة. وقال متحدث امس ان من سلطاتها تحديد مهلة امام الشركات لنشر نتائجها.

افتتاح ندوة سوق الأوراق المالية بغرفة أبوظبي

المسعود: البورصة تفتح آفاقا جديدة للازدهار الاقتصادي

جانب من الحضور

تغطية - سعد جمعة

تصوير: ياسر عبدالرحيم

■ أكد سعادة رحمة المسعود رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي على ان اقامة سوق للاوراق المالية في الدولة ستكون لها فوائد كبيرة على الاقتصاد الوطني ستتحقق على المدى البعيد مشيرا الى ان قيام البورصة سيؤدي الى التوسع في تأسيس الشركات المساهمة وتشجيع الاستثمار المشترك بين القطاعين العام والخاص وجذب الاستثمارات الصغيرة غير القادرة على العمل بشكل منفرد وبالاخص في القطاعات الانتاجية. اضافة الى استقطاب جزء من الاموال المستثمرة في الخارج والمقدرة بعشرات المليارات من الدولارات واعادة ضخها في الاقتصاد الوطني، وهذه العوامل سوف تنعكس بالتأكيد ايجابيا على اقتصادنا الوطني.

ودعا المسعود في كلمته التي القاها نيابة عنه احمد المنصوري نائب مدير عام الغرفة خلال افتتاح ندوة «سوق الاوراق المالية بالدولة» والتي عقدت أمساء امس بمقر الغرفة الى الاسراع في اصدار قانون البورصة في صيغته النهائية واخراج هذا القانون الى حيز الوجود وبدء العمل في السوق المالية الرسمية، لان ذلك يبشر بمرحلة جديدة في سوق الامارات ترسخ الانجازات التي تحققت لاقتصادنا وتفتح آفاقا جديدة للازدهار الاقتصادي مستقبلا.

اما محمد عبدالله القبيسي رئيس القطاع المصرفي الداخلي ببنك ابوظبي الوطني فقال في كلمته التي القاها خلال الندوة ان مشاركة البنك في تنظيم هذه الندوة تأتي ضمن توجه البنك في رعاية نشاط سوق الاسهم التي بدأت منذ عام ١٩٨٥، حيث انشأ بنك ابوظبي الوطني دائرة متخصصة ترعى امور الاسهم المحلية والتي اخذت على عاتقها مسؤولية توفير المناخ المناسب، والبنية الرئيسية لسوق يتم من خلالها تداول الاوراق المالية في الدولة. وخلال هذه الفترة، قام البنك بجمع ونشر بيانات دورية عن الشركات المساهمة العامة بالدولة وذلك بهدف توفير المعلومات للمستثمرين والمهتمين بسوق الاسهم المحلية.

واصدار مؤشر بنك ابوظبي الوطني سنة ١٩٨٨ دليل على مشاركة البنك الفعالة واهتمامه لوضع مقياس لاداء السوق ولمراقبة توجهاته.

واضاف أن البنك يواكب التطورات والمستجدات على ساحة سوق الاوراق المالية في الدولة، ليساهم في وضع اسس واستراتيجيات حكيمة قادرة على مواجهة تحديات الحاضر والمستقبل معلنا بان خطة البنك المستقبلية تتمثل في خلق ادوات استثمارية مبنية على سوق الاوراق المالية بالدولة، وتوجيه استثمارات البنك لسوق الاسهم المحلية، ومواصلة وتطوير خدمات الوساطة والاصدارات الاولية وادارة محافظ الاستثمار. وكذلك القيام بمهمات مكملة للسلطة التنفيذية المعزم انشاؤها، وتطوير دور البنك كحلقة اتصال باسواق المال الاقليمية والعربية.

وبعد ذلك بدأ برنامج عمل الندوة الذي شمل ثلاثة اوراق عمل تمت خلالها مناقشة واقع سوق الاسهم المحلية، واسواق الاوراق المالية الاقليمية، ومتطلبات انشاء سوق للاوراق المالية، وكذلك مناقشة السوق الاولية للاسهم والمتطلبات والنواحي القانونية لانشائها.

كما تمت مناقشة موضوع الاستثمارات الاجنبية في سوق الاوراق المالية والتي تناول فيها ناصر النابلسي نائب مدير شركة «ميريل لينش انترناشيونال وشركاه» الايجابيات والمخاوف والتوصيات لتحقيق المعادلة الصعبة بين الانفتاح والانغلاق نحو الاستثمارات الاجنبية في سوق الاوراق المالية بالدولة، مشيرا الى ان الاسباب التي تجعل الاستثمارات الاجنبية ترغب في دخول السوق المالية بالدولة تكمن في استقرار الوضع السياسي والامني، والنهضة الاقتصادية والتوقعات المستقبلية باستمرار التطور الاقتصادي بالدولة، اضافة لعدم وجود الضرائب، واكتمال البنية التحتية وسهولة الاتصال بالعالم الخارجي، وفرص الربح، وعدم تأثر سوق الامارات بالتقلبات في الاسواق العالمية.

كما تطرق النابلسي الى مخاوف فتح السوق المالية امام الاستثمارات الاجنبية والمتمثلة في سيطرة رأس المال والاستثمارات الاجنبية على الاوضاع الاقتصادية وبالتالي السياسية داخل الدول النامية والصغيرة، حيث تصبح ملكية الاسهم والشركات تحت رحمة المستثمرين الاجانب، ومن المخاوف ايضا زيادة المضاربات بشكل يؤدي الى اهتزاز الاسواق والخشية من عدم وجود رقابة وقوانين تنظم نشاط السوق المالية بما ينعكس سلبا على اداء السوق.

واضاف ان هذه هي المخاوف الرئيسية التي تساور المواطنين والمسؤولين عندما يجري النقاش حول دخول الاستثمارات الاجنبية للسوق المالية في الدول النامية كدولة الامارات ومع عدم التقليل من اهمية هذه المخاوف الا انه ينبغي ايضا ان يتخذ موقف سلبي من هذه المسألة فالاتجاه نحو العولمة واتفاقيات الجات يفرض رؤية جديدة وحلولا توفيقية من السلبيات ويزيد في الايجابيات ولمواجهة ذلك قال انه لابد من التدرج في السماح للاستثمارات الخليجية ثم العربية ثم الاجنبية في الدخول للسوق وفق خطة وجدول زمني، والسماح بالاستثمار الاجنبي في السوق المالية بحدود وبنسبة معينة تحددها ادارة السوق، واصدار اسهم غير مشاركة في التصويت وقصر تملك الاسهم على شركات محددة واستبعاد شركات اخرى وفق دراسة ومعايير تضعها السلطات المشرفة على السوق، والسماح للاجانب بشراء اسهم في شركات اماراتية بعد تدريجها في الاسواق المالية العالمية.

ويمكن كذلك ادخال بعض التعديلات القانونية للحد من المضاربات واهتزاز الاسواق كما فعلت مصر والاردن بحيث حددت نسبة الارتفاع والنزول بالنسبة لاسعار الاسهم بما لا يتجاوز ٥٪ يوميا و٢٠٪ اسبوعيا.

اما عن ايجابيات فتح السوق امام الاستثمارات الاجنبية ذكر النابلسي انها تتمحور حول استقطاب رؤوس الاموال وزيادة السيولة وزيادة حجم التداول وتوزيع الاسهم على قاعدة واسعة من المساهمين كما ان الاستثمار الاجنبي في المشاريع الخاصة ومن ثم الاسهم المحلية سيخلق ٢٠٠ الف فرصة عمل في دول الخليج.



■ سيدة عراقية تحمل فوق رأسها قفة بها بعض المواد الغذائية التي اشترتها من سوق «الكيفا» في بغداد.. وتحمل في يدها زجاجة بها زيت عباد الشمس لطهي الطعام.

وقد نشطت حركة البيع والشراء قليلا بعد اعلان الامم المتحدة امس الاول عن موافقتها على الاتفاق السابع والثلاثين والذي يسمح للعراق ببيع النفط مقابل الغذاء... «ا ب»



استثماراته مائة مليون دولار والخليج يغطي ٣٠٪ منها

بنك «ايه ان زد» يختار الامارات لتسويق صندوقه الاستثماري الجديد

جوردون وود

■ دبي - عاطف فتحي:

■ اختار بنك «ايه ان زد» للاستثمار الامارات لبدء تسويق الصندوق الاستثماري الجديد للاستثمار في الاسواق الناشئة والذي يتوقع تجميع ٣٠٪ من استثماراته المقدرة بحوالي ١٠٠ مليون دولار من منطقة الخليج.

وقال جوردون وود مدير قسم الاعمال المصرفية التجارية في بنك «ايه ان زد» ان الاستثمار في محافظ الديون بالاسواق الناشئة يتميز بالارتفاع الكبير في العائدات بالدولار بفضل عمليات الاصلاح الاقتصادي التي تشهدها هذه الدول، وارتفاع اسعار الفائدة بالعملة المحلية، وتزايد استقرار العملات المحلية اضافة الى تزايد معدلات السيولة وتوفر المستثمرين.

واضاف ان الصندوق الاستثماري الجديد يستهدف المؤسسات والمستثمرين الكبار حول العالم، وسيقدم لهم فرصة الاستفادة من اهم العوائد الجذابة المتوفرة في محافظ الديون بالاسواق الناشئة ويستثمر الصندوق في دول مختلفة منها المكسيك وجنوب افريقيا وروسيا واندونيسيا وبلغاريا ومصر ولبنان وفنزويلا وغيرها.

واشار جوردون وود الى ان اهمية الاستثمار في اسواق الديون المحلية تتزايد باستمرار خاصة وان صناديق الاستثمار في الديون تقدم للمستثمرين مجموعة من العوائد التي تزيد غالبا من تلك التي اتوفرها الاسواق المتقدمة، اضافة الى توفر قدر كبير من المحافظ الاستثمارية.

واكد ان عائد المحافظ الاستثمارية في بعض الدول مثل روسيا يتجاوز ١١٠٪ تليها اوكرانيا والمكسيك ثم تركيا وكولومبيا ولبنان، وان عائد الاستثمار في هذه الدول يفوق بكثير عائد مؤشر «جي بي مورجان» حول الاسواق الناشئة.

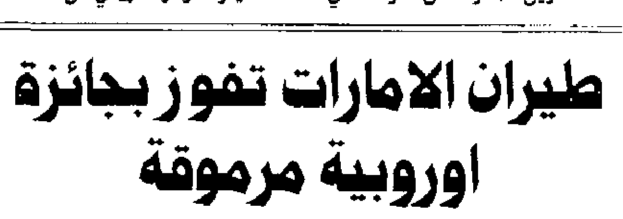
واشار الى ان قطاع الاستثمار في الديون بالعملات المحلية قدم عوائد كبيرة خلال العام الماضي فقد كانت ارباح سندات الخزانة الروسية كبيرة للغاية، وكان عائد سندات الخزانة الاوكرانية اكثر من ٧٥٪ مما أدى الى ارتفاع العوائد بالدولار الامريكي.

ويذكر ان بنك «ايه ان زد» يدير عدة صناديق استثمارية ناجحة للاستثمار في الاسواق الناشئة، ومنها محفظة ايه ان زد للاسواق الناشئة والتي تعد الافضل من ناحية الاداء خلال السنوات الثلاث الماضية اضافة الى محفظة الديون الروسية والسندات المضمونة للاستثمار في الاسواق الناشئة.

ويؤكد جوردون وود ان استجابة منطقة الخليج بصفة خاصة والشرق الاوسط بصفة عامة للصناديق الاستثمارية التي طرحها البنك العام الماضي كانت جيدة للغاية واستطاعت صناديق الديون الروسية وحدها تجميع ٧٨ مليون دولار امريكي من المنطقة نهاية ١٩٩٦.

ويذكر ان اصول ايه ان زد تتجاوز الـ ٨٥ مليار دولار ويصل العائد على صندوق الاستثمار من الاسواق الناشئة الذي طرحه البنك الى ١٥٣٫٩٪ في حين وصل عائد صندوق «ريجنت» للاستثمار في الديون الروسية إلى ٥١٫٨٪.





طيران الامارات تفوز بجائزة اوروبية مرموقة

دبي - الاتحاد: اختيرت طيران الامارات كأفضل شركة سفر من قبل قراء صحيفة «تي تي جي يوروبا» التي تعتبر الاوسع انتشارا بين الصحف الاوروبية المتخصصة في قطاع السفر، كما فازت الخطوط الدولية لدولة الامارات بلقب افضل ناقل الى الشرق الاوسط، وذلك للعام الخامس على التوالي.

الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس طيران الامارات تسلم الجائزتين من ناشر الصحيفة ستيوارت باركر في حفل خاص جرى امس الاول على هامش معرض بورصة السياحة الدولية (اي تي بي) المقام حاليا في برلين، وحضره كذلك مدير العمليات التجارية في طيران الامارات غيث الغيث.

يذكر ان هذه هي اول مرة تفوز فيها طيران الامارات بجائزة الفئة الخاصة لافضل شركة سفر. وقد نالت معظم الاصوات في هذه الفئة.

مؤتمر دولي بدبي يناقش الإجراءات الخاصة بالجودة

■ يعقد مؤتمر أنظمة واجراءات الرقابة في فندق فوربوينتس شيراتون دبي من ٣٠ مارس وحتى ٣ ابريل المقبل.

وتنظم المؤتمر مؤسسة الأبحاث الدولية ويتحدث فيه خبراء من ٨ دول ومن أبرز المتحدثين في المؤتمر يان جاكوبش مستشار الجودة في شركة الأسمدة القطرية وسوف يناقش تجربة الشركة في تطبيق برنامج مبتكر لدمج اعمال التدقيق الداخلية المختلفة.

وصرح جاكوبش بأن الأسمدة القطرية بدأت تجني فوائد تقدر قيمتها بملايين الريالات نتيجة لتطبيق برنامج التكامل وكانت قد بدأت عملية الدمج بين اعمال التدقيق الداخلية واجراءات التدقيق الخاصة بالجودة. وقال ان هذا البرنامج المحلي بدأ بإرساء نظام متكامل للجودة يتوافق مع المعايير الدولية. أما الخطوة التالية فكانت تطوير النظام من خلال دمج معايير جديدة وتحسين الانظمة الموجودة وكان العمل الجماعي من أهم مظاهر المرحلة الثانية حيث تم تدريب ٢٥ مشرفا و١٥ عاملا حتى اليوم.

«خاص»

٨ر١٤٣ مليار دولار مبيعات الدواء في العالم خلال العام الماضي

■ قالت مؤسسة اي. ام. اس انترناشيونال لابحاث السوق امس ان مبيعات الادوية في عشر من أكبر الأسواق العالمية زادت ٧٪ في عام ١٩٩٦ عند حساب القيمة بالعملة المحلية. وزادت قيمة المبيعات لدى تقويمها بالدولار الى ٨ر١٤٣ مليار دولار في العام الماضي من ١٥ر١٣٩ مليار في ١٩٩٥.

وقالت المؤسسة ان المبيعات في الولايات المتحدة زادت ١٠٪ لتصل قيمتها الى ٩٥ر٦٣ مليار دولار، وفي ايطاليا زادت المبيعات ١١٪ بالعملة المحلية وارتفعت في بريطانيا بنسبة ١٠٪. وبلغت قيمة المبيعات الايطالية ٩٧ر٨ مليار دولار والبريطانية ٨٢ر٦ مليار دولار واليابانية ٣٥ر٢٣ مليار دولار والألمانية ٣٥ر١٦ مليار دولار والفرنسية ٠٨ر١٥ مليار دولار.

(رويتر)

١٢٠ مليون دولار ايرادات «بنتلي» في ٩٦

■ تستعد «بنتلي لأنظمة الكمبيوتر» وهي من رواد شركات أنظمة الكمبيوتر الحديثة المستخدمة في الهندسة والمعمار، لتوسيع دورها في سوق المقاولات الاقليمية في الشرق الأوسط اذ حققت نموا قياسيا في عام ١٩٩٦ تضمن افتتاح مكتب لها في دبي، وذلك تقديرا لأهمية دبي كمركز تجاري عالمي استراتيجي فرض نفسه على الاوساط التجارية المرموقة. وقد بلغت ايرادات الشركة خلال عام ١٩٩٦ نحو ١٢٠ مليون دولار.

ومن جهة اخرى سجلت «بنتلي» ارتفاعا كبيرا في اداء المبيعات الجديدة التي تضاعفت مبيعاتها اثناء العام الماضي. كما زادت ايرادات الشركة من قبل قنوات توزيعها الجديدة بنسبة ٥٠٪، حيث كانت مؤسسة «انترجراف» الوكيل الوحيد لمنتجات «بنتلي» في عام ٩٥، واصبحت الآن تمثل اقل من ٢٠٪ من ايرادات الشركة. كما استثمرت «بنتلي» في عدد من الشركات الشريكة مما اتاح لها القدرة على توسيع سوق منتجاتها لتتضمن أكثر من ٣٠ برنامجا هندسيا حديثا.

(خاص)

معرض السوق العالمية للسياحة يقام في مايو المقبل بتونس

■ تلقت الجهات المعنية بالدولة دعوة من تونس للمشاركة في معرض السوق العالمية للسياحة ٩٧ الذي سيقام بالمركز الدولي للمعارض بتونس خلال الفترة من ٧ وحتى ١١ مايو القادم.

ويهدف المعرض الى ابراز تكامل المنتوج السياحي بين البلدان المشاركة وامكانية تسويقه في اطار مندمج، وكذلك دراسة فرص العمل المتوفرة لدى المشاركين. وتبادل الخبرات والتجارب وابرام صفقات. ويذكر ان المعرض في دورتيه السابقتين عام ١٩٩٥ و١٩٩٦ شهد مشاركة ٦٠٠ عارض وتجاوز عدد الزوار ٢٠٠٠٠ زائر لكل دورة وكان من بينهم ٢٠٠٠ رجل اعمال.

(خاص)

٢ر١ مليون طن طلب الصين من النحاس خلال العام الحالي

■ قالت صحيفة امس ان طلب الصين من النحاس من المتوقع ان يبلغ ٢ر١ مليون طن هذا العام بزيادة ٥٪ عن ١٩٩٦.

وقالت «بيزنيس ويكلي» التي تنشرها صحيفة تشاينا ديلي ان الطلب سيدعمه النمو الاقتصادي المطرد الذي تصاحبه جهود الحكومة لدعم بناء المساكن محليا وصناعة الاتصالات.. واضافت ان الانتاج المحلي سيهبط الى ٩٠٠ الف طن من ٩٠٩٧٠٠ طن في العام الماضي.

وذكرت الصحيفة ايضا ان الواردات ستتجاوز ١٣٠ الف طن هذا العام.

(رويتر)

أكسون تعتزم اقامة مشروع للبتروكيماويات في سنغافورة

تعتزم شركة اكسون الامريكية للبترول بناء مشروع للبتروكيماويات في سنغافورة حسبما ذكرت صحيفة بيزنيس تايمز السنغافورية امس. وقالت الصحيفة ان المشروع الذي سيتكلف ملياري دولار سينتج خمسمائة الف طن من الايثلين سنويا بحلول عام الفين. واضافت انه من المتوقع صدور الموافقة الرسمية في الولايات المتحدة على البدء في اقامة المشروع خلال الاسبوع الحالي.

د.ب.أ.

القنصل التجاري الأمريكي لـ «الاتحاد»:

٦٠ شركة أمريكية تشارك بأحدث معداتها الدفاعية في ايدكس ٩٧
١١ مليار درهم حجم التبادل التجاري بين الامارات والولايات المتحدة في ٩٦

■ كتب - حسن شرف:

■ أكد تشارلز كستنبوم القنصل التجاري الامريكي ان اكثر من ٦٠ شركة امريكية ستشارك في معرض ايدكس ٩٧ في ابوظبي حيث ستعرض احدث المعدات والاجهزة والاسلحة الدفاعية ذات التكنولوجيا العالية.

واشار كستنبوم في تصريحات خاصة «للاتحاد» الى ان حرص الولايات المتحدة على المشاركة المكثفة في معرضي ايدكس ودبي للطيران يعكس الالتزام الامريكي باحلال السلام وتحقيق الاستقرار في منطقة الخليج كما يعكس حقيقة ان الولايات المتحدة من أهم الدول المورّدة للأسلحة الى المنطقة.

وقال ان أهم الشركات الامريكية التي ستشارك في ايدكس ٩٧ هي لوكهيد مارتين وماكدونل دوجلاس وجنرال الكتريك وبرات اند ويتني ونورثروب جرومان وهاريس.

واضاف تشارلز كستنبوم ان اجمالي حجم التبادل التجاري بين الامارات والولايات المتحدة سجل نموا بنسبة ٣٠٪ في ١٩٩٦ حيث بلغ ما قيمته ١١ مليار درهم ٣٠ مليارات دولار» مشيرا الى ان الصادرات الامريكية للامارات بلغت قيمتها ٦ر٢ مليار دولار في ١٩٩٦. الامر الذي يجعل الامارات رابع اكبر سوق في المنطقة بالنسبة للولايات المتحدة بعد السعودية واسرائيل ومصر. في حين بلغت قيمة صادرات الامارات الى الولايات المتحدة نحو ٥٥٠ مليون دولار في ١٩٩٦.

واضاف قائلا ان الولايات المتحدة تولي الامارات أهمية كبرى باعتبارها سوقا هاما للصادرات الامريكية.

واشار كستنبوم الى ان العلاقات الامريكية الاماراتية تتجاوز ارقام الصادرات والواردات فهذه العلاقة عميقة وتمتد لتشمل جميع مجالات الانشطة الاقتصادية. واوضح ان العديد من الشركات الامريكية يلعب دورا هاما في تنمية القطاع النفطي في الامارات وبناء منشآته وتوريد احدث الاجهزة والمعدات ذات التكنولوجيا العالية. وقال ان هذه الشركات الامريكية هي اكسون وكونوكو وكالتكس واموكو وستون اند وبستر واف ام سي وسي بي اي وجاكسون مارين وبلرسونس وبراون اند روت.

تشارلز كستنبوم

واضاف تشارلز كستنبوم ان الصادرات الامريكية للامارات تشمل المواد الغذائية والمنتجات الزراعية والكيماويات والاسمدة وسيارات الركاب واجهزة التكييف واجهزة الكمبيوتر ومعدات معالجة البيانات والمعلومات وانابيب المياه ومعدات البناء والمعدات العسكرية وقطع غيار الطائرات في حين تستورد الولايات المتحدة من الامارات الصناعات النسيجية والمنتجات النفطية المكررة.

وأكد القنصل التجاري الامريكي ان التعاون الاقتصادي بين الولايات المتحدة والامارات يشهد نموا في جميع المجالات، حيث يمتد هذا التعاون ليشمل كافة القطاعات الاقتصادية التي تنضوي تحت مظلة منظمة التجارة العالمية مثل تطوير معايير الملكية الفكرية فضلا عن الاتفاق الدولي الذي تم التوصل اليه مؤخرا حول تحرير اسواق الاتصالات.

واوضح كستنبوم ان الامارات والولايات المتحدة تتعاونان في العديد من المجالات الدولية التي تحتل اولويات بالنسبة لهما مثل دعم الاقتصاد الفلسطيني في اطار عملية السلام في الشرق الاوسط. كما ان البلدين شركاء في الحوار الامريكي الخليجي الذي يتم خلاله دراسة وحل كافة القضايا التي تهم جميع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

الامارات الثانية بين دول مجلس التعاون

١١ ألف مشترك بالدولة في شبكة «الانترنيت»
٤ فئات للمشتركين حسب ساعات الاتصال بالشبكة

■ دبي - ابراهيم أحمد:

■ جاءت دولة الامارات في المرتبة الثانية بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالنسبة لعدد المشتركين في شبكة المعلومات العالمية «الانترنيت» ويتضاعف عدد المشتركين بمعدلات عالية سنويا.

وتجاوز عدد المشتركين في الانترنيت بالامارات ١١ الف مشترك بينما يبلغ عدد المشتركين في الكويت ١٧ الف مشترك وفي البحرين ٤٥٠٠ مشترك وفي سلطنة عمان ٣ آلاف مشترك وفي السعودية وقطر لم تعلن اي ارقام حتى الآن، وفي مصر يبلغ عدد المشتركين ١١٣ الف مشترك.

وقد حددت مؤسسة الامارات للاتصالات «اتصالات» عدة انواع للاشتراك:

- اولها بقيمة ١٠٠ درهم شهريا مقابل ١٠ ساعات في المساء أو ٥ ساعات في وقت النهار حيث القيمة نهارا ضعف القيمة مساء.

- ١٨٠ درهما للاشتراك ٢٠ ساعة ليلا او ١٠ ساعات نهارا شهريا.

- ٢٥٠ درهما مقابل ٣٠ ساعة ليلا او ٢٥ ساعة نهارا.

- ١٠ آلاف درهم مقابل دائرة مفتوحة مؤجرة شهريا بمعدل ٢٤ ساعة يوميا.

وتضم قوائم المشاركين رجال أعمال وصحفيين وشركات ومكاتب للدراسات والاستشارات وافرادا من الهواة. ويشترك في «الانترنيت» عدد كبير من الاجهزة الحكومية والوزارات والمؤسسات والشركات والصحف وكلها تقدم بيانات ونصوصا مصورة لمطبوعاتها وأنشطتها ومناقصاتها ومنتجاتها الصناعية. وفرص التجارة والاستثمار وقد بدأت بعض الجهات تقديم بياناتها كنصوص بحيث يستطيع اي مشترك الحصول على النصوص والتدخل فيها كما يريد. وتقدم اتصالات هذه الخدمة في الامارات وهناك شركات في منطقة الخليج دخلت مجال تزويد مشتركي الانترنيت في بيوتهم وشققهم بخدمة الانترنيت باستخدام اجهزة وانظمة ومساحات على الاقمار الصناعية لادخال الانترنيت بشكل سريع للمشتركين في اقل من ٣ دقائق سرعة رد هي ٨ ميجابيت (السرعة الحالية العادية ٢٨ كيلوبايت).

وتدرس اتصالات حاليا العروض التي يوفرها مزودو خدمة الانترنيت لتوصيل المعلومات للمشترك بطريقة اسرع.

ويبلغ عدد مستخدمي الانترنيت في العالم حاليا بين ٣٥ الى ٤٠ مليون مستخدم من خلال ٧ ملايين جهاز كمبيوتر وتضم الانترنيت ٧٥ الف شبكة معلومات خاصة وسيصل عدد المشتركين في سنة ١٩٩٩ الى ٢٥٠ مليون مستخدم للانترنيت التي توفر المعلومات بـ ٢٣ لغة منها العربية.

الفلبين تدعو دول الخليج للاستثمار في قطاع النفط

الدوحة - رويتر: دعا الرئيس الفلبيني فيدل راموس دول الخليج العربية الى الاستثمار في صناعة النفط في بلاده.

وقال للصحفيين في بداية زيارة لقطر اول امس «تحرير قطاع النفط في الفلبين فتح فرصا هائلة للدول المنتجة للنفط ونحن ندعو الدول الخليجية للاستثمار في صناعات التسويق والتوزيع عندنا».

واضاف «لدينا مكامن غاز ضخمة في بعض بلادنا وتحتاج مليارات الدولارات لتطويرها واقامة صناعات تقوم على الغاز».

ومن المنتظر ان يوقع راموس على اتفاق للتعاون الاقتصادي والتجاري والتقني واتفاقية عمالة مع قطر. ويقوم الرئيس الفلبيني بزيارة لقطر لمدة يومين بناء على دعوة من الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني. ويعمل في قطر حوالي ٢٣ الف فلبيني ولكن حجم التجارة بين البلدين يقل عن واحد في المائة من اجمالي التجارة الخارجية للفلبين.

وكان حجم التجارة في الاشهر الاحد عشر الاولى من العام الماضي ٦٢ر٤١ مليون دولار وسجلت قطر فائضا بلغ ١٢ر٣٨ مليون دولار.

وقال راموس «سيشكل مجلس اقتصادي مشترك بمقتضى الاتفاق للبحث عن سبل ووسائل دعم التجارة وسيتم توقيع بروتوكول منفصل لحماية الاستثمارات».

زار المنطقة الحرة بمطار الشارقة وبعض المصانع

وفد تجاري تركي يبحث مع المسؤولين بغرفة الشارقة زيادة الاستثمارات المشتركة مع الامارات

■ الشارقة - الاتحاد: أكد مسؤول تركي ان المناخ الاستثماري في الامارات وماحققته الدولة من انجازات عديدة في مسيرة التنمية الشاملة من المقومات الاساسية التي تساعد على استقطاب الامارات للمزيد من الاستثمارات الاجنبية في مشروعات عملاقة تنطلق بأنشطتها وخدماتها الى الأسواق العالمية في المنطقة الآسيوية والاوروبية الى جانب الأسواق الاقليمية وتمثل عوائدها في نسب مرتفعة تشجع رؤوس الأموال والخبرات الفنية على العمل في اطار هذا المناخ المتميز. وأعرب سعادة اكريم ديمرتاس رئيس المجلس التنفيذي لغرفة تجارة وصناعة ازمير التركي عن أمله في زيادة الاستثمارات في مشروعات اقتصادية بالامارات وتنمية حجم المبادلات التجارية بين الامارات وتركيا بما يضاعف من معدلات الشراكة التجارية بين البلدين الصديقين. جاء ذلك في اعقاب انتهاء زيارة وفد الغرفة التجارية التركية للشارقة تلبية لدعوة من غرفة تجارة وصناعة الشارقة والتي استمرت لمدة ثلاثة ايام التقى خلالها سعادة اكريم ديمرتاس والوفد المرافق له بسعادة حسن عبدالله النومان رئيس مجلس ادارة اتحاد غرف تجارة الدولة ورئيس غرفة تجارة الشارقة واعضاء مجلس ادارة الغرفة. وتم عقد سلسلة اجتماعات مع رجال الاعمال المحليين ومدراء بعض المنشآت الخاصة والمسؤولين في المناطق الحرة بالشارقة علاوة على القيام ببعض الجولات الميدانية تفقد خلالها مجموعة من المصانع والمنشآت التجارية العاملة وعدد من المعالم الحضارية والمتاحف والمراكز التجارية الخاصة في الامارة. واختتم الوفد التركي برنامجه بزيارة للمنطقة الحرة بمطار الشارقة الدولي حيث استقبله سعادة الشيخ عبدالله آل ثاني رئيس دائرة الطيران المدني والسياحة. وقام رئيس واعضاء الوفد بجولة داخل المنطقة الحرة تعرفوا خلالها على البنية الاساسية واقسام ومرافق خدمات المنطقة الحرة والتسهيلات والاعفاءات الممنوحة للمستثمرين ورجال الاعمال فيها. كما استمعوا لشرح وافٍ من السيد حمد حارث المدفع مدير عام المنطقة الحرة بالمطار عن الاهمية الاقتصادية للمنطقة وطبيعة ونوعية الاستثمارات والمشروعات المنفذة فيها. ورحب سعادة اكريم ديمرتاس رئيس المجلس التنفيذي لغرفة تجارة ازمير بالاسهام في تنمية وتطوير التعاون بين المناطق الحرة في الامارات وتركيا عامة والشارقة وازمير بصفة خاصة وتسهيل تبادل الخبرات الفنية والمعلومات التي من شأنها تحقيق اقصى استفادة ممكنة من خدمات وانشطة هذه المناطق بما في ذلك دعوة وحث الفعاليات الاقتصادية للقطاع الخاص على الاستثمار في مشروعات صناعية وتجارية بتلك المناطق من خلال التنسيق والتعاون بين غرفتي تجارة ازمير والشارقة والسلطات المعنية في تلك المناطق.

٢٢ ابريل المقبل بالمنامة

«جاكماو» تبحث الابقاء على الخليج نظيفا من التلوث النفطي

■ المنامة - واخ: تعقد منظمة التعاون المشترك لشركات النفط العاملة في الخليج «جاكماو» في المنامة في ٢٢ ابريل القادم مؤتمرا دوليا تحت عنوان (الخليج النظيف) تحت رعاية وزير الاسكان والبلديات والبيئة البحريني الشيخ خالد بن عبدالله آل خليفة بمشاركة اكثر من ٢٠٠ متخصص وباحث في مجال الحماية النفطية من جميع أنحاء العالم.

وقال رئيس المنظمة «جاكماو» عبدالكريم السيد ان المؤتمر الدولي يعقد بمناسبة هامة للمنظمة وهي الاحتفال بمرور ٢٥ عاما على تأسيسها حيث يتطرق المؤتمر الى العديد من الموضوعات الهامة والتي لها صلة مباشرة بالبيئة والمحافظة عليها والانسكابات النفطية ومعالجتها.

وستطرح في الجلسة الافتتاحية كلمة لوزير الاسكان والبلديات والبيئة وكلمة لرئيس المنظمة السيد عبدالكريم السيد بالاضافة الى ٣ أوراق عمل الاولى لرئيس المنظمة البحرية الدولية وليام اونيل والثانية للمدير التنفيذي لمنظمة الامم المتحدة لحماية البيئة (اليونيب) السيدة اليزابيث والثالثة للامين العام للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية (روبمي) الدكتور عبدالرحمن العوضي.

واضاف انه خلال جلسات المؤتمر الذي يستمر لمدة يومين ستقدم ١٥ ورقة عمل ضمن ثلاث جلسات رئيسية تعقد تحت عنوان (تطبيق ادارة الانسكابات النفطية والوقاية خير من العلاج) وجلسة خاصة عن التكنولوجيا المتقدمة واستخداماتها والانسكابات النفطية.. اما الجلسة الختامية فسوف تتناول نتائج الجلسات وعقد جلسة نقاش عامة بين الحضور المشاركين.

ويذكر ان منظمة «جاكماو» تضم في عضويتها ١٣ شركة عضوا من شركات النفط العاملة في منطقة الخليج وقد تأسست عام ١٩٧٢ للعمل كهيئة استشارية لدرء الاخطار ومعالجة الانسكابات النفطية في المنطقة.

بعد خسائر استمرت أربع سنوات

صناعة الطائرات الفرنسية تسجل أرباحاً بعد توجهها الى القطاع المدني

■ باريس - أ. ف. ب: بعد تسجيل خسائر طيلة اربع سنوات بسبب خفض الميزانيات العسكرية تمكنت صناعة الطائرات الفرنسية من تسجيل ارباح عام ١٩٩٦ بفضل توجهها نحو القطاع المدني وتمكنها من ايجاد اسواق تصريف في الخارج.

وكان لابد من هذا التوجه لانقاذ صناعة الطائرات في فرنسا بعد خفض نفقات التجهيزات العسكرية الفرنسية بنسبة الثلث اثر انتهاء حرب الخليج وانهيار المعسكر الشيوعي عام ١٩٩١.

وظهر هذا التطور جليا الاسبوع الماضي مع صدور الارقام حول نشاط عملاقي صناعة الطائرات في فرنسا «طومسون» و «ايروسباسيال» ومع اعلان النتائج التي قدمتها مجموعة الصناعات الفرنسية في مجال الطيران والفضاء «جيفاس».

والاحصاءات التي قدمتها «جيفاس» معبرة: سجل الانتاج المدني لقطاع صناعة الطائرات ارتفاعا عام ١٩٩٦ بلغ ١٦٪ مقابل تراجع الانتاج العسكري بنسبة ٣ر٢٪، كما انخفض السوق الفرنسي العسكري ١٩٪.

وهكذا ارتفع الانتاج المدني لصناعة الطائرات خلال عشر سنوات من ٤٠ الى ٦٠٪ ليسجل بذلك الانتاج العسكري النسبة نفسها بالانخفاض، بالمقابل تسجل الصادرات زيادة مستمرة منذ عام ١٩٩٢ وباتت تمثل ثلثي رقم اعمال هذا القطاع حيث ارتفعت عام ١٩٩٦ بنسبة ٢٨٪.

وقد زادت الطلبيات بنسبة ٥ر١٣٪ عام ١٩٩٦ فان الطلبيات المدنية المعدة للتصدير ارتفعت بنسبة ٥٥٪ بينما انخفضت الطلبيات العسكرية الفرنسية بنسبة ٢٥٪.

وباتت الاسواق المدنية تمثل حاليا ٣٦٪ من مبيعات «طومسون - سي اس اف» اول مجموعة الكترونيات اوروبية للدفاع مقابل ٢٠٪ فقط عام ١٩٨٩، ولم تتمكن هذه المجموعة من الوصول الى المستوى الذي وصلت اليه عام ١٩٩٦ الا بفضل زيادة بلغت ١٢٪ في الاسواق الخارجية سدت التراجع في رقم الاعمال داخل السوق الفرنسية الذي بلغ ٥ر١٠٪.

والنتائج مشابهة لدى ايروسباسيال اذ ارتفع رقم أعمالها المدني من ٦٦٪ عام ١٩٩٢ الى ٧٥٪ عام ١٩٩٦ كما ارتفعت حصة الصادرات من ٦٨٪ الى ٧٦٪ (٥ر٨١٪ للطلبيات).

وتشكل الاسواق المدنية لدى «داسو» حاليا نحو ٥٠٪ من رقم أعمالها مقابل ٢٥٪ عام ١٩٩١. وفي الاطار نفسه ازداد النشاط المدني لشركة «داسو الكترونيك» ثلاثة اضعاف منذ عام ١٩٩٠ كما تضاعفت صادراتها منذ ١٩٩٤.

واتاح هذا التحول لدى الصناعيين الفرنسيين الاستمرار ومقاومة اسوأ ازمة ركود عرفتها صناعة الطيران منذ نصف

بقلم: ضياء حسني

نموذج من الهند (١ - ٢)

■ الهند بلد زراعي فقير بالرغم من كبر حجمه وحجم سكانه، وأتبعت الهند منذ الاستقلال سياسات اقتصادية انعزالية قائمة على حماية سوقها الداخلي من خلال قوانين الحماية الجمركية، ولكن منذ ١٩٩١ والهند تتبع سياسات الحرية الاقتصادية والاندماج في السوق العالمي ولكن بالتحديد منذ ثلاثة اعوام فقط اصبحت الهند من اهم المنافسين على الصعيد العالمي في مجال صناعة وتحويل وصيانة برامج الحاسبات الآلية عن بعد، ووفقا لاحصائيات الرابطة القومية لشركات خدمات وهندسة الحاسبات في الهند فان القطاع قد شهد نموا كبيرا في حجم صادراته بما يقدر بـ ٥٠٪ سنويا لمدة عشر سنوات وهو ما يعد ضعف معدل النمو العالمي في نفس المجال. وان الدخل السنوي في ذلك القطاع في الهند قد زاد في نفس المدة بمقدار ٨٠ مرة وان من المتوقع ان ينمو الى اربع مرات حجمه الحالي مع حلول عام ٢٠٠٠.

ورقم الاعمال لهذا القطاع للسنة الضرائبية ٩٦/٩٥ وصل الى ٧٠٠ مليون دولار بزيادة قدرها ٦١٪ عن العام السابق ومن المتوقع ان يصل الى ٥ر٢ مليار في عام ٢٠٠٠. هذا بالرغم من كون نصيب الهند من اجمالي التجارة العالمية في هذا المجال لا يتعدى ٥ر٠٪.

وتتركز هذه النهضة الاقتصادية في مدينة (بنجالور) عاصمة ولاية كاراناتاكا في جنوب الهند والتي يوجد بها ٦٠٪ من اجمالي مهندسي الكمبيوتر في الهند وتحقق بمفردها حوالي ٢٥٪ من اجمالي الصادرات الهندية في مجال المعلوماتية. ونجد في الحي التجاري لمدينة بنجالور فروعا لجميع شركات المعلوماتية العالمية. ومن ضمنها «اي. بي. ام». «هولت بيكارد». «ديجيتال». «نوفيل موتورولا». «بوول. سن. اوراكل».

كما ان الكثير من الشركات الاجنبية هناك تلجأ الى التعامل مع رابطة مهندسي خدمات الحاسبات الهندية وذلك عبر شبكة اوتستراد المعلومات و«الانترنت» حيث تشير الاحصائيات والتي نشرتها جريدة «الفاينانشيال تايمز» الانجليزية في ٦ نوفمبر ١٩٩٦ بأن ١٠٥ شركات من مجموع اهم ٥٠٠ شركة عالمية (وفقا لتصنيف مجلة فورتشن الامريكية) تقوم بخدمات قسم المعلوماتية فيها في الهند. فيكفي ان تبلغ احدى الشركات في امريكا عن عطل اصاب نظم المعلوماتية فيها في المساء عن طريق شبكة الانترنت ليأتي الموظفون في صباح اليوم التالي ليجدوا المشكلة قد حلت، فخبراء بنجالور اصبحت لهم شهرة عالمية في قدرتهم على التدخل في شبكات المعلوماتية في العالم اجمع، ويستفيد الكثير من الشركات العالمية من الخدمات التي تقدمها شركات المعلوماتية في الهند. والقائمة الطويلة تضم «سيتي بنك» و «ديوتش بنك» و «الخطوط الجوية البريطانية» و «سويس اير» و «جنرال موتورز» و «امريكان اكسبرس» و «هوليداي ان».

وأمكن للمهندسين الهنود عبر الاستفادة من التقدم الحادث في مجال الاتصال ان يستغنوا استغناء كليا عن الاتصال مع مراكز المعلوماتية في الشركات الكبرى عبر الكمبيوتر المركزي لكل شركة بل يتم الاتصال مباشرة مع اجهزة الاقسام وذلك من خلال اجهزتهم والتي يمكن ان تكون قد مضى اكثر من عشرين عاما على تاريخ تصنيعها دون أن يمثل ذلك اي عائق تكنيكي، ويمكنهم القيام بأبحاث في نظم الحاسبات عن بعد، والابتكارات الهندية الوليدة من أنظمة المعلومات (سوفت وير) تجد سوقا واسعا لها داخل الهند نفسها وتسوق كميات منها في السوق الافريقي. وقد يخيل للبعض ان هذا الانجاز الهندي يرجع فقط الى انفتاح السوق الهندي على العالم الغربي منذ ١٩٩١ بعد ان ظل معزولا عنه لمدة طويلة وبالرغم من صحة هذا الفرض الا ان منطقة بنجالور (وهي المنطقة الرائدة في هذا المجال) تملك اصولا تاريخية لهذا الازدهار. فيرجع ذلك للنصف الاول من القرن الماضي في عام ١٨٣١ وفي ظل الاحتلال الانجليزي للهند حيث قررت انجلترا اقامة قاعدة صناعية في تلك المنطقة والتي كان يسكنها العديد من الضباط الانجليز مع اسرهم، مع بداية القرن الحالي انشأ (شمس حاج نصر اوانجي تاتا) وهو من اهم رجال الصناعة في تاريخ الهند محولا كهربائيا يعمل بدفع الماء واقام المعهد الهندي للعلوم، لدراسة علوم الهندسة والطبيعة. بعد الاستقلال عام ١٩٤٧ قرر نهرو اول رئيس للوزراء في الهند جعل بنجالور عاصمة العلم في الهند لذا فقد وضع خططا لتحويلها الى مقر لصناعات الفضاء والطيران والالكترونيات والسلاح والاتصالات، ومن ثم اصبحت بنجالور نقطة الجذب الرئيسية في الولاية بالنسبة لكل الباحثين عن عمل او الراغبين للعيش في المدن، وهو ما أدى الى وصول الخدمات العامة والبنية الاساسية فيها الى ادنى المستويات وبالذات من بعد الانفتاح وقدوم الشركات متعددة الجنسيات الى هناك زاد الضغط على البنية الاساسية. فأكوام القمامة تملأ الطرقات التي خرجت احشاؤها اصلا نتاج عمليات الحفر. ولا يمر اسبوع دون نشوب حريق في المدن العشوائية التي تحيط بأطراف المدينة ويسكنها الفقراء دون مياه صالحة ولا كهرباء. والسؤال الذي يتوارد للاذهان للوهلة الاولى هو كيف حققت بنجالور وهي البلدة الهندية المتخلفة على مستوى البنية الاساسية والخدمات العامة هذه القفزة في مجال الخدمات الدولية للحاسبات، واستطاعت في نفس الوقت جذب الاستثمارات الاجنبية في نفس المجال؟ وهذا هو ما ستحاول الاجابة عنه..

٥ر٩ مليار دولار عائدات ليبيا من العملة الصعبة في ٩٦

■ قال محافظ البنك المركزي الليبي الطاهر الجهيمي ان عائدات ليبيا بالعملة الصعبة وصلت الى ٧٣ر٩ مليار دولار في عام ١٩٩٦.

وقال الجهيمي امام مؤتمر الشعب العام (البرلمان الليبي) في ختام دورة أعماله يوم الاحد الماضي ان ميزان المدفوعات سجل فائضا قدره ٦٨٠ مليون دولار بالاضافة الى مليار دولار سنويا من المدخرات الخاصة، كما زاد احتياطي الذهب بواقع ٤ر٥ طن.

وانبعث جلسات المؤتمر على الهواء مباشرة عبر شاشات التلفزيون الليبي الذي يلتقط بثه في تونس.. «رويتر»

٢ر١ مليار دولار ارباح «سابك» في ٩٦

المنامة - رويتر: اعلنت الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» وهي شركة البتروكيماويات العملاقة في المملكة ان ارباحها «الصافية» هبطت بنسبة ٨ر٢٩ في المائة عام ١٩٩٦.

وقالت «سابك» المملوكة بنسبة ٧٠ في المائة الى الحكومة السعودية ان الارباح بلغت ٤١٢ر٤ مليار ريال (١٧٦ر١ مليار دولار) منخفضة بحدة من ٢٨ر٦ مليار ريال عام ١٩٩٥. وارجع وزير الصناعة والكهرباء السعودي هاشم عبدالله يماني هبوط الارباح الى تراجع اسعار البتروكيماويات في السوق العالمية عام ١٩٩٦ بالرغم من ارتفاع انتاج سابك اربعة في المائة.

واضاف ان انخفاض الأرباح جاء نتيجة طبيعية لانخفاض الاسعار العالمية للعديد من المنتجات خاصة البولي اثيلين والميثانول والستايرين وجلايكول الاثلين وبولي كلوريد الفينيل. وقال يماني ان انتاج سابك زاد اربعة في المائة عام ١٩٩٦ مقابل العام السابق له وبلغ ٢٣ مليون طن في حين بلغت الكميات التي تم تسويقها ١٧ مليون طن. واضاف: اسهمت هذه المنتجات اسهاما مباشرا في خطط وبرامج التنمية الصناعية والزراعية والعمرانية داخل المملكة وخارجها.

كما قال ابراهيم بن عبدالله بن سلمة نائب رئيس سابك ان انتاج سابك عام ١٩٩٦ شمل اكثر من ٣ر١٢ مليون طن من الكيماويات واكثر من مليوني طن من البلاستيك وحوالي ٨ر٢ مليون طن من الحديد والصلب واكثر من اربعة ملايين طن من الاسمدة بالاضافة الى اكثر من ٢ر١ مليون طن من المنتجات الاخرى.

وقال بيان سابك التي تمتلك وتشغل ١٦ مصنعا بالاشتراك مع شركات يابانية واوروبية ان مجلس الادارة اقترح توزيع ٥ر٢ مليار ريال ارباحا على المساهمين عن عام ١٩٩٦ مقابل ثلاثة مليارات ريال عن عام ١٩٩٥.

وبدأت سابك التي تنتج حوالي خمسة في المائة من الانتاج العالمي للبتروكيماويات برنامجا طموحا لرفع طاقتها الانتاجية الى ٢٨ مليون طن سنويا بحلول عام الفين من حوالي ٢٣ مليون طن الآن.

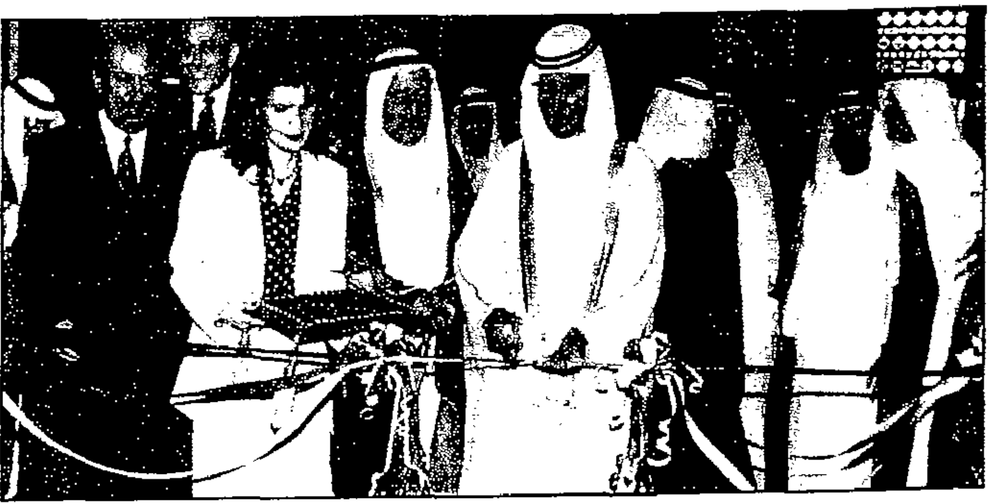
بمشاركة ٣٨ شركة ومؤسسة محلية

المسعود يفتتح المعرض الدائم للصناعات الوطنية بأبوظبي

■ افتتح سعادة رحمة المسعود رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي امس المعرض الدائم للصناعات الوطنية بمبنى الغرفة ويضم مختلف القطاعات الصناعية في ابوظبي. وحضر افتتاح المعرض المقام تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي والرئيس الفخري لغرفة تجارة وصناعة ابوظبي عدد كبير من المسؤولين الاقتصاديين في الدولة واعضاء السلك الدبلوماسي، اضافة لاعضاء مجلس ادارة الغرفة. وقال المسعود بعد افتتاحه للمعرض بأن بادرة اقامة المعرض الدائم للصناعات الوطنية يأتي لدعم القطاع الصناعي بأبوظبي الذي حقق انجازات كبيرة خلال المرحلة الماضية وساهم بصورة ايجابية في الدخل المحلي لامارة ابوظبي. بفضل الرعاية الكريمة التي يوليها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة للقطاع الصناعي، وكذلك للترويج للمنتجات الصناعية الوطنية، وتعزيز معدلات صادراتها حيث سيتيح تجمع الصناعات الوطنية في معرض دائم تحت سقف واحد بالغرفة فرصة لمزيد من التعريف بها من خلال تنظيم زيارات للوفود التي تزور الدولة لهذا المعرض، الامر الذي سيسهم في ترويج وتسويق منتجات الصناعة الوطنية.

واشار الى ان المعرض مفتوح لانضمام المزيد من المصانع في ابوظبي والمصانع التي ستنشأ مستقبلاً.

ويضم المعرض اكثر من ٣٨ شركة ومؤسسة وطنية تعمل في ابوظبي وتعرض نماذج مختلفة ومن أهم منتجاتها الملابس الجاهزة والاقمشة والعطور والانابيب والصناعات المعدنية والاثاث والمفروشات والورق والاكياس المتعددة الاستخدامات واللوحات والاعمال الحديدية والمعدنية وطباعة ورق الكمبيوتر والتصوير والتغليف والطباعة والكرتون وعوادم السيارات والخياطة والبشوت وزيوت السيارات والكيبلات ومعدات ومستلزمات الاضاءة والمواد الغذائية المعلبة وخزانات المياه ومراوح التهوية والصناعات الفولاذية والمنتجات البلاستيكية ومواد البناء.



سعادة المسعود يفتتح المعرض

«ارامكو» تطرح مناقصة لشراء ١,٥ مليون برميل من البنزين

■ دبي - رويتر: قال تجار في الخليج امس ان السعودية اكبر منتج ومصدر للنفط في العالم تسعى لاستيراد مزيد من البنزين لتلبية احتياجات نحو مليوني حاج خلال موسم الحج في الشهر المقبل. وقالوا ان شركة «ارامكو» السعودية طرحت مناقصة لشراء ١,٥ مليون برميل من البنزين تسليم ابريل القادم. وقال تاجر نفط آسيوي يعمل في السعودية «انهم يحتاجون البنزين لموسم الحج على الارجح... وهم يعززون مخزوناتهم لتفادي اي عجز محتمل». وتزيد حركة المرور عادة خلال مواسم الحج مع تدفق نحو مليوني سعودي الى مكة والمدينة المنورة ومليون مسلم اخرين يفدون الى السعودية من شتى انحاء العالم. ويصل الحجاج من خارج المملكة الى مطار جدة ثم ينطلقون منه الى الاماكن المقدسة. واضافوا ان مناقصة ارامكو التي قدر تكلفتها حوالي ٤٥ مليون دولار باسعار السوق الحالية علامة على ان حتى الانتاج المحلي من المصافي الثمانية في المملكة ومستويات الاستيراد الحالية لا يمكنها تلبية الطلب المتزايد على البنزين في السعودية.

شركات السفن العالمية تتنافس للفوز بصفقة قيمتها مليار دولار في الامارات

■ صرح مسؤولون بقطاع الصناعة امس بأبوظبي بأن شركات سفن عالمية قدمت عروضا لدولة الامارات لتوريد زوارق دورية سريعة في صفقة تقدر قيمتها بنحو مليار دولار.

وقال احدهم «قدمت الشركات عروضا لتقييمها فنيا وماديا» واضاف «انهم مهتمون بالحصول على ما يصل الى ستة زوارق دورية قادرة على العمل في المحيطات».

واضاف ان قيمة الصفقة ستستند على عدة عوامل منها العامل السياسي ومنها عدد الزوارق لكنه قدر قيمتها بمليار دولار. وقال مصدر بالصناعة ان العروض ستقدم اليوم.

ومن بين المتقدمين بعطاءات شركة «فوسبر ثورنيكروفت» البريطانية و «دي. سي. ان. اي» الفرنسية الفرع الدولي لمؤسسة بناء السفن المملوكة للدولة وشركة «شيبيارد كونينكليك شيلد جروب» الهولندية المملوكة للدولة وشركة «لورسن» الالمانية. وتتنافس ايضا شركتان امريكيتان احداهما نيوبورت نيوز لبناء السفن التابعة لشركة تنيكو والاخرى هولتر مارين.. «رويتر»

وزيرة الدفاع الفنلندية ترأس وفد بلادها في «ايدكس ٩٧»

■ ترأس السيدة انيلي تانيا وزيرة الدفاع الفنلندية وفد فنلندا المشارك في معرض «ايدكس ٩٧» الذي سيقام في ابوظبي خلال الفترة من ١٦ الى ٢٠ مارس الحالي.

وصرح جيف ويكولا القنصل التجاري الفنلندي بان الوفد الرسمي يضم ايضا ١٣ من مسؤولي وزارة الدفاع الفنلندية واكثر من ٣٠ من ابرز رجال الاعمال.

واكد ويكولا ان مشاركة بلاده في ايدكس ٩٧ ستكون اكبر من المرات السابقة حيث ستشارك نحو ١٢ شركة من أبرزها انفيرونيكس وجولدن جن وموكيا وتوبتل وماست سيستم وفيماس.

واشار الى ان «ايدكس ٩٧» سيوفر فرصة كبيرة لهذه الشركات لعرض احدث تكنولوجيا الدفاع الفنلندية.

واضاف ان بلاده تنظر الى سلسلة معارض ايدكس الدفاعية على انها من اكبر المعارض الدفاعية في العالم موضحا ان هذا يفسر المشاركة الموسعة لفنلندا في المعرض وحرصها على التواجد بجناح ضخم.

واضاف ويكلا ان التبادل التجاري بين الامارات وفنلندا يشهد تطورا مستمرا في كافة المجالات في الوقت الذي ارتفع فيه عدد الشركات الفنلندية العاملة في الامارات الى ٢٣ شركة. واشار الى ان البلدين وقعا بالاحرف الاولى على اتفاقيتين لتجنب الازدواج الضريبي وحماية الاستثمارات وسوف يتم التوقيع النهائي عليهما قريبا.

١,٣ مليار دولار حجم الاستثمارات الجديدة بقطاع الإنشاءات بالإمارات

دبي - وجدي راتب:

■ أكدت مصادر اقتصادية ومالية مطلعة ان زيادة اسعار البترول خلال العام الماضي ستؤتي ثمارها خلال العام الحالي من خلال طفرة كبيرة في قطاع الانشاءات بدول الشرق الاوسط بصفة عامة ودول مجلس التعاون الخليجي بصفة خاصة.

واشارت هذه المصادر الى ان دولة الامارات ستكون خلال العام الجاري محورا لعمليات انشاء كبيرة هدفها الأساسي تنويع مصادر الدخل وتطوير البنية الاساسية.

وأوضحت المصادر ان ابوظبي ستكون أكثر أسواق الانشاءات نشاطا في منطقة الخليج خلال العام الحالي حيث تقوم بتنفيذ مجموعة هائلة من المشروعات العملاقة التي تمتد من قطاع البتروكيماويات الى البنية الاساسية وصولاً الى المشروعات الصناعية. وقالت ان ابوظبي تقدم مجموعة واسعة النطاق من الفرص ستؤدي الى زيادة ملحوظة في مساهمة قطاع الانشاءات في الناتج المحلي الاجمالي للدولة. وتوقعت ان يشهد الربع الاول من هذا العام حدوث تقدم كبير في عدد من المشروعات الرئيسية لشركة بترول ابوظبي الوطنية «ادنوك» وانه من المقرر ان تتلقى الشركة عروض العمل في عمليات توسعة مصفاة الرويس وتنمية حقل عصب بقيمة تزيد على ٥٠٠ مليون دولار امريكي ومن أبرز مشروعات ادنوك المشروع المشترك مع «بوريليس» الاسكندنافية لانتاج الاثيلين في مجمع الرويس البتروكيماوي بتكلفة ٩٠٠ مليون دولار امريكي.

كما انه من المتوقع اكتمال المرحلة الثانية من برنامج تنمية الغاز البري وتنمية حقل خف البحري، وتتزامن هذه المشروعات الكبيرة في مجال انتاج الهيدروكربونات مع تزايد ملحوظ في النشاط في قطاعي الطاقة والمياه.

ومن المتوقع ان تكون «ادنوك» قد اتخذت القرار النهائي بخصوص حجم التوسعات العامة في مصفاة الرويس مؤخرا وفي الوقت نفسه من المنتظر ان تدعو ادارة الكهرباء والمياه الشركات الاستشارية لتقديم عروضها لتوسعة مجمع المرفأ للطاقة وتحلية المياه وتقديم وثائق العطاءات للمقاولين بشأن المرحلة «أ» من توسعة محطة «الطويلة» ومن المقرر ان تقوم الادارة بتنفيذ مجموعة من البرامج في مجال نقل الطاقة وتوزيعها.

ومن المتوقع ايضا الانتهاء من تصميمات مشروع توسعة مطاري ابوظبي والعين بتكلفة ٥٠٠ مليون دولار امريكي تمهيدا لبدء تنفيذ مشروع التوسعة.

وتبدأ المؤسسة العامة لصناعة الانشاءات في مشروع مجمع الدقيق بتكلفة ٤٠٠ مليون دولار ومصنع الحديد في الطويلة بتكلفة تزيد على ١٠٠ مليون دولار كما ستبدأ ادارة الاشغال العامة مشروع تنمية ميناء الطويلة الصناعي بكلفة ٥٧٠ مليون دولار امريكي. وسيتركز الاهتمام على قطاعي الصناعة والبناء في دبي حيث يوجد مشروع مجمع السماد في جبل علي بتكلفة ١٦٠ مليون دولار امريكي والذي تنفذه شركة «ساوثرن بتروكيميكال انستريز» الهندية ومشروع لشركة «آنيوك» بتكلفة ٢٠٠ مليون دولار والتي ستبدأ عمليات انشائها خلال هذا العام.

ومن المتوقع منح المزيد من عقود الانشاء في مشروع تنمية «بشكلفوبيتش» اضافة الى مشروع توسعة مطار دبي بتكلفة ٥٢٠ مليون دولار وتجرى بلدية دبي الاعداد لتنفيذ مشروع مجمع معالجة الصرف الصحي في العوير بتكلفة ٦٠ مليون دولار ومشروع «جبل علي - الشارقة».

وهناك خطة في مجال تحلية المياه وتوليد الطاقة بالشارقة ومشروعات لتطوير البنية الاساسية بالموانىء والمباني ومشروع مركز التجارة العالمي والمعارض بتكلفة ١٢٠ مليون دولار.

انخفاض متوسط سعر سلة نفوط «أوبك» الى ١٨,٦٢ دولار

■ لندن - رويتر: قالت وكالة انباء اوبك «اوبكنا» امس ان سعر سلة من سبعة خامات تستخدمها المنظمة لمتابعة حركة الاسعار انخفض الى ١٨,٦٢ دولار للبرميل في الاسبوع الماضي من ١٩,١٨ دولار للبرميل في الاسبوع السابق. ونقلت «اوبكنا» عن امانة المنظمة قولها ان متوسط السعر بلغ ٢١,٤٨ دولار للبرميل منذ بداية العام الحالي وحتى السادس من مارس الجاري. وكان متوسط السعر ٢٠,٤٩ دولار للبرميل في فبراير الماضي و ٢٣,١٩ دولار للبرميل في يناير و ٢٣,٥١ دولار للبرميل في ديسمبر. وتستخدم اوبك السلة المكونة من سبعة خامات خفيفة لمقارنتها بسعر الاشارة المستهدف وقدره ٢١ دولارا للبرميل. وهذه النفوط هي مزيج صحاري من الجزائر وميناس الاندونيسي وبوني لايت النيجيري والعربي الخفيف من المملكة العربية السعودية ودبي من الامارات العربية المتحدة وتيا خوانا من فنزويلا وخام ايستموس من المكسيك.

اللجنة الدائمة للنظم والسياسات الزراعية:

صيغة معدلة للسياسة الزراعية المشتركة لدول مجلس التعاون تشجيع المشاريع المشتركة بمساهمة القطاع الخاص

■ دبي - الاتحاد: وضعت اللجنة الدائمة للنظم والسياسات الزراعية بدول مجلس التعاون الخليجي مشروع صيغة معدلة للسياسة الزراعية تنطلق من التنمية الذاتية وزيادة الانتاج وتشجيع المشاريع المشتركة بمساهمة من القطاع الخاص.

وكان وزراء الزراعة بدول المجلس قد كلفوا اللجنة الدائمة بمراجعة السياسة الزراعية المشتركة والبرامج التي تضمنتها تحقيقا للتكامل الزراعي بين دول المجلس في ضوء المتغيرات الاقتصادية والاقليمية والدولية الجديدة، واعتمادا على الاستخدام الامثل للموارد المتاحة وتحقيق التكامل الغذائي من مصادر وطنية.

وقد اوصت اللجنة بتنسيق السياسات والتشريعات والخطط والمشاريع والبرامج الخاصة بالتنمية الزراعية وتكثيف وترشيد استخدام مياه الري والتوسع في استكشاف موارد المياه الجوفية واستثمارها.

وقد اقترحت اللجنة ان تشتمل برامج العمل المشترك للاستراتيجية الزراعية الموحدة بدول التعاون على مايلي:

- برنامج لتنسيق الخطط والسياسات الزراعية الذاتية.
- برنامج مشترك لمسوحات واستغلال وصيانة الموارد الطبيعية.
- برنامج مشترك للبحوث الزراعية والتطوير التقني.
- برنامج مشترك للانتاج الزراعي والغذائي.

وتتضمن هذه البرامج الوصول الى منظور مشترك للطلب على الغذاء في دول المجلس في المدى البعيد وتحديد الاهداف الانتاجية وتوحيد منهجية التخطيط الزراعي وتحديث وتطوير بحوث موارد المياه ودراسات الاراضي والموارد السمكية والمراعي الطبيعية، وتكثيف الاستفادة بالتقنية ونقلها ووضع برامج مشتركة للتدريب وتأهيل الباحثين والمرشدين الزراعيين، والاهتمام بالتصنيع الزراعي واعطاء دور اكبر للقطاع الخاص في مجال اقامة المشاريع الزراعية والصناعات الزراعية وتوسيع قاعدة ملكية الشركات الزراعية القائمة بدول التعاون والسماح لمواطني دول المجلس بتداول اسهم هذه الشركات او نسبة منها والمساهمة في الاكتتاب في زيادة رؤوس اموال هذه الشركات الجديدة مستقبلا. ووضع مواصفات قياسية للمنتجات النباتية والحيوانية والداجنة والسمكية.. ذكرت ذلك دراسة نشرتها غرفة تجارة وصناعة دبي.

مسابقة لتصميم أفضل ملصق «بوستر» عن دبي

العبار يؤكد دعم مهرجان التسوق للفنون التشكيلية والتصوير

■ دبي - الاتحاد: اكد سعادة محمد علي العبار مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية بدبي امس على دعم مهرجان دبي للتسوق ٩٧ والدائرة للفن التشكيلي وفنون التصوير بانواعها على مستوى دبي والدولة نظرا لاهمية الفنون في المجتمع المحلي الذي يتمتع بالرفاهية وانتشار الاعمال.

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده سعادته امس بحضور ٦ فنانين تشكيليين ومصورين فوتوغرافيين محليين بمناسبة طرح مسابقة تصميم افضل ملصق جداري «بوستر» عن دبي والتي نظمتها شركة زمن الاستشارية بما يتمشى مع نشاط وديناميكية مهرجان التسوق ويشارك في المسابقة الفنانون رعد هاشمي وموسى الحليان وفادي دروبي وجاري والزوبايك اميني بحيث يقدم كل منهم ملصقين للمسابقة التي ستتولى لجنة مختصة التحكيم فيها.

وقال العبار انه تقرر وضع الملصقات المشاركة في المسابقة واكثر من ١٠٠ موقع بالمدينة طوال ايام المهرجان على ان تدخل لجنة التحكيم بنهاية المهرجان للاعلان عن افضلها ومنح صاحبه الجائزة التي لم تقرر بعد فيما سيتم الانتفاع من باقي الملصقات المشاركة في المسابقة للترويج لدبي كما سيتم طبع التصاميم على قمصان قطنية وبطاقات بريدية وطرحها للبيع في القرية العالمية.

وتتألف لجنة التحكيم من خبراء ومسؤولين حكوميين، وسيكرم الفائز في حفل جائزة دبي للجودة. كما ستقوم ادارة المهرجان بدعمه للمشاركة بمسابقة دولية لتصميم الملصقات الجدارية مما سيمنح دبي الفرصة للمساهمة بالفن التصويري على مستوى عالمي.



خلال المؤتمر الصحفي

في دراسة حديثة لـ «الفاو»

١١,٣ مليون هكتار من غابات العالم تتعرض للزوال سنويا ١,٨٪ الزيادة السنوية في انتاج العالم من الغذاء حتى عام ٢٠١٠

■ القاهرة - الاتحاد: ذكرت أحدث دراسة اصدرتها منظمة الاغذية والزراعة «الفاو» بعنوان «حالة الغابات في العالم لسنة ١٩٩٧»، ان عمليات ازالة الغابات مستمرة في مختلف ارجاء العالم وبمعدلات عالية، مؤكدة ان نحو ١١,٣ مليون هكتار من غابات العالم تتعرض للزوال سنويا.

ويأتي صدور الدراسة الجديدة المؤلفة من ٢٠٠ صفحة قبيل انعقاد اجتماع لجنة الغابات في المنظمة المقرر اليوم وحتى ١٣ مارس الحالي والذي سيشارك فيه خبراء الغابات وكبار مسؤولي الثروة الحرجية من جميع ارجاء العالم. لبحث سير التقدم على طريق تحقيق التنمية الحرجية المستديمة بالاضافة الى دراسة البنود التي تضمنتها خطة العمل لقمة الاغذية العالمية الاخيرة في مجال الثروة الحرجية للعامين المقبلين.

وتشير تقديرات منظمة الاغذية والزراعة الى ان انتاج العالم من الاغذية سيزداد بنسبة ١,٨ في المائة سنويا وحتى عام ٢٠١٠، ولغرض تحقيق ذلك ربما سيجري استغلال نحو ٩٠ مليون هكتار من الاراضي الجديدة في مجال الزراعة في البلدان النامية لاسيما جنوب الصحراء الكبرى في افريقيا وامريكا اللاتينية، واستنادا الى التقديرات في الدراسة موضوع البحث فمن المحتمل ان يتأتى ٥٠ في المائة من الانتاج الغذائي عن طريق الغابات.

وتشير التقديرات لعام ١٩٩٥ الى ان رقعة الاراضي الحرجية في العالم بما فيها الغابات الطبيعية والمزارع الكبيرة تصل الى حوالي ٣,٥ مليار هكتار. او نحو ٢٦,٦ في المائة من مجموع اراضي اليابسة في العالم باستثناء اراضي جرينلاند والقطب الجنوبي. ويوضح التقرير المذكور ان غابات البلدان المتقدمة حققت خلال نفس الفترة توسعا حرجيا بحدود ٢٠ مليون هكتار.. واستنادا الى الدراسة موضوع البحث تشير التقديرات حول الغطاء الحرجي خلال الفترة من ١٩٩٠ وحتى عام ١٩٩٥ الى زوال ٥٦,٣ مليون هكتار من الغابات بما فيها من غابات طبيعية ومزارع كبيرة في العالم كافة، وتسجل هذه الظاهرة تناقصا بمقدار ٦٥,١ مليون هكتار سنويا في البلدان النامية فيما يناظرها من الناحية الاخرى زيادة مقدارها ٨,٨ مليون هكتار في البلدان المتقدمة، ويقدر معدل زوال الغابات سنويا في بلدان العالم النامي بمقدار ٠,٦٥ في المائة.

ويشير التقرير الى انه رغم استمرار زوال الغابات في البلدان النامية بمعدلات عالية، فثمة مؤشرات تدلل على تراجع تلك المعدلات حيث يقدر تضاؤل الغابات الطبيعية بنحو ١٢,٧ مليون هكتار سنويا للفترة ١٩٩٠ وحتى ١٩٩٥ مقابل ١٥,٥ مليون هكتار سنويا للفترة من ١٩٨٠ حتى ١٩٩٠ وذكر التقرير ان اعلى معدل لازالة الغابات كان في العالم النامي وبالتحديد في المنطقة الاستوائية من آسيا واوقيانوس (جزر المحيط الهادي - واستراليا ونيوزيلاندا) بمعدل مقداره ٠,٩٨ في المائة.

واوضح التقرير انه رغم تراجع تنامي الغابات في البلدان المتقدمة فلم يطرأ سوى تقدم طفيف في بعض الجوانب المتعلقة بحالة الغابات، مشيرا الى انه حتى وان اندثرت الغابات في اوروبا تحت تأثير تلوث الهواء الذي لم يحصل رغم التوقعات في الثمانينات، فان تدهور الغابات يعد مصدر قلق في اوروبا وامريكا الشمالية.

ومن المخاطر التي تهدد او تسهم في تدهور الثروة الحرجية في البلدان النامية هي الحرائق والآفات والامراض وتلوث الهواء يضاف اليها عوامل تدمير اخرى في البلدان المتقدمة كالافراط في استغلال المراعي في الاراضي القاحلة او شبه القاحلة والتقطيع المتزايد للاخشاب كحطب وقود.

ويذكر ان مؤتمر القمة العالمي للاغذية الذي انعقد في روما في نوفمبر الماضي شدد على اهمية تحقيق زيادة في انتاج الاغذية في العالم من خلال الادارة المستديمة للموارد الطبيعية، بالاضافة الى اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتأمين فرص الحصول على الاغذية في كل مكان من العالم، ويذكر ايضا ان منظمة الاغذية والزراعة تساعد البلدان الاعضاء في الاستفادة من الاشجار والغابات والموارد المرتبطة بها بقصد تحسين الاحوال البيئية والاقتصادية والاجتماعية للشعوب في الوقت الذي تسعى فيه الى ضمان ديمومة الغابات بالشكل الذي يلبي احتياجات المستقبل.



استمرار زوال الغابات في البلدان النامية بمعدلات عالية

الحكومة الفرنسية تسعى لتخفيضات جديدة في الميزانية

لقد اثارت الاصلاحات الحكومية في فرنسا مخاوف الكثير من موظفي القطاع العام، وكانت الحكومة تجنبت ان تعرض قبل الاضراب الذي حدث في السادس من مارس الجاري. خططها الخاصة باعادة هيكلة المرافق غير المركزية، وبالمقابل، اخطرت النقابيين بأنها بصدد الاعداد لتقديم تنازلات حول عدد وظائف الموظفين التي يتعين نقلها للمقاطعات. ومنذ يونيو عام ١٩٩٥ تتحدث الحكومة عن رغبتها في تحويل ١٠٪ من موظفي الادارات المركزية، اي ما يعادل ٧٧٠٠ عامل، الامر الذي يلقى رفض النقابيين الذين يرون بأن هذا العدد مبالغ فيه. هذا ورغم يوم الاضراب في القطاع العام، تبدو الحكومة الفرنسية غير قلقة على المستوى الرسمي، ذلك ان تقديراتها للامور صائبة تماما بحيث اذا ما اشتدت حالة التذمر، فسوف يمكن لآلان جوبيه ان يتذرع بأنه عالج ببراعة واحدا من الملفات المتفجرة. ان واقع الحال يصب في هذا الاتجاه، فبداية، نجحت الحكومة للمرة الاولى عام ١٩٩٧ في القيام بتخفيض عدد الموظفين في القطاع العام دون اثارة اية ضجة، كما ان هناك ٥٦٠٠ شخص ممن سيحالون على المعاش، سوف لن يوظف بدلاء عنهم خلال العام الحالي، غير ذلك، تأمل الحكومة بعد تجميدها للاجور في عام ١٩٩٦، الا يحدث النجاح البسيط المتوقع في عام ١٩٩٧، سوى فروقات طفيفة في حسابات الميزانية العامة.

وبينما تم رصد ١,٥ مليار فرنك فقط لعام ١٩٩٧ كزيادة اجور، فان هذه الزيادة بنسبة ١٪ والتي اقرت اخيرا بمرسوم احادي الجانب، لن تكلف الميزانية سوى ٣,٢٥ مليار فرنك، حيث يعتبر هذا الفرق بسيطا.

واذا ما درس وضع الميزانية عن كثب، فسوف نجد بأن الحكومة لم تنجح في حل هذا الملف المعقد للخدمة العامة وانه بعد الجولات المكوكية الاولى، سوف تطفو على السطح قضايا اخرى بكل تأكيد.

بحث ترتيبات مؤتمر رجال الاعمال الخليجيين ونظرائهم الاوروبيين

■ المنامة - واخ: يعقد في المنامة في ٧ مايو القادم اجتماع يضم فعاليات خليجية ويابانية للبحث في الترتيبات النهائية للمؤتمر الثاني لرجال الاعمال بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ونظرائهم اليابانيين الذي يقام تحت رعاية رئيس الوزراء البحريني سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة في ٢٣ نوفمبر القادم وتنظمه غرفة تجارة وصناعة البحرين والامانة العامة لمجلس التعاون. وصرح النائب الاول لرئيس غرفة تجارة وصناعة البحرين رئيس الجانب الخليجي في لجنة المتابعة حسن محمد زين العابدين بان الاجتماع سيتم بحضور مدير ادارة الصناعة والكهرباء بالامانة العامة لمجلس التعاون محمد الرشيد ونائب الامين العام لمجلس الغرف السعودية نائب رئيس اللجنة اسامة الكردي وسوف يبحث جدول الاعمال النهائي للمؤتمر واسماء المتحدثين والمشاركين وغير ذلك من الجوانب المتعلقة بالترتيبات النهائية. واكد ان اللجنة ابدت من واقع اجتماعاتها السابقة حرصا شديدا على توفير كافة المقومات التي من شأنها ضمان نجاح هذا المؤتمر الهام واستقطاب اكبر عدد من رجال الاعمال والفعاليات التجارية والاقتصادية وممثلي الشركات ومؤسسات القطاع الخاص في دول مجلس التعاون الخليجي واليابان.

كما اكد ان المؤتمر يمثل احد اهم مؤتمرات رجال الاعمال بين المجموعات الاقتصادية التي تعقد في المنطقة خاصة وانه يأتي في ظل ظروف وتطورات اقتصادية عالمية واقليمية تفرض التحرك الايجابي لاستثمار هذه التطورات بما يخدم التنمية الاقتصادية في منطقة الخليج منوها بعمق المصالح المشتركة بين دول مجلس التعاون واليابان على مختلف الاصعدة التجارية والاقتصادية مشيرا الى ان المرحلة الراهنة تفرض الارتقاء بمستوى هذه العلاقات والمصالح حيث نتطلع الى خلق علاقات اقتصادية اكثر توازنا بين الطرفين.

واعرب عن امله في ان يسفر المؤتمر الخليجي الياباني لرجال الاعمال في نوفمبر القادم عن نتائج هامة على صعيد تنمية الاستثمارات اليابانية في المنطقة واقامة مشاريع خليجية يابانية مشتركة وكذلك في مجال العلاقات والانشطة التجارية والاقتصادية المختلفة.

٧٥,٤ مليون جنيه ارباح «اسمنت حلوان» في ٩٦

■ القاهرة - رويتر: اعلنت شركة اسمنت بورتلاند المصرية بحلوان امس ارتفاع ارباحها خلال النصف الاول من السنة المالية ١٩٩٦ / ١٩٩٧ الى ٧٥,٤ مليون جنيه (٢٢,٢ مليون دولار) من ٥٤,٨ مليون جنيه في نفس الفترة من العام السابق. وتبدأ السنة المالية في الاول من يوليو. وجاء في بيان نشرته صحيفة (الاخبار) القاهرية ان الانتاج زاد ٢٣ في المائة خلال النصف الاول من العام في حين زادت الايرادات بنسبة ٢٨ في المائة الى ٣٤٤,٨ مليون جنيه مقارنة مع ٢٦٩,٦ مليون جنيه في نفس الفترة من العام السابق. وفي ديسمبر الماضي باعت الدولة حصة اخرى قدرها ٣٢,٣ في المائة في شركة اسمنت حلوان مما خفض نصيب الشركة القابضة الى ٤٧,٩ في المائة. وفي يناير الماضي عينت الشركة مجلس ادارة جديد وغيرت وضعها القانوني من شركة مملوكة للدولة الى شركة قطاع خاص.

الأسهم الأوروبية تصعد إلى مستويات قياسية

تراجع الدولار وتضاؤل احتمال رفع الفائدة الأمريكية

■ لندن - رويتر: صعدت الاسهم الاوروبية في المعاملات المبكرة امس وسجلت الاسهم البريطانية والالمانية مستويات قياسية تأثرا بارتفاع مؤشر بورصة وول ستريت يوم الجمعة الماضي. وفي اسواق الصرف تراجع الدولار مقابل المارك مع تضاؤل احتمال رفع اسعار الفائدة الامريكية قريبا. واشاعت بيانات الوظائف الامريكية لشهر فبراير جوا ايجابيا في الاسواق الامريكية والاوروبية. واظهرت البيانات التي اعلنت يوم الجمعة ضغوطا صعودية محدودة على الرواتب رغم زيادة اكبر من المتوقع في عدد الوظائف الجديدة. واغلق مؤشر داو جونز لاسهم الشركات الصناعية مرتفعا ٥٦,١٩ نقطة يوم الجمعة الماضي مسجلا ٧٠٠٠,٨٩ نقطة كما ارتفعت السندات الامريكية ايضا. وخلص الاقتصاديون والمتعاملون الى ان بيانات الوظائف لم تقدم لمجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الامريكي) مبررا لرفع اسعار الفائدة قريبا للحد من خطر التضخم. ويخشى المستثمرون في الاسهم رفع اسعار الفائدة اذ انه يقلل من ارباح الشركات من خلال زيادة تكاليف الاقتراض. وتؤدي زيادة الفائدة ايضا الى التحول لاوجه استثمار بديلة. وسجلت الاسهم البريطانية والالمانية مستويات قياسية في بداية المعاملات وارتفع مؤشر فايننشال تايمز خلال احدى مراحل التعامل الى ٤٤٤٠,٨ نقطة.

٦,٦ مليون دينار ارباح بنك التنمية للاقتصاد التونسي

■ تونس - رويتر: اظهرت نتائج بنك التنمية للاقتصاد التونسي امس ان صافي ارباح البنك بلغت ٦,٦٧٤ مليون دينار في عام ١٩٩٦ ارتفاعا من ٥,٥٥٠ مليون دينار في عام ١٩٩٥. والبنك متخصص في تقديم قروض لمشروعات التنمية وهو بنك حكومي. ويبلغ رأس مال البنك ٥٠,٥ مليون دينار وبلغت احتياطياته في نهاية عام ١٩٩٦ ٣٠,٨٦٢ مليون دينار. واسهم البنك مسجلة في بورصة الاوراق المالية التونسية

هبوط أسعار الأسهم المصرية متأثرة بغياب مستثمرين أجانب

■ القاهرة - رويتر: قال سماسرة ان اسعار الاسهم المصرية واصلت الهبوط اول امس في تعاملات هادئة تأثرت جزئيا بغياب مستثمرين اجانب.

وانخفض مؤشر هيئة سوق المال العام ٢ر٤٧ نقطة ليبلغ عند الاقفال ٣٩٦ر٨٥ نقطة مقابل ٣٩٩ر٣٢ نقطة يوم الخميس.. وبلغت قيمة التداولات ٤٨ر٤ مليون جنيه (١٤ر٣ مليون دولار).

وقال السمسار محمد مجدي من مؤسسة اي. اف. جي هيرمس «تعاملات الصناديق الاجنبية تمثل مابين ٢٠ و ٢٥ في المائة من اجمالي التداولات الآن. ولذا فان السوق تتأثر ايام الآحاد».

وتصدرت أسهم شركات الاسمنت والاسكان من جديد قائمة الاسهم الرائجة. وانخفض سهم اسمنت بورتلاند حلوان ١١ر٠ جنيه الى ٧٩ر١٥ جنيه وبلغت قيمة تعاملاته ٣ر٤ مليون جنيه ليصبح اكثر الاسهم رواجا اول امس.

وكان سهم مدينة نصر للاسكان والتعمير الاكثر رواجا في قطاعه فبلغت قيمة تداولاته ٩٤ر٣ مليون جنيه الا انه انخفض عند الاغلاق ثلاثة جنيهات الى ٤٩٨ جنيها. وهبط ايضا سعر القاهرة للاسكان والتعمير ٥٠ر٠ جنيه الى ٥٥ر٢٣ جنيه بعد ان بلغت تداولاته ٤٤ر٣ مليون جنيه. وواصل سهم اسمنت العامرية الصعود فزاد ٥ر٣ جنيه ليبلغ عند الاقفال ٥٠ر٨٨ جنيه. وقال مجدي «الطلب كبير جدا على العامرية». وانخفضت كل الاسهم الرائجة في قطاع المطاحن. فهبط سهم شرق الدلتا ٣٥ر٢ جنيه الى ٥٥ر٨٥ جنيه ومطاحن وسط وغرب الدلتا ٥٢ر٢ جنيه فبلغ ٥ر١٠٦ جنيه ومطاحن مصر العليا ٩٥ر٠ جنيه فبلغ عند الاغلاق ٩١ جنيها. واضاف: «الناس اما يجنون الارباح او يخشون السوق ويحاولون الابتعاد عنها».

وانخفض مؤشر هيئة سوق المال لشركات الاكتتاب العام الى ٨٥ر٦٤٠ نقطة من ٢٣ر٦٥١ نقطة يوم الخميس في حين زاد مؤشرها لاسهم شركات الاكتتاب المغلق الى ٢٢ر٢٦٧ نقطة من ١٥ر٢٦٧ نقطة.. ومن بين ٧٧ سهما متداولة زاد ٢٥ سهما وانخفض ٣٦ واستقرت اسعار ١٦ سهما.

ارتفاع مؤشر «ابوظبي الوطني»

أسهم «ابوظبي للسفن» تقود التداولات في السوق المحلية

■ شهدت سوق الاسهم المحلية امس نشاطا متوسطا في حين ان العروض مازالت تتفوق على الطلبات.. وشهد مؤشر بنك ابوظبي الوطني ارتفاعا حيث اغلق عند ٢٥٠٢,٩٩ نقطة.. وتصدرت اسهم شركة ابوظبي لصناعة السفن حجم التداولات. وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم المحلية ببنك ابوظبي التجاري ان سعر اسهم شركة العين الاهلية للتأمين وصل الى ١٤٥٠ درهما بينما توفرت عروض بيع على اسهم الشركة بسعر ١٥٠٠ درهم كما ارتفع سعر اسهم شركة ابوظبي لصناعة السفن الى ٤٨ درهما وتم تداول بعض الكميات التجارية بسعر ٥٠ درهما وعروض البيع بسعر ٥٢ درهما وتم تداول اسهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٨٨ درهما ومازالت تتوفر طلبات شراء على اسهم البنك بهذا السعر وتم تداول كميات صغيرة بسعر ١٥ درهما على اسهم شركة دبي للاستثمار وتم تداول كمية متوسطة من اسهم اتصالات بسعر ٩٣٥ درهما. واكد محمد حراحشة مدير عام مركز الامارات التجاري ان سوق الاسهم المحلية في الامارات امس شهد نشاطا متوسطا في حين ان العروض مازالت تتفوق على الطلبات. واوضح ان اسهم شركة ابوظبي لصناعة السفن تصدرت حجم التداولات حيث تم تداولها بسعر ٤٨ درهما وتتوفر الطلبات عليها بهذا السعر وعرضت بسعر ٥٠ درهما وتم تداول اسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٥ درهما ومن المتوقع الاعلان عن مشروعين كبيرين للشركة خلال الايام المقبلة حيث من المتوقع ان يزداد الطلب عليها. كما تم تداول اسهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٨٨ درهما مع الارباح وتم تداول اسهم الفنادق بسعر ١٠٣٥ درهما. وعقدت صفقة تجارية على اسهم الخزنة للتأمين بسعر ٢٩٠ درهما كما تم تداول اسهم الاتحاد العقارية بسعر ١٩.٥٠ درهم.

وذكر حراحشة ان الطلبات توفرت على اسهم اتصالات بسعر ٩٣٥ درهما والجرافات ٤٠٥ دراهم والفنادق ١٠٢٥ درهما وطيران ابوظبي ٦٥٠ درهما والخزنة للتأمين ٢٩٠ درهما وبنك دبي الوطني ٦٦٠ درهما وبنك ابوظبي الوطني ٤٨٠ درهما وبنك الاتحاد الوطني ٣٦٠ درهما وبنك الامارات الدولي ٢١ درهما وبنك الفجيرة ٢٤٠ درهما وبنك دبي الاسلامي ١٦٦ درهما بدون ارباح والاتحاد العقارية ١٩.٥٠ درهم الا انه لم تتوفر العروض تجاه تلك الطلبات. وقال حسن الشامسي مدير عام مكتب شروق للاسهم ان السوق تميزت بحركة جيدة على بعض الاسهم حيث لازالت الطلبات متفوقة تماما على العروض على الجزء الاكبر من الاسهم. فيما استحوذ سهم شركة ابوظبي لبناء السفن على النصيب الاكبر من الطلب حيث تم تداوله بسعر (٤٩) درهم بكميات تجارية والطلب لازال كبيرا عليه، تم تداول سهم شركة دبي للاستثمار بسعر (١٥.٢٥) درهم بكميات تجارية ايضا، تم تداول سهم شركة الاتحاد العقارية بسعر (١٩) درهما، طلب سهم اتصالات بسعر (٩٣٠) درهما.

وقال عدنان الصراف من مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية ان اسهم شركة ابوظبي للسفن تألقت امس وكانت محط اهتمام المستثمرين في السوق حيث ارتفع الى ٥٠ درهما وتم عقد صفقات تجارية ومتوسطة وصغيرة ويأتي الارتفاع بسبب شدة تكرار الطلب عليه بسبب التفاؤل لاحتمال حصول الشركة على عقود جديدة عند انعقاد معرض ايديكس. وتم اليوم ايضا ابرام عقود على سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٨٨ درهما شاملاً المنحة وتم عقد صفقة تجارية على سهم بنك دبي الوطني بسعر ٦٦٠ درهما وتم عقد بعض الصفقات على سهم الاتصالات بسعر ٩٣٥ درهما وسجلت طلبات شراء على سهم الاتصالات والجرافات البحرية وبنك دبي الوطني وبنك دبي التجاري وسهم الخزنة للتأمين.

المكتب التمثيلي لبنك مسقط العماني يبدأ نشاطه بدبي غداً

■ دبي - الاتحاد:

يبدأ بنك مسقط الاهلي العماني رسميا نشاطه بالدولة غدا من خلال المكتب التمثيلي للبنك في دبي، حيث سيتولى المكتب تسويق انشطة وخدمات البنك في الامارات خلال المرحلة المقبلة. ويعقد عبد الرزاق علي عيسى الرئيس التنفيذي للبنك مؤتمرا صحفيا اليوم للاعلان عن بدء نشاط البنك. يحضر المؤتمر بيتر كلر فالو رئيس المكتب التمثيلي بدبي. ويعد عبد الرزاق علي عيسى اول مواطن عماني يتم اختياره لرئاسة احد البنوك المحلية في سلطنة عمان. ويذكر ان المكتب التمثيلي لبنك مسقط الاهلي العماني استهل نشاطه في الامارات قبل عدة اسابيع بتسويق صندوق الاستثمار المضمون للبنك والذي يتم استثمار جانب منه في الخارج، واغلبيته في سوق مسقط للاوراق المالية.

«ابوظبي التجاري» يعقد عموميته ١٨ مارس الجاري

■ يعقد بنك ابوظبي التجاري جمعيته العمومية العادية في الثامن عشر من مارس الحالي لاستعراض التقرير السنوي لمجلس الادارة عن اعمال البنك لعام ١٩٩٦ والتصديق عليها.

كما سيتم خلال الاجتماع المصادقة على الميزانية العمومية وحساب الارباح والخسائر للسنة المالية الماضية وانتخاب أعضاء مجلس الادارة الجديد واستعراض تقرير مدققي الحسابات لعام ١٩٩٦ والتصديق عليه.

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,١٩	٥,٣١	٥,٤٤	٥,٧٥
ريال سعودي	٥,٣٧	٥,٣٧	٥,٦٥	٥,٩٠
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٣١	٥,٤٣	٥,٥٦	٥,٨٧
دينار بحريني	٥,٥٦	٥,٦٩	٥,٨١	٦,١٣
دينار كويتي	٦,٦٢	٦,٦٨	٦,٧٥	٦,٨٧

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٥,٨٨٩٧	٢,١٤٣٦	٠,٠٣٠١	٠,٦٣٥١	٢,٤٨٢٦
ريال سعودي	٣,٧٥٠٨	٦,٠١٤٤	٢,١٨٩٠	٠,٠٣٠٨	٠,٦٤٨٥	٢,٥٣٥٢
ريال عماني	٠,٣٨٥٤٩	٠,٦١٨١٣	٠,٢٢٤٩٧	٠,٠٠٣١٦	٠,٠٦٦٦٥	٠,٢٦٠٥٥
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩٠	٠,٦٠٤٣٦	٠,٢١٩٩٦	٠,٠٠٣٠٩	٠,٠٩٥١٧	٠,٢٥٤٧٥
دينار كويتي	٠,٣٠٣٦٠	٠,٤٨٦٨٢	٠,١٧٧١٨	٠,٠٠٢٤٩	٠,٠٥٢٤٩	٠,٢٠٢٥٢٠
جنيه مصري	٣,٣٨٨٠	٥,٤٣٢٧	١,٩٧٧٢	٠,٠٢٧٨	٠,٥٨٥٨	٢,٢٩٠٠
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٤٨٥,٩	٩٠٤,٥٨	١٢,٧٢	٢٦٨	١٠٤٧,٦٥
دينار اردني	٠,٧٠٨٥	١,١٣٦١	٠,٤١٣٥	٠,٠٠٥٨	٠,١٢٢٥	٠,٤٧٨٩

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١١,٦٢٠
دولار استرالي	١,٢٩٤٤
فرنك بلجيكي	٣٤,٨٣٠
دولار كندي	١,٣٦١٥
فرنك سويسري	١,٤٧٥٥
مارك الماني	١,٦٨٥٠
كرونا دنماركية	٦,٤٢٩٠
بيزيتا اسبانية	١٤٢,٧٦
فرنك فرنسي	٥,١٦٩٤٠
جنيه استرليني	٠,٦٢٠٣
ين ياباني	١٢٢,٦٠
ايكو	٠,٨٦٩٤
ليرة ايطالية	١٦٦٦
ليرة تركية	٥١٢٤٠
جيلدر هولندي	١,٨٣٣٢
دولار هونج كونج	٧,٠٠
دولار سنغافورة	١,٤١٣٥
كراون نرويجي	٦,٧٤٠٠
كراون سويدي	٦,٨٥٠٠
دولار نيوزيلندي	١,٤٤٨٨

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي		٠,٦٢٣٦	١,٧١٣٥	١٢١,٩٠	٥,٧٨٣٥	١,٤٧٩٥
جنيه استرليني	١,٦٠٣٥	٠,٣٦٤٠	٢,٧٤٧٦	١٩٥,٤٧	٩,٢٧٣٨	٢,٣٧٢٤
مارك الماني	٠,٥٨٣٦	٠,٠٠٥١		٧١,١٤	٣,٣٧٥٣	٠,٨٦٣٤
ين ياباني	٠,٠٠٨٢	٠,١٠٧٨	٠,٠١٤١	٢١,٠٨	٠,٠٤٧٤	٠,٠١٢١
فرنك فرنسي	٠,١٧٢٩	٠,٤٢١٥	٠,٢٩٦٣	٨٢,٣٩		٠,٢٥٥٨
فرنك سويسري	٠,٦٧٥٩		١,١٥٨٢		٣,٩٠٩١	

المصدر: بنك الامارات الدولي

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,١٩	٥,٣١	٥,٢٥	٥,٣٨	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٥٠	٥,٦٣	٥,٨١	٥,٩٤
جنيه استرليني	٥,٦٣	٥,٧٥	٥,٨٨	٦	٥,٨٨	٦	٦,١٣	٦,٢٥	٦,٢٥	٦,٣٨
ين ياباني	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٦٣
مارك الماني	٢,٨٨	٣	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٢٥	٣,٣٨
فرنك سويسري	١,٥٠	١,٦٣	١,٧٥	١,٨٨	١,٦٣	١,٧٥	١,٦٣	١,٦٣	١,٦٣	١,٧٥
ليرة ايطالية	٧,٣٧	٧,٥٠	٧,٢٩	٧,٣٩	٧,٢١	٧,٣٠	٧,٠١	٧,١٩	٦,٨٣	٦,٩٣

المصدر: بنك الامارات الدولي

حكام مصر في دائرة الاغتيال السياسي ١٣

حلقات يكتبها: حنفي المحلاوي




ـ عبد الناصر

ـ عبد الناصر في احد الاجتماعات العربية

عبد الناصر يتعرض لاكثر من عشرين محاولة اغتيال

سباق محموم للتخلص من الرئيس المصري داخليا وخارجيا

من خلال متابعة متأنية لكل ما كتب وسجل عن حياة جمال عبد الناصر.. ذلك الحاكم الذي يحتل المرتبة الثالثة عشرة في زمرة حكام مصر.. تبين لنا وجود ظاهرة ارتبطت بحياته دون غيره ممن سبقوه من الحكام سواء في الفترة الملكية او فترة الرئاسة.. وقد رأينا التنوية عن تلك الظاهرة من قبل ان نعيش مثلما عشنا من قبل بعض الظروف الاجتماعية والسياسية التي ارتبطت بايام حكم عبد الناصر.. هذه الظاهرة تتعلق في المقام الأول بعدد محاولات اغتيال عبد الناصر والنجاح الباهر في ابطال مفعول تلك المحاولات، اما بتدخل القدر او لزيادة وعي القائمين على امنه الشخصي.. الذي بدوره معرفة هؤلاء الرجال باختلاف مستوياتهم بالظروف السياسية المعقدة التي كانت تحيط بذلك الحاكم سواء في الداخل او الخارج.

لقد تعرض الرئيس عبد الناصر وفق هذه الظاهرة في الفترة من عام ١٩٥٤ وحتى عام ١٩٧٠ لاكثر من عشرين محاولة اغتيال على الصعيدين الداخلي والخارجي.. وقد بدأت المحاولات بحادث المنشية قبل ذلك وانتحت باغتياله بالسم البطئ في عام ١٩٧٠.

كما لاحظنا من خلال نفس المتابعة.. انه كان هناك سباق محموم بين مختلف الجهات التي سعت بكل ما أوتيت من قوة للاطاحة برأس ذلك الزعيم.. خاصة على المستوى الدولي.. بعد دخوله في صراعات سياسية دولية بدءا من أزمة السويس عام ١٩٥٦.. التي نتجت عن اقدامه على تأميم قناة السويس.. وابرام صفقة الاسلحة من المعسكر الشيوعي آنذاك.. هذا السباق المحموم هو الذي فجر ذلك العدد الهائل من محاولات اغتيال جمال عبد الناصر بالصورة التي لم يتعرض لها احد من حكام مصر من قبل..

ومن البديهيات التي اتفقنا عليها من قبل.. ان نعيش لحظات مع بعض الملامح الخاصة للحكام الذي نتناول سيرة محاولات اغتيالهم.. ثم من بعد ذلك نفسح المجال لحديث آخر عن الظروف السياسية والاجتماعية التي تولدت خلالها تلك المحاولات بصرف النظر عن نجاح منفذيها او فشلهم في اتمامها بالصورة التي كان ايأملون في تحقيقها.. مع التنبيه على شئ هام في هذا السباق.. وهو أننا لانزال ضد محاولات الاغتيال السياسي التي تهدف للاطاحة بالحاكم.. سواء كان مصدرها داخليا أو خارجيا.. ولسنا في حاجة الى ان نكرر الأسباب.

وتقول سطور كتاب الحياة عن جمال عبد الناصر.. وبعض ملامح حياته الخاصة انه ولد في قرية بني مر من اعمال محافظة اسيوط في ١٥ يناير عام ١٩١٨.. وجاء مولده كما يرى بعض الكتاب السياسيين في العام الذي انتهت فيه الحرب العالمية الاولى بعدما عقدت الهدنة بين الدول المتحاربة في ١١ نوفمبر عام ١٩١٨.

وينتمي جمال عبد الناصر الى اسرة متوسطة.. وقد شب في طفولته في قرية بني مر وعاش بها حتى سن الثامنة.. ثم انتقل بعدها للعيش في مدينة اسيوط لمواصلة تعليمه.. ورغم ذلك فقد بقي على اتصال يومي مع قريته.. ثم ذهب بعد ذلك الى مدينة الاسكندرية مع والده الحاج حسين عبد الناصر الذي عين فيما بعد بالقاهرة مأمورا للبريد في حي «الخرنفش» الموجود بين الازبكية والعباسية.

وفي هذا الحي استأجر والده بيتا يملكه احد اليهود المصريين في المنطقة التي كانت تعرف بحارة اليهود.. وعاش فيه جمال عبد الناصر فترة من الزمن عند احد اقارب والدته.. وبعد رحيل امه في عام ١٩٢٦ انتقل للاقامة في نفس الحي في ٥ حارة «خميس العدسي» بمنطقة الخرنفش مع زوجة أبيه.. ولما لم يطق عبد الناصر حياته مع زوجة ابيه أرسله والده الى بلدته في بني مر ليعيش مع اقاربه هناك.. وظل مقيما في بلدته في صعيد مصر حتى عاد الى القاهرة مرة اخرى ليعيش مع عمه خليل افندي حسين الموظف بالقصور الملكية لتتولى تربيته زوجة عمه التي لم تكن تنجب اطفالا.. واستمرت حياته مع اسرة عمه في حارة اليهود حتى تخرج من الكلية الحربية وصار ملازم اول..

امضى جمال عبد الناصر عشر سنوات من حياته بالقاهرة حتى عام ١٩٣٧.. وكان قد نال شهادة «البكالوريا» من مدرسة النهضة المصرية بالقاهرة.. كما كان يتمنى دراسة الحقوق بعد الانتهاء من دراسته في هذه المرحلة لكنه عاد في اللحظة الاخيرة فقرر دخول الكلية الحربية..

وقد عرف جمال عبد الناصر بشغفه للقراءة والاطلاع.. وكان اختياره للنصوص التي اطلع عليها يعكس الهموم الاساسية التي كانت تعيش بداخله دائما.. وتخرج من الكلية الحربية عام ١٩٣٨ والتحق بالكتيبة الثالثة بنادق ونقل الى منقباد بأسيوط.. وفي عام ١٩٣٩ نقل الى معسكر العلمين ثم نقل الى السودان بمصاحبة صديقه عبد الحكيم عامر حيث عملا معا في جبل الاولياء.

وعاد عبد الناصر من السودان في عام ١٩٤٢.. بعدها عين مدرسا بالكلية الحربية.. والتحق بكلية اركان الحرب فنال شهادتها بتفوق، والتقى من خلال دراسته بها بزملائه الذين أسس معهم تنظيم الضباط الاحرار والذي قام بثورة يوليو عام ١٩٥٢..

وبعد حديث النشأة والميلاد.. والمشوار العسكري الذي توقف به عند رتبة الصاغ ليلة الثالث والعشرين من يوليو عام ١٩٥٢.. نتوقف قليلا او كثيرا عند بعض ملامح الظروف السياسية التي ارتبطت بايام حكم ذلك الرجل.. قد تكون لغيرنا سبيلا يهتدى به الى الاسباب التي دعت لاغتياله لاكثر من عشرين مرة على المستويين المحلي والدولي.

وتبرز اولى هذه الملامح.. من قبل قيامه ورفاقه بثورة.. عندما أقدم رئيس حزب الوفد آنذاك مصطفى النحاس على الغاء معاهدة عام ١٩٣٦ التي اطلق عليها في حينها معاهدة الشرف والكرامة.. ولعل الغاء هذه المعاهدة كان بمثابة الوقود الذي اشعل تلك المقاومة الشعبية ضد الاحتلال خاصة في منطقة قناة السويس.. وما اعقب ذلك من حوادث لها تاريخ عظيم.. مثل حريق القاهرة.. وانتخابات نادي الضباط في عام ١٩٥٢.. ومعرفة رجال الملك فاروق بارهاصات الثورة.. والبدء في جمع معلومات عن هؤلاء الضباط.. لولا المبادرة التي نفذها هؤلاء الرجال...

ومن بعد ثورة يوليو عام ١٩٥٢.. تجددت احداث سياسية خطيرة.. بدأت برحيل الملك فاروق عن مصر بعدما تنازل عن عرشه في ٢٦ يوليو عام ١٩٥٢.. واعلان الجمهورية في عام ١٩٥٣.. ثم ازمة مارس الشهيرة التي كادت تشعل نار الحرب الاهلية في مصر في ذلك الوقت..

وبعد ان انفرد جمال عبد الناصر بالسلطة بدءا من عام ١٩٥٤.. استمر مؤشر الاحداث السياسية على المستويين المحلي والدولي في ارتفاع خطير.. هذه الاحداث التي بدأت بتوقيع اتفاقية الجلاء وحل جماعة الاخوان المسلمين.. وحادث المنشية ثاني حوادث الاغتيال التي تعرض لها جمال عبد الناصر في عام ١٩٥٤..

ثم جاءت كارثة العدوان الثلاثي او ما سمى بحرب السويس عام ١٩٥٦ والتي اعقبت صفقة الاسلحة التشيكية التي كانت ايذآنا بانفتاح عبد الناصر على الكتلة الشرقية ووقوعه في شرك الشيوعية مبكرا... ومن قبل ذلك جاء حادث تأميم قناة السويس..

والغريب ان نيران الصراع الدولي والمحلي بين عبد الناصر وخصومه ظلت مشتعلة منذ عام ١٩٥٦ ولم تخمد حتى يوم وفاته.. حيث دخل في منطقة اللاعودة التي فرضت عليه الوقوف في خندق الاعداء للدول الكبرى.. الولايات المتحدة الامريكية بعد كل من انجلترا وفرنسا..

هذا العداء الذي استمر لسنوات طويلة جر عليه وعلينا سيلا من الاحداث الساخنة.. بعضها كان مرئيا وبعضه الآخر كان في الخفاء ولم يعلن عنه.. اذ ظل عبد الناصر على عناده الدولي.. يحاول من آن لآخر ان يدخل في صراعات جديدة مع هذه الدول.. وكانت معركته الدائمة ضد هؤلاء مساعدة الدول المحتلة للحصول على استقلالها، سواء في المنطقة العربية او في سواها من مناطق افريقيا وآسيا.

وجاء العقاب هذه المرة قاسيا ومدمرا.. حين وقعت الواقعة وهزمتنا اسرائيل في حرب عام ١٩٦٧ بمساعدة كل قوى الشر والتي وقف ضدها عبد الناصر منذ عام ١٩٥٦ ومن قبلها، اوقعوه في مستنقع حرب اليمن التي خرج منها جريحا.. ولم يكد يلتقط انفاسه حتى حلت كارثة الهزيمة عام ١٩٦٧. وبعدها بثلاثة اعوام استراح عبد الناصر الى الابد على اثر وفاته متأثرا بالسم الذي كان نهاية محاولات اغتياله التي بدأت منذ عام ١٩٥٣.



تعرض للاغتيال اكثر من مرة

ومن خلال تتبع غلب عليه طابع التحليل والتأمل.. خاصة فيما يتعلق بمحاولات اغتيال جمال عبد الناصر.. وعلاقة تلك المحاولات بأهم الاحداث السياسية المحلية والعالمية.. اكتشفنا ان تلك المحاولات انحصرت في اتجاهين اساسيين هما الاتجاه المحلى وكان يمثله الأخوان المسلمون وجماعتهم التى دخلت فى صراع عنيف مع عبد الناصر منذ ان اقدم على حل جماعتهم في عام ١٩٥٣.. رغم انه كان ومن قبل يقيم بعض العلاقات مع اعضاء تلك الجماعة التى ساعدته وفق رؤية المؤرخين فى تنفيذ الثورة في يوليو عام ١٩٥٢.. وقد تناول تلك العلاقة العديد من الدارسين والمؤرخين والكتاب السياسيين.. واصدروا عنها مجموعة كبيرة من الدراسات والابحاث والكتب بخلاف ذلك

كانت هناك محاولات اغتيال اخرى وقعت اما بدافع تأثير تلك الجماعة او بتحريض من بعض زعمائها الذين هربوا الى خارج مصر.. فقد تبلور في جهود الدول الكبرى والتي كانت تمثلها معظم قوى المخابرات العالمية في الاطاحة بعبد الناصر.. والاشراف على تنفيذ كل محاولات اغتياله على مدى الخمسة عشر عاما التى سبقت رحيله في عام ١٩٧٠.. والغريب ان كل هذه المحاولات قد باءت بالفشل كما سوف نرى.. الا المحاولة الاخيرة التي نجحوا من خلالها في تحقيق حلم الاغتيال عندما عالجوه بالسم البطئ خلال عام ١٩٧٠..

وعلى أية حال سوف نستعرض حالا كل هذه المحاولات التى تعرض لها ذلك الحاكم وكان هدفها اغتياله.. وذلك من خلال هذين الاتجاهين وبشئ من التفصيل.

محاولات الاغتيال الداخلية:

قبل الاحتفال بالعيد الاول للثورة.. وقعت المحاولة الاولى لاغتيال جمال عبد الناصر.. وكان وقتها رئيسا لمجلس قيادة الثورة.. ويروى الكاتب الصحفى حلمى سلام تفاصيل تلك المحاولة التي كان احد شهود العيان بها: بأن احد المواطنين وكان يدعى محمد عبد الهادى ويعمل بشركة النيل للصابون... قد اتصل به وطلب لقاءه لامر في غاية الاهمية.. وعندما قابله صارح محمد عبد الهادى حلمي سلام بأنه على صلة ببعض ضباط الجيش. وأنه استطاع من خلال صلته بهؤلاء الضباط يعرف أنهم يرتبون لمؤامرة هدفها اغتيال كل اعضاء مجلس قيادة الثورة جميعا وعلى رأسهم جمال عبد الناصر.. وان المتآمرين قد حددوا موعد تنفيذ محاولتهم اثناء اعياد الثورة..

واخبر المواطن محمد عبد الهادى الكاتب الصحفى حلمى سلام انه حاول الاتصال بعبد الناصر لكى ينقل اليه تفاصيل هذه المؤامرة فلم ينجح.. ولانه يعرف حقيقة علاقة حلمي سلام بعبد الناصر فقرر ان يلتقى به لكي يحمله امانة تبليغه بما يدبر له..

وقد اتفق حلمى سلام وفق ما رواه مع هذا المواطن على ان يقوم هو بابلاغ عبد الناصر بتلك المؤامرة.. وحدد له مكان المقابلة في منزله.. ويقول حلمى سلام انه قبل ساعة من الموعد المتفق عليه لحضور ذلك المواطن لبيته اتصل بعبد الناصر وطلب منه الحضور لمنزله لامر هام.. وحضر عبد الناصر.. وفى الموعد المحدد حضر المواطن محمد عبد الهادى الموظف بشركة النيل للصابون..والتقى بعبد الناصر الذى اخذ يستمع لتفاصيل المؤامرة دون ان يهتز في وجهه عصب، ودون ان يبدو عليه انه.. يستمع الى مؤامرة هدفها اغتياله.. وكان يمسك في يده فنجان القهوة.. يرتشف منه ببطء شديد بينما يركز عينيه الحادتين في وجه المواطن وهو يحكي.. وبعد ان انتهى من روايته سأله عبد الناصر:

ـ هل انت على استعداد لمعاونة احد رجالنا فى عمل تسجيل صوتى لاحد اجتماعات هؤلاء الضباط.. لان ذلك سيكون شاهد الاثبات الوحيد الذى نستطيع الاعتماد عليه.

وأبدى المواطن بالفعل استعداده لهذا التعاون.. رغم ان هؤلاء الضباط كانوا من اصدقائه.. لكن الثورة التي يدبرون للقضاء عليها باغتيالك.. اي عبد الناصر - اعز على منهم... انهم سوف يجتمعون عندى الليلة لوضع اللمسات الاخيرة على خطتهم.. غير انى لاأملك جهاز تسجيل..

عندئذ قام عبد الناصر حيث التليفون وطلب مدير مكتبه الصاغ أمين شاكر.. ليحضر معه جهاز تسجيل ويأتي به الى منزل حلمي سلام.

وحضر امين شاكر بعد لحظات ومعه جهاز التسجيل، وشرح عبد الناصر المهمة وطلب منه ان يخلع ملابسه العسكرية ويرتدى ملابس مدنية اقرضها له حلمى سلام كما طلب منه ان يترك سيارته الجيب ويأخذ سيارة حلمى سلام المدنية.. وأن يأخذ معه طبنجة، وذهب امين شاكر بصحبة المواطن محمد عبد الهادي الى منزله حيث كان الضباط المتآمرون يجتمعون لوضع اللمسات الاخيرة لاغتيال عبد الناصر.. وبقى أمين شاكر فى مسرح الجريمة من العاشرة مساء حتى الثانية من صباح اليوم التالي..

وغادر المتآمورن المسرح، وهو يفركون ايديهم ارتياحا الى ان كل شئ على مايرام.. ولكنهم ما كادوا يضعون اقدامهم على عتبة الباب الخارجي حتى وجدوا قوة من رجال البوليس الحربي في انتظارهم وتعود بهم الى مقر مجلس قيادة الثورة.

ويؤكد الكاتب الصحفى عادل حمودة على وقوع هذه المحاولة بقوله: «حسب محاضر التحقيق مع ضباط المدفعية، بعد القبض عليهم في يناير عام ١٩٥٣ فان متهما اصبح شاهد ملك اعترف بأنهم فكروا في القبض على اعضاء مجلس قيادة الثورة ووضع كل منهم في جوال مع كتلة حجر، ثم يلقون بهم في النيل ليصبحوا طعاما شهيا للاسماك.. واغلب الظن ان هذه المحاولة هى التي يقصدها حلمى سلام وهو يتحدث عن اعصاب جمال عبد الناصر الفولاذية».

وفى ٢٦ اكتوبر الموافق يوم الثلاثاء من عام ١٩٥٤.. وقعت المحاولة الثانية وهى المحاولة التي ذكر تفاصيلها تقريبا معظم المؤرخون خاصة في كتاباتهم التي تناولت حياة عبد الناصر.. وقد يكون السبب في ذلك ارتباطها بجماعة الاخوان المسلمين.. رغم ظهور كتابات اخرى عديدة حاولت تبرئة الاخوان من تلك المحاولة..

اما عن التفاصيل.. فقد تنوعت وتشعبت.. واستخدم فى وصفها الاسلوب الروائي.. وقد اخترنا منها اقرب ما رواه المؤرخون..

كان جمال عبد الناصر وهو لايزال رئيسا لمجلس قيادة الثورة فى ظل رئاسة محمد نجيب لمصر.. يقف خطيبا فى حفل اقيم بميدان المنشية بالاسكندرية.. وذلك في مناسبة توقيع اتفاقية الجلاء مع بريطانيا..

ولم تكن قد مضت دقائق قليلة على بدء خطابه. وكان يتحدث عن ذكريات اشتراكه في العمل الوطني ووصل الى فقرة يقول فيها، «بدأت كفاحى من هذا الميدان فى الاسكندرية، وكنت شابا صغيرا فى عام ١٩٣٠ حين بدأت لاول مرة اهتف مع اخوانى ابناء الشعب للحرية.. واليوم اشكر الله فقد اثمر كفاح آبائكم واجدادكم وجميع الشهداء الذين استشهدوا فى هذا السبيل».

وفى هذه اللحظة بالذات دوت ثماني رصاصات متتالية اطلقها محمود عبد اللطيف العضو فى التنظيم السرى لجماعة الاخوان المسلمين على جمال عبد الناصر، فلم تصبه ولكنها اصابت جماعة الاخوان المسلمين بكارثة فظيعة لم يشهد لها تاريخ الحياة السياسية في مصر مثيلا.

وقد اصيب في هذا الحادث المحامي احمد بدر الذي كان يقف على بعد ربع متر الى جوار جمال عبد الناصر برصاص محمود عبد اللطيف.. كما اصيب ميرغني حمزة الوزير السوداني بشظايا مصباح كهربائي في المنصة اصيب من جراء اطلاق الرصاص.

وساد هرج ومرج شديدان، ولكن عبد الناصر كان صامدا فطلب من الجماهير القبض على الجاني. فأمسكوه واوسعوه ضربا شديدا، بينما كان عبد الناصر يطالب الجماهير بالثبات في مواقعها بعبارات متهدجة من فرط التأثر اعلن فيها أن دمه فداء مصر. وقد جرت في اعقاب تلك المحاولة اكبر حملة اعتقالات للاخوان المسلمين شهدتها مصر، حتى وصل الامر الى حد اعطاء المعتقلين بطاقات يسجلون فيها اسماءهم وعناوينهم لتدون في كشوف.. وقد وصل عدد هؤلاء المعتقلين الى اكبر مداه يوم ٢٤ اكتوبر عام ١٩٥٥، اي بعد عام من الاعتداء حتى وصل الى ٢٩٤٣ معتقلا.



الاستنساخ الجيني بين مطرقة العلم وسندان الشرع

د. رياض بيومي: لا بد من فرض رقابة صارمة من الحكومات والهيئات العلمية والدينية على هذه الابحاث

■ منذ اعلان فريق من العلماء الاسكوتلنديين في معهد روزلن الاسكوتلندي بنهاية شهر فبراير الماضي عن نجاح تجربة الاستنساخ الجيني. والحصول على النعجة (دوللي) من نعجة اخرى، وردود الفعل العالمية ما زالت تتصاعد من قبل مختلف الحكومات، والهيئات العلمية والدينية التي تتحدث عن اهمية هذا الاكتشاف العلمي وخطورته والمخاوف من انتقال هذه التجربة الى الانسان للعبث في مكونات خلقه.

وقد وصل الامر من التصاعد لدرجة ان الكونجرس الامريكي قد خصص احدى جلساته منذ بضعة أيام لمناقشة هذا الموضوع. وهذه التجربة العلمية وما يترتب عليها من امور، والاجراءات التي يفترض اتخاذها بهذا الخصوص. خشية ان تلتقي قدرة العلماء مع رغبة التجار لتسويق نتائج هذه التجربة، بشكل مناف للشرائع السماوية. والمبادىء الانسانية والاخلاقية.

واعلن الرئيس الامريكي بيل كلينتون في خطاب له اخيرا رفضه لأي اكتشاف يمكن ان يعبث في خلق الانسان واصدر تعليماته بعدم استخدام الاموال الفيدرالية لدعم مثل هذه الابحاث ودعا مستشاريه في المجلس القومي لشؤون الاخلاقيات الحيوية للاجتماع لمراجعة الجوانب القانونية لهذه القضية ورفع تقرير له بشأنها علما ان القانون في الولايات المتحدة الامريكية لا يسمح باستخدام الاعتمادات المالية الاتحادية في الابحاث الخاصة بالجينات البشرية، وان هناك قيودا مفروضة على الابحاث العلمية التي تجريها المؤسسات البحثية الخاصة. وقد طالبت صناعات التكنولوجيا الحيوية بفرض حظر قانوني صريح على عمليات الاستنساخ الجيني للبشر. خاصة وان باحثين في ولاية اوريجون بالولايات المتحدة قد استخدموا اسلوبا مشابها لما استخدمه العلماء الاسكتلنديين وتمخضت التجربة التي لم تعلن للآن في مجلة علمية عن عدم وجود عقبات تمنع تطبيق هذه التجربة في الاستنساخ على البشر حيث تمخضت هذه العملية عن مولد اثنين من القردة في اغسطس الماضي.

واشارت التجربة بأن عملية الاستنساخ الجيني التي جرت في اوريجون جرت على خلايا اخذت من اجنة قردة وبشكل يختلف عما حدث مع النعجة (دوللي) والتي جرت عملية الاستنساخ على خلية من ضرع شاة مكتملة النضوج. وكان القردان اللذان نتجا عن عملية الاستنساخ الجيني في اوريجون غير متطابقين جينيا مع أي قرد آخر لان الاستنساخ قد تم على خليتين مختلفتين ولكن الباحثين اكدوا انه يمكن استخدام الاسلوب ذاته لانتاج ثمانية قردة او اكثر من خلية جنين واحد.

تجارب سابقة

وللاطلاع على حيثيات هذه التجربة. وكيف بدأت واين وصلت وما هي سلبياتها وايجابياتها كان لنا لقاء مع د. رياض بيومي استاذ الكيمياء الحيوية في كلية الطب والعلوم الصحية بجامعة الامارات الذي يقول... ان موضوع الاستنساخ او الاستنسال ليس بالموضوع الجديد. فهو نوع من التكاثر او التناسل اللاجنسي وهذا امر موجود في النبات، ولكن الجديد بالأمر حاليا هو عبور العلماء للحاجز البيولوجي الهائل الذي يفصل بين النبات والحيوان، بشكل ساعد على تحقيق التكاثر اللاجنسي في الحيوان.

وقد بدأ الامر باستنساخ الخلايا الجنسية اولا، وهذا ما تم اتباعه في تجربة تهجين الحيوانات عن طريق انتزاع خلايا من الجنين المتطور، ووضعها في ارحام حاضنة ومن تم تصبح كل خلية حيوان كائنا كاملا.

وقد بدأت تجارب التكاثر اللاجنسي منذ فترة طويلة حيث بدأت التجارب في الضفادع منذ عام ١٩٦٣، اما الجديد بالنسبة لقضايا لاستنساخ الحالية. فهو ان العلماء في معهد روزلن في اسكتلندا قد تمكنوا من عزل خلية جسدية من ضرع شاة بالغة عمرها ست سنوات، ثم زرعها بالمعمل، واخذ نواة من احدى الخلايا ووضعها في بويضة تم نزع نواتها، ولم تخصب بعد، ووضع هذه البويضة المهجنة في رحم شاة حاضنة ومن ثم تم الحمل وولادة هذه الشاة التي تحمل نفس صفات الشاة المانحة التي اخذت منها الخلية في الأصل.

وحول طبيعة النسب القائم بين الشاة الوليدة. والشاة المانحة للخلية فهي علاقة التوائم المتطابقة من الناحية الوراثية بكل المواصفات، ولكن باختلاف العمر.

واضاف د. بيومي انه عن طريق هذه التجربة تم الانجاب في الحيوان تماما كما يتم في النبات.

فوائد مرجوة... ولكن

ويوضح د. رياض بيومي ان اهمية هذه التجربة من الناحية العلمية، انه لاول مرة تمكن العلماء من فك طلاسم، برمجة الخلية الوراثية فيما يخص انشطار الخلية الحيوانية، وهذا يحمل مفتاحا لمشاكل بعض الامراض المستعصية التي تصيب الانسان عن طريق اخطاء في برامج انشطار الخلية ومنها ان هذه التجربة ستمكن العلماء من ايجاد علاجات جديدة لمرض السرطان، وغيره من الامراض، بشكل تأخذ فيه منحى جديدا يختلف كل الاختلاف عما يتبعه الطب الحديث من وسائل.

ومن الفوائد ايضا، انه سيصبح بالامكان عن طريق هذا الاستنساخ عبر انتاج حيوانات تحمل صفات علمية مطلوبة يتم برمجتها وفق الهندسة الوراثية التي تخدم الانسان. بانتاج مواد ذات فعاليات طبية. ويتمكن العلماء بعد ذلك من نسخ هذه الحيوانات باعداد كبيرة. وفق الطلب.

هذا بالاضافة للفائدة المرجوة من التجربة في مجال تصنيع اعضاء انسانية بواسطة هذه الحيوانات المهجنة التي يتم استنساخها. ومن ثم استخدامها في عمليات زرع الاعضاء في جسم الانسان، مثل الكلى او الغدد الصماء وغيرها.

وكذلك هناك العديد من الفوائد الطبية التي يمكن استكشافها في المستقبل ونظرا للآفاق الرحبة التي فتحها هذا الكشف العلمي الهائل.

وبالنسبة للحيوان، هناك فائدة كبيرة من ناحية الحفاظ على الحيوانات المنقرضة، والتي تبذل بعض الحكومات وحدائق الحيوان جهودا كبيرة. وتعد ابحاثا كثيرة للحفاظ عليها، حيث يمكن استنساخ بعض الحيوانات التي انقرضت مثل (الماموث) الذي وجد في سيبيريا لو امكن الحصول على خلايا سليمة او صحيحة منه.

ويمكن عن طريق هذه التجربة ايضا انتاج حيوانات ذات فائدة بروتينية عالية، واستنساخها. حيث تختصر هذه التجربة، الزمن والجهد الذي انفقه الانسان خلال عشرة آلاف عام ماضية لتهجين الحيوانات، وتحسين نسلها، اذ يمكن استنساخ الحيوان المطلوب. وبأعداد غير محدودة بشكل تحمل فيه هذه الحيوانات افضل المواصفات المطلوبة من لبن ولحم وصوف وغيره.

مخاوف ومحاذير

اما حول المخاوف التي يخشى حدوثها من تجربة الاستنساخ اللاجنسي فهو الخوف من ان تقع هذه


• د. رياض بيومي


• د. يحي هاشم فرغل

د. يحيى هاشم: الاصل في الشرع هو (سد الذرائع) اذا غلب ضرر الشىء على نفعه

تحقيق
احمد الخشن

التجارب في يد فئة من الناس التي تسيء استعمالها بحيث تطبقها بشكل يخالف اخلاقيات وتعاليم الاديان السماوية من حيث التداخل في الانساب مثل ما سمعنا عن تلك المرأة التي طلبت استنساخ جنين من خلايا والدها بحيث يصبح الجنين والداء وابنا لها في نفس الوقت، او استنساخ بعض نماذج لأشخاص من المجرمين او العظماء.

واضاف د. رياض بيومي انه من الخطأ ان نهاجم هذه التجربة. لانها في الاصل تجربة علمية وطبية في غاية الاهمية ولانه يمكن توظيف هذه التجربة لخدمة الانسان وفتح باب الاكتشافات لايجاد الحلول لاكثر من مشكلة طبية لم ينجح العلماء بايجاد الحلول الملائمة لها حتى الآن.

ولكن يفترض فرض رقابة صارمة من قبل الحكومات والهيئات العلمية المختصة. والهيئات الدينية على هذه الابحاث بشكل يبقي استخدامها محصورا في مجال الحيوان دون ان تطال الانسان.

ويرى د. رياض بيومي بأنه من الخطأ النظر الى هذه التجربة على أنها تحمل الكثير من الاخطار المتوقعة وما يخشى من تطبيقها على الانسان. لأننا اذا نظرنا بهذا المنظار المتشائم لوجدنا اننا نوقف عجلة التقدم فما من اكتشاف علمي إلا ونجد له محاسنه ومساوئه ومن ذلك الكهرباء والديناميت وانشطار الذرة وغيرها ويبقى المعول على الطبيعة البشرية التي يمكن ان تلعب الدور الهام في تطويع العلم لمصلحة البشرية او ضدها.

واضاف انه يجب ألا يشط بنا الخيال لنتصور اوهاما كبيرة يمكن ان تحدث من خلال هذه التجربة. حيث بلغ الخيال بالبعض مبلغا عجيبا لدرجة ان تصوروا ان هذه التجربة هي عبارة عن مؤامرة لاستنساخ جنس بشري جديد يمكنه استعباد الآخرين بواسطة المورثات الجينية المتميزة التي يحملها. وبالتالي استخدام ذلك كسلاح في عمليات الصراع الدائر بين بعض الامم.

الرأي الشرعي

وحول الرأي الشرعي في عملية الاستنساخ الجيني كان لنا لقاء مع د. يحيى هاشم فرغل رئيس قسم الدراسات الاسلامية في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية في جامعة الامارات الذي يقول ان هذه البحوث بدأت منذ مدة طويلة في مجال الانسان والحيوان. وحققت نتائج مفيدة، وانها عند اقترابها من مجال الانسان. اخذت اجراس الخطر تدق في مختلف انحاء العالم. حيث ان التوسع فيها يمكن ان يؤدي الى ان يصبح الجسد البشري المنتج بهذه الطريقة سلعة. ويصبح الانسان رقيقا. فاذا نظرنا الى الموضوع من هذه الزاوية في ضوء الشريعة الاسلامية فاننا نرى ان الحكم الشرعي، لا يصح ان يكون محصورا في زاوية الاتهام بمحاذاة العلم. وان ما اظهرته هذه البحوث من خطر على الانسان يوجب علينا النظر من خلال اصل شرعي هو سد الذرائع. وهو يعني ان يمنع الشيء اذا غلب ضرره على نفعه ويمنع المباح توقيا للمحرم. وباختصار فاننا نرجع الحكم بتحريم هذا الاستنساخ في الجسم البشري لاخطاره المدمرة على كرامة الانسان، واخلاقياته وبنائه الاجتماعي والاسري وانه ينبغي ان نرجع مرة آخرى الى تقييد العلم بقيود الشرع ولعل القرآن الكريم حذرنا من هذا المصير. عندما حكى عن ابليس عندما قال (ولآمرنهم فليغيرن خلق الله. ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا).

واشار الى ان سماحة الدكتور نصر فريد واصل مفتي مصر قد اوضح ان عملية الاستنساخ الجيني يمكن ان تندرج ضمن عمليات الهندسة الوراثية وقد يؤدي الى تغيير الصفات والنواحي الوراثية وكثير من التشابه الذي قد يؤدي الى حد التطابق وقد تؤثر هذه العملية على الانسان وكذلك على الحقوق والواجبات في المجتمع.

واضاف فضيلته ان الاستنساخ البشري هو جزء من الشطحات العلمية المرفوضة اسلاميا. لان استنساخ الانسان يعني استخراج صور عديدة من اصل واحد. وهذه عملية تفتقد ضوابط الاسرة والبنوة. والأخوة وتهدد الحقوق والواجبات في المجتمع وتفتح ابواب الجرائم ومنها التزوير وانتحال شخصيات الآخرين. وغيرها من الجرائم.

واخيرا فان ردود فعل الحكومات والهيئات والمؤسسات الاجتماعية والدينية والطبية ستتوالى وتتصاعد يوما بعد يوم، وستكشف الأيام القادمة ابعادا جديدة لتجربة الاستنساخ الجيني. وستوضح محاسنها ومساوئها وستتوضح ابعادها اكثر ولا ندري هل ستنجح الجهات المسؤولة في موضع الضوابط بشكل يقصر استخدام هذه التجربة على الحيوانات وتحسين مواردها ومعطياتها او استخدامها لانتاج عقاقير جديدة لعلاج الامراض المستعصية ام ان اسرار هذه التجربة ستتسرب لأيدي اناس آخرين. وتستطيع التحرر من الرقابة المفروضة لتستخدم على صعيد الانسان. محققة كل المخاوف التي خشيت منها الكثير من الحكومات والجهات.

• النعجة (دوللي)


• قردان مستنسخان!!

الاستنساخ الجيني للبشر.. عمل انتحاري

اجماع رسمي وديني واخلاقي على تحريم تطبيق تجربة «دولي» على الانسان

■ اثارت عملية استنساخ النعجة دولي من خلايا نعجة بالغة ردود افعال اخلاقية كبيرة، لانها تفتح الباب امام استنساخ الانسان ليجد امامه من يشبهه في الشكل والحجم ولربما الروح ايضا. وقد وصلت حدة ردود الافعال تلك الى حد اعلان وزيرة الصحة الايطالية روزي بيندي امام مجلس النواب الايطالي بان ايطاليا قررت منع اجراء اية تجارب بشأن استنساخ الحيوان او الانسان اعتمادا على خصائص المورثات، ومنع القرار ايضا كل انواع الاتجار او بيع كل ما يتعلق بالمورثات والاجنة في كل ماله علاقة بعمليات التخصيب الاصطناعي.

كما ابدى الرئيس الامريكي قلقه لدرجة انه امر بمنع تمويل ابحاث الاستنساخ البشرى. وقد ملأت صدر صفحات الصحف الاجنبية صور لشبيهي هتلر، وصدرت صحيفة تابلويد الأجنبية بعنوان رئيسي يقول «هل بامكاننا ان نخرج الموتى من قبورهم؟».

وبالفعل وافق بليونير عجوز على استنساخ نفسه وبات على العلماء ان يجلسوا اليوم ويبحثوا في كيفية التطبيق على البشر كما فعلوا مع النعجة دولي. والآن لنعد الى معهد روزلين، بالقرب من ادنبرة حيث وقع البليونير على شيك وقدمه للدكتور ايان ويلموت الذي قام باستنساخ دولي.

قال البليونير للعالم ويلموت «كل ماعليك فعله هو تفريغ بيضة بشرية واعادة برمجتها بجيناتي ومن ثم انتاج الجنين الذي يحمل جميع صفاتي ثم زرعه في رحم الأم المختارة انه امر سهل قرأت عنه في الصحف».



د. ايان ويلموت صاحب انجاز النعجة دولي

خلية جنينية قبل زرعها داخل الرحم

لنترك جانبا النقطة التي تدور حول البيئة والخبرات والخيارات الشخصية التي تترك بصماتها على اية مخلوقات مستنسخة، فتجعل لكل فرد بشري خصوصيته وتميزه ولنبحث فيما سيترتب على نتائج تجارب من هذا النوع.

بما ان نسيج من ضرع نعجة قد استخدم في استنساخ دولي (اسمها المختار) فان العلماء سوف يحتاجون لنسيج من صدر البليونير. وعند فصل تلك الخلايا السريعة الانقسام لكي تنمو داخل انبوب اختبار استعدادا لاعادة برمجة بويضة بشرية مفرغة من اجل انتاج دولي، بدأ الفريق العلمي العمل مع ٢٧٧ بويضة. وقد اثمرت التجارب الدقيقة عن وصول ٢٩ بويضة فقط للمرحلة المناسبة لزرعها في الامهات البديلة، ولتطبيق الشيء نفسه على البشر، سيكون من المفروض استخدام لا اقل من ٣٠٠ بويضة من اجل الوصول لهذه المرحلة وحدها.



مفاجآت في الانتظار

عند الاخذ بعين الاعتبار بان البليونير البريطاني لن يجد امامه سوى الف امرأة مستعدة لتقديم بويضات، فان هذا البليونير سيشكل عبئا على نظام توفير البويضات النادرة، وحتى ان اغرت اموال البليونير اطماع المئات من النساء غير القادرات على الانجاب، فان مفاجآت عديدة اخرى سوف تكون بانتظاره، ولربما تكون اولى تلك المفاجآت ان يجد البليونير نفسه وهو يأمل بان يكون اشبه بنعجة او بفارة.

قبل استنساخ دولي، كان يسود اعتقاد بان الخلايا المختلفة، تلك التي تطورت فقدت خلايا دم وخلايا اعصاب وخلافه. لايمكن اعادتها الى حالتها الجنينية التي تكون فيها قادرة على التطور لتصبح خلية ما او كائنا بشريا متكاملا.

النعجة دولي قضت على هذا الاعتقاد. لكن ما تم تجاهله هو ان النعاج لاتطلق الجينات التي تتحكم بكيفية تميز واختلاف الخلايا عن بعضها البعض الا بعد انقسام البويضة عدة مرات. من جانب آخر تحدث هذه العملية فورا ولهذا السبب يعتقد ان عملية استنساخ الفئران تمت بنجاح عند البشر تبدأ عملية اطلاق الجينات بعد انقسامين ولهذا ربما تكون عملية استنساخ البشر عملية مضللة.

ولنفترض الان بان هذه المشكلة قابلة للحل. بعد اجراء تجارب على مئات بل آلاف من البويضات البشرية فان علماء الاستنساخ ربما يتوصلون لمزج نواة احدى خلايا البليونير المزروعة مع البويضة المفرغة. ان كانت تجربة النعجة دولي ستطبق، فاننا سنحتاج الى توفر ٢٠ امرأة مستعدة لانجاب طفل (والمخاطرة بالتعرض لمعوقات كالاجهاض) وبعد ذلك يتم استنساخ البليونير، لكن كيف لهذا الثري ان يضمن ولادة طفل سليم صورة منه تماما؟..

ليس بمقدور احد ان يؤكد ذلك، كانت والدة دولي قد بلغت السادسة من عمرها، والمادة الوراثية في خلاياها كانت قد تضاعفت عدة مرات خلال عملية الانقسام، تقع احيانا اخطاء وكلما كبر عمر المعطي للخلية كلما ازدادت احتمالات حدوث كوارث، كالاصابة بالسرطان مثلا فان كان البليونير في الثمانينات من عمره فان الانسان الذي تم استنساخه منه سيعاني وهو في سن العشرين من التحولات الطارئة على الصبغيات التي تحدث عند رجل عمره مائة عام.

هناك احتمال وقوع خطأ آخر انطلاقا من الاسلوب الذي اتبع في معهد روزلين لاتعد دولي نعجة مستنسخة مائة في المائة اذ اعتمدت في نشوئها على مادة جنينية من بويضة حيث وجد حوالي ٢٠ مورثا في داخل البويضة ولربما يؤدي هذا لقصر عمر دولي، او لتعريضها للامراض، وينطبق الشيء نفسه على عمليات استنساخ البشر. فلربما يفتقر شبيه البليونير لصفة الاندفاع وحب الحياة لدى البليونير.

كيف تم استنساخ دولي؟

خلال الشهور السبعة الاولى من حياتها، لم يدر بخلد احد اهمية الانجاز الذي تحقق عن طريق هذه النعجة دولي لكن مع ظهور خبر عنها في صحيفة نيشر البريطانية في ٢٧ فبراير الماضي غدت دولي اشهر نعجة في التاريخ. ويعود السبب لكونها اول حيوان ثديي يتم استنساخه من نسيج حيوان بالغ. وهذا يجعلها تحتل اهمية بالغة فقد ادى استنساخها للاعلان عن اقتراب موعد استنساخ مخلوق بشري. ان التكنولوجيا التي انتجتها ستقدم اجابات على بعض الاسئلة التي طرحها العلماء حول الدور الذي تلعبه (الدي ان اي) في عملية تحول الطفل الى انسان بالغ.

ورغم الضجة التي احاطت بظهور هذه النعجة المستنسخة فانها لم تبرز من لاشيء حيث دأب العلماء منذ

اعداد : ميسون جحا

عشرات السنين على استنساخ حيوانات من انسجة حيوانات بالغة لكنهم فشلوا في مساعيهم.

ان المنتج المستنسخ كائن حي شبيه تمام الشبه بكائن آخر. ان الثدييات التي تتكاثر جنسيا لاتتشابه بالطبيعة، مالم تكن توائم متشابهة اي توائم حقيقية نتجت عن انقسام بويضة واحدة ملقحة الى جنينين كاملين يحملان نفس الصفات والجنس وعلى خلاف العديد من الكائنات الحية الاخرى، لاتستطيع الثدييات استنساخ بعضها البعض بشكل طبيعي.

ان ابسط طريقة لاستنساخ حيوان ثديي تتم بواسطة تقليد ما يتم حدوثه خلال تشكل التوائم المتشابهة في المراحل الاولى للنمو، وعندما تنقسم البويضة الى بضع خلايا، تكون جميعها متشابهة ولم تتخصص اي منها بأي مهام خاصة، ويكون لكل من تلك الخلايا في حال فصلها عن بعضها البعض، القابلية لان تنمو لتكون كائنا كاملا، وتنمو التوائم المتشابهة بهذه الطريقة بشكل عرضي عند البشر. وعند الحيوانات حيث تعمد العلماء فصل الخلايا في مراحل انقسامها الاولى فكونت اجنة متشابهة.

لكن دولي، النعجة المستنسخة تختلف قليلاً في هذا التاريخ كان يتم استنساخ الثدييات عادة بواسطة «النقل النووي» وتتم هذه العملية عن طريق وصل خليتين كهربائيا اي خلية من المعطي تحمل جميع صفات «الدي ان اي». ان استخلاص «الدي ان اي» من بويضة هو عملية دقيقة لكنها غير صعبة وتمت بشكل روتيني منذ عدة سنين وما ان يتم وصل الخليتين بالكهرباء (عملية تتم عادة من خلال صدمة كهربائية صغيرة) حتى يتم زرع الجنين المكون داخل رحم الأم البديلة.

لكن حتى اليوم تعذر الحصول على حيوان ثديي بالغ باستخدام هذا التكنيك ما لم يتم اخذ خلية المعطي مباشرة من جنين في مراحله الاولى، ولطالما انتهت بالفشل محاولات استنساخ ثدييات من خلايا حيوان بالغ.

ولحين اعلان الدكتور ويلموت وزملائه عن انجازهم الحديث، لم يكن احد من العلماء واثقا من حقيقة ماجرى، لان الخلايا الاكبر المختلفة كانت قد فقدت بعض جيناتها الى الابد، او لانه ما من احد وجد الوسائل الكفيلة بجعلها تشعر بانها داخل بيئتها الطبيعية داخل البويضة.

التنسيق بين عوامل متعددة

يعود الفضل للدكتور ويلموت فيما حققه لانه نجح في التنسيق بين صفات وحالات كل من خلية المعطي والبيضة المتلقية. اثناء دورة نمو الخلية الواحدة اي قبل انقسامها الى خليتين تمر بثلاث مراحل تسمى حسب التعريف الانجليزي جي١ واس وجي٢، خلال مرحلة اس يتم مضاعفة الكروموسومات مما يضاعف حجم «الدي ان اي» في الخلية، بحيث يتم عند انقسام الخلايا تلقى الخلايا الجديدة نفس الحجم من «الدي ان اي» الذي كان الخلية الام تحمله وبدون عملية المضاعفة هذه كانت كل خلية وليدة ستحصل فقط على نصف حجم «الدي ان اي» الموجود في الخلية الام. وبعد عدة انقسامات اخرى ستكون حصة الاجيال الجديدة من الخلايا لاتتعدى جزءا بسيطا من المورثات او الجينات التي كانت متوفرة مبدئيا.

وهذا يعني بانه عند دخول الخلية مرحلة الـ جي٢ تكون قد حصلت على ما يكفيها من «الدي ان اي» لتقوم بوظيفتها. كانت المحاولات السابقة لاستنساخ ثدييات قد استخدمت خلايا مأخوذة من المرحلتين اس وجي٢ وخلية بويضة بدأت بالانقسام مبدئيا كان يفترض نجاح هذه العملية، لان البويضة كانت قد بدأت في الانقسام الى خليتين وكان جديرا بالمرحلة اس او جي٢ ان توفر القدر المناسب من «الدي ان اي» لاتمام هذه العملية بيسر وسهولة.

لسبب ما فشلت تلك المحاولات عند كهربة خليتين. يتم مضاعفة قدر كبير من «الدي ان اي» بهذا الشكل تنتج كروموسومات لافائدة منها. ولهذا لجأ الدكتور ويلموت وزملاؤه لطريقة مختلفة، بدلا من استخدام خلية معطي نشطة تقوم بدورة الخلية، استخدموا خلية خاملة، اي انه بعد الانقسام تتوقف الخلية عن اي نشاط آخر، ان الخمول يحدث بشكل طبيعي في بعض الخلايا لكن الدكتور ويلموت وزملاءه حققوا ذلك مع خلايا المعطي بواسطة حرمانها من المواد المغذية.

اخذوا الخلايا في بداية دورتها، اي انها كانت تحمل القدر الطبيعي من «الدي ان اي»، فضلا عن ذلك، كان ذلك يعني بان خلايا المعطي اكثر شبها بالبيوض في جوانب اخرى ايضا. خلال دورة الخلية، تتجمع انواع مختلفة من البروتينات، ويتغير التركيب الذري للخلية، ادى استخدام خلية خاملة عوضا عن خلية ناشطة نامية لجعل البيئة الخليوية في انسجام مع بيئة البيضة، وعندما تم شحن الخليتين كهربائيا، تمت عملية النمو بشكل طبيعي. في العلم الماضي، اظهر الدكتور ويلموت وزملاؤه امكانية تطبيق هذا التكتيك على خلايا مأخوذة من اجنة في مراحل نموها المبكرة تمت مراقبة عمليات انقسامها الى خلايا عديدة داخل مختبر. في هذا المجال، كانوا ايضا الرواد، اذ فيما سبق كانت هناك حاجة لاستخدام عملية النقل النووي واستخدام خلايا جنين نام والان اثبت ويلموت وفريقه العلمي ان «الدي ان اي» المأخوذ من ثلاثة انواع من الانسجة النامية. نسيج جنين أكبر، ونسيج طفل ونسيج حيوان بالغ، تستطيع ايضا توجيه عملية النمو الى كائن حي كامل.

تكنيك دولي البالغة

التكنيك الذي اتبع في استنساخ النعجة دولي لايمكن ان يعد كاملا تماما، اذ من بين ٢٧٧ عملية شحن لازواج الخلايا حيث تم اخذ خلية المعطي من نسيج كائن بالغ نجحت فقط تجربة دولي، في الواقع ولد ثمانية خراف بعد اجراء ٨٣٤ عملية شحن كهربائي للخلايا، ونفق احد الخرفان بعد ولادته مباشرة. لكن رغم ذلك، اثبتت التجارب الاخيرة امكانية استنساخ كائن كامل من نسيج حيوان ثديي بالغ من الناحية العلمية تطرح اليوم ثلاثة اسئلة ذات اهمية خاصة. هل ستعيش دولي ورفاقها المستنسخين حتى مرحلة البلوغ؟ وهل سيشيخون بالاسلوب الطبيعي؟ وما مدى سهولة تطبيق الاسلوب العلمي نفسه لاستنساخ ثدييات اخرى؟.

هل يأتي يوم يجد الانسان فيه اشباه حقيقية له ؟

مستنسخ «دولي» غاضب من اشارات اساءة استخدام انجازه

بليونير عجوز يوقع شيكا على بياض لبرمجة جيناته واستنساخه

خلال مرحلة نمو وتطور الكائن الحي تصبح الخلايا مختلفة ومتميزة، تغدو خلايا القلب مختلفة عن خلايا الاعصاب التي تكون بدورها مختلفة عن خلايا الدم، وهكذا حتى ولادة دولي، لم يكن معروفا فيما اذا كان هذا الاختلاف يحدث خلال مرحلة الخمول الدائم، والى حد ما مازالت هذه النقطة غير واضحة تماما، نمت دولي من خلية اخذت من ضرع نعجة. ولربما كان «الدي ان اي» الموجود في خلايا اخرى وخاصة خلايا الاعصاب غير قادر على القيام بجميع وظائفه. لكن اثبت وجود دولي بانه في بعض الحالات على الاقل، هناك امكانية تطوير وليد من خلال خلية وحيدة لكائن حي بالغ.

مازالت دولي صغيرة وقد كان عمر امها ست سنوات عندما تم اخذ خلية واحدة من ضرعها من اجل استنساخ دولي. هذا يعني بان «الدي ان اي» في خلايا امها قد تضاعف عدة مرات. خلال عملية تضاعف «الدي ان اي» تحدث احيانا اخطاء او خلل من الواضح انه لم يطرأ خلل يكفي لمنع استنساخ دولي، لكن تجارب الاستنساخ مع البرمائيات خاصة اخفقت في تنمية مستنسخ من نسيج حيوان برمائي بالغ اللهم الا عند مرحلة فرخ الضفدع (ابو ذنيبة) ولهذا تأتي ولادة دولي لتشكل حدثا علميا هاما.

القضية العلمية البالغة الاهمية (في مقابل الموقف الاخلاقي) تدور حول كيفية بلوغ دولي مرحلة الشيخوخة، يطرح هذا السؤال لان نواة «الدي ان اي» لاتحوي جميع المكونات اللازمة من اجل نمو الكائن الحي. ان جزءا منها يغطي مركبات في الخلية تعرف باسم الميتوكندريا. قبل ذلك تكون الميتوكندريا عبارة عن بكتيريا تعيش حرة طليقة. لكنها فيما بعد يصبح عليها توفير الطاقة للخلايا وبدون هذه الطاقة التي توفرها الميتوكندريا لاتستطيع الخلايا البقاء لمدة طويلة.

في الثدييات تأتي الميتوكندريا من جانب الام فقط. في الواقع تحوي كل بويضة مئات من الميتوكندريا التي ترسل عبر خلايا الاجنة خلال المرحلة الاولى لانقسامات الخلية. تحمل الميتوكندريا جيناتها الخاصة بها، لكن ليست كل الميتوكندريا في الخلية حاملة لنفس الجينات، وخلال عمر الكائن الحي يمكن لميزان الميتوكندريا داخل «الدي ان اي» ان يتغير عند الانسان تكون امراض مثل الزهايمر والشلل الرعاش وبعض اشكال مرض السكر احد نتائج هذا التحول في الميتوكندريا.

ان الاندماج بين خلية قديمة وبيضة لاتمت اليها وراثيا يطرح همين يدور اولهما حول فيما اذا كانت الميتوكندريا في كلتا الخليتين سوف تتطابقان. عند الاخذ بعين الاعتبار نجاح تجربة دولي، تجد امكانية تطابقهما. لكن القضية الاهم تدور حول فيما اذا كانت الميتوكندريا التي ورثتها دولي من امها، بحكم تغير ميزاتها في دورة حياة امها، تقتصر عمر دولي، او تعرضها لامراض ميتوكندرية.

نجومية دولي

ولان دولي قد حققت نجومية، فان تعليقات عديدة صدرت حول الرغبة في استنساخ بشر والآثار الاخلاقية المترتبة على هذه المحاولة. لكن لم يتأكد بعد فيما اذا كان التكنيك الذي اتبع في حالة دولي سوف ينجح ايضا في استنساخ ثدييات اخرى يرى الدكتور ويلموت صاحب هذا الانجاز امكانية تطبيق التجربة نفسها على الابقار وانه بالامكان تطبيقها على الخنازير.. رغم حقيقة ان اجنة الخنازير لاتكون في حالة جيدة عند وضعها في صحفة تبري (صحن زجاجي صغير رقيق ذو غطاء مرن يستعمل بخاصة في المختبرات) عوضا عن وضعها داخل ارحام امهاتها، لكن كولين ستيوارت الاخصائي في علم الاجنة من المعهد الوطني للسرطان في مدينة فريدريك في ولاية ميريلاند الامريكية يرى بانه ربما لايكون من السهل تطبيق الاسلوب نفسه مباشرة على الفئران او البشر.

يعود سبب ذلك لانه حتى لو احتفظ «الدي ان اي» المأخوذ من خلية المعطي بجميع خواصه، فانه ربما يكون لايزال في حاجة لاعادة برمجة قبل ان يتمكن من القيام بتنمية كائن جديد. يشير الدكتور ستيوارت الى ان «الدي ان اي» في جنين الخروف لايبدأ في عمله الا بعد انقسام البيضة ثلاث او اربع مرات (اي بعد ان تنقسم: لى ٨ او ٦ خلية وفي الفئران يجب ان يبدأ «الدي ان اي» عمله فور حدوث الانقسام الاول للخلية ولربما لايعطي هذا «للدي ان اي» الوقت الكافي ليعد نفسه للتحول الجديد.

دون شك ستكون الفئران الهدف التالي لعلماء البيولوجيا اذ بينما يتشوق بعض هؤلاء العلماء لاستنساخ آدميين، سوف يكون من الاسهل اجراء تجارب على فئران مستنسخة عوضا عن اجرائها على خرفان مستنسخة، لكن الموضوع الاكبر الذي سيطرح على بساط البحث ويدور حول فيما اذا كانت الجهات الرسمية والعلمية سوف تسمح باستنساخ بشر.

محاولات مطمئنة

بهدوئه وطول اناته، وهو البروفسور البريطاني الاب لثلاثة اطفال يحاول الدكتور ولموت طمأنة العالم الخائف من انعكاسات تجاربه. خلال الايام التي اعقبت الكشف عن بحثه المبدع والمذهل، بدا بان ويلموت وزملاءه في معهد روزلين القريب من ادنبرة، لم يستنسخوا نعجة بيضاء الوجه اطلقوا عليها اسم دولي، بل انهم استنسخوا سلسلة معقدة من المعضلات الاخلاقية. ادى انجازه العلمي لزعزعة النظام الطبيعي للاشياء وفتح بابا في العالم سيمكن في يوم ما، من جعل الآب والابن توأمين متشابهين.

وبالنسبة للدكتور ويلموت الذي قدم للعالم النعجة المستنسخة التي هزت العالم فان هذا الرجل اوجد مشاكل لنفسه ايضا اذ زعزع هدوء الريف الذي يقدره على كل ماعداه. قال.. اني رجل انجليزي متميز، احاول جهدي اطلاق تجارب الاستنساخ بدون جعل حياتي معقدة او قلبها رأسا على عقب

لكن حياته قد انقلبت بالفعل حسب مليراه جون كلارك، احد زملائه في معهد روزلين حيث قال سوف يحيا طوال حياته حاملا الوجه البشرى لعلم الاستنساخ اصبح ويلمون الذي يؤثر العزلة مع زوجته وابنائه الصغار الثلاثة ملكا للناس اجمع. يسعى الصحفيون العلماء والمتشوقون للاطلاع على انجازه لمقابلته ومناقشته في كل ما يخطر ببالهم.

انه عالم يولي اهتماما خاصا لاخلاقيات عمله لكنه يرى نفسه وقد صور في هيئة العالم الخالي من الروح انه يؤكد بان حبه للعلم وللبشرية هما اللذان دفعاه لاجراء تجاربه.. امضى ويلموت عمره في البحث في متاهات الخلية الحية. على امل ان يتمكن من حل احد اكثر جوانبها غموضا. كان يفترض بتجربته الناجحة في حقل الاستنساخ والتي تم الاعلان عنها في ٢٢ فبراير. ان تكون تتويجا لابحاثه والتي قصد منها تمهيد الطريق لفتح جديد في الهندسة الوراثية.

لكن بدلا من ذلك كانت اكبر نتيجة ملموسة لتجاربه، اصدار الحكومة الامريكية قرارا بتحريم اجراء الابحاث حول الاستنساخ البشرى، من اجل تجنب شيء ما اكد ويلموت انه لايفترض محاولته بتاتا. في هذا السياق قال بيتر شارب، مدير قسم التطور واعادة الانتاج في المعهد حيث يعمل ويلموت كنا نخشى رد الفعل على ابحاثنا لكننا دهشنا من حدته عندما يتم التوصل لاستنساخ حيوانات من امثال دولي كنا نسعى لتقديم انجاز علمي، يجعلنا نثق بمدى ما يستطيع العلم تقديمه خدمة للبشرية ولايهدف لضررها.

وقال ويلموت.. ابرز مظاهر سوء الفهم التي طرحت الاعتقاد بان العلماء ابعد نظرا من اي شخص آخر لسنا كذلك لم يتم تخيل معظم الاشياء التي يمكن استخدام هذا التكنيك في تحقيقها.

يعمل ويلموت في المعهد براتب حكومي يبلغ حوالي ٦٠ الف دولار سنويا وفي مكتب لاتزيد مساحته على مساحة سيارة لاندرفر. انه يشرب الشاي في اكواب كرتونية ويطبع تقارير ابحاثه على جهاز كمبيوتر عادي ويحمل ملفاته معه الى منزله داخل حقيبة بيضاء مهترئة.. انه انسان فائق الحيوية والنشاط نشرت صوره في اغلب الصحف الصادرة في الاونة الاخيرة عندما يمشي في ردهات المعهد، يجري زملاؤه خلفه من اجل اللحاق به وعندما يجلس يضم ساقيه معا ويثني ذراعيه حول صدره لاحتواء توتره، يقول زملاء ويلموت انه ذأب بكل حماس ومثابرة على دراسة ظاهرة الاستنساخ وكرس لها العقد الاخير من حياته قال آلان كولمان، الباحث في معهد روزلين وقد شارك في تجربة دولي «حقق انجازه الكبير مؤخرا لكنه عانى طويلا في سبيل انجاح تجاربه. لطالما امضى ايان ويلموت ساعات طويلة وهو يشعر بالضياع والاحباط حتى حقق ما اراده..

في حظيرتها الصغيرة حيث تخضع لرقابة دائمة تتناول دولي طعاما خاصا بالنعاج من امثالها وتقف لتحية الصحفيين بثغائها العالي.. في مكان قريب، تقبع نعجتان مستنسختان ايضا لكن من نوع مختلف. قام ويلموت وزملاؤه باستنساخ ميجان وموراج في العام الماضي من خلايا جنينية (استخدم هذا التكنيك ايضا الباحثون في اوريجون ونجحوا في استنساخ قردين) احدى هاتين القردتين حامل الان مما يثبت قدرة هذه المخلوقات المستنسخة على التكاثر بشكل طبيعي.

لكن حتى تاريخه تبقى دولي حالة فريدة من نوعها قال ويلموت انه لايفكر في الوقت في استخدام خلايا بالغة لاستنساخها اواستنساخ اي حيوان آخر. لكن منذ ولادتها لم يضع ويلموت وزملاؤه وقتا في انتاج جيل جديد من نعاج مستنسخة لكنهم يقصرون عملهم على خلايا اخذت من خلايا جنينية. تقدم هذه النوعية من التجارب آمالا كبيرة لاولئك المهتمين الاسراع في انتاج اعداد كبيرة من الحيوانات التي تم اختيار مواصفات وراثية خاصة لها من اجل انتاج مركبات دوائية مفيدة او الحصول على مواصفات انتاجية اضافية ذات نوعية ممتازة.

وقال ويلموت لربما اجرينا بعض التجارب على خلايا بالغة، لكننا لا نجريها حاليا لاننا نعمل بهدف احداث تحولات وراثية محددة في خلايا الاجنة. وعن قصد منه. قال ويلموت من اهمية انجازه واثره المحتمل على البشرية قال، لست واثقا حقا فيما اذا كان لانجازي مصداقية انه اسلوب علمي مفيد وهو لايرقى لمستوى تفجير قنبلة نووية، اعتقد بان الجدل الواسع الذي ثار بعد الاعلان عن نجاح تجربتي يعود للجانب العاطفي الموجود في قلب كل انسان.

في الوقت نفسه يطرح البعض اسئلة حول العمر الحقيقي للنعجة دولي. فهل عمرها حقا ثمانية اشهر. شكلها الظاهري يوحي بذلك. ام انه يزيد على ست سنوات وهو عمر انثى الخروف عندما اخذت خلية من ضرعها.

اجاب ويلموت.. انه سؤال مثير لكننا لا نملك بعد الاجابة على هذا السؤال.

واذ يشارك ويلموت العالم في التفكير بآثار التكنولوجيا التي ابتدعها، يشعر ويلموت بالاستياء والغضب من طرح بعض اكثر التصورات قتامة، ويعبر عن غضبه من افتراض جهل شخص مثله قضى عمره وهو يعمل في هذا الحقل من الآثار المترتبة على اعماله اننا مهتمون بالعمل على عدم اساءة استخدام هذا التكنيك وحريصون على اصدار قانون يحرم اعمالاً من هذا القبيل واننا نعتقد بضرورة تحريم استنساخ البشر

لنحرم الاستنساخ

يضاف لصوت الدكتور ويلموت ودعوته لتحريم استنساخ البشر دعوات اخرى صريحة صدرت عن جهات حكومية واخلاقية ودينية وجميعها تحرم التدخل في خلق الله. يقول البعض ان سعي البعض لاستنساخ انفسهم سيكون اشبه بالانتحار منه

اضداء عالمية:

العلماء يطالبون بتشكيل لجنة اخلاقية دولية للسيطرة على الابحاث العلمية

■ على الصعيد الاقليمي والعلمي لا تزال ردود الافعال تتوالى من مختلف الحكومات والجهات العلمية المتخصصة والهيئات والمراجع الدينية.

ففي بيروت افتي رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين بأن الاستنساخ في مجال البشر امر غير مشروع قطعا ويقينا اما في مجال الحيوانات فلأمر يبحث فيه عنه، ولكن لا تثبت مشروعيته بصورة تلقائية.

ودعا فضيلته السلطات ذات العلاقة في العالم سواء على المستوى التنظيمي العالمي، من قبل منظمة الصحة العالمية وما اليها او على المستويات الوطنية الخاصة الى قطع اي معونة تساعد على انجاز اعمال كهذه بأي وجه من وجوه التمويل.

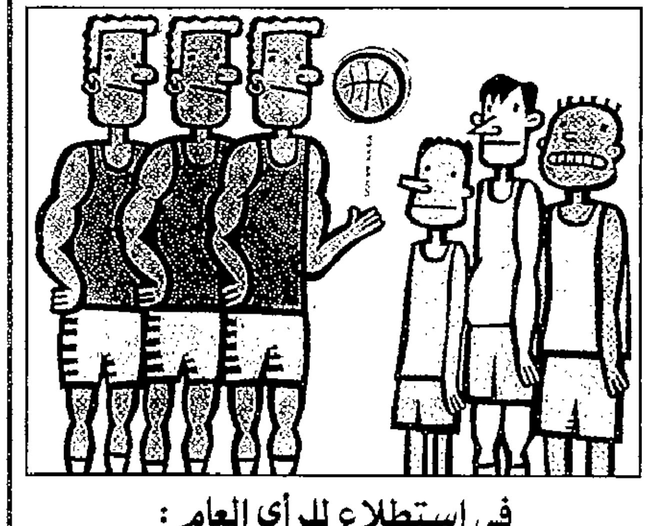
واعلنت وزيرة الصحة الايطالية روزي بيندي أمام مجلس النواب الايطالي ان ايطاليا قررت منع أي تجارب بشأن استنساخ الحيوان، او الانسان اعتمادا على خصائص المورثات. موضحة ان قرارا وزاريا صدر بهذا الخصوص وينص على منع كل نوع من انواع الاتجار او البيع بكل ما يتعلق بالمورثات والأجنة، وكل ما له علاقة بعمليات التخصيب الاصطناعي، كما منعت الاعلانات الخاصة بالتخصيب الاصطناعي.

وفي طوكيو اعلن مسؤول في وزارة التربية اليابانية ان الوزارة قررت عدم تخصيص اموال في الوقت الراهن لاجراء ابحاث حول الاستنساخ البشري، باستخدام الانسجة البشرية وهذا اول رد فعل رسمي يصدر عن طوكيو بخصوص تجربة الاستنساخ الجيني منذ الاعلان عنها.

وقد اوضح المسؤول الياباني ان الوزارة لا تزال مستعدة لدعم تجارب الاستنساخ وانها قد شكلت لجنة باعداد تعليمات جديدة حول قضايا الاستنساخ.

وفي لندن حذر البروفيسور جوزيف روتبلات الحائز على جائزة نوبل، وعالم الطبيعة النووية من الآثار الخطيرة المترتبة عن تجربة تخليق نعجة مكتملة من خلال خلية مجمدة مأخوذة من ضرعها. وقال اننا بذلك نخاطر بامكانية انتاج سلاح نووي آخر يودي الى الدمار الشامل، اذا ما طبق هذا على الانسان. واضاف بأنه يرى بأن الاستنساخ خاطئ معنويا واخلاقيا لأنه ضد مبادئ التطور الذي يقوم على التنوع والتعدد، موضحا التغيرات التي تعرضت لها الخليقة وانه لو كنا متشابهين تماما ومتطابقين فلن يحدث شيء جديد. واشار الى ان العالم بحاجة الى انشاء لجنة اخلاق ومعايير معنوية تتبع الى منظمة اليونسكو او الامم المتحدة وتضم في عضويتها علماء ذوي سلطة لاتخاذ القرار بمجال الابحاث العلمية والسيطرة على توجهاتها ومنها استنساخ البشر. ومن جانبه قال الباحث ويلموت - الذي ترأس فريق معهد روزلن الاسكتلندي الذي استنسخ الخروف (دوللي) بعد ٦ سنوات من التجارب والابحاث ردا على مئات الرسائل التي وردت اليه ومعظمها من النساء الراغبات بالحصول على نسخ لهن (إن هذه التقنية لا تؤدي الى الخلود).

واضاف ان الخوف مبرر تماما، لأننا بالفعل يمكننا ان نخلق نسخا من البشر بفضل هذه التقنية، ولكن القوانين الواضحة، يمكنها ان تحول دون ذلك.



في استطلاع للرأي العام:

٦٧٪ من الامريكيين يطالبون بحظر هذه التجارب

■ وحظى هذا الجدث العلمي باصداء واسعة وسط الناس ايضا حيث اظهرت نتائج استطلاع للرأي العام اجراه برنامج (ناتيلاييه) لشبكة (اي. بي. سي) الاخبارية التلفزيونية حول هذه التجربة: ان ٦٧٪ من الامريكيين يرون ضرورة حظر هذه التجربة عن البشر و ٨٢٪ يرون ان اخضاع الانسان لهذه التجربة امر محظور اخلاقيا. و ٩٣٪ قالوا انهم لا يفضلون المشاركة بمثل هذه التجربة التي تتضمن انتقاء الصفات من خلال الهندسة الوراثية لاستنباط كائنات ذات صفات مطلوبة و ٦٪ من اصل العينة التي شملت ٥١٩ شابا شاركوا في الاستطلاع اشاروا انهم يرغبون في الاشتراك بمثل هذه التجربة. وقالت الشبكة ان ٧١٪ قالوا انه يمكن المضي قدماً في مثل هذه الابحاث ان كانت ستسفر عن انتاج عقاقير جديدة لعلاج بعض الامراض المستعصية او انتهاج اساليب طبية جديدة.

عناوين مشوقة

■ اخترنا لرواد مقهى الانترنيت العناوين المشوقة التالية وجميعها مسبوقة بـ http

■● سياحة :

www.atn.net/cgi/get?itn/index

وهو موقع للشبكة السياحية على الانترنيت يشتمل على آلاف الصفحات المخصصة للسفر والسياحة، وحجز التذاكر والفنادق بالاضافة الى معلومات وافية عن الطقس واماكن السياحة في بلدان العالم مفهرسة حسب الحروف الابجدية.. ويبين هذا الموقع ايضا كيفية الحجز بواسطة البريد الالكتروني.

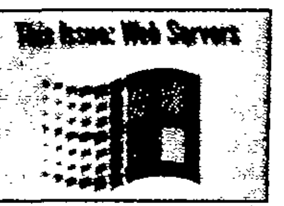
■● وولت ديزني

www.disney.Com/Disneyworld/index.html

تجدون فيه عالم وولت ديزني بشخصياته الجذابة، والاماكن المتعددة التي يمكن زيارتها من خلال الشبكة.

■● كرة قدم:

www.futurenet.co.uk/outdoors/totalfootball.htm



مايكروسوفت تصلح الخطأ في برنامج اكسبلورر

■ بعد جهد متواصل تمكن المبرمجون في شركة مايكروسوفت العملاقة من ايجاد طريقة لاصلاح الخطأ في برنامج التصفح browser الذي تنتجه وهو إكسبلورر ٣. وكان هذا الخطأ يؤدي بمستخدم الانترنيت الى تدمير ملفات على كمبيوتر آخر، ويوم الثلاثاء الماضي، وفرت مايكروسوفت رقعة patch تشتمل على عدد من التعليمات لبرنامجها إكسبلورر بغية تصحيح الخطأ، ويمكن لمستخدم الانترنيت سحبها down Load من موقع مايكروسوفت على الشبكة.

أدكو.. تدخل عالم الانترانيت

الحبيل: نظام معلومات متطور.. بتكلفة أقل

■ كتب.منصور عبدالله:

■ التكنولوجيا لا تقف عند حد، والافادة منها ليست ترفا، وانما وسيلة لتحقيق التقدم، والحصول على المعلومات بسهولة ويسر، وبأقل تكلفة، واختصارا للوقت والجهد. وعندما بدأت شبكة الانترنيت INTERNET تدخل حيز الخدمة المدنية في مطلع التسعينات بالذات، لم يتصور أحد حتى المشرفون عليها أن تصل الى ما وصلت اليه الآن كوسيلة لنقل وتبادل المعلومات، ولم يمض وقت طويل حتى بدأت «الانترانيت» INTRANET تشق طريقها بنجاح مستفيدة من نفس التكنولوجيا التي اعتمدت عليها الانترنيت. شركة أبوظبي للعمليات البترولية البرية «ادكو» هي احدى الشركات السباقة لاستخدام الانترانيت، لتوفير نظام معلوماتي داخلي فعال، بين اقسام الشركة وموظفيها، بحيث يتاح لكل موظف فيها، ومن خلال جهاز الكومبيوتر الخاص به قراءة المعلومات المتاحة بسرعة». «الاتحاد» حاورت عبدالرحمن سعد الحبيل رئيس قسم انظمة المعلومات والتكنولوجيا بشركة أدكو. قال «بدأنا تطبيق نظام الانترانيت في نوفمبر الماضي بحيث يمكن لجميع موظفي الشركة تقاسم المعلومات بطريقة فعالة، وسهلة، اذ يكفي وجود نافذة WINDOW واحدة بدلا من عدة تطبيقات لكل نوع من البرامج Programmes وذلك بفضل الوصلات الحية HYPERLINKS بحيث لا يحتاج أحدنا لبحث طويلا عن المعلومات المطلوبة.

واضاف الحبيل وهو يتصفح موقع الشركة على الانترانيت على شاشة الكومبيوتر، تحتوي الصفحة الدليلية على العناوين الرئيسية Homepage للشركة مثل «سياسة الشركة»، أقسامها، الدوريات والتقارير، الاخبار، النوادي.. الخ، بحيث يمكن النقر على أي منها للانتقال الى وصلات أخرى، وهكذا.. وهذه الخدمة متعددة الوسائط «الصوت والصورة Multimedia والنص» وقريبا سيكون بمقدور أي منا التحدث مع الآخرين داخل الشركة وهو جالس أمام الكومبيوتر، فالأدوات متوفرة، ولا نحتاج سوى للتطبيق.

وعن الفرق بين الانترنيت والانترانيت قال الحبيل «شبكة الانترنيت شبكة عالمية لا مركزية، بينما الانترانيت هي شبكة داخلية خاصة بالشركة فقط، وبعبارة أخرى فإن الانترانيت تطبق تكنولوجيا الانترنيت داخل منظمة أو شركة، أو دائرة حكومية وغيرها، لتحقيق نتائج أفضل من تلك المتبعة بالطرق التقليدية، وتقلص التكاليف المادية، وتوفر وسائل سهلة لولوج المعلومات، والتخلص الى حد كبير من الورق المكتبي، بالاضافة الى اعتمادها قواعد بيانات Database غير مرهقة.



عبدالرحمن الحبيل

وأشار الحبيل الى تطبيقات الانترانيت في أدكو فقال، «نحن مستمرون في استخدام سائر التطبيقات الجديدة التي يستفيد منها أقسام شؤون الموظفين والمالية، والصيانة وغيرها، خذ على سبيل المثال قسم المخازن، حيث سيتوفر جرد كامل لسائر محتوياته على الانترانيت الخاصة بنا، مما يوفر كثيرا من استخدام الورق ويوفر كثيرا في التكاليف المادية.

وقال: «يوفر نظام الانترانيت ايضا خدمة البريد الالكتروني، اذ لكل موظف في الشركة امكانية ارسال واستقبال الرسائل الالكترونية على جهاز الكومبيوتر أمامه.

وعن امكانية استفادة الزبائن من خدمة الانترانيت قال الحبيل، «لدينا ثلاثة أنواع من الزبائن اذا صح التعبير وهم:

١ ـ موظفو الشركة، ونحن نوفر هذه الخدمة من أجلهم، فتتاح لكل موظف خدمة الوسائط المتعددة Multimedia ويمكنه استخدام البريد الالكتروني.

٢ ـ المساهمون وهم شركات بترول مثل اننوك، وتوتال وشل.. فنحن بصدد توسيع خدمة الانترانيت بحيث يمكن لهذه الشركات ولوجها واستخدامها.

٣ ـ الموردون والمقاولون: وسوف نوسع خدمة الانترانيت ايضا بحيث يمكن الاتصال بهم سواء كانوا في أبوظبي أو في أي مكان في العالم.

واضاف، «وثمة اتجاه لربط الشركة بمصارف وطنية أيضا بحيث يمكن انجاز كثير من المعاملات المالية مباشرة من خلال الانترانيت».

وعن رأيه بحاجة الشركات الصغيرة في الامارات لاستخدام نظام المعلومات الجديد، قال: «هذا النظام تستفيد منه الشركات الكبيرة والصغيرة، خذ على سبيل المثال دارا لبيع الكتب في بريطانيا واسمها «انترنيت بوك شوب» فهي عبارة عن مكتب صغير يديره ثلاثة أفراد فقط، ولكنهم يملكون عناوين لنحو ٢٠٠ مليون كتاب ويمكن لأي فرد شراء كتاب عبر الانترنيت «الشبكة العالمية» ويدفع ثمنه بواسطة بطاقة الائتمان الشخصية. فالشركات صغيرة كانت أم كبيرة تحتاج لاستخدام وسائل المعلومات والتكنولوجيا الحديثة، اذا ارادت المنافسة.



.. يتصفح موقع أدكو على الانترانيت. «تصوير، محمود صوالحة»

قضية للمناقشة

طبيبك على الانترنيت.. هل يصبح بديلا لطبيبك الخاص؟

■ صحيح مايقال: ان شبكة الانترنيت موسوعة علمية شاملة لأن المعلومات المتوفرة عليها، بمصادرها المتعددة، لاتقتصر على حقل معرفي دون غيره، وانما تتعداه لتشمل سائر حقول العلوم والمعرفة.

ولو تسنى لأحدنا دخول الشبكة لوجد فيضا لاينضب من المعلومات المتعلقة بالصحة والطب، مبوبة ومفهرسة، يديرها او تشرف عليها جمعيات طبية مرموقة، في دول العالم المتعددة، ولم يعد مستخدم الشبكة يتصفح هذه المعلومات، ويطلع على موضوعاتها العديدة، او يتعرف على آخر ماتوصلت اليه الدراسات والابحاث والمختبرات في هذا الخصوص، انما اصبح بامكانه ايضا ان يوجه اسئلته لهذه المستشفيات بواسطة البريد الالكتروني، والاجابة عليها بعد ان اقامت الجمعيات الطبية والمستشفيات والأطباء مواقع لهم على الشبكة.

إذن يمكن لأي شخص يستخدم الانترنيت ان يطلب من هذه المواقع استشارات طبية حول اي مرض، وكيفية علاجه والوقاية منه، ومما يدعو للفخر ان هذه المواقع تزداد يوما بعد يوم، مما يحقق مزيدا من الفائدة العامة.

فعلى سبيل المثال، يمكن الاتصال «بجمعية القلب الأمريكية» على عنوانها على الشبكة:

http:\\www.amhrt.org

للوصول على معلومات واسعة حول امراض القلب، واسبابها، ومخاطر الاصابة بها، والجديد على صعيد الدراسات والابحاث والمبتكرات والعقاقير المتعلقة بذلك، اضافة الى طرح الاسئلة، بريديا من خلال البريد الالكتروني، وتلقي الاجوبة عليها.

ويمكن الحصول على كل مايتعلق بصحة الطفل، وسلامته، ولياقته ووسائل العناية به، من الطفولة وحتى الشباب، واساليب المناعة من المرض، والمخاطر الصحية، والصحة العقلية، والاسنان وذلك بالدخول الى الموقع التالي:

http:\\www.familyinternet.com/baby Care/index.html

وعن صحة المرأة، والأمومة، والحمل، والولادة، وسرطان الثدي وغير ذلك كثير، يمكن الحصول عليه من خلال الموقع التالي:

http://nysernet.org/bcic

ويتضمن هذا الموقع بابا لطرح الاسئلة، ليجيب عليها الطبيب المختص.

وللعناية بالاسنان يجد مستخدم الانترنيت ما يريد من مقالات ودراسات حول الوسائل الصحيحة لتنظف الاسنان لدى الأطفال والتغلب على رائحة الفم بالاضافة الى وصلات Links توفر مصادر طبية وافية، واسئلة يجيب عليها اطباء متخصصون.

وعن مرض التهاب المفاصل، تجد الطبيب جاهزا للرد لك عليك، اضافة لما تحصل عليه من معلومات حول المرض واسبابه والطرق المتوفرة لعلاجه، وذلك على الموقع التالي:

http://pslgroup.Com/Arthritis.HTM

وثمة مواقع اخرى تتناول سائر انواع الامراض، كأمراض الرئة والكبد، والسرطان، والسكري الذي اخترناه لكم لما يتناول من موضوعات حول المرض لدى الاطفال والكبار، والجديد على صعيد العلاج وعنوان الموقع هو:

http://www.diabetes.org/Internet Resources.htm

ولكن القضية المطروحة للمناقشة هي: هل تعني استشارة احدنا للطبيب على شبكة الانترنيت، بديلا عن استشارة الطبيب الخاص؟ لابد من القول ان المواقع الطبية على الشبكة مصادر معلومات قيمة لايستهان بها، ولكنها لاتغني باي حال عن استشارة الطبيب مباشرة.

الأمن على الشبكة مسألة لها حل!

■ عندما يتعرض محل تجاري، او مصرف، للسطو، نستغيث بالشرطة ولكن، بمن نستغيث اذا تمكن لصوص الكمبيوتر من الوصول الى البرامج والعبث بها؟ ففي الصيف الماضي، تمكن قراصنة كمبيوتر من «اقتحام» موقع وزارة العدل الامريكية على شبكة الانترنيت، واضافوا اليه شعار النازية، اي الصليب المعقوف، وصورا لادولف هتلر.

وفي حادثة اخرى، استطاع لصوص الكمبيوتر من دخول موقع حزب العمال البريطاني على الانترنيت، وهو موقع يمكن لاي مستخدم للانترنيت تصفحه على الشبكة، وعبثوا بصورة زعيم الحزب توني بلير، وغيروا ملامحه، وجعلوه اشبه بدمية مضحكة، وثمة حوادث اخرى كثيرة، تثير اهتمام الجميع، وتطرح تساؤلات حول وسائل الامن المتبعة حاليا للوقاية من قبل هذه الحوادث، واذا كان مستخدم الانترنيت العادي او مستخدم البريد الالكتروني العادي لا تهمه كثيرا مسألة الامن على شبكة الانترنيت، الا ان الشركات والمؤسسات، والمصانع، والمرافق الحكومية، بالاضافة الى الشركات التي تبيع منتجاتها للجمهور بواسطة الانترنيت او الانترانيت باستخدام بطاقة الائتمان الشخصية، انما تخشى من دخول قراصنة الكمبيوتر على الخط، وحصولهم على معلومات غاية في السرية، وبالتالي القيام بعمليات احتيال مالية او غيرها لا حصر لها.

وهذه الجرائم تأخذ منحى خطيرا، لان اللصوص يمكنهم الحصول على اموال طائلة بطريقة الاحتيال، تماما كما حدث في الماضي بالنسبة لبطاقات الائتمان الشخصية، ولهذا السبب تلجأ شركات ومؤسسات الى توفير اسباب الحماية، او مايعرف بـ «جدار الحماية» او «جدران النار» Fire Walls، على شبكة الانترنيت وهي بمثابة اجهزة وبرامج تتفحص سائر محاولات الدخول الى موقع الشركة او المؤسسة على الانترنيت او الانترانيت والتدقيق بها، والكشف عن الفيروسات، وغيز ذلك.

وفي الولايات المتحدة، تم تشكيل «فريق الاستجابة للطوارىء ــ الذي يعمل بالتعاون مع الحكومة الفدرالية، بهدف مكافحة قرصنة الكمبيوتر، ويضيف وتفيد احصائية صدرت العام الماضي في الولايات المتحدة شملت ١٠٠٠ شركة ومؤسسة، بان اكثر من نصف هذه الشركات تعرضت لمحاولات القرصنة بطريقة او باخرى، كما ان ١١ محاولة قرصنة نجحت في الدخول الى البرامج والتلاعب بها



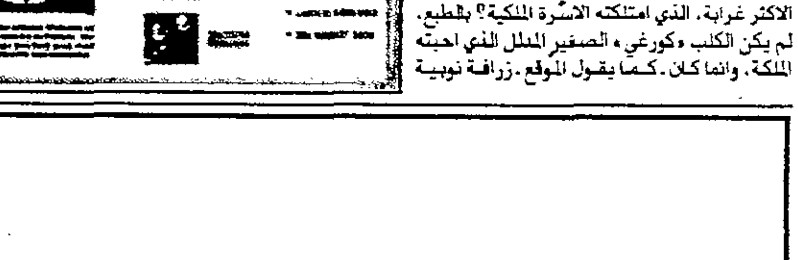
كثير من المعاملات التجارية يتم بواسطة الانترنيت.

محطات متنوعة

موقع للأسرة الملكية البريطانية على الانترنيت

■ اذا كانت الشمس قد غربت عن الامبراطورية البريطانية الا انها لن تغيب عن الموقع الجديد للملكية على شبكة الانترنيت وهو الموقع الذي اعلن عن اقامته رسميا في احتفال بسيط باحدى المدارس الثانوية يوم الخميس الماضي. واثناء هذا الاحتفال، ابدت الملكة اليزابيث الثانية دعمها لشبكة الانترنيت ودعت الطلاب للاستفادة منها. وعنوان هذا الموقع الملكي على الانترنيت هو //:http www.royal.gov.uk وتتضمن الصفحة الدليلية سيرا ذاتية لافراد العائلة الملكية، ومعلومات حول تقنياتهم الفنية. كما تشرح كيفية توارث العرش، بالاضافة الى البيانات الصحفية التي ادلوا بها، كما تتضمن بابا خاصا لأسئلة الجمهور مع استعداد الملكة للاجابة عليها.. وبدقة اكثر يبلغ عدد الاسئلة «١٨٠» سؤالا منها على سبيل المثال: ماهو الحيوان الاكثر غرابة، الذي امتلكته الأسرة الملكية؟ بالطبع، لم يكن الكلب «كورغي» الصغير المدلل الذي احبته الملكة، وانما كان، كما يقول الموقع «زرافة نوبية» تسلمها الملك جورج الرابع عام ١٨٢٧ من باشا مصر.

وربما كان موقع الاسرة الملكية البريطانية على الانترنيت بمثابة خطوة واسعة للامام لنقل اخبارها، بعد ان كانت هذه الاخبار لسنوات عديدة تنقل بواسطة مجلة «ماجستي»، او من خلال التصريحات الرسمية التي تدلي بها للصحف.



كما يمكن من خلال هذا الموقع للجمهور ان يزور قصر باكنجهام وهو جالس امام الكمبيوتر.. ففي كل صيف، يصطف الالاف امام القصر لكي يتسنى لهم زيارته، بينما تكون الملكة غائبة. واليوم أصبح بمقدور الناس البعيدين آلاف الاميال ان يفعلوا الشيء ذاته عبر الفضاء الالكتروني.

جدير بالذكر ان على شبكة الانترنيت عدة مواقع غير مرخصة للاسرة الملكية، وربما لاتعرف الملكة بها، منها: http://royalnetwork.?Com ويحتوي على معلومات عن الامير وليام، ووالدته الليدي ديانا، والدوقة سارة فيرجيسون.

الاتحاد الرياضي

قرار مهم

تجميد سباقات الزوارق السريعة والخشبية

الثلاثاء ٢ ذي القعدة ١٤١٧هـ الموافق ١١ مارس ١٩٩٧م

لأول مرة منذ ١٣ عاماً:

الدرجة الثالثة تغزو كأس الانجليز



صباح الخير يا امارات

المنتخب الوطني والتحذير المبكر

■■ بدأت أمور المنتخب الوطني تتحسن تدريجيا بانتظام عدد اكبر من اللاعبين في المعسكر الداخلي الحالي بأبوظبي في الطريق لتصفيات الدور الأول لكأس العالم. وبانضمام لاعبي الوصل بدأت ملامح الفريق تتضح في انتظار بقية لاعبي المنتخب المشغولين حاليا بمنافسات المرحلة الساخنة في دوري مشترك الدرجة الاولى الذي اقترب من نقطة الغليان!

■■ ولابد من التأكيد على المرحلة القادمة والتي تفصلنا عن يوم ٨ ابريل موعد انطلاق مباريات مجموعة الامارات والتي تستوجب تكاتف كل الجهود وتفاعل كل العناصر من لاعبين، وجهاز فني واداري، واعلام وجماهير لانتزاع ورقة الترشح للدور الثاني الحاسم.

■■ ومن الخطأ ان تعتقد ان مهمة المنتخب ستكون سهلة عندما يواجه منتخبي الاردن والبحرين، فكلاهما فاز مؤخرا على منتخب سلطنة عمان الشقيق الذي أوشك على الانتهاء من فترة اعداده لنفس التصفيات والتي تنطلق بعد ايام معدودة بمسقط، مما يعني ان منتخب البحرين والاردن استعدا جيدا للقاء المنتخب الوطني، وكل منهما يراوده طموح مواصلة المشوار في التصفيات، وليس التوقف عند حاجز الدور الاول.

■■ ومنطقيا فان منتخب البحرين له صولات وجولات مع منتخب الامارات، آخرها في دورة الخليج الثانية عشرة ودورة الخليج الثالثة عشرة عندما «عرقل» تقدم المنتخب الوطني بالتعادل معه في البطولتين مما حد كثيرا من انطلاقة الفريق في البطولتين.

■■ كما ان المنتخب الاردني الذي لايزال يبحث عن هويته الآسيوية، يخوض التصفيات القادمة بمعنويات عالية بعد النتائج التي حققها فريق الفيصلي في بطولة النخبة العربية بالدار البيضاء والتي لعب خلالها دورا اساسيا في ترتيب كل اوراق البطولة عندما فاز على الرجاء البيضاوي وتعادل مع اوليمبيك خريبكة فتحولت البطولة للاهلي المصري الذي كسب الفيصلي في بداية البطولة بأربعة اهداف نظيفة قبل ان يصبح لاعبو الفيصلي أوضاعهم بالبطولة ويتركوا بصمة واضحة على أحداث بطولة «السوبر» العربية.

■■ ولاشك ان الاخبار السارة المتعلقة برحلة علاج محمد علي، كوجك الكرة الاماراتية، ونجم ٩٧، وحالة أحمد ابراهيم الذي شارف على الشفاء الكامل، وعودة «ناصر ٩٧» لتشكيلة المنتخب، تنعش الآمال في مهمة ناجحة للمنتخب بقيادة البرازيلي لوري ساندري، مع التحذير الشديد، مرة أخرى، من الاستهانة بالمنافسين في الجولة الاولى لتصفيات كأس العالم.

حروف أخيرة

■ من يتابع مسيرة فريق الكرة بنادي عجمان في الدور الثاني لدوري مشترك الدرجة الثانية لا يستطيع ان يخفي اعجابه بما حققته الادارة الجديدة للنادي، وللمدرب الكفء عادل البنايلي، ويكفي ان عجمان هو الفريق الوحيد على مستوى كل درجات الدوري بالامارات «الممتاز والأولى والثانية» الذي كسب ٧ مباريات متتالية دون ان يدخل مرماه هدف واحد، ويشق طريقه بثقة للمنافسة بقوة لانتزاع احدى ورقتي الترشح لدوري الدرجة الثانية، وهو بالفعل أهل لذلك بعد ان منح الثقة الكاملة للاعبيه الشباب الذين اصبحوا يمثلون معظم، ان لم يكن كل عناصر تشكيلة الفريق الاول، فخاضوا التجربة بنجاح وأكدوا انه لا خوف على مستقبل كرة عجمان.

عصام سالم

المؤشرات تؤكد:

اسماعيل يوسف ومجدي طلبة اساسيان في المنتخب المصري

■ القاهرة - مدحت خطاب

■ تكشفت بعض اسماء لاعبي المنتخب الوطني المصري الأول لكرة القدم والذي يضعهم محمود الجوهري المدير الفني في اعتباره للمرحلة القادمة لخوض لقاء كبير يوم ١٦ ابريل القادم في تصفيات كأس العالم.

فخلال الساعات الماضية قام د. احمد ماجد طبيب المنتخب بالاتصال باللاعبين اسماعيل يوسف ومجدي طلبة للاطمئنان على اصابتيهما وطلب منهما المرور عليه. وايضا ركز فتحي مبروك مساعد الجوهري في اتصالاته الأخيرة على اللاعبين محمد صلاح ابوجريشة مهاجم الاسماعيلي ومحمد صبري لاعب وسط الزمالك، ومحمد عمارة ظهير ايسر بلدية المحلة.. وهشام حنفي لاعب خط الوسط بالأهلي.. والأربعة كانوا خارج تشكيل المنتخب تحت قيادة جعفر والخطيب وقد ظهروا بمستوى مرتفع خلال الموسم الحالي وبالأخص عمارة وصبري وحنفي.

كوستاريكا مستاءة من تعيين حكم كندي لمباراتها مع المكسيك

■ انتقد المدير الفني لمنتخب كوستاريكا القومي لكرة القدم الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» بعد ان عين حكما كنديا لادارة مبارياته مع المكسيك يوم الاحد المقبل بتصفيات كأس العالم.

وتلعب كندا في نفس المجموعة بالتصفيات مع كوستاريكا. وقال هاراسيو كورديرو «كوستاريكا منافس خطير ومن غير الطبيعي ان يعين «الفيفا» حكما من واحدة من الدول المشاركة في نفس المجموعة بالتصفيات».

وكوستاريكا وكندا والمكسيك في مجموعة دول امريكا الشمالية والوسطى ومنطقة المحيط الهادي «كونكاكاف» وتضم ست دول ستصعد منها ثلاث فقط الى النهائيات التي ستقام في فرنسا العام المقبل. والفرق الاخرى هي الولايات المتحدة والسلفادور وجمايكا.



بطولة الامارات الدولية للبولينج

اول مشاركة نسائية اماراتية في بطولة رسمية وجوائز تقديرية من رئيس الاتحاد للاعبتين

■ سيكون مساء يوم امس الاحد احد الايام المذكورة في تاريخ لعبة البولينج بالامارات فهو اليوم الذي شهد اول مشاركة نسائية اماراتية في بطولة رسمية وذلك عندما شاركت اللاعبتان منى الحاج عبدالله ورحمة مبارك في تصفيات بطولة الامارات الدولية المفتوحة والمقامة بصالة النادي السياحي تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي.

.. وفورا.. قرر الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان رئيس اتحاد البولينج ورئيس اللجنة المنظمة للبطولة تخصيص جائزة تقديرية للاعبتين وذلك في اطار جهوده لتشجيع بنات الامارات لممارسة اللعبة وهي الجهود التي اسفرت عن تشكيل اول فريق سيدات في الامارات والوطن العربي تمهيدا للمشاركة في بطولة العالم للبولينج والتي تنظمها الامارات في ابوظبي عام ١٩٩٩. كما استحقت اللاعبتان الجائزة التي خصصها سعادة محمد حارب العتيبة نائب رئيس اتحاد البولينج للشؤون الادارية والموارد لاول مشاركة نسائية اماراتية في البطولة.

وقال احمد عبدالكريم ان الشيخ سعيد بن حمدان حريص على دعم فريق السيدات وما تخصيصه جائزة لمنى ورحمة الا باعتبارهما رائدتين بهذه المشاركة مما سيساعد على كسر حاجز الخوف والتردد امام بقية اللاعبات المسجلات وغير المسجلات بالفريق الوطني الوحيد.

.. يرى رئيس الاتحاد ان هذه المشاركة هي خطوة كبرى في سبيل اعداد الفريق لبطولة العالم دون مراعاة للنتائج التي تحققها اللاعبات في البطولة الحالية حيث ان فريق السيدات مايزال في طور التشكيل الاول على اسس علمية سليمة وباشراف مدرب متخصص لذلك فلا بد من الصبر على النتائج ويكفي ان هاتين اللاعبتين استطاعتا بشجاعة فائقة عبور سور نفسي كبير سيكون بلا ادنى شك بادرة طيبة لتشجيع بقية اللاعبات.

.. وكانت منى ورحمة قد شاركتا في التصفيات تحت مراقبة شديدة من المدرب مارك لويس مدرب المنتخبات الوطنية والذي كان حريصا على متابعة رميتهما اولا بأول حتى يشرح لهما الاخطاء التي ارتكبتاها كما كان لاعبو البولينج بالمنتخب الوطني سعداء بمشاركة شقيقاتهم للمرة الاولى ولم يبخلوا عليهن بالنصح والارشاد في جو عائلي نظيف.

.. وكانت رحمة قد سجلت في اشواطها ١٠١، ١٦٦، ١٣٧، ١٦٢، ١٥٨، ١٥٣، ليبلغ مجموعها ٨٧٧ نقطة وبمتوسط ١٤٦.٢ نقطة في حين سجلت منى ١١٧، ١٤٥، ١١١، ١٠٥، ٩٥، ١٠١، ليبلغ مجموعها ٦٧٤ وبمتوسط ١١٢.٣ للشوط الواحد.

الترتيب العام

بخصوص الترتيب العام فان الصدارة لم تتغير حيث مايزال محمد خليفة القبيسي متصدرا بمجموع ١٤٦١ يليه سعيد عبيد ١٣٤٥ثم محمد عبدالله الهنتي ١٣٠٨ ثم سلطان المرزوقي ١٢٦٨ وابراهيم راشد ١٢٥٣، محمد الغزال ١٢٤٧، سيد ابراهيم ١٢٤٤، ثم مصطفى سليمان من كندا ١٢٤١، ثم محمد داوود ١٢٣٦ وفي المركز العاشر جمال قاسم ١٢٣١.

وبالنسبة لاعلى شوط فمايزال يتصدره محمد القبيسي مشاركة مع اللاعب صالح فهد حيث سجل كل منهما ٢٨٩ نقطة وستحسم نتائج الاسبوع الاول بنهاية مباريات التصفية المسائية اليوم حيث هناك جائزة مالية لاعلى مجموع بمبلغ الف دولار وجائزة لاعلى شوط تبلغ ٦٠٠ دولار اضافة لجائزتين لنفس النتائج من شركة ادنوك للتوزيع.

اليوم اصدار البطاقات

ستبدأ ادارة البطولة اليوم في اصدار بطاقات الدخول لكل منتسبي البطولة من لاعبين واداريين وحكام ورجال اعلام وذلك بصالة النادي السياحي في ابوظبي.. وهناك بطاقات خاصة لكبار ضيوف البطولة.

اول لاعب فلسطيني بالبطولة

تسلمت ادارة البطولة خطابا من سفارة دولة فلسطين بالدوحة تشكر فيه اتحاد الامارات لتنظيمه للبطولة وتفيد فيه ان اللاعب محمد علي ابو مطير سيمثل دولة فلسطين في البطولة ليكون اول لاعب يمثل دولة فلسطين في اى بطولة تقام بالامارات وقد صرح احمد عبدالكريم مدير البطولة ان سمو الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان قرر تسهيل مهمة اللاعب ومنحه تخفيضا يبلغ ٥٠٪ في رسوم المشاركة.

لجنة الاعلام الرياضي تقرر:

ترشيح محمد الجوكر للمنافسة على لقب أحسن صحفي في آسيا والايعاز للاتحاد الآسيوي بتكريم عصام سالم وكمال طه



محمد الجوكر — عصام سالم

■ قررت لجنة الاعلام الرياضي ترشيح الزميل محمد الجوكر رئيس القسم الرياضي بزميلة (البيان) لمنافسة على لقب احسن صحفي رياضي في آسيا لعام ١٩٩٦ حيث ينطبق عليه شرط ان يكون المرشح آسيوي الجنسية.

كما قررت اللجنة مخاطبة الاتحاد الآسيوي، عن طريق اتحاد الامارات لكرة القدم لتكريم الزميل عصام سالم رئيس القسم الرياضي والزميل كمال طه رئيس القسم الرياضي بجريدة الخليج لجهودهما في خدمة الكرة الآسيوية.

وتقرر عقد اجتماع خلال الشهر الحالي لدراسة النظام الأساسي للجنة.

كما تقرر تشكيل لجنة لوضع أسس ومعايير اختيار تكريم الصحفيين الرياضيين المتميزين على مستوى الدولة سنويا.

كما قدم المجتمعون التهنئة لتلفزيون ابوظبي بمناسبة انطلاق قناة (ابوظبي الرياضية) وكذلك الاشادة بالتلفزيون لتكريمه نجوم الموسم الرياضي.

ترأس الاجتماع عبدالله ابراهيم رئيس اللجنة بحضور محمد الصلاقي وعبدالله المجنة واحمد عبدالله الشيخ وعصام سالم ومحمد الجوكر وكمال طه وسامي احمد.

دعوة اعضاء اللجنة لحضور الدورة العربية بلبنان

وجه معالي الشيخ فيصل بن خالد القاسمي وزير الشباب والرياضة الدعوة لجميع اعضاء لجنة الاعلام الرياضي لحضور دورة الالعاب العربية التي تستضيفها لبنان خلال الصيف المقبل تقديرا من معاليه لجهود اعضاء اللجنة في دفع عجلة الحركة الرياضية بالامارات.

اعارة الدكتور اصفهاني الى الاردن

طلب معالي الهاشم محمد داودية وزير الشباب والرياضة الاردني من معالي الشيخ فيصل بن خالد القاسمي وزير الشباب والرياضة الموافقة على اعارة الدكتور رضا محمد اصفهاني خبير الوزارة للاشراف على الاعداد العام للمؤتمر الرياضي العام في الاردن والمساهمة في الدراسات التي تقدم للمؤتمر الذي سيعقد خلال شهر ابريل القادم.



كمال طه

اللجنة الفنية لاتحاد الرماية تجتمع اليوم

■ تعقد اللجنة الفنية لاتحاد الرماية اليوم بمقر الاتحاد بدبي اجتماعا برئاسة حسن يوسف النعيمي لمناقشة جدول الاعمال الذي يتضمن مراجعة خطة نشاط الاتحاد النهائية عن عام ١٩٩٧ على ضوء قرار مجلس ادارة الاتحاد وتعديل توقيت بطولة مصر العربية الثالثة للرماية بالقاهرة المدة من ٢١ - ٣٠ / ٦ / ١٩٩٧.

كما يتم اعداد مشروع تقييم مكافآت الفوز علاوة على مقترح الهدايا الاعلانية مع اتخاذ الاجراءات اللازمة لترتيبات حفل انتهاء موسم الرماية عن عام ١٩٩٦ ونظرا لما ظهر من اهمية اعداد منتخب الشوزن حيث تقتصر المشاركة في دورة الالعاب العربية الثامنة بلبنان على الرماية باسلحة الشوزن وسيتم التركيز على هذا البند علاوة على البند الخاص باهمية نشر رياضة الرماية بالاندية الرياضية وخاصة الرماية باسلحة ضغط الهواء التي لاتحتاج الى مساحات كبيرة واجراءات امن معقدة كما ستبحث اللجنة ما اوكل اليها من مهام اهمها مقترحات الجهات لرعاية بطولات الاتحاد فضلا عن رعاية النشاط الخارجي للاتحاد.

رئيس اتحاد آسيا للبلياردو والسنوكر وصل اليوم لدبي

لجنة الاشراف والتنظيم من الاتحاد الاسيوي تجتمع اليوم لبحث ترتيبات استضافة بطولة آسيا ١٤ للسنوكر

■ وصل الى دبي السيد علي أصغر فاليكا رئيس اتحاد آسيا للبلياردو والسنوكر ويرافقه السيد/ شاهد احمد خان والسيد/ أسبي مغالا المشرف من الاتحاد الآسيوي على تنظيم بطولة آسيا الرابعة عشرة للسنوكر والتي تقرر استضافتها واقامتها في نادي دبي للسنوكر خلال الفترة من ٥ - ١١ / ٤ / ١٩٩٧.

هذا وتقرر عقد اجتماع بين رئيس اتحاد آسيا والوفد المرافق له مع مجلس ادارة جمعية الامارات للبلياردو والسنوكر وذلك في تمام الساعة الخامسة من اليوم في نادي دبي للسنوكر.

وسيناقش في الاجتماع أهم وآخر الترتيبات لاستضافة بطولة آسيا الرابعة عشرة والتي ستقام بمشاركة ١٨ دولة.

الدوري السعودي

العويران والداود يشاركان مع الشباب امام الأهلي

■ يشارك نجم المنتخب السعودي السابق سعيد العويران وزميله صالح الداود في مباراة فريقهما الشباب ضد الاهلي الخميس المقبل ضمن الدوري السعودي لكرة القدم لاول مرة بعد انتهاء عقوبة الايقاف.

واعلن المسؤول في نادي الشباب ان مشاركة العويران والداود ستكون الاولى مع الفريق بعد انتهاء عقوبتهما واكتمال لياقتهما.

ولم يشارك اللاعبان مع الشباب منذ بداية الموسم الحالي لايقافهما عاما كاملا بقرار من اتحاد اللعبة الذي قرر رفع العقوبة عنهما منتصف فبراير الماضي.

وتعتبر مشاركة العويران والداود قوة اضافية في خطي الهجوم والدفاع خصوصا وان الشباب يفتقد خدمات مهاجمه فهد المهلل بسبب التحاقه بالمنتخب الذي سيخوض تصفيات مونديال ١٩٩٨ ضمن المجموعة الآسيوية الاولى بدءا من الاحد المقبل في ماليزيا.

ولنا كلمة

صوت المظاليم..!

■ بالامس وعبر اتصال هاتفي من احد المسؤولين بأندية الدرجة الثانية تحدث الي وبصراحة.. مناشداً ومطالباً لجنة الحكام باتحاد الكرة.. بالتدخل للحفاظ على مكتسبات الأندية في دوري المظاليم الذي بلغ مراحله النهائية ومشيراً الى ان مصير الأندية الصاعدة والهابطة اصبح قائما على ما تبقى من مباريات في الجولات المتبقية من عمر المسابقة.

■ والصوت الذي جاء من أقصى دوري المظاليم كان يضم بين جنباته طلبا يعتبر ملحا جداً.. وهو الذي يتعلق باسناد ما تبقى من مباريات في المسابقة الى حكام دوليين حفاظاً على المكتسبات التي تحققت باعتبار ان مصير البقاء او الهبوط بات مرتبطاً بنتائج ما تبقى من مباريات.

■ وتأتي المطالب.. نتيجة أهمية المرحلة المتبقية.. الى جانب وجود امكانية الاستعانة بالحكام الدوليين بعد ان اسدل الستار على الدوري الممتاز.. وبالتالي فان الضغط على الحكام الدوليين قد انخفض، ولم يعد هناك ما يمنع من الاستعانة بهم.

■ ولم يخف هذا المسؤول الذي كان يمثل صوت أندية الدرجة الثانية، احترامه وتقديره للحكام الذين أداروا مباريات المسابقة منذ بدايتها، ولكن نظرا لأهمية ما تبقى من عمر المسابقة التي يرتبط بها مصير أندية، وايضا لأن اللاعب ينظر بنظرة مختلفة للحكام الدوليين من جانب التكامل وتقبل القرارات، فان الاستعانة بالحكام الدوليين باتت هي الحل الأنسب للوصول بالمسابقة الى بر الأمان.. وحتى لا يكون هناك صوت مظلوم في دوري المظاليم.

■ في الحقيقة ان المطالب التي وصلتني من خلال الهاتف.. كانت مطالب مشروعة من أندية الدرجة الثانية، وهو الدوري المنسي تماما، والصوت المطالب باسناد المباريات القادمة لحكام يحملون الشارة الدولية حق مكتسب لهذه الأندية ولهذه المسابقة التي بلغت مراحلها الحاسمة.

■ ولأن الدوري الممتاز الذي كان يستقطب جميع الحكام الدوليين.. فان الفرصة الآن اصبحت مواتية لتوجيه بعض الاهتمام الى هذه الأندية المغمورة.. من خلال بلوغ نهاية مرضية لمشوار طويل من المباريات.

■ ولا أعتقد ان لجنة الحكام التي يترأسها شخص لديه من الخلفية والخبرة بما فيه الكفاية قد غاب عنه هذا الجانب.. باعتبار ان الحرص على المكتسبات وتحقيق النجاح مطلوب في جميع مسابقاتنا المحلية.

■ واذ نقوم بضم صوتنا الى صوت المظاليم.. فاننا كلنا ثقة في لجنة الحكام باتحاد الكرة التي ستتخذ ما يلزم بشأن هذا الموضوع.. وحتى لا يكون هناك صوت لمظلوم في دوري المظاليم..!

كلمة أخيرة

■ لقب أفضل صحفي رياضي الذي حصل عليه الزميل محمد الجوكر.. اختيار صادف أهله، ويكفي ان الاختيار جاء على من يعتبر اول من امتهن هذه المهنة من الصحفيين المواطنين.. فكل التهنئة لأبو فاطمة.

■ وأذا كانت هذه الجائزة تمنح لأول مرة للصحفيين الرياضيين والذي على ضوئه يتم اختيار أفضل صحفي في آسيا.. فاننا نأمل بدور أكبر من لجنة الإعلام الرياضي في هذا المجال.. بدلا من الاجتماعات الموسمية..!

محمد جاسم

كأس أبطال الأندية الآسيوية:

بوهانج اتومز الكوري يحرز اللقب للمرة الاولى

■ أحرز بوهانج اتومز الكوري الجنوبي كأس الأندية الآسيوية ابطال الدوري بفوزه على جاره أيلهوا تشونما ٢-١ بالهدف الذهبي بعد تمديد الوقت على استاد شاه علام في كوالالمبور.

وسجل بارك تاي ها (٧٨) وبارك جي هو (١١٨ من ركلة جزاء) هدفي الفائز. وهونغ يونغ كيونغ (٨٠) هدف الخاسر. ومنع اتومز جاره بالتالي من ان يكون ثاني فريق يحتفظ باللقب منذ انطلاق هذه المسابقة عام ١٩٦٧. بعد ان سبقه الى ذلك فارمرز بانك التايلاندي عامي ٩٣ و ٩٤. وكان اتومز شارك في هذه المسابقة بصفته وصيفا لتشونمان وذلك لان الاخير احرز لقب هذه المسابقة الموسم الماضي. وطرد الحكم لاعب تشونما لي تاي هونغ في مطلع الشوط الثاني لنيله انذارين، فأكمل فريقه المباراة بعشرة افراد. وكان هونغ سجل هدف الفوز في مرمى النصر السعودي في نهائي العام الماضي. وقبل نهاية الوقت الاضافي بدقيقتين، احتسب الحكم ركلة جزاء مشكوك في صحتها لمصلحة اتومز احرزها منها بارك تاي ها هدف الفوز عندما سدد الكرة في الزاوية العليا اليمنى لمرمى تشونما. وحل بيروزي الايراني ثالثا بفوزه الكبير على الزوراء العراقي ٤-١. تقدم الخاسر بواسطة حسام فوزي (٨). قبل ان يسجل الفائز اربعة اهداف عن طريق ادموند بيزيك (٢٠) والمهدي مهداوي (٣٠) وكريم باقري (٦٤ و ٨٠). يذكر ان بوهانغ اتومز سيلعب ضد الهلال السعودي حامل كأس الكؤوس على الكأس السوبر الآسيوية في وقت يحدد لاحقا.

السجل

- ١٩٦٧: ابويل (اسرائيل)
- ١٩٦٨: ماكابي (اسرائيل)
- ١٩٦٩: لم تقم
- ١٩٧٠: تاج (ايران)
- ١٩٧١: ماكابي (اسرائيل)
- ١٩٧٢ - ١٩٨٤: لم تقم
- ١٩٨٥: داوو رويالز (كوريا الجنوبية)
- ١٩٨٦: فوروكاوا (اليابان)
- ١٩٨٧: يوميوري نيبون (اليابان)
- ١٩٨٨: السد (قطر)
- ١٩٨٩: لياونينغ (الصين)
- ١٩٩٠: الاستقلال (ايران)
- ١٩٩١: الهلال (السعودية)
- ١٩٩٢: باس (ايران)
- ١٩٩٣: فارمرز بانك (تايلاند)
- ١٩٩٤: فارمرز بانك (تايلاند)
- ١٩٩٥: ايلهوا تشونما (كوريا الجنوبية)
- ١٩٩٦: بوهانغ اتومز (كوريا الجنوبية)

منتخب الشباب ابطال آسيا لليد يبدأ الاعداد لكأس العالم





■ في سعيه الحثيث نحو الانجازات المتصدرة التي حققتها كرة اليد، بدأ اتحاد اليد رحلة اعداد منتخب الشباب ابطال الكأس استعدادا للمشاركة في نهائيات كأس العالم للشباب والتي تقام في تركيا الصيف القادم.. وقد وجه الاتحاد الدعوة الى (٣٠) لاعبا من مواليد ٧٨ للتدريب بنادي النصر امس الاول بقيادة المدرب المواطن احمد الغيث واشراف المدرب القدير الدكتور سيد سليمان.

وحضر التدريب الأول محمد راشد رئيس لجنة المنتخبات ومحمد احمد مدير المنتخبات وعبيد حديد نائب رئيس لجنة المنتخبات.

بطولة التعاون للكرة الطائرة

الوصل يستعد لمباراة الهلال المصيرية غدا

الاصفر تخطى القادسية الكويتي بنصف مستواه

■ تواصل طائرة الوصل اليوم استعدادها للمباراة المصيرية التي ستقام غدا مع فريق الهلال السعودي ضمن مباريات البطولة السادسة عشرة للاندية ابطال الدوري لكرة الطائرة بدول مجلس التعاون الخليجية.

وقد استغل الفريق فرصة الراحة في جدول المباريات لاجراء تدريبات استعدادا للمباراة حيث سيتدرب الفريق اليوم على مرحلتين الاولى صباحية والثانية مساء وذلك على صالة الدرعية وسيقوم عبدالله علي مدرب الوصل باعطاء اللاعبين بعض الخطط والتشكيلات في الضرب الساحق وحوائط الصد والتغطية الدفاعية.

كما سيقوم عبدالله علي بتوضيح نقاط القوة والضعف لدى فريق الهلال من خلال متابعته لهم في مباريات البطولة والطرق التي سيواجه بها الهلال والتركيز على مواجهة اعمدة الفريق وهم يوسف فلاتة وسعد وفهد الحريشي. وكان الوصل قد لعب مباراته الثالثة في البطولة امام المحرق البحريني مساء امس.

الوصل يفوز على القادسية

وكان الوصل قد حقق اول فوز له في بطولة التعاون بعد تغلبه على القادسية الكويتي مساء امس الاول بثلاثة اشواط نظيفة جاء نتائجها ١١/١٥ و١٢/١٥ و١٤/١٦ ورغم هذا الفوز الا ان الفرقة الصفراء لم تظهر بمستواها المعروف حتى الآن فلازالت الحالة غير الطبيعية مسيطرة على الفريق حيث ان نجوم الفريق بعيدون تماما عن مستواهم بالاخص ابراهيم خلفان الذي شارك في شوط واحد فقط حيث استبعده المدرب عبدالله علي عندما عجز عن تقديم بعض مستواه.

ونقول بان الوصل لم يظهر بمستواه لاننا نعرف امكانيات هذا الفريق جيدا والنجوم الذين يمثلونه ذوو خبرة كبيرة ولكن قصر فترة الاعداد يعطيهم بعض العذر وليس كله، فقد كانت حوائط الصد ضعيفة للغاية والضربات الساحقة التي اشتهر بها الفريق لم تكن بالدرجة المطلوبة في المباراة بالاخص من عارف علي واحمد الفردان وحسين الفردان.

كما كانت التغطية الدفاعية في بعض الاحيان غير سليمة وهناك اخطاء يمكن تلافيها في المباراتين القادمتين اذا اراد الفريق تأكيد احقيته بالمنافسة.

شارك في المباراة عارف علي واحمد الفردان وحسين الفردان وابراهيم خلفان وبشير خلفان وعارف يوسف والمعد اسماعيل حسن ومحمد راشد بالاضافة الى مشاركة المخضرم جعفر علي في بعض اوقات المباراة ونتمنى ان يتطور الفريق مع دخوله في اجواء البطولة.

المدرب.. المستوى سيتطور

اكد المدرب المواطن عبدالله علي ان مستوى الفريق سيتطور من مباراة لاخرى رغم عدم ظهور الفريق بمستواه في مباراة القادسية ولكنه على ثقة بان اللاعبين سيقدرون المسؤولية وسيعودون الى مستواهم في اللقاءات القادمة.

وعن عدم ظهور نجوم الفريق بمستواهم اكد عبدالله علي ان قصر فترة الاعداد اثرت على الجميع ولكن هناك بعض القصور سيحاول تجاوزه في المرحلة المقبلة موضحا بان لدى اللاعبين الكثير من الاداء الراقي لم يخرجوه حتى الآن.

رسالة الرياض:

احمد الحوري

خالد بن طلال: الوصل لم يظهر حتى الآن

الامير خالد بن طلال بن عبدالعزيز رئيس وفد الهلال السعودي اشار الى انه استغرب من مستوى فريق الوصل في الدورة حتى الآن واكد ان هنالك فارقا كبيرا بين المشاركة الحالية ومشاركته في البطولة العربية واوضح الامير خالد بن طلال ربما تكون فترة الاعداد القصيرة - كما سمعت - قد اثرت على الفريق ولكنه اكد ان الوصل لايزال من اقوى الفرق الخليجية في الكرة الطائرة.

وعن المستوى الفني للبطولة حتى الآن قال الامير خالد بن طلال ان المستويات الفنية لم تصل للدرجة المطلوبة باستثناء مباراة العربي القطري والمحرق البحريني ولكنه توقع مع دخول المنافسة ان يرتفع المستوى.

وحول غياب الجمهور عن حضور المباريات اكد الامير خالد بن طلال ان غياب التغطية الاعلامية اثر على حضور الجماهير مشيرا الى ان نقل المباريات على الهواء حد من حضور الجمهور للصالة ولكنه توقع ان تأتي الجماهير مع دخول البطولة مراحلها الحاسمة.

ثلاثة فرق مرشحة

وعن الفرق التي يرشحها للفوز بالبطولة اشار الى ان هنالك ثلاثة فرق مرشحة للبطولة وطلب عدم ذكر اسماء تلك الفرق.

وفيما يتعلق بما تردد عن ترشيح نفسه لرئاسة الاتحاد العربي للطائرة اكد الامير خالد بن طلال انه لا يفكر في هذا الموضوع وانه على ثقة بقدرة محمد حمادة رئيس الاتحاد الحالي على تسيير امور الاتحاد في الفترة القادمة.

وعن الافكار والمقترحات التي لدى سموه لتطوير اللعبة في الخليج اشار الامير خالد بن طلال الى ان هنالك عدة مقترحات منها اقامة بطولة لابطال الكؤوس وعمل معسكرات مشتركة بين الفرق الخليجية بالاضافة الى الاهتمام باللعبة بشكل اكبر في الدول الخليجية.

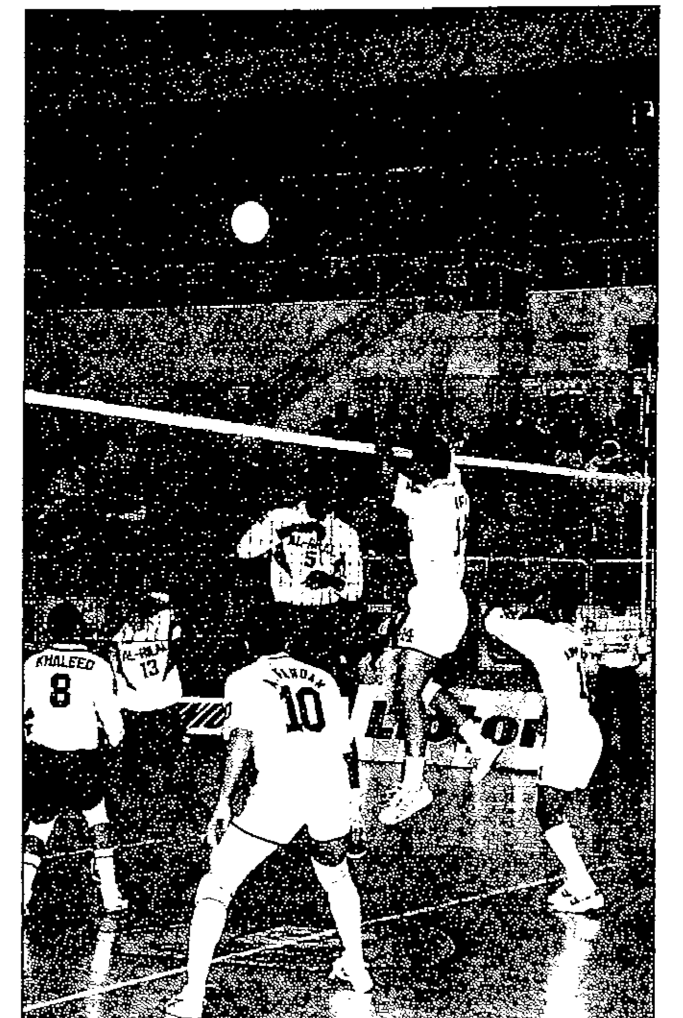
سلطان بن فهد استقبل الوفود

استقبل الامير سلطان بن فهد نائب الرئيس العام لرعاية الشباب صباح امس الوفود المشاركة في البطولة وذلك بمقر الرئاسة العامة للشباب وحضر الاستقبال الامير خالد بن طلال بن عبدالعزيز رئيس وفد الهلال السعودي وابراهيم عبدالملك رئيس اللجنة التنظيمية لدول التعاون نائب رئيس اتحاد الامارات للكرة الطائرة ومحمد مفتي رئيس الاتحاد السعودي ورؤساء اللجان الفنية والحكام. وقد رحب الامير سلطان بن فهد بالوفود وتمنى لهم طيب الاقامة والتوفيق وتم تبادل الدروع.

اقوى مباريات البطولة

المحرق يحول خسارته الى فوز ويتخطى العربي

في اقوى مباريات البطولة استطاع المحرق البحريني ان يحول خسارته بشوطين الى فوز مستحق بثلاثة اشواط مقابل شوطين على العربي القطري في المباراة التي اقيمت مساء امس الاول. وقد قدم المحرق البحريني درسا في الكفاح وعدم اليأس وتمكن من تحويل الهزيمة الى فوز مؤزر بعد ان توقف الفريق العربي عن التسجيل وترك لنجوم المحرق الحبل على الغارب وصالوا وجالوا وتألق محمد جاسم وفاضل الحايكي وايمن سلمان وكانت نتائج الاشواط كالتالي ١٥/٤، ١٥/٥، ١٥/١١، ١٤/١٦ ٦/١٥.



الرومي يواصل تألقه

واصل حكمنا الدولي حامد الرومي تألقه في البطولة حيث ادار مباراة العربي والمحرق كحكم اول واستطاع ان ينال اعجاب الجميع واولهم فريقا العربي والمحرق وقد اشاد الجميع بحكمنا الذي اثبت انه من افضل حكام الخليج.

كما ادار الحكم المرشح دولي عبيد المزروعي مباراة السيب العماني والمحرق البحريني وذلك في طريقه لنيل الشارة الدولية.

لجنة مسابقات اليد توصي بلائحة جديدة للعقوبات

■ عقدت لجنة المسابقات باتحاد اليد اجتماعها الدوري برئاسة عبد الله ناصر نائب رئيس الاتحاد ورئيس لجنة المسابقات وقررت رفع توصيه لمجلس الادارة بالاكتفاء بقيد اللاعبين بجواز سفر الدولة الجديد كاوراق ثبوتيه بداية من الموسم القادم، بهدف التخفيف على الاندية.

- والتوصية باعتماد اللائحة الجديدة للعقوبات والجزاءات على اللاعبين والمدربين والفنيين والاداريين على ان تطبق اعتبارا من الموسم القادم.

- تشكيل لجنة للاشراف على المرحلة الثانية من دوري التجمع المقرر اقامته على صالة نادي الوصل يومي الاربعاء والخميس ولها سلطة اتخاذ القرارات الفورية طبقا للائحة المسابقات. واللجنة برئاسة فلاح القيصل وتضم في عضويتها محمد راشد وعبيد حديد ومحمد احمد وسعيد عبد المنعم.

نتائج بطولة صديقي السابعة للسنوكر

لاعب المنتخب راشد المزروعي يحقق الفوز بجدارة ويصعد لدور ٣٢

■ اقيمت خمس مباريات ضمن تصفيات بطولة صديقي السابعة المفتوحة للسنوكر والتي تقام في نادي دبي للسنوكر باشراف وتنظيم جمعية الامارات للبلياردو والسنوكر ويشارك فيها ١٤٠ لاعبا وتبلغ قيمة جوائزها خمسين الف درهم مقدمة من مؤسسة احمد صديقي واولاده.

وقد جاءت نتائج المباريات كما يلي:

في المباراة الاولى حقق لاعب المنتخب راشد المزروعي الفوز بجدارة على اللاعب هلرون احمد بنتيجة ٣ - صفر وقد سيطر المزروعي على المباراة وقدم عرضا جيدا وبهذا الفوز يصعد لتصفيات دورو الـ ٣٢ في البطولة. وفي المباراة الثانية يواصل اللاعب حسين سبت تقدمه ليصعد لدور الـ ٣٢ بعد ان حقق الفوز على اللاعب رام بجناري بنتيجة ٣ - صفر. وفي المباراة الثالثة وبعد مباراة قوية من الطرفين حقق اللاعب مبارك السويدي الفوز على اللاعب عبدالجليل امين بنتيجة ٣ - ٢ وقد فاز السويدي بالمباراة بعد ان حقق الفوز بالشوط الخامس الفاصل للمباراة بعد تعادلهما بنتيجة ٢ - ٢.

وفي المباراة الرابعة حقق اللاعب مقبل الصيعري مفاجأة امس بعد ان حقق الفوز على نجم منتخب الشباب سالم بن نيبان بنتيجة ٣ - صفر.



راشد المزروعي

وفي المباراة الخامسة والاخيرة حقق اللاعب صالح محمد الفوز على اللاعب فرحان صديق بنتيجة ٣ - ١. وستقام اليوم اربع مباريات قوية وفيها يلتقي كل من اللاعب مروان الحجي مع اللاعب راشد المنصوري ويلتقي اللاعب احمد الهلالي مع اللاعب عبدالرحمن عوف ويلتقي خليل منصور مع شبير حسين ويلتقي عبدالله عبدالرحمن مع عباسي.

قرارات هامة في اول اجتماع لاتحاد الرياضات البحرية

تجميد سباقات الزوارق السريعة والخشبية

مؤتمر دولي للسلامة يحضره خبراء تصاميم كبائن القيادة

■ عقد اتحاد الامارات للرياضات البحرية اجتماعا هاما برئاسة سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس الاتحاد وبحضور سمو الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس مجلس ادارة نادي دبي الدولي للرياضات البحرية واعضاء من نادي ابوظبي الدولي ونادي دبي الدولي وفريق الفيكتوري تيم وذلك للوقوف عن قرب على موضوع الامن والسلامة في تصاميم كبائن القيادة داخل الزوارق السريعة والمواصفات الفنية لهذه الكبائن ومتوفره من حماية لأي متسابق بداخلها خاصة بعد الحادث الاليم الذي خسرت فيه الرياضة البحرية في منطقتنا وفي العالم العربي احد ابنائها وهو الشيخ خالد الجابر الصباح ومن قبله الفقيد حمد بوحليبة. هذا وقد تم في الاجتماع ايضا مناقشة موضوع السرعة الزائدة التي وصلت اليها القوارب الخشبية اثناء سباقات هذا الموسم. فمن سرعة بلغت ٣٥ ميلا بحريا في اول سباق الى ٦٥ ميلا بحريا في السباق الاخير مما يشكل خطورة بالغة لعدم وجود ضمان كافي للسلامة في تلك النوعية من القوارب. وايمانا من حرص رئيس واعضاء اتحاد الامارات لتوفير فرص اكبر لضمان مبدأ السلامة فقد اصدر المجتمعون القرارات الآتية:-

١- تشكيل لجنة برئاسة سيف الشعفار نائب رئيس الاتحاد لدراسة كافة الامور المتعلقة بموضوع السلامة داخل كبائن القيادة في الفئة الثانية والثالثة وبحث السبل الكفيلة لتقليل السرعة في القوارب الخشبية من اجل حماية المتسابقين وزوارقهم على ان يستعين في هذا الصدد بالفنيين من ذوي الاختصاص وكذلك بالمصممين بالاضافة الى رئيس لجنة المتسابقين في كل من الزوارق السريعة والقوارب الخشبية.

٢ - تجميد نشاط الزوارق السريعة الفئتين الثانية والثالثة بالاضافة الى القوارب الخشبية حتى تنتهي اللجنة المكلفة من دراستها لعامل السلامة والقرارات التي سيتخذها الاتحاد الدولي بشأن تلك الدراسة.

٣- عقد مؤتمر دولي موسع تستضيفه دولة الامارات يحضره صناع الزوارق وخبراء تصاميم كبائن القيادة في كبرى الشركات العالمية المتخصصة وبعض المتسابقين اصحاب الخبرة.

٤- تقديم ورقة عمل من الدراسة النهائية تمهيدا لمناقشتها في اجتماعات الاتحاد الدولي التي ستعقد في موناكو في الفترة من ١٨ - ٢٣ مارس الجاري.

سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان وسمو الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم خلال زيارة ورشة الفيكتوري تيم

زيارة للفيكتوري تيم

وقد قام المجتمعون بزيارة لورشة فريق الفيكتوري تيم للاطلاع على احدث تقنية في تصاميم الزوارق والمحركات واطلعوا على سير العمل في الزوارق الجديدة والمجهزة بكبائن قيادة متطورة ومحكمة تضمن سلامة اطقم الزوارق. كما تفقدوا الزورق الكويتي متير رقم ٣٩ الذي كان يقوده الشيخ خالد الصباح.

وقد اشاد سمو الشيخ سلطان بن خليفة على ماشاهده من تنظيم وصناعة متطورة واعتبرها ورشة نموذجية متكاملة وشكر القائمين عليها.

تشكيل وفد لاجتماعات موناكو

من جهة اخرى فقد تم تشكيل الوفد الاماراتي الذي سيشارك في اجتماعات الاتحاد الدولي في موناكو في الفترة من ١٨-٢٣ مارس الجاري حيث من المتوقع ان يترأس الوفد سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس الاتحاد وعضوية كل من سيف الشعفار وسعيد حارب وفاضل المنصوري ومحمد الهاملي.

حارب يطير الى بيروت

غادر ظهر امس متوجها الى بيروت العقيد سعيد حارب مدير عام اتحاد الامارات للرياضات البحرية في زيارة عمل تستغرق يومين يناقش خلالها مع المسؤولين هناك السبل الكفيلة لاقامة جولة من جولات بطولة العالم للقارات للزوارق السريعة الفئة الاولى والتي اعلنت لبنان مسبقا عن رغبتها في استضافة احدى تلك الجولات لما للرياضات البحرية من شعبية وجماهيرية في لبنان.

وسوف يقوم مدير عام اتحاد الامارات للرياضات البحرية بجولة تفقدية للاماكن التي يمكن ان تقام فيها جولة بيروت والمتطلبات الضرورية للاستضافة.

من جهة اخرى سوف يقوم سعيد حارب بزيارة مماثلة الى تونس لنفس الغرض.

عملية «استنساخ» عاجلة للشياطين الحمراء!!

■ هناك على مرمى حجر من دوار القصيص الشهير يجري العمل حاليا من اجل استنساخ شياطين حمراء جديدة من ذوات العقول الكروية عن طريق الوراثة.

من اجل هذا الغرض الاهلاويون استدعوا كل خبرائهم وفتحوا معامل التفريخ على مصراعيها وجهزوا انابيب الاختبار واحضروا كل «الجينات» المطلوبة.. العملية قيصرية وليست عملية خلع ضرس فحسب.. ولذلك علقوا على مدخل غرفة العمليات لافتة تطالب بالهدوء وعدم الضجيج وحذروا من استخدام المزامير!

ومن بين اهم شروط العملية التي تتم دون مخدر عدم اللجوء للحبوب المهدئة.. او المسكنات.. مبضع الجراح الاهلاوي يضع يده على الجرح تماما فقد ثبت ان عمليات الاجهاض السابقة كلها لم تؤت أكلها.. لابد من محاربة كل انواع الفيروسات والالتهابات.. لابد من زرع اعضاء جديدة بدلا من الاعضاء والاجهزة التي اصابها التلف بفعل الزمن.. ولا مانع من «تهجين» الاداء ببعض الاعضاء التي ثبت امتداد صلاحيتها.

ولقد اثبت الطب الحديث ان الجمجمة لدى الشياطين الحمر سليمة تماما وان المشكلة انما تكمن في الاطراف احيانا.. القلب سليم معافى.. الركبة هي الاخرى سليمة والنخاع الشوكي يقوم بعمله كأحسن ما يكون شأنه شأن الجهاز العصبي والهضمي وان عملية «الاستنساخ» هذه تتم حسب القوانين والاصول الرياضية!

ويمكن القول ان اهلي السبعينات والثمانينات هو مخترع المانشيتات الحمراء في كل الصحف.. ايام احمد عيسى وسهيل وحمدون العنوان لم يتلون مرة واحدة باللون الاسود او حتى الرمادي.. الاحمر القاني كان هو لون الطيف الاهلاوي المعتمد.. الخلطة الحمراء كانت تستمد ماء الحياة من كيمياء وهرمون الاداء نفسه.. الافرازات كان يصدر عنها طعم حلو المذاق.. وعندما دارت الدنيا.. وثبت عمليا ان الكرة نفسها مدورة وتدخلت «سنة الحياة» حدث التحول وتدحرجت مانشيتات الصحف ١٨٠ درجة.. طبقا لنظرية داروين.

وارى ان الشياطين الحمر الجدد سيعيدون الصرح الاحمر الى سابق عهده ليس اليوم اليوم ولكن غدا غدا، واذا كان علماء الطبيعة لا يجهدون انفسهم كثيرا حيث كل ظاهرة محسوبة حسابا معروفا وموزونا بالعدل وبالقسطاط.. واذا كان علماء النفس انفسهم لا يقفون طويلا عند دراستهم للطبيعة البشرية ولا يستوقفهم سوى بعض اصحاب النفوس المريضة والامزجة المتقلبة بشدة قبل ان يتعرفوا جيدا على مكنوناتها وقياس مشكلة الثبات الانفعالي لديها فالحال ينطبق على علماء الرياضة الذين يجدون في تقلبات الاحوال وكساد خزائن الاندية احيانا مجرد تخل مؤقت من الهضبة وهي هنا مصطلح رياضي علمي بحت.

ومبعث تفتي في العودة المرتقبة للنتائج الاهلاوية في كل الالعاب مستمدة من رؤية مسؤول اهلاوي اعتز برأيه يرى ان الحالة لا تدعو الى الانزعاج، فالقدم في طريقها للخروج من عنق الزجاجة والسلة تعيد تغيير جلدتها لدواعي الاصابات وسفر نخبة من النجوم الى امريكا للدراسة. واليد مستقرة وبين يدي مدرب وطني أمين. والطائرة نتائجها ستظهر في ظرف خمس سنوات، وللاهلي نتائجه في البنج بونج وفي سواها من الرياضات الفردية الاولمبية والتقليدية وفي العاب القوى لدينا عداء اولمبي ليس محكوم عليه بالاعدام.

وبين يدي الآن دعوة اهلاوية رسمية لزيارة النادي والتفتيش في ملفاته والوقوف على ادق ارقامه واسراره والتأكد من سلامة البنية التحتية والوقوف بنفسي على جهود مكافحة مواطن الاداء غير العلمي، والمسؤول استخدم مصطلحات مثل نحن لا نجري تجاربنا على فئران بل على بشر والمسألة ليست ضغطة زر على البليب او الموبيل نحن نتعامل مع انسان وبالتأكيد سيأتي اليوم الذي يطلق فيه كل اهلاوي صرخة مدوية كتلك التي اطلقها ارشميدس يوما بعد ان صحا من غفوته قائلا: وجدتها.. وجدتها.

الاهلي لم يعش يوما غيبوبة او راح في سبات عميق، وعندما ينتهي العمل قريبا من انشاء «بيت الناشئين» وعندما تعود البطولات الى عقر دارها سيتأكد للجميع ان بين الاهلي والبطولات عقد طويل الاجل.. وانه سيبقى على الدوام «قاسم مشترك» مع الانجازات.. وسلطان زمانه!

محمد علي حسين

بطولة تشيكيا

نتائج المرحلة الثامنة عشرة

■ لحق سبارتا براغ بسلافيا براغ في صدارة بطولة تشيكيا لكرة القدم بعد فوز الاول على فيكتوريا بيلسن ٢/صفر وتعادل الثاني مع بودييوفيتشي ١/١ في المرحلة الثامنة عشرة. وفاز سلوفان ليبيرتش على بترا درنوفيتشي ١/صفر وبوهيميانز براغ على كلرفينا ١/صفر وبوبي برنو على سيغما اولوموك ١/صفر.

وتعادل اوباقا مع كرالوفي ١/١ وفيكتوريا زيزكوف مع يابلونيتش صفر/صفر، وتبليتشي مع بانيك اوسترافا صفر/صفر ايضا.

ترتيب فرق الصدارة: سلافيا براغ ٣٣ نقطة، سبارتا براغ ٣٣، سلوفان ليبيرتش ٣٢. يابلونيتش ٣١، بودييوفيتشي ٢٨.

غلطة سراي يحتفظ بصدارة الدوري التركي

■ ابتعد غلطة سراي نقطتين في صدارة بطولة تركيا لكرة القدم بفوزه على دينيزلي سبور ٣/٢ في المرحلة الخامسة والعشرين من بطولة تركيا لكرة القدم في حين تعادل فنربغشة مع انقرغوتشو ١/١ وتراجع الى المركز الثالث.

وفاز بيشكتاش على جنغير بيرليغي ٣/صفر، واسطنبول سبور على غازينتيب سبور ٣/صفر ودرنديل على زيتينبورنو ٤/صفر وطرابزون على فانسبور ٤/صفر وتعادل سامسون سبور مع الطاي صفر/صفر وساريير مع انطاليا ١/١.

ترتيب فرق الصدارة: غلطة سراي ٥٧ نقطة من ٢٥ مباراة. بيكشتاش ٥٥، فنربغشة ٥٤. طرابزون ٥٢، بورصة سبور ٤١.

الدوري الروماني: الفارق يضيق بين المتصدر والوصيف

■ تقلص الفارق الى نقطة واحدة بين ستيوا بوخارست المتصدر ومنافسه المباشر ناشيونال بوخارست بتعادل الاول مع بيلترا نيمنت ٣/٣، وفوز الثاني على رابيد بوخارست في المرحلة التاسعة عشرة من بطولة رومانيا في كرة القدم.

وفاز شينديا تيرغوفيستي على باكاو ١/صفر، وارجيس على سبورتول ١/صفر ٧ وبوليتكنيكا تيميشوارا على براشوف ١/٢، وجامعة كلوج على فاروق ١/٣، ودينامو بوخارست على بترولول ١/٣.

وتعادل بتروسلني مع غالاتي ١/١، وجامعة كرايوفا مع غلوريا بيستريتا ١/١.

ترتيب فرق الصدارة: ستيوا بوخارست ٣٩ نقطة، ناسيونال ٣٨، غالاتي ٣٤، دينامو بوخارست ٣١، جامعة كلوج ٢٨.

كرايتشيك يكسر «نحس» ويمبلدون!

■ احرز الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف ثانيا لقب بطل دورة روتردام الهولندية الدولية في كرة المضرب بفوزه على التشيكي دانيال فاتشيك المصنف ٧٢ عالميا ٧ - ٦ (٧ - ٤) و ٧ - ٦ (٧ - ٥) في المباراة النهائية.

واللقب هو الاول لكرايتشيك منذ ان توج بطلا لويمبلدون العام الماضي. علما بانه خضع لعملية جراحية لازالة الغضروف في ركبته في ديسمبر الماضي. وغاب عن بطولة استراليا المفتوحة، وهو كان يخوض ثالث دورة له منذ مطلع السنة الحالية.

وكانت المباراة النهائية مواجهة بين لاعبين ذوي ارسالات صاروخية وهذا ما يدل على النتيجة اذا فشل اي منهما في كسر ارسال الآخر، الى ان حسم الامر بجولتين فاصلتين كانتا من نصيب الهولندي الذي كان يلعب امام جمهوره.

وكان كرايتشيك حامل اللقب عام ١٩٩٥ اخرج الالماني ميكايل شتيخ في ربع النهائي والسويدي توماس اينكفيست في نصف النهائي. وهو اللقاء الثاني بين اللاعبين وقد فاز فاتشيك في المباراة الاولى في دورة ميلانو الايطالية العام الماضي.

قائمة التصنيف العالمية للاعبي التنس

■ حافظ الامريكي بيت سامبراس على صدارة التصنيف العالمي للاعبي كرة المضرب المحترفين بنفس عدد النقاط التي كان يملكه في التصنيف السابق الاسبوع الماضي. وطرأ تغييران على تصنيف اللاعبين العشرة الاوائل حيث تراجع التشيلي مارتشيلو ريوس من المركز السادس الى السابع تاركا مكانه للهولندي ريتشارد كرايتشيك الذي اضاف الى رصيده ٢٣٦ نقطة. والجنوب افريقي واين فيريرا الى العاشر تاركا المركز التاسع للاسباني كارلوس مويا بعدما فقد ٣٢٦ نقطة.

وكان كرايتشيك احرز دورة روتردام الهولندية بفوزه على التشيكي دانيال فاتشيك في المباراة النهائية. ترتيب اللاعبين العشرة الاوائل:

١- الامريكي بيت سامبراس ٥٦٨٤ نقطة ٢- النمساوي توماس موستر ٣٦١٥ نقطة ٣- الامريكي مايكل تشانغ ٣٥٩٥ نقطة ٤- الروسي يفغيني كافلنيكوف ٣٢٠٢ نقطة ٥- الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش ٣١٠٢ نقطة ٦- الهولندي ريتشارد كرايتشيك ٢٦٠١ نقطة ٧- التشيلي مارتشيلو ريوس ٢٣١٢ نقطة ٨- السويدي توماس اينكفيست ٢١٨٣ نقطة ٩- الاسباني كارلوس مويا ٢٠٤٩ نقطة ١٠- الجنوب افريقي واين فيريرا ١٨٧٧ نقطة

الدوري الارجنتيني

فوز كبير لريفر بلايت

■ حقق ريفر بلايت فوزا كبيرا على هوراكان ٣/صفر في المرحلة الرابعة (دور الاياب) من بطولة الارجنتين لكرة القدم وحافظ على فارق النقطتين الذي يفصله عن منافسه المباشر سان لورنزو الذي فاز ايضا على بوكا جونيورز ٤/صفر.

وسجل اهداف ريفر بلايت الاورجوياني انزو فرانتشيسكولي وسورين.

وسجل اهداف سان لورنزو غوروسيتو وسيلاس.

وفاز فيليز على جيمنازيا اسغريما بهدف لكامبس وكولون على روزاريو سنترال بهدفين سجلهما سارالبغوي واكينو وبانفيلد على فيروكاريل اويستي بهدف لبيرزا. وفاز ايضا انديبنديينتي على راسينغ كلوب ٢/١ سجل للفائز كالديرون وللخاسر اوبيدا. وتغلب استوديانتيس دي لا بلاتا على جيمنازيا دي خوخوي ٢/٣. سجل للفائز باليرمو وسكالوني وللخاسر روزاس وتريمارشي ونيولز اولد بويز على يونيون ٢/١ سجل للفائز خيمينيز وللثاني بيزومبي.







كأس انجلترا: ويمبلدون وتشلسي يتأهلان الى نصف النهائي

■ تأهل ويمبلدون الى الدور نصف النهائي من مسابقة انجلترا لكرة القدم وسجل روبي ايرل (٧٤) ودين هولدسورث (٩٠) الهدفين.

وسبق لويمبلدون الذي احرز اللقب عام ١٩٨٨ بفوزه على ليفربول ١/صفر ان اخرج مانشستر يونايتد حامل اللقب الموسم الماضي في الدور السابق. وحقق تشلسي بقيادة مدربه الهولندي رود خوليت فوزا كبيرا خارج ارضه على بورتسموث من الدرجة الثانية ٤ - ١. سجل للفائز الويلزي مارك هيوز (٢٥) ودينيس وايز (٤١ و ٨٦) والايطالي جانفرانكو زولا (٥٦)، وللخاسر ديون بارتون (٨٣).

وبات تشرفيلد اول فريق من الدرجة الثالثة يبلغ الدور نصف النهائي منذ ١٩٨٤ بفوزه على ريكسهام من الدرجة الثالثة ايضا بهدف سجله كريس بومونت (٥٨). وكان بليموث ارجايل آخر فريق من الدرجة الثالثة يبلغ الدور نصف النهائي عام ١٩٨٤ عندما خسر امام واتفورد. ولم يتمكن اي فريق من الدرجة الثالثة في التاريخ من بلوغ المباراة النهائية. وكان ميدلزبره تأهل الى هذا الدور بفوزه على دربي كاونتي ٢ صفر خارج ارضه. وسيلعب ويمبلدون مع تشيلسي. وميدلزبره مع تشسترفيلد في نصف النهائي في ١٣ ابريل المقبل على ملعبين محايدين.

الدوري الفرنسي: تعادل سلبي لموناكو وفوز ثمين لسان جيرمان

■ تعادل موناكو المتصدر مع اوكسير بطل الدوري والكأس الموسم الماضي صفر - صفر في اختتام المرحلة الثامنة والعشرين من الدوري الفرنسي لكرة القدم.

واعاد باريس سان جرمان الثاني الوصل مع الفوز وتغلب على ليون ٣ - ١ على ملعب بارك دي برنس امام ٣١٥٩٢ متفرجا، فقلص الفارق بينه وبين موناكو الى ٤ نقاط.

وسجل البرازيلي راي (٤٧ و ٨٨) وباتريس لوكو (٨٦) اهداف سان جرمان، وباردون (١٠) هدف ليون.

ترتيب فرق الصدارة:
١- موناكو ٥٦ نقطة من ٢٨ مباراة
٢- سان جرمان ٥٢ نقطة من ٢٧ مباراة
٣- باستيا ٤٨ نقطة من ٢٧ مباراة
٤- ستراسبورغ ٤٧ نقطة من ٢٨ مباراة
٥- بوردو ٤٦ نقطة من ٢٨ مباراة

كوستاريكا تهزم الكاميرون ٥ - صفر!

■ فازت كوستاريكا على الكاميرون ٥ - صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت على استاد سابريسا في سان خوسيه.

وسجل باولو سيزار وانتشوب (٢٢ و ٣٨ و ٤٣) واوستن بيري (٥٥ و ٦٧ من ركلة مباشرة) الاهداف الخمسة. وتأتي المباراة في اطار استعدادات كوستاريكا للقاء المكسيك الاحد المقبل على الملعب ذاته، وهو الاول لها ضمن الدور الثالث الحاسم من تصفيات مونديال ١٩٩٨ لاتحاد الكونكاكاف (امريكا الوسطى والشمالية ومنطقة الكاريبي).

الدوري الايطالي: بارما يواصل مطاردته ليوفنتوس

■ قلص بارما الفارق مؤقتا الى ٤ نقاط في صدارة بطولة ايطاليا لكرة القدم بفوزه خارج ارضه على بيروجيا ٢-١ في المرحلة الثالثة والعشرين من بطولة ايطاليا لكرة القدم، في حين تعادل يوفنتوس المتصدر وانتر ميلان صفر-صفر.

وسجل لبارما الذي يدربه لاعب ميلان السابق والمنتخب الايطالي كارلو انشيلوتي، الارجنتيني هرنان كريسبو (١٢) والمخضرم ماسيمو كريبا (١٧)، بعد ان تقدم الخاسر بهدف لروبرتو غوريتي (١١).

يذكر ان مدرب بيروجيا الحالي هو مدرب بارما السابق نيفيو سكالا.

وسحق اتالانتا ضيفه سمبدوريا بأربعة اهداف نظيفة كان نصيب مهاجمه فيليبو اينزاغي ولاعب سمبدوريا السابق ٣ اهداف (١٩ و ٢٨ من ركلة جزاء و ٨٩) واضاف مورفيو (٦٨ من ركلة جزاء ايضا). ورفع اينزاغي رصيده في صدارة الهدافين الى ١٨ هدفا بفارق ٤ اهداف عن مهاجم روما الارجنتيني ابل ابلو. وطرد الحكم لاعب سمبدوريا اليوغوسلافي سينيسا ميهايلوفتيش لاعتراضه على قراراته.

وتغلب فيورنتينا على بولونيا ٣-٢. سجل للفائز فرانشيسكو بايانو (١٨ من ركلة جزاء) والارجنتيني غابرييل باتيستوتا (٦٢) من ركلة حرة مباشرة وانسلمو روبياتي (٧٩) من ركلة مماثلة، وللخاسر السويدي كينيث اندرسون (٢) وفيريكانو (٢٥ خطأ في مرمى فريقه). واكمل فيورنتينا الدقائق العشر الاخيرة بعشرة لاعبين بعدما طرد الحكم لاعب وسطه السويدي ستيفان شفارتز.

وحقق روما فوزا كبيرا وصعبا على فيرونا ٤-٣. سجل للفائز دي بياجيو (٣) والفرنسي كانديلا (٤٤ و ٨٩) المنتقل اليه حديثا من غانغان قبل نحو اسبوعين، وتوتي (٤٥)، وللخاسر مانييرو (٣١) وكافرزان (٣٥) واورلانديني (٦٧).

وفاز فيشنزا على اوديتيزي بهدفين سجلهما مايتي (٣٦) ومورغيتا (٤٧)، وعزز الفائز امله في احتلال مركز متقدم يؤهله المشاركة في مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي الموسم المقبل.

وتعادل نابولي مع ميلان صفر-صفر، وريجيانا مع بياتشينزا بالنتيجة ذاتها ايضا.

وفيما يلي ترتيب فرق الصدارة:
١- يوفنتوس ٤٤ نقطة من ٢٢ مباراة، ٢- بارما ٤٠ من ٢٣، ٣- انترميلان ٣٧ من ٢٢، ٤- سمبدوريا ٣٦ من ٢٣، ٥- بولونيا ٣٥ من ٢٣.

بايرن ميونيخ يخسر بالخمسة في الدوري الألماني!

■ مني بايرن ميونيخ بهزيمة كبيرة ٢/٥ امام باير ليفركوزن في الدوري الالماني لكرة القدم أول امس الأحد.

وشن فرانز بيكنباور رئيس بايرن ميونيخ هجوما شرسا على الفريق بعد الهزيمة. وقال بيكنباور «يجب ان نبحث عن كلمة اخرى تصف بها ماحدث اليوم اذا لم تكن كرة قدم.. ليس هناك التزام وبدا الأمر وكأننا ندعو ليفركوزن لاحراز الاهداف».

وبهذه النتيجة نجح بروسيا بورتموند في الاحتفاظ بصدارة الدوري متقدما على بايرن ميونيخ خاصة بعد فوزه ٢/١ على فرايبورج يوم السبت.

وهبط بايرن ميونيخ الى المركز الثاني وراء بروسيا دورتموند بفارق الاهداف.

ونجح باير ليفركوزن في خلق ثغرات في دفاع بايرن ميونيخ واحرز ثلاثة اهداف في اول نصف ساعة من المباراة سجلها كل من البرازيلي باولو سيرجيو ورينيه ريدلويز وماركوس فيلدهوف.

وفي الدقيقة ٨٠ احرز فيلهوف الهدف الثاني له والرابع لفريقه وبعد اربع دقائق احرز الهدف الثالث له والرابع لفريقه.

واحرز هدفي بايرن ميونيخ كريستيان نيرلينجر في الدقيقة ٦٤ وماريو بازلر في الدقيقة ٧١ من ركلة حرة.

ويتصدر بروسيا دورتموند الدوري برصيد ٤٢ نقطة من ٢١ مباراة يليه بايرن ميونيخ برصيد ٤٢ نقطة ايضا والفارق بينهما في الاهداف ثم باير ليفركوزن برصيد ٤١ نقطة.

تعادل فيينورد وايندهوفن في قمة الدوري الهولندي

■ انتهى لقاء القمة بين ايندهوفن المتصدر ومنافسه المباشر فيينورد روتردام بالتعادل السلبي صفر - صفر في المرحلة الرابعة والعشرين من بطولة هولندا لكرة القدم فحافظ الأول على فارق النقاط الثلاث الذي يفصله عن الثاني.

وفاز اياكس امستردام على اوتريخت ١ - صفر، وغروننغن على تونتي انشكيده ٢ - ١، وهيرينفن على فيتس ارنهم ٣ - صفر، ونيميغن على فالفيك ٣ - ١، وبريدا على فولندام ٣ - صفر، وروداكيركراده على فورتونا ستيارد ٣ - صفر.

وتعادل سبارتا روتردام مع دوتنشيم ١ - ١، وفيللم تيلبورغ مع الكمار ٢ - ٢.

ترتيب فرق الصدارة:
١- ايندهوفن ٥٥ نقطة من ٢٤ مباراة
٢- فيينورد روتردام ٥٢ نقطة من ٢٤ مباراة
٣- تونتي انشكيده ٤٩ من ٢٤ مباراة
٤- اياكس امستردام ٣٩ من ٢٣ مباراة
٥- فيتس ارنهم ٣٩ من ٢٤ مباراة

نتائج الدوري اليوناني

■ ابتعد اولمبياكوس ٧ نقاط في صدارة بطولة اليونان لكرة القدم بفوزه على باناهليكي ٢ - صفر، وخسارة منافسه المباشر باناثينايكوس امام ايونيكوس ١ - ٢ في المرحلة الرابعة والعشرين.

وفاز اوفي على بيرغوس ٣ - ١، وهيراكليس على كاستوريا ٣ - صفر، وكافالا على كالاماتا ٢ - صفر، وباوك سالونيك على ايديسا ٤ - ١، وكسانتي على ابولون ٣ - صفر، واريس على فيريا ٢ - صفر. وفيما يلي ترتيب فرق الصدارة:
١- اولمبياكوس ٥٨ نقطة من ٢٤ مباراة
٢- باناثينايكوس ٥١ نقطة من ٢٤ مباراة
٣- ايك اثينا ٤٩ نقطة من ٢٣ مباراة
٤- اوفي ٤٦ نقطة من ٢٤ مباراة
٥- كافالا ٤٣ نقطة من ٢٤ مباراة

كأس البرتغال: بنفيكا يصعد الى ربع النهائي

بلغ بنفيكا الدور ربع النهائي من كأس البرتغال لكرة القدم بفوزه على افيش من الدرجة الثانية ٣ - ١ بعد تمديد الوقت. وصعد الى الدور ذاته ايضا، دراغوز بفوزه على استريلا امادورا ٢ - ١، وبراغا على فيتوريا سيتوبال ٢ - ١ بعد تمديد الوقت، وبوافيستا على انفيستا ٢ - صفر، وايستوريل على بورتيموننسي ٣ - ٢. وتقام مباريات الدور الربع النهائي في ٣٠ ابريل المقبل. كما تأهل بورتو الى الدور ربع النهائي من كأس البرتغال في كرة القدم بفوزه على سالغيروش ٣ - ٢. ويقام الدور ربع النهائي في ٣٠ ابريل المقبل.

نوشاتيل ينفرد بقمة الدوري السويسري

■ انفرد نوشاتيل بصدارة بطولة سويسرا لكرة القدم برغم تعادله مع ضيفه لوزان صفر - صفر، وذلك لخسارة غراسهوبرز امام سيون صفر - ١ في المرحلة الثانية من الدور النهائي.

وفاز اراو على بال ٢ - ١، وزيوريخ مع سانت غال ١ - ١.

ترتيب فرق الصدارة:
١- نوشاتيل ٢٤ نقطة
٢- غراسهوبرز ٢٣ نقطة
٣- سيون ٢٢ نقطة

الدوري البلجيكي: كلوب بروج ينتزع الصدارة

■ انتزع كلوب بروج حامل اللقب الموسم الماضي صدارة بطولة بلجيكا لكرة القدم بفوزه على شارلروا ٢ - ١. وصعد ليرس الى المركز الثاني بفوزه على اندرلخت ٥ - ١ في المرحلة السادسة والعشرين.

وكان موسكرون المتصدر السابق خسر امام سان ترون صفر - ٢ في افتتاح المرحلة امس السبت فصار ثالثا. وفاز هاريلبيكي على سركل بروج ٣ - ١.

وفيما يلي ترتيب فرق الصدارة:
١- كلوب بروج ٥٣ نقطة
٢- ليرس ٥٢ نقطة
٣- موسكرون ٥١ نقطة

الدوري الاسباني: برشلونة يهزم كومبوستيلا

■ فاز برشلونة على ضيفه كومبوستيلا ٣ - صفر في المرحلة الثامنة والعشرين من بطولة اسبانيا لكرة القدم وبقي ثانيا بفارق الاهداف عن بيتيس الذي حقق فوزا ثمينا على اتلتيكو مدريد بطل الدوري وحامل الكأس الموسم الماضي ٣ - ٢.

وسجل الفرنسي لوران بلان «٥» والبلغاري خريستو ستويتشكوف «٢٥» والبرازيلي رونالدو «٦٢ من ركلة جزاء» اهداف برشلونة. والهدف هو الثاني والعشرون لرونالدو هذا الموسم فعزز صدارته في ترتيب الهدافين.

وقاد الفونسو فريقه بيتيس الثالث الى الفوز على اتلتيكو مدريد بتسجيله الاهداف الثلاثة «٣٦، ٥٢، ٩٠» في حين سجل الارجنتيني الاصل خوان ايستايدر «٣٠» واليوغوسلافي فيداكوفيتش «٦٩ خطأ في مرمى فريقه» هدفي اتلتيكو.

وفاز ديبورتيفو كورونا على اوفييدو بثلاثة اهداف سجلها البرازيلي رينالدو «٢٨ و٧٩» والفرنسي كورنتن مارتنز «٤٣».

وتغلب اكستريمادورا على ريال سوسييداد بهدف لدوريه «٧». وهيركوليس اليكانتي على رايو فاليكانو بهدف ايضا سجله الفارو «٢٠ من ركلة جزاء».

وفاز ايضا خيخون على فوغرونيس بهدفين للروسي تشيريشيف «٤٠» وماركوس «فاليس ٦٠» وتينيريفي على بلد الوليد بهدفين لخوانيلي «٣٠» وبينيا «٤٤».

وتعادل ستا فيغو مع اسبانيول ٢-٢. سجل للاول الروسي الكسندر موستوفوي «٣٩» واليخو «٦٢»، وللثاني دل سولار «٣٠ خطأ في مرمى فريقه»، ولاردين «٦٠».

وتعادل اتلتيك بلبا وسرقسطة ٢-٢ سجل للاول ايتشيبريل «٢٢» واهارانكا «٤٠»، وللثاني الاورجوياني غوستافو بويت «١٨ و٩٠».

وكان فالنسيا تغلب على اشبيلية ٤-٢ امس الاول.

ترتيب فرق الصدارة
١- ريال مدريد ٦٢ نقطة من ٢٧ مباراة
٢- برشلونة ٥٦ من ٢٨
٣- بيتيس ٥٦ من ٢٨
٤- كورونا ٢٣ من ٢٨
٥- اتلتيكو مدريد ٤٩ من ٢٧

في افتتاح ستاد مدينة اريحا الدولي لكرة القدم

الوحدات الاردني يواجه منتخب اريحا في (١٥) ابريل القادم

■ عمان - يوسف عبدالله :

■ بات من المنتظر ان يشارك فريق نادي الوحدات الاردني لكرة القدم في الاحتفال الرسمي لافتتاح الملعب الدولي لكرة القدم في مدينة اريحا بالضفة الغربية خلال ابريل القادم. وذلك بعد ان تسلمت ادارة الوحدات دعوة رسمية للمشاركة في لقاء افتتاح الملعب من قبل مدير العلاقات العامة في السلطة الوطنية الفلسطينية نبيل ابوعمر.

وسيلعب فريق الوحدات (بطل الدوري والكأس في الاردن للموسم الماضي ٩٦) في افتتاح ستاد اريحا الدولي في الخامس عشر من ابريل القادم مع منتخب اريحا الكروي. بعد ان فرغت وزارة الشباب والرياضة في السلطة الوطنية الفلسطينية من اعمال انشاء الملعب الذي بات جاهزا لاستضافة اللقاءات الدولية سواء على صعيد الاندية او المنتخبات.

واشار رئيس نادي الوحدات بهجت شحاب ان الوحدات سيلعب مباريات ودية اخرى خلال زيارته للمناطق الفلسطينية وذلك في الضفة الغربية وقطاع غزة. وستكون هذه ثاني زيارة يقوم بها فريق الوحدات الى الاراضي الفلسطينية بعد الزيارة الاولى التي قام بها بدعوة من نادي شباب الخليل خلال النصف الثاني من عام (٩٥).

من جانب آخر كشف رئيس نادي الوحدات النقاب عن ان ادارة النادي قد باشرت اجراء اتصالاتها من أجل استقدام مدرب روماني لقيادة فريق الوحدات في الموسم الحالي وذلك خلفا للمدرب العراقي كاظم خلف الذي قاد الوحدات للفوز ببطولتي الدولي والكأس للموسم الماضي (٩٦).

ويتأهب الوحدات خلال الموسم الحالي (٩٧) للدفاع عن لقبي الدوري والكأس خلال المسابقات المحلية التي ستبدأ في مطلع شهر مايو القادم وبعد انتهاء مشاركة المنتخب الوطني في تصفيات آسيا التمهيدية لبطولة كأس العالم (٩٨). وكذلك يتأهب فريق الوحدات للمشاركة في بطولتي الاندية العربية ابطال الدوري وابطال الكأس للعام الحالي (٩٧).

نتائج الدوري المغربي

■ زاد كل من شبيبة العيون المتصدر ومنافسه المباشر النادي المكناسي ثلاث نقاط الى رصيده في بطولة المغرب لكرة القدم بفوز الاول على حسنية اغادير ١ - صفر، والثاني على اولمبيك خريبكة ٢ - ١ في المرحلة الثامنة عشرة.

وفاز سبورتينج سالا على الوحدة ٢ - ١، وتعادل الدفاع الحسني الجديدي مع المغربي التطواني صفر - صفر.

وتأجلت اربع مباريات: الوداد الفاسي مع شباب المحمدية، والوداد البيضاوي مع الجيش الملكي المغربي، والاتحاد القاسمي مع الكوكب المراكشي، ونهضة سطات مع الرجاء البيضاوي لارتباط احد اطرافها بمباريات الكؤوس الافريقية الثلاث.

ترتيب فرق الصدارة:

١- شبيبة العيون ٣٦ نقطة من ١٩ مباراة
٢- النادي المكناسي ٣٢ نقطة من ١٩ مباراة
٣- الوداد البيضاوي ٣٠ نقطة من ١٨ مباراة
٤- الرجاء البيضاوي ٢٩ نقطة من ١٦ مباراة
٥- نهضة سطات ٢٩ نقطة من ١٨ مباراة

مشاركة سورية مكثفة في ألعاب البحر المتوسط والدورة العربية

■ قررت اللجنة الاولمبية السورية برئاسة السيد سميح مدلل رئيس الاتحاد الرياضي العام المشاركة في دورة العاب المتوسط في «باري» بايطاليا في العاب القوى والكاراتيه والسباحة ذكور واناث ورفع الاثقال والمصارعة والجودو والفروسية والمضرب وسباحة المعوقين «ذكور».

وذكرت مصادر رياضية ان معسكر الاعداد لتلك الدورة التي ستبدأ في ايطاليا في شهر يونيو القادم ستدخل المعسكر المغلق استعدادا لتلك الدورة حيث سيتم من خلالها تحديد الاعداد النهائية المشاركة على ضوء الالتزام بنتائج الاختبارات.

كما قررت اللجنة الاولمبية السورية المشاركة في الدورة الرياضية العربية التي ستقام في لبنان في شهر يوليو القادم والتي تأجلت اقامتها اكثر من مرة بسبب عدم الانتهاء من المنشآت الرياضية اللبنانية ستشارك سوريا في هذه الدورة بـ ١٦ لعبة هي العاب القوى وكرة السلة والدراجات والجودو والكاراتيه والسباحة والمضرب والطاولة والطائرة والتايكندو «ذكور واناث» والملاكمة والفروسية وكرة القدم ورفع الاثقال والمصارعة.

كما قررت اللجنة المشاركة بدورة دول غرب آسيا والتي ستقام في العاصمة الايرانية «طهران» في شهر سبتمبر المقبل وتغادر بعثة المنتخب السوري للجودو اليوم الى طهران للمشاركة في دورة الفجر الدولية التي ستقام هناك بمشاركة عدد من الدول الاجنبية.

واكد السيد سميح مدلل رئيس الاتحاد الرياضي العام اهمية المشاركة والاستعداد منذ الآن للمشاركة الفاعلة في دورة المتوسط والوحدة العربية في لبنان. مشيرا الى ان الفرق المشاركة في الدورتين ستدخل المعسكر المغلق بهدف الاستعداد وانجاز هذه المهمة الكبرى.

وقال ان مشاركة سوريا في الدورة العربية بلبنان ستكون لها اهمية خاصة نظرا لاشتراك سوريا في كافة العاب الدورة موضحا ان الدورة التي ستقام في لبنان لها مغزى عربي بعد عودة العافية للبنان الشقيق ليأخذ دوره في المنطقة.

واضاف ان الوفد السوري سيساعد بكافة امكانياته لانجاح هذه الدورة داعيا رؤساء الاتحادات اختيار افضل لاعبيه لتمثيل سوريا في هذه الدورة.

سميح مدلل

غادة شعاع

غدا اللقاء المرتقب بين العربي والسد في الدوري القطري

■ تشهد المرحلة الثانية عشرة الرابعة ايابا) من الدوري القطري لكرة القدم مباراة قوية واحدة بين العربي والسد غدا الاربعاء، في حين تجمع المباريات الأخرى بين فرق الصدارة وفرق المؤخرة.

وتنطلق المرحلة اليوم بلقاء الاتحاد الثاني (١٩ نقطة) والتعاون التاسع (٣ نقاط) على استاد سحيم بن محمد. وتبدو النقاط الثلاث مضمونة للاتحاد الذي يعود الى صفوفه نجمه الدولي محمود صوفي، في حين يلعب التعاون باجنبي واحد هو العراقي احمد دحام. ذهابا، فاز الاتحاد ١ - صفر.

ويلعب العربي الثالث (١٨ نقطة) مع السد الخامس (١٧ نقطة) على استاد حمد الكبير. ويسعى العربي الى الثأر لخسارته ذهابا ١ - ٢. لكن مهمته لن تكون سهلة امام منافسه الذي يحاول احتلال احد المراكز الاربعة الاولى ليضمن مشاركته في مسابقة كأس ولي العهد.

ومن المتوقع ان يقود السد الايرانيان علي داني ومحمد علي بيرواني، في حين يغيب عنه ظهيره الدولي جفال راشد.

وعلى استاد سعود بن عبدالرحمن يستضيف الوكرة الرابع (١٨ نقطة) والذي يأمل في مواصلة عروضه الكبيرة في الآونة الاخيرة، الشمال السادس (١٤ نقطة).

وكان الشمال تلقى هزيمة ساحقة امام قطر ١ - ٦.

وتختتم المرحلة بلقاء الريان المتصدر (٢١ نقطة) مع الاهلي الثامن (٤ نقاط) على استاد حمد بن خليفة. واللقاء هو الأول بين الفريقين هذا الموسم. ذلك لان مباراة الذهاب تأجلت الى نهاية الدوري لمشاركة الريان في بطولة الاندية الخليجية.

من جهة اخرى اقال فريق قطر مدربه السويدي رونالد اندرسون وعين مكانه السلوفاكي يان يترفيك حتى نهاية الموسم الحالي.

نجاح كبير لسباق الطريق الأول للمعاقين بالشارقة

مشاركة عربية وخليجية واسعة من الأسوياء والمعاقين

نجم منتخب الامارات يوسف احمد يتصدر سباق النخبة والجزائري جبيل يتصدر المتسابقين

■ شهد سباق الطريق «الماراثون» والذي اقيم ضمن فعاليات مهرجان الشارقة الاول للمعاقين المبدعين نجاحا كبيرا ومشاركة ايجابية واسعة من كافة المعاقين والاسوياء على حد سواء كما شهد مشاركة عدد من معاقي دول التعاون والدول العربية حيث شاركت فرق من البحرين والسعودية وقطر والكويت ومصر والجزائر.

وكان سمو الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس ديوان صاحب السمو حاكم الشارقة قد اعطى اشارة البدء للمتسابقين الاول لفئة تحت ١٤ سنة والثاني للنخبة من المعاقين والاسوياء.

ويذكر ان المدارس بمناطق الشارقة ودبي وعجمان وام القيوين قد استجابت بشكل فاعل في السباقين.

من جانبه اشاد سمو الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس ديوان صاحب السمو حاكم الشارقة بالدعم الكبير الذي يقدمه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة والرعاية التي يلقاها المعاقون من سموه.

وقد تصدر سباق النخبة للاسوياء لمسافة ٨ كيلومترات نجم منتخبنا الوطني يوسف احمد محققا زمنا قدره ١٠ر٢٧ دقيقة وتلاه مواطنه محمد راشد غانم بزمن ٤٧ر٢٧ دقيقة وحل في المركز الثالث عبدالله ابراهيم من شرطة دبي بزمن ٤٤ر٢٨ دقيقة ثم ياسين سعيد من شرطة دبي بزمن ١٩ر٢٩ دقيقة ثم مبارك سيف من الامارات بزمن ٣٥ر٢٩ دقيقة.

المعاقون كرسي متحرك

أما فئة المعاقين كرسي متحرك لمسافة ٨ كيلومترات فقد جاء في الصدارة الجزائري جبيل سيد علي وقطع المسافة في ٣١ر٢٣ دقيقة وتلاه الاماراتي احمد الرومي بزمن قدره ٣٧ر٢٤ دقيقة ثم السيد نور من البحرين بزمن قدره ٠٧ر٢٦ دقيقة ثم حمد العدواني من الكويت وقطع المسافة في زمن قدره ٣١ر٢٦ ثم ابراهيم سالم من الامارات بزمن قدره ٤٩ر٢٦ دقيقة.

وفي فئة الاعاقة الحركية فئة تي ٢,١ جاء تصيب عبيد سيف (امارات) في المركز الاول ثم تبعه حميد حسن مراد (الامارات) ثم براي عوض من السعودية ثم يوسف شامبيه من الامارات.

فاز بسباق الاسوياء للصغار تحت ١٤ سنة لمسافة ٤ كيلومترات فايز جمعة من مدرسة الشهباء وحل في المركز الثاني سليم شامبيه ثم حسن عثمان ثم محمد جمال ثم احمد سعيد عبدالله.

اعاقة سمعية وعضوية

وفي فئة الاعاقة السمعية والعضوية تصدر المتسابقون عبيد محمد سيف من نادي الثقة ثم حمد بلال خميس من مدينة الشارقة للخدمات الانسانية ثم تامر سعيد ثم عبدالله سيف عوض ثم حسين علي احمد.

الاعاقة الذهنية

وفي فئة الاعاقة الذهنية تصدر السباق صلاح الدين بوزار ثم عبدالصمد عبدالنبي ثم فضيل عبدالحبيب ثم محمد حسين ثم احمد حسن جواد.

وفي فئة الاعاقة الحركية كرسي عادي جاء في الصدارة عبدالرحمن احمد من نادي الثقة وتبعه علي ابراهيم من نادي الثقة ثم سيف محمد علي من نادي العين ثم يوسف سبيل من نادي دبي ثم محمد ابو السيد من نادي الثقة.

وفي فئة الشلل الدماغي جاء في الصدارة احمد زعل ثم حسن علي ثم علي قمير ثم عيسى راشد ثم مسلم سعيد.

دروع تذكارية لعبدالله بن سالم ورؤساء الوفود المشاركة

هذا وقد اهدت اللجنة المنظمة دروع تذكارية لسمو الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي ولرؤساء وفود مصر والجزائر والسعودية والكويت والبحرين وقطر.

وقد اكد الشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس نادي الثقة للمعاقين رئيس مجلس امناء جائزة الشارقة للمعاقين المبدعين عن تقديره وشكره لكل من ساهم في انجاح السباق معربا عن سعادته للمشاركة الواسعة التي شهدها من الاسوياء مع اقرانهم من المعاقين في هذا السباق الذي يقام لاول مرة. وتمنى ان يستمر هذا السباق في السنوات القادمة ويحقق نجاحات اكبر ومشاركة عربية اوسع.


خلال تكريم المعاقين


خلال انطلاق المسيرة
تصوير / عمر دراز

الترجي التونسي

الكؤوس الافريقية الثلاثة:

نتائج جيدة للفرق العربية باستثناء النجم الساحلي

■ حققت الفرق العربية الـ ١٥ نتائج جيدة عموما في الدور الاول من الكؤوس الافريقية الثلاثة في كرة القدم، باستثناء النجم الساحلي الذي سقط سقوطا كبيرا امام اتوال فيلانت من بوركينا صفر - ٣ في مسابقة كأس الكؤوس.

كأس الابطال

واجه الزمالك حامل اللقب اربع مرات آخرها العام الماضي (رقم قياسي) صعوبة كبيرة في التغلب على سانت جورج الاثيوبي على استاد القاهرة، وانتظر حتى الدقيقة ٧٥ ليسجل هدفه الاول عن طريق لاعب وسطه محمد صبري، قبل ان يضيف المخضرم احمد الكاس الهدف الثاني قبل نهاية المباراة بخمس دقائق.

واكتسح اتحاد العاصمة الجزائري ضيفه ترافادوريس من ساحل العاج بستة اهداف مقابل هدف واحد وضمن انتقاله الى الدور الثاني بنسبة كبيرة.

وفاز الرجاء البيضاوي المغربي على سوناكوس السنغالي ٣ - ١، فعوض بالتالي اخفاقه في احراز كأس النخبة العربية الثالثة التي استضافها الاسبوع الماضي واحرز لقبها الاهلي المصري.

وحقق النادي الافريقي التونسي فوزا صعبا على دجوليبا المالي ٣ - ٢ قد لايكون كافيا في مباراة الاياب، اذ يكفي الخاسر الفوز بهدف نظيف ليضمن انتقاله الى الدور الثاني.

وعاد الهلال السوداني من كينشاسا بتعادل سلبي ثمين مع بروريز الكيني.

كأس الكؤوس

استهل المقاولون العرب المصري حملة الدفاع عن لقبه بتعادل سلبي خارج ارضه مع مومياس شوغار الكيني.

وانتهت الجولة الأولى من المواجهة العربية - العربية بين المريخ السوداني والمنصورة المصري في مصلحة الثاني بهدف سجله وليد صلاح.

يذكر ان المنصورة يشارك في المسابقات الافريقية للمرة الأولى في تاريخه، في حين يملك المريخ خبرة عريضة فيها.

وسجل الجيش الملكي المغربي نتيجة جيدة بفوزه على ريال باماكو المالي بأربعة اهداف مقابل هدف واحد، ويبدو بلوغه الدور الثاني منطقيا.

وحقق اتوال فيلانت من بوركينا فاسو ابرز مفاجأة في المسابقات الثلاث بتغلبه على النجم الساحلي التونسي بثلاثة اهداف نظيفة.

وكان النجم الساحلي احرز مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي عام ١٩٩٥، وبلغ المباراة النهائية للمسابقة ذاتها العام الماضي وخسر بفارق الاهداف امام الكوكب المراكشي، وهو يتصدر الدوري التونسي ايضا بفارق اربع نقاط عن الترجي، ويضم سبعة لاعبين في صفوف المنتخب ابرزهم صانع الالعاب زبير بيا والهداف عماد بن يونس.

وسقط مولودية وهران الجزائري خارج أرضه امام غوريه السنغالي المغمور بهدف.

كأس الاتحاد

حقق الكوكب المراكشي المغربي حامل اللقب فوزا صعبا على لينغير السنغالي بهدف وحيد سجله العمراني.

وسجل الترجي التونسي حامل كأس ابطال الاندية الافريقية عام ١٩٩٤ النتيجة الاعلى في المسابقات الثلاث باكتساحه اسكو دي كلرا التوغولي ٧ - صفر.

وانتزع شباب المحمدية المغربي تعادلا ثمينا خارج ارضه من الحرية كوناكري.

وفاز على البيضا الجزائري على استاد مالي المالي بهدف.

وفيما يلي النتائج الكاملة لمباريات ذهاب الدور الاول من الكؤوس الافريقية الثلاثة التي اقيمت ايام الجمعة والسبت والاحد الماضية.

كأس الأبطال

- اتحاد العاصمة (الجزائر). ترافادوريس (ساحل العاج) ٦ - ١
- اودوجي يونايتد (نيجيريا). كالوم ستارز (غينيا) ٣ - ١
- اوليمبيور باقانغ (الكاميرون). مونتيسبور (الكونغو) ٢ - صفر
- فيروفياريو (موزامبيق). بي اف في (مدغشقر) ٤ - صفر
- الرجاء البيضاوي (المغرب). سوناكوس (السنغال) ٣ - ١
- ميلينغا (الغابون). موتيما بيمبي (زائير) ٣ - صفر
- افريكا سبور (ساحل العاج). اسكوت (تشاد) ٣ - صفر
- بريميرو اوغوستو (انجولا). نوتواني (بوتسوانا) ١ - ١
- الزمالك (مصر). سان جورج (اثيوبيا) ٢ - صفر
- موفوليرا وندرز (زامبيا). باتريوتيك ارمي (رواندا) ٤ - ١
- النادي الافريقي (تونس). دجوليبا (مالي) ٣ - ٢
- صان رايز (موريشيوس). سان بيار (ريونيون) ١ - صفر
- بروريز (كينيا). الهلال (السودان) صفر - صفر
- غولدفيلدز (غانا). بروفشيونالز (ليبيريا) ٣ - صفر
- كابس يونايتد (زيمبابوي). اكسبرس (اوغندا) ٥ - ٢
- اورلاندو بايريتس (جنوب افريقيا). روفرز (ليسوتو) ١ - صفر

كأس الكؤوس

- المريخ (السودان). المنصورة (مصر) صفر - ١
- يونفرسيتي (بنين). جوليوس برغر (نيجيريا) صفر - ٣
- سكلوتس كلوب (كوريشيوس). سانت لويزيين (رينيون) ٢ - ١
- اليفن مان اين فلايت (سوازيلاند). جومو كوزموس (جنوب افريقيا) صفر - ٣
- باتا بولتس (مالاوي). ديناموز (زيمبابوي) صفر - ١
- مومياس شوغار (كينيا). المقاولون العرب (مصر) صفر - صفر
- بوليتكنيك (ليسوتو). نشانغا رينجرز (زامبيا) صفر - ١
- الجيش الملكي (المغرب). ريال باماكو (مالي) ٤ - ١
- اف سي ١٠٥ (الغابون). بروغرس (انجولا) ٢ - صفر
- اتوال فيلانت (بوركينا فاسو). النجم الساحلي (تونس) ٣ - صفر
- اسفاغ (غينيا). هارتس اوف اوك (غانا) صفر - صفر
- غوريه (السنغال). مولودية وهران (الجزائر) ١ - صفر
- رينيسانس (تشاد). دراغونز (زائير) ٢ - ١
- فيتا كلوب (الكونغو). الجيش (ساحل العاج) صفر - صفر
- اوميمي (اوغندا). راسينغ بافوسام (الكاميرون) تأجلت.

كأس الاتحاد

- دي اس اي (مدغشقر). ستاد تاميونيز (ريونيون) ١ - صفر
- كامبالا سيتي كاونسيل (اوغندا). رواندا اف سي (رواندا) ٣ - صفر
- يترو اتلتيك (انجولا). شيمينو (الكونجو) ٥ - صفر
- سيمبا (تنزانيا). ليوباردز (كينيا) ١ - ١
- الترجي (تونس). اسكو دي كلرا (توغو) ٧ - صفر
- ستاد ابيدجان (ساحل العاج). اوسفا (بوركينا فاسو) ٢ - ٢
- عين البيضاء (الجزائر). استاد مالي (مالي) ١ - صفر
- اشانتي كوتوكو (غانا). مانغا سبورت (الغابون) ٢ - صفر
- كوتونسبور غاروا (الكاميرون). دراغونز (غينيا الاستوائية) ٥ - صفر
- الكوكب المراكشي (المغرب). لينغير (السنغال) ١ - صفر
- الحرية كوناكري (غينيا). شباب المحمدية (المغرب) صفر - صفر
- بانتوس (زائير). اسلاد دي موندو (تشاد) تأجلت.

دوري السلة الامريكي

الخسارة الثامنة لشيكاغو بولز

■ مني شيكاغو بولز حامل اللقب بخسارته الثامنة مقابل ٥٣ فوزا بسقوطه امام نيويورك نيكس ٩٣ - ٩٧ في الدوري الامريكي للمحترفين في كرة السلة.

وكان نجم المباراة باتريك ايوينغ الذي سجل ٣٢ نقطة وحقق ١٤ متابعة دفاعية. وسجل مايكل جوردان ٣٦ نقطة لبولز مقابل ١٤ لزميله سكوتي بيبن، في حين حقق دينيس رودمان ١٨ متابعة دفاعية.

وحقق هيوستن روكتس، بطل ٩٤ و ٩٥، فوزه الخامس على التوالي بتغلبه على دالاس مافريكس ٨٨ - ٨٣.

وسجل كيفن ويليس ١٩ نقطة و ١٠ متابعات دفاعية وايدي جونسون ١٧ نقطة وحكيم عليوان ١٢ نقطة و ١٢ متابعة دفاعية لهيوستن فبات ثالث عشر في ترتيب الهدافين في تاريخ الدوري الامريكي برصيد ٢٣١٨٣ نقطة.

وسجل مايكل فينلي ٢٤ نقطة و ٩ متابعات دفاعية، وشون برادلي ١٩ نقطة للمافريكس. ومني اورلاندو ماجيك باقسى خسارة له هذا الموسم بسقوطه امام فينيكس صنز ٨٥ - ١٢١. وسجل ويسلي بيرسون ٣١ نقطة منها اربع رميات ثلاثية على التوالي. واضاف سيدريكس سيبالوس ٢٣ نقطة و ٩ متابعات دفاعية وكيفن جونسون ١٩ نقطة و ١٣ متابعة دفاعية لفينيكس، في حين سجل انفرناي هارداواي ١٩ نقطة وهورانس غرانت ١٨ لاورلاندو.

وقاد ايدي جونز فريقه لوس انجلوس ليكرز الى الفوز على نيو جيرزي نتس ١١٥ - ١٠٥ وسجل ٣٤ نقطة (رقم قياسي شخصي) و ١٣ متابعة دفاعية.

وفي المباريات الاخرى فاز اتلانتا هوكس على بوسطن سلتيكس ١١٤ - ٩٠، وتشارلوت هورنتس على ميامي هيت ٨٢ - ٧٦، وتورونتو رابتورز على فانكوفر ٨١ - ٧٧، وبورتلاند ترايل بليزرز على سياتل سوبر سونيكس ١٠٣ - ٩٣، وفيلادلفيا سفنتي سيكسرز على واشنطن بولتس ٩٩ - ٩٣، ويوتا جاز على مينيسوتا تمبروولفز ١١٥ - ١٠٦، وغولد ستايت ووريرز على ساكرامنتو كينغز ١٠٢ - ٩٨.

تعديلات في مواعيد مباريات الاسبوعين ٢٠ / ٢١ للدوري المصري

اعتراض الزمالك وأسوان.. وترحيب أهلاوي



■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ مامن يوم يمر الا وهناك الجديد في اتحاد الكرة المصري.. فأمس الأول قامت لجنة المسابقات في اجتماعها الاسبوعي باجراء بعض التعديلات في مواعيد مباريات الاسبوعين ٢٠، ٢١ لمسابقة الدوري الممتاز بناء على ماتقرر بشأن الغاء معسكر المنتخب الوطني في الفترة من ١٣ الى ١٩ مارس الحالي وهذا ليس جديدا ولكن الجديد هو اعتراض الزمالك واسوان على المواعيد الجديدة وأكدا انها لاتتماشى مع مبدأ تكافؤ الفرص فالفريقان سيلعبان الأربعاء ١٢ مارس ضمن الاسبوع الـ ٢٠ ثم يوم ١٦ في لقائهما المؤجل في حين رحب الأهلي بالمواعيد واكد انها ستعطي لفريقه الفرصة لالتقاط انفاسه وعلاج لاعبيه من حالة الاجهاد.

وقد حددت اللجنة غدا الاربعاء موعدا لمباراتي الكروم والزمالك باستاد الاسكندرية وشبيبة وأسوان بالمنوفية في بداية الاسبوع الـ ٢٠ على ان يلعب الأهلي والمصري. المريخ والقناة. البلدية والاتحاد. الاسماعيلي والسويس. الالمنيوم والمنصورة يوم الجمعة ١٤ مارس. وتختتم مباريات الاسبوع بلقاء المقاولون واتحاد عثمان يوم السبت ١٥ مارس.

وايضا يلعب الزمالك واسوان يوم الحد ١٦ مارس في لقائهما المؤجل من الاسبوع الـ ١٨ على ان تنطلق مباريات الاسبوع الـ ٢١ يوم الجمعة ٢١ مارس فيلعب القناة وشبيبة. المصري والكروم. اتحاد عثمان والالمنيوم ويوم الأحد ٢٣ مارس يلعب السويس والأهلي. أسوان وبلدية المحلة.. ويوم الثلاثاء ٢٥ مارس يلعب المنصورة والاسماعيلي مع تأجيل مباراتي الزمالك والمريخ - الاتحاد والمقاولون.

وبعيدا عن مواعيد الدوري الا ان اتحاد الكرة مازال يتحفظ على مشروع قدمه محمد السياجي وكيل المجلس ورئيس لجنة المسابقات بالغاء الهبوط هذا الموسم وربما يعلن اذا ماطلب الجهاز الفني بقيادة الجوهري تأجيل مباريات الدوري في المرحلة القادمة.. ويتضمن المشروع صعود ٨ اندية من دوري الدرجة الأولى ليكون عدد الاندية في موسم ٩٧ / ٩٨ ٢٤ ناديا تقسم لاربع مجموعات.

× تتضمن المجموعة الأولى: الأهلي وشبين والسويس والمقاولون وناديين صاعدين.

× تتضمن المجموعة الثانية: الزمالك والالمنيوم وأسوان واتحاد عثمان وناديين صاعدين.

× المجموعة الثالثة: الاسماعيلي والمصري والقناة والمريخ وناديان صاعدان.

× المجموعة الرابعة: الاتحاد والمنصورة وبلدية المحلة والكروم وناديان صاعدان.

ويصعد اول وثاني المجموعات ليقام دوري من دورين بين الـ ٨ اندية الصاعدة.

وقرعة دوري الـ ١٦ لكأس مصر اليوم

وتعقد لجنة المسابقات بالاتحاد المصري لكرة القدم اجتماعا مساء اليوم برئاسة محمد السياجي يتم خلاله استعراض البرنامج الذي اقترحه الجوهري المدير الفني للمنتخب الوطني والذي كان قد قدمه لمجلس ادارة الاتحاد منذ ٣ ايام والذي يتضمن الفترة من نهاية مارس الحال وحتى اغسطس القادم اي مع نهاية تصفيات الأمم الافريقية وكأس العالم والذي يختلف كثيرا عن البرنامج الذي كان قد حدده الجهاز السابق بقيادة فاروق جعفر.

ومن المقرر ان تقوم اللجنة خلال اجتماعها بمناقشة تقاربات مباريات الاسبوع الـ ١٩ وتقوم باجراء قرعة مباريات دور الـ ١٦ لمسابقة كأس مصر وتحديد مواعيد هذه المباريات خاصة وان المسابقة تقام هذا الموسم بدون اللاعبين الدوليين في كافة أدوارها.

الدوري التونسي

فوز البنزرتي وصفاقس

■ فاز البنزرتي على الملعب سوسه ٢ - صفر سجلهما الماجري «٢» وكوبلدجا «٥٠» في المرحلة الثامنة عشرة من بطولة تونس لكرة القدم.

وفاز النادي الصفاقسي على الملعب التونسي ٢ - ١ سجل للفائز ساسي «١٤» ومفتاح «٨٤» وللخاسر القنزاري «٥٦».

وتغلب محيط قرقنة على الترجي جرجيس بهدف للزواري.

وتعادل اولمبيك الكاف مع الاولمبي الباجي ١ - ١ سجل للاول اليحياوي «٥٥» وللثاني المقراني «٤٩».

وتأجلت ثلاث مباريات: النادي الافريقي مع مستقبل المرسي، وشبيبة القيروان مع الترجي التونسي، والنجم الساحلي مع الاولمبي للنقل. لارتباط احد اطرافها بمباريات في الكؤوس الافريقة الثلاثة.

ترتيب فرق الصدارة:

١ - النجم الساحلي ٤٠ نقطة من ١٧ مباراة
٢ - الترجي ٣٦ من ١٧
٣ - النادي البنزرتي ٣١ من ١٨
٤ - النادي الافريقي ٢٩ من ١٧
٥ - النادي الصفاقسي ٢٨ من ١٨

بطولة العالم لألعاب القوى داخل القاعة:

كيبكيتر يحطم الرقم القياسي مرتين

المغربيان محجوب والصغير يفوزان بفضية وبرونزية

■ حطم الدنمركي ويلسون كيبكيتر المولود في كينيا الرقم القياسي العالمي في سباق ٨٠٠ متر عدو داخل الصالات للمرة الثانية خلال ثلاثة ايام في بطولة العالم لالعاب القوى في فرنسا. سجل كيبكيتر دقيقة و ٤٢٫٦٧ ثانية محطما رقمه السابق الذي سجله يوم الجمعة وبلغ دقيقة و ٤٣٫٩٦ ثانية. وتصدر كيبكيتر السباق من البداية الى النهاية.

وحصل العداء العالمي بذلك على مائة الف دولار ... عن الفوز والنصف الآخر ... تحطيم الرقم العالمي.

وجاء في المركز الثاني العداء المغربي محجوب حايدة فيما احتل العداء الامريكي ريتش كينا المركز الثالث.

وفي سباق اربعة في ٤٠٠ متر تتابع حطم الفريق الروسي للسيدات الرقم القياسي العالمي مسجلا ثلاث دقائق و ٢٦٫٨٤ ثانية.

وكان الرقم السابق مسجلا باسم الفريق الالماني في اشبيلية باسبانيا في العاشر من مارس عام ١٩٩١ وبلغ ثلاث دقائق و ٢٧٫٢٢ ثانية.

وفازت ايضا الامريكية ستايسي دراجيلا بمنافسات القفز بالزانة مسجلة نفس الرقم القياسي العالمي المسجل باسم الاسترالية ايما جورج في العاشر من ديسمبر عام ١٩٩٦ في ملبورن، ويبلغ الرقم ٤٫٤٠ متر.

وفازت الموزامبيقية ماريا موتولا بطلة العالم عامي ١٩٩٣ و ١٩٩٥ في سباق ٨٠٠ متر عدو للسيدات. واظهرت موتولا تفوقا ملحوظا على منافساتها في اللفة الاخيرة من السباق.

قطعت موتولا التي اتشحت بالسواد حزنا على والدها الذي قتل في حادث سيارة الشهر الماضي مسافة السباق في دقيقة واحدة و ٥٨٫٩٦ ثانية. وجاءت عداءة روسيا البيضاء نتاليا في المركز الثاني وتلتها الامريكية جوينا كلارك في المركز الثالث.

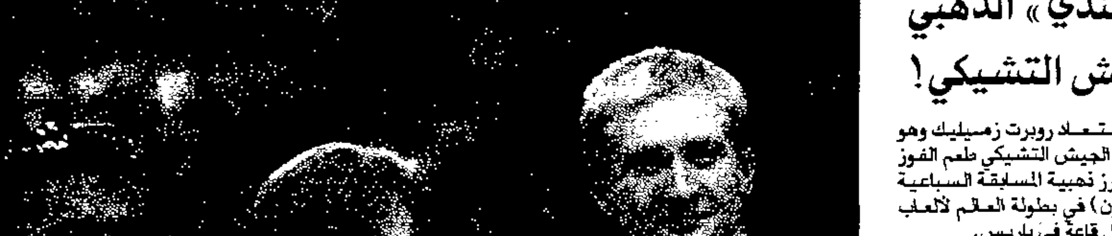
وفي سباق ١٥٠٠ متر عدو للسيدات جاءت الروسية ايكاترينا بودكوبلييفا البالغة من العمر ٤٤ سنة في المركز الاول متقدمة على الامريكية ماري سليني البالغة من العمر ٣٨ عاما وحصلت الفرنسية باتريسيا جاتي تيلار على المركز الثالث.

ولم يجد الاثيوبي هيلا جبرسيلاسي صعوبة في حسم سباق ثلاثة آلاف متر عدو لصالحه متقدما على البطل العالمي موسى كيبتانوي الذي لم يفز باي من المراكز الثلاثة الاولى في هذا السباق.. وجاء المغربي اسماعيل الصغير في المركز الثالث بعد الكيني بول بيتوك الذي احتل المركز الثاني.

وفي سباق ٦٠ متر حواجز احرز العداء الكوبي انيير جارسيا المركز الاول قبل كولين جاكسون بطل العالم في سباق ١١٠ امتار عدو حواجز، وجاء في المركز الثالث الامريكي توني ديز.

وفي الوثب العالي فاز الامريكي تشارلز اوستن بالمركز الاول مسجلا ٢٫٣٥ متر، واحرز اليوناني لامبروس بلاكوستاس الميدالية الفضية فيما جاء اليوغوسلافي سراج الدين توبيتش في المركز الثالث.

وفي الوثب الطويل للسيدات سجلت الايطالية فيونا ماي ٦٫٨٦ متر تلتها النيجيرية شيوما ايونوا مسجلة ٦٫٨٠ متر ثم البولندية اجاتا كارتسمارك ٦٫٧١ متر.



■ لم تفتخر العداءة الروسية ايكاترينا بودكوبابيفا بذهبية سباق ١٥٠٠ م وحدها بل ايضا بتحقيقها هذا الانجاز ضمن بطولة العالم لالعاب القوى داخل قاعة وهي في سن الرابعة والاربعين ايضا.

وسرقت بودكوبابيفا (بطلة ١٩٩٣ ايضا وام لولدين) الذهبية في المترين الاخيرين من هذا السباق الطويل من عداءة مخضرمة اخرى هي الامريكية ماري ديكر سلاني (٣٨ عاما) التي شاركت في دورة لوس انجلوس الاولمبية قبل نحو ١٣ عاما. وقد بلغ الفارق في زمن العداءتين ٣ في المئة من الثانية فقط.

ويذكر ان ماري ديكر توجت بطلة للعالم في سباق ١٩٩٣ في الهواء الطلق وتركت المركز الثالث لبودكوبابيفا.

وقالت بودكوبابيفا «الآن فقط استطيع ان اقول انه اكبر انتصار في حياتي وربما ارى الاشياء بمنظار آخر اعتبارا من يوم غد. تصوروا انني في سن الـ ٤٤ وانا فخورة بنفسي».

«الجندي» الذهبي للجيش التشيكي!

■ استعاد روبرت زميليك وهو جندي في الجيش التشيكي طعم الفوز عندما احرز ذهبية المسابقة السباعية (هبتاتلون) في بطولة العالم لالعاب القوى داخل قاعة في باريس.

وكان زميليك (٢٧ عاما، ١٫٨٥ م، ٨١ كلغ) توج بطلا للمسابقة العشارية (ديكاتلون) في دورة برشلونة الاولمبية عام ١٩٩٢ وغاب عام ١٩٩٤ عن المسابقات بداعي الاصابة ثم حل سابعا في اولمبياد اتلانتا الصيف الماضي.

واحتل زميليك المركز الثاني حتى نهاية الفقرة السادسة قبل الاخيرة من المسابقة ثم سجل ثاني افضل زمن في الفقرة السابعة وكانت مخصصة لسباق ١٠٠٠ م فجمع ٦٢٢٨ نقطة بفارق ١٥ نقطة امام الاستوني اركي نول.

وحل الايسلندي جون ارنار ماغنوسون ثالثا برصيد ٦١٤٥ نقطة.

ذهبية القفز بالزانة على صدر الكازاخستاني بوتابوفيتش الذي يتوسط الامريكي جونسون والروسي تراسوف صاحبي الفضية والبرونزية

وعد «أوستن»؟

■ وعد الامريكي تشارلز اوستن بتسجيل رقم عالمي جديد عند تتويجه بطلا للعالم داخل قاعة في باريس.

وسجل اوستن ٢٫٣٥ م ولم ينجح في محاولاته الثلاث لتخطي ارتفاع ٢٫٤١ م لكنه وعد بأن يحقق ذلك في المستقبل. ويملك الكوبي خافيير سوتومايور الرقم (٢٫٤٣ م) علماً بأنه توج بطلا للمسابقة ٣ مرات من قبل (٨٩ و ٩٣ و ٩٥).

وكان اوستن (٢٩ عاما و ١٫٨٤ م) احرز ذهبية اولمبياد اتلانتا الصيف الماضي بعد ٥ سنوات من فوزه ببطولة العالم في الهواء الطلق في طوكيو. وحل اليوناني لامبروس بلاكوستاس ثانيا بفارق المحاولات امام اليوغسلافي دراغوتين توبيتش الذي سجل ٢٫٣٢ م من المحاولة الثالثة في حين تخطى بلاكوستاس هذا الارتفاع من المحاولة الثانية.

الكوبي جارسيا يتوج في عيد ميلاده

■ احتفل الكوبي الشاب انيير جارسيا بعيد ميلاده الحادي والعشرين في باريس احتفالا مزدوجا لأنه توج بطلا للعالم داخل قاعة في سباق ٦٠ م حواجز في واحد من اكثر السباقات اثارة لأن الفارق بين الاول والثاني بلغ ١ في المئة من الثانية وكذلك بين الثاني والثالث (٧٫٤٨ ث و ٧٫٤٩ ث و ٧٫٥٠ ث).

وبقي البريطاني الشهير كولين جاكسون حامل الرقم العالمي لسباق ١١٠ م يبحث عن لقب داخل قاعة من دون ان يعثر عليه حيث حل ثانيا على غرار ما فعل عامي ٨٩ و ٩٣، وجاء بعده الامريكي طوني ديز.

اما سباق ٦٠ م للسيدات فحققت فيه جامايكا ضربة مزدوجة حيث احتلت ميشيل فريمان (٢٧ عاما وسابعة اولمبياد اتلانتا) المركز الاول برقم بلغ ٧٫٨٢ ث وجيليان راسل المركز الثاني بفارق ٢ في المئة (٧٫٨٤ ث). وحسمت صورة النهاية (فوتو فينيش) الفضية في مصلحة راسل لأن الفرنسية باتريسيا جيرار والامريكية شيريل ديكي سجلتا الوقت ذاته (٧٫٨٤ ث ايضا) وتقاسمتا المركز الثالث.

رقم عالمي لسيدات روسيا في التتابع

■ حققت الروسيات تاتيانا تشيبيكينا وسفتلانا غونتشارينكو واولغا كوتليار وفا وتاتيانا اليكييفا رقما عالميا جديدا في تتابع ٤ مرات ٤٠٠ م داخل قاعة مقداره ٣٫٢٦٫٨٤ دقيقة ضمن بطولة العالم في باريس وحصلن على ٥٠ الف دولار اضافية. والمكافأة الخاصة بذهبية الفوز في التتابع هي ٦٠ الف دولار (بزيادة ١٠ آلاف عن مكافآت السباقات الفردية).

والرقم السابق هو ٣٫٢٧٫٢٢ د وقد سجلته الالمانيات سوزر وشرايتر وهيسيليارت وبروير في ١٠ مارس ١٩٩١.

وقالت الكسييفا «سنحتفل بالفوز طويلا جدا، ولم نتفق بعد على كيفية توزيع المكافأة».

اما سباق التتابع للرجال فان المنتخب الامريكي لم يجد اي صعوبة في الفوز به وقد تألف من جليسون راوزر ومارك ايفريت وشون ماي وديون ماينور.

جارسيا ودراجيلا فاجآ اوروتيا وايما جورج

■ حقق الكوبي جويل جارسيا (٢٣ عاما) على حساب مواطنه ايليسير اوروتيا (٢٢ عاما) حامل الرقم العالمي عندما هزمه في مسابقة الوثبة الثلاثية في بطولة العالم السادسة لالعاب القوى في باريس.

وسجل جارسيا ١٧٫٣٠م واوروتيا ١٧٫٢٧ م مع ان الاخير حقق رقما عالميا جديدا الشهر الماضي مقدره ١٧٫٨٣ م. واصيب اوروتيا بتمزق في عضلات الفخذ في محاولته الخامسة قبل الاخيرة.

وحققت ايضا الامريكية ستايسي دراجيلا (٢٥ عاما) مفاجأة اخرى عندما هزمت الاسترالية ايما جورج (٢٤ عاما) في نهائي مسابقة القفز بالزانة.

وقفزت دراجيلا ٤٫٤٠ م فعادلت بالتالي الرقم العالمي المسجل باسم الاسترالية الشهر الماضي في ملبورن مع ان افضل رقم للامريكية من قبل هو ٤٫٢٠ م. اما جورج فقفزت ٤٫٣٥ م فقط وجاءت بعدها بفارق المحاولات الصينية وي يون كاي.



الامريكية جريل مايلز كلارك تعبر خط نهاية سباق ٤٠٠ متر سيدات وفرحتها لا تحتاج الى تعليق